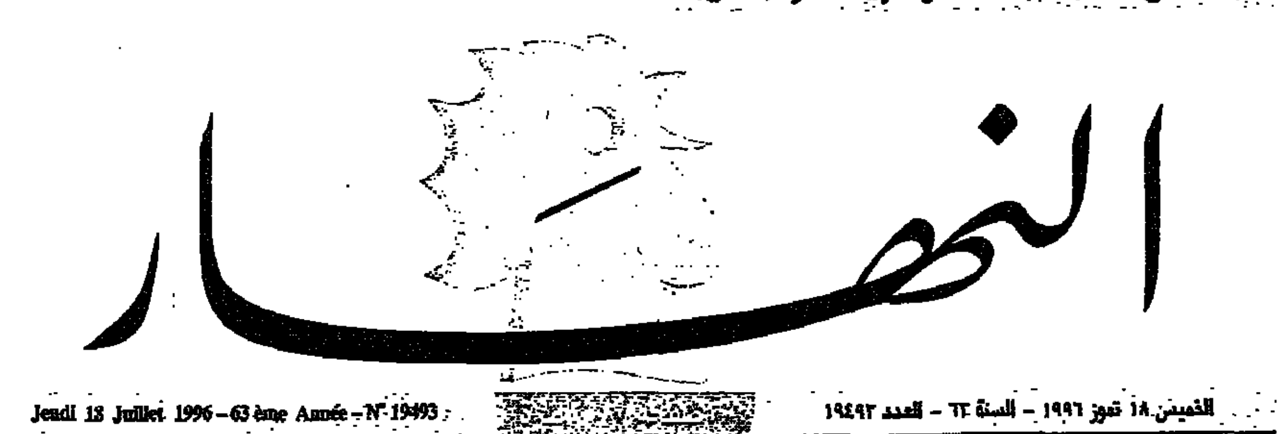
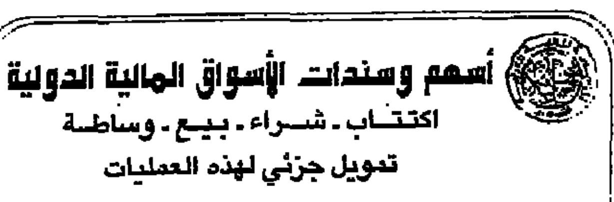
اطلب مع هذا العدد "دليل الرياضة والتسلية"







الخميس ١٨ تموز ١٩٩٦ - السنة ٦٣ - العدد ١٩٤٩٣
Jeudi 18 Juillet 1996 – 63 ème Année – N° 19493
A N - N A H A R

بعد قمة دمشق لقاء موسع الأحد في زحلة

الهراوي والاسد تبادلا معطيات: مرونة اسرائيلية ولا تقدم الآن


الرئيسان الهراوي والاسد في قصر الروضة في دمشق امس. (سانا)

على رغم الايحاءات الانتخابية التي رافقت انعقاد القمة اللبنانية – السورية أمس في دمشق، بدأ ليلا من المعلومات المتوافرة عن نتائجها الاولية ان الشؤون الاقليمية طغت على محادثات الساعات السبع بين الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد والتي تميزت بمشاركة معظم اركان القيادة السورية في جانب واسع منها.

واستنادا الى مطلعين على هذه النتائج، اشبعت المسائل الاقليمية درسا في هذه القمة نظرا الى دقة المرحلة الحالية. وكشفوا ان الهراوي توجه الى دمشق وفي جعبته معطيات ديبلوماسية، يبدو انها على صلة بالادارة الاميركية، مفادها ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ابلغ الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون خلال زيارته الولايات المتحدة انه لن يكون عقبة امام السلام ولن يلغي ما تحقق حتى الآن من خطوات ايجابية. كذلك حمل الهراوي اشارات نتجت من هذا الموقف، منها تشكيل مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب ووصول بعثة المانية امس الى بيروت للاضطلاع بوساطة بين لبنان واسرائيل في شأن تبادل اسرى ورفات بين الدولة العبرية و"حزب الله".

وقال المطلعون ان رئيس الجمهورية ذهب ليسأل الرئيس السوري عما اذا كان هناك "نَفَس" ما لتقدم في المفاوضات. واضافوا ان جواب الاسد تلخص بأن ثمة فعلا مؤشرات ايجابية، لكن لديه شعورا بأن لا تقدم في عملية السلام قبل الانتخابات الاميركية، وان الموقف السوري يميل الى الاعتقاد بأن هناك مرونة وعدم اقفال ابواب. وانطلاقا من هذا الاطار الواسع للمحادثات، تناول الرئيسان التحركات العربية الجارية لتفعيل مقررات قمة القاهرة، وابديا ارتياحا مشتركا الى نتائجها والى المناخ السائد في ضوء تلك القمة.

كذلك تطرقا الى تشكيل مجموعة المراقبة وغيرها من المواضيع، ولم يستبعد المطلعون ان يكون موضوع الانتخابات ومناخاتها السياسية قد طرح في الخلوة بين الرئيسين.

وكانت القمة اللبنانية – السورية بدأت ثنائية بين الهراوي والاسد في الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في قصر الروضة في دمشق. وانضم اليهما لاحقا نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ورئيس مجلس الوزراء محمود الزعبي ورئيس هيئة الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة العماد اول حكمت الشهابي ووزير الخارجية فاروق الشرع، وتخلل الاجتماع غداء عمل حضره الجميع.

واوضح الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان "الحديث تناول اهم التطورات والاحداث في المنطقة والتحولات التي طاولت السياسة الاسرائيلية حيال عملية السلام والنشاطات والاتصالات التي اجراها كل من البلدين الشقيقين في الاطارين العربي والدولي".

واضاف: "تركز الحديث على العمل لتطوير نتائج مؤتمر القمة العربي الاخير في القاهرة في اتجاه تصليب الموقف العربي في مواجهة التحركات المعادية للعرب وقضاياهم القومية وتدعيم العمل العربي المشترك من اجل سلام عادل شامل في المنطقة مؤسس على مبادئ عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية، يعيد الارض المحتلة والحقوق العربية المغتصبة الى اصحابها. كما تناول الحديث امورا ذات اهتمام مشترك لسوريا ولبنان".

وعاد الهراوي قرابة السابعة الى زحلة حيث سيمضي بقية ايام الاسبوع ويدشن ابتداء من اليوم مشاريع مختلفة في المنطقة.

واتخذت تدابير امنية عادية على الطرق والمفترقات المؤدية الى منزل الهراوي في حوش الامراء. ولدى وصوله سأله صحافيون عن نتائج القمة، فاكتفى بالاجابة انه "تعبان بعد سبع ساعات من المحادثات". واذ بدت علامات الارتياح على وجهه، اشار الى انه سيلقي اليوم كلمات عدة، علما انه سيدشن معمل الكهرباء في بعلبك ومشروع مياه في قاع الريم.

وعلم مساء ان رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اللذين التقيا مساء في عين التينة سيتوجهان الاحد الى زحلة حيث يوافيهما اليها ايضا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، والعماد اول الشهابي، لتهنئة الهراوي بعيد شفيعه مار الياس. ويتوقع ان يتناول الجميع الغداء الى مائدته بعد خلوة يرجح ان تكون الانتخابات النيابية موضوعها

– التتمة في الصفحة ١٨ –

وفد ألماني بدأ في بيروت وساطة التبادل

اقتراح في الكنيست بالانسحاب وموردخاي يشترط تجريد "حزب الله"

بدأت المانيا امس، وساطة بين اسرائيل و"حزب الله" في اشراف الحكومة اللبنانية، لاتمام عملية تبادل يسلم بموجبها "حزب الله" رفات جنديين اسرائيليين وتطلق اسرائيل في المقابل عدداً من السجناء اللبنانيين وتسلم رفات مقاومين لديها.

ووسط ترتيبات مشددة منع بموجبها الصحافيون من الاقتراب من فندق "السمرلند"، وصل مساء الى الفندق وفد الماني يضم اطباء شرعيين ومسؤولين في اجهزة امن المانية.

وسيعاين الوفد اليوم رفات الجنديين الاسرائيليين، في حين يفترض ان يكون وزير الدولة لدى المستشارية الالمانية ومنسق اجهزة الاستخبارات الالمانية برند شميد باور قد وصل مساء الى دمشق.

وبعد معاينة الرفات ينتقل الوزير الالماني الى اسرائيل لتسلم المعتقلين ورفات المقاومين، في حين يشرف على عملية التبادل المدير العام للأمن العام ريمون روفايل بتكليف من الحكومة.

وفي القدس (وص ف، رويتر) اعلن مصدر عسكري اسرائيلي مساء امس ان الجيش الاسرائيلي نبش أمس قبور عشرات من المقاتلين من اعضاء المنظمات المناهضة لاسرائيل وخصوصاً من مقاتلي "حزب الله" الذين سقطوا في الجنوب. واوضح ان الجثث كانت مدفونة في مقبرة في شمال اسرائيل وان هذه الخطوة تمت تمهيداً لتسليم الجثث الى لبنان في مقابل جثتي جنديين اسرائيليين (راجع ص ٨).

الانسحاب

على صعيد آخر، صرح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ان بلاده "لا تستطيع سحب قواتها من جنوب لبنان ما لم تلتزم الحكومة اللبنانية نزع اسلحة افراد "حزب الله" وتحمل تبعة ما يجري في الجنوب".

ونقلت عنه اذاعة اسرائيل قوله: "لا نستطيع ان ننسحب من المنطقة الامنية ما دامت العمليات الارهابية مستمرة يومياً ضد جنود جيش الدفاع وجيش لبنان الجنوبي، واحياناً ضد القرى الشمالية في اسرائيل. فعلينا ان نعمل من هذه المنطقة بغية تقليص الخطر الذي يتهدد القرى الشمالية". واعتبر "ان القرى في شمال البلاد لا تزال مهددة، وان هناك خطر تسلل مخربين من جنوب لبنان الى اسرائيل".

واوضحت الاذاعة ان اقوال موردخاي وردت في سياق رده بعد ظهر امس في الكنيست على اقتراح قدمه عضو الكنيست يوسي بيلين من حزب العمل دعا فيه الى سحب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان. وقال: "بتنا اسرى انفسنا في لبنان. سوريا لا تريد ان تنسحب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان لتتذرع بذلك من اجل مواصلة انتشار قواتها في لبنان". وحض على الانسحاب من المنطقة الامنية و"العمل على ادماج افراد جيش لبنان الجنوبي في الجيش اللبناني".

وقررت الكنيست احالة الاقتراح على لجنة الخارجية والأمن.

بلد العلماء ... والشهداء

في بلدة جباع الجنوبية ٣٦٥ ينبوعاً لكن اهلها يتقلبون في العطش. انها بلدة العلماء، ولكنها ارض الشهداء الذين وصل عددهم الى ٧٥، وهي خندق الصمود في وجه اعتداءات اسرائيل.

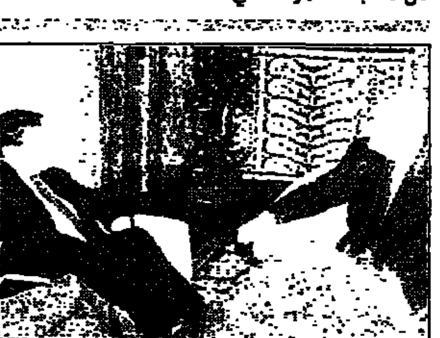
صدام يهاجم الزعماء العرب

لم يوفر الرئيس العراقي صدام حسين أياً من الزعماء العرب في انتقاده مواقفهم حيال بلاده الخاضعة لحصار اقتصادي، فاختار اجتماعهم في قمة القاهرة أخيراً ليرميهم بنعوت "التبعية" للغرب، في خطاب القاه في الذكرى الـ ٢٨ لتسلم حزب البعث الحكم في العراق.

روسيا: روديونوف وزيراً للدفاع



عين الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس، بناء على توصية من رئيس جهاز الامن القومي الروسي الكسندر ليبيد، الجنرال ايغور روديونوف وزيرا للدفاع خلفا للجنرال بافل غراتشيف الذي كان اقصي من منصبه الشهر الماضي.



هولبروك في بلغراد

بدأ الوسيط الاميركي ريتشارد هولبروك امس محادثات مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش ترمي الى اقناعه بالضغط على زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش وقائده العسكري الجنرال راتكو ملاديتش لاعتزال السياسة قبل الانتخابات البوسنية.

رئيس الوزراء الاسرائيلي يقوم بـ"زيارة تعارف"

مصر تستقبل نتنياهو بـ"عقل منفتح" وتنتظر منه مبادرة تنتشل السلام

وجه مئات الالوف من العمال الاسرائيليين امس رسالة واضحة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تحذره من مغبة المضي في التخفيضات التي قررها في الموازنة والتي ستطاول حكماً التقديمات الاجتماعية التي يستفيد منها ذوو الدخل المحدود والفقراء. وانتقدت نقابة العمال الاسرائيليين العامة "الهستدروت" التي دعت الى الاضراب، تجاهل الحكومة الزعماء النقابيين، مطالبة باشراكهم في اتخاذ القرارات الاقتصادية وخصوصاً خطط بيع الشركات العامة للقطاع الخاص. ومعلوم ان حزب العمل يسيطر على النقابة التي تضم ربع مليون عامل.

وفي الصورة (رويتر تيليفوتو) آلاف العمال يتظاهرون امام مبنى الكنيست، رافعين شعارات تطالب باستقالة الحكومة اليمينية (راجع ص١٤).

القاهرة – من دلال أبو غزالة والوكالات:

يصل اليوم إلى القاهرة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في زيارته الأولى لبلد عربي منذ فوزه في الانتخابات التي أجريت في ٢٩ أيار الماضي، وسط أجواء من الترقب الذي يغلب عليه التشاؤم بما ستؤول إليه عملية السلام في الشرق الأوسط.

وسبقت هذه الخطوة تحركات مكثفة لم تقف عند حد زيارة رئيس الوزراء الأردني الدكتور عبد الكريم الكباريتي لتل أبيب الثلثاء متنقلاً إليها من القاهرة حيث اجتمع مع الرئيس حسني مبارك ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع، بل استمرت أمس وكان أهمها عقد لقاء في العاصمة المصرية ضم وزير الخارجية المصري عمرو موسى والوكيل الأول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور أسامة الباز ومستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي دوري غولد.

ولخص موسى المقاربة المصرية للزيارة عندما صرح بعد اللقاء مع غولد بأن الجانب المصري "سيستمع إلى موقف نتنياهو وسيشرح الرئيس حسني مبارك الموقفين المصري والعربي والأهمية التي تحتلها عملية السلام كخيار استراتيجي على أن تستند صيغته التنفيذية الى الأسس نفسها التي تم الاتفاق عليها" في مدريد عام ١٩٩١. وأضاف ان مصر ستؤكد خلال اللقاء أن السلام الذي تسعى اليه يجب ان يكون "عادلا وشاملاً ودائماً حتى يمكن كل الامور الاخرى ان تسير بايجابية في المنطقة".

أما الباز فأعرب عن أمله في أن تثمر الزيارة تليينا لمواقف رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي يرفض الإقرار بمبدأ الأرض مقابل السلام وإقامة دولة فلسطينية والتفاوض على القدس ووقف الاستيطان. وقال إن مصر "ستستمع الى نتنياهو بعقل منفتح ولا سيما إذا كان طرحه ايجابياً ويساعد على دفع مسيرة السلام وتنفيذ ما سبق الارتباط به من اتفاقات والدخول في المفاوضات بهدف مواصلة عملية السلام".

ووصف قرار الحكومة الإسرائيلية تخفيف الطوق المفروض على مليون فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة بأنه "خطوة إيجابية، ولكن هناك خطوات أساسية أخرى لا بد من اتخاذها، ونأمل أن يكون اجتماع غد (اليوم) فاتحة في هذا الطريق". وتوقع "ألا تستطيع إسرائيل أن تستمر في التصرف على هواها (...) نحن نعتقد انها ستغير مواقفها طبقاً للالتزامات التي تعهدتها بغض النظر عن تشكيل حكومة جديدة".

وبدا أن الحكومة المصرية خففت لهجتها الانتقادية عشية الزيارة التي لن تدوم سوى بضع ساعات يتخللها وضع نتنياهو إكليلاً من الزهر على ضريح الرئيس أنور السادات، تاركة لوسائل الإعلام القيام بالهجوم المباشر، وملقية الكرة في ملعب ضيفها الذي يعلم ما هي الأسس والمبادئ التي تعيد العرب إلى طاولة المفاوضات.

ويرجح أن يكون لقاء القاهرة لقاء "إعلان نيات"، إذ يستبعد أن يتطرق مبارك ونتنياهو بالعمق الكافي إلى الملف الكبير بكل نقاطه الشائكة التي تباعد بين الجانبين العربي

– التتمة في الصفحة ١٨ –

تظاهرات احتجاج ستواجه رفع سعره

فتيل متفجرة الخبز يشتعل في الاردن

اعلنت امس المعارضة الاردنية التي يهيمن عليها الاسلاميون انها ستشن حملة احتجاجات عامة لارغام الحكومة على التخلي عن خطط أقرها صندوق النقد الدولي لرفع سعر الخبز ثلاثة اضعاف.

وقال الامين العام لجبهة العمل الاسلامي، كبرى الكتل المستقلة في مجلس النواب اسحق فرحان: "لسنا وراء اي تفجير للاوضاع لكن نحذر المسؤولين من ان رغيف الخبز قد يؤدي إلى تفجير الوضع". ورأى ان "اهمية القضية انها من اهم القضايا بعد معاهدة السلام ... قضية متفجرة المؤامرة على لقمة الشعب مؤامرة من الصندوق الدولي وارتفاع الاسعار سيؤدي الى سلسلة من الارتفاعات".

وافادت مصادر ان ائتلاف المعارضة الذي يضم تسعة احزاب تمثل الجماعات اليسارية والاسلامية والقومية العربية اتفق بعد مناقشات محتدمة في الايام الاخيرة على تنظيم احتجاجات غير عنفية تشمل تظاهرة ضخمة في عمان الثلثاء.

وألفت الاحزاب بالتحالف مع نقابات العمال القوية لجنة للقيام بحملة تذمر عامة يمكن ان تشمل تنظيم اعتصامات وتظاهرات واضرابات عن الطعام. وتحض الاحزاب في وثيقة حصلت عليها "رويتر" قبل اعلانها الاردنيين على التعبير علنا عن آرائهم بكل السبل في قضية تؤثر على حياة الناس مباشرة. ويريد المتشددون ايضا اعطاء قواعدهم حرية العمل في تنظيم اعتصامات واحتجاجات سلمية في شتى انحاء البلاد بمعزل عن قياداتها المركزية. غير ان البعض يخشى ان تكون احتجاجات الشوارع تحركاً خطيراً قد يثير رد فعل قويا من الحكومة التي حذرت من تكرار اعمال شغب عام ١٩٨٩ سقط فيها عدد من القتلى.

وتزيد مخاطر ارتفاع سعر الخبز مشاعر السخط المنتشرة بين الاردنيين العاديين ازاء المكاسب الاقتصادية الشحيحة والتدهور الذي حل في القيمة الحقيقية للاجور منذ توقيع معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل عام ١٩٩٤

– التتمة في الصفحة ١٨ –

حديث النهار

هذا في الجوع والفقر

كل سنة تدق الامم المتحدة ناقوس الخطر من انعدام التنمية البشرية او من عدم تناسبها مع النمو الاقتصادي في العالم، لكن لتقريرها هذه السنة عن التنمية معنى مختلفا بعدما وقعت ١٨٤ دولة اعلانا في قمة كوبنهاغن للتنمية الاجتماعية (اذار ١٩٩٥) والتزمت العمل به.

صحيح ان سنة او اكثر قليلا لا تكفي لتغيير الاتجاهات في الاقتصاد او التنمية ولا لتغيير الارقام والفوارق، لكنها تكفي لوضع خطط سواء على مستوى القرار السياسي او مستوى مشاركة المجتمعات فيها من اجل اطلاق اتجاهات جديدة تهدف الى تنمية متوازنة.

والارقام التي يوفرها تقرير الامم المتحدة هذه السنة تجعل اتخاذ القرار ملحا. فعل رغم تسجيل نتائج جيدة للنمو الاقتصادي فان هذا النمو ليس متوازنا في مناطق العالم ولا حتى داخل الدول نفسها. والنتيجة الابرز لذلك ان الهوة تزداد اتساعا بين الشمال والجنوب وبين الاغنياء والفقراء. ويكفي دلالة على ذلك ان ١٨ تريليون دولار من اصل الناتج العالمي الاجمالي البالغ ٢٣ تريليون دولار يأتي من الدول الصناعية. ويكفي ايضا ان مداخيل ٣٥٨ شخصا في العالم تعادل مداخيل ٤٥ في المئة من سكانه.

معايير التنمية البشرية المستديمة كثيرة من اهمها الحد من الفقر. وقد زايد زعماء العالم على فقرائه في قمة كوبنهاغن واعلنوا ١٩٩٦ "السنة العالمية لاجتثاث الفقر". ففي هذه السنة – وما لم يتحدث عنه التقرير تفصيلا – تتعمق ظاهرة الجوع. وتفيد دراسات لمنظمات عالمية اخرى ان اكثر من خمس سكان العالم النامي ينامون جياعا وربعهم لا يحصلون على مياه شرب نظيفة وان ثلث اولاد العالم النامي هم دون الوزن الطبيعي وكذلك ٤٠ في المئة من نسائه.

هذا في الجوع وحده. والجوع احد وجوه الفقر الذي هو فقر المال والغذاء والصحة واكثر من ذلك هو الفقر في القدرات الذهنية والجسدية.

وهذا في الفقر وحده من دون ذكر المعايير الاخرى للتنمية البشرية مثل تحسين وضع المرأة والعمالة المنتجة والتكامل الاجتماعي وتمكين الناس من المشاركة في الاحداث التي تشكل حياتهم. فكيف ينمو العالم الثالث وتبدأ الفوارق تضيق؟

لا شك في ان المؤتمرات الدولية التي نظمتها الامم المتحدة في السنوات الاخيرة ساهمت كثيرا في زيادة الوعي العالمي لمشاكل التنمية والحاجة الى تنمية مستديمة. لكن الوعي، على اهميته، لا يكفي من دون قرار سياسي لان البناء في المجالات المطروحة مكلف اقتصاديا. ولا يزال دور الحكومات محدودا ولم تتحول نتائج القمم سياسات تنفذها.

زعماء العالم مرتاحون الى النمو الاقتصادي ومتفائلون بالمستقبل. لكن حق الامم المتحدة ان تقول ويقول العالم كله معها "لا بد لصانعي القرار في العالم ان يتساءلوا ما اذا كان تفاؤلهم مبررا".

سحر بعاصيري

نهاريات

مجرد مداخلة!

القائم بالاعمال المستر رون شلايكر يرفع المعنويات من اربع جهات، وخصوصا في الملمّات.

وهو، حفظه الله لاهله وحرسه من العين الفارغة، ساهر ابداً على تأمين راحتنا وراحة بالنا، لربعاً وعشرين ساعة على اربع وعشرين.

ومعاذ الله ان يترك شاردة او واردة توسوس لنا، الا جلاها وجلا الهم عن صدورنا... فاسقنيها بابي انت وامي، لا لتجلو الهم عني أنت همي.

وبعضمة لسانه، وبوعيه التام، ومن دون تأتأة او لخبطة، اعلن ان الاشياء مظبوطة بمجملها وبمفردها. ولو لم تكن هناك مخاوف، لما كان هناك فرض للحظر على لبنان وعلى سفر الاميركيين اليه.

بل انما ولعمر القائم، لا قرار جديدا في هذا الشأن. وما صدر لا يعدو كونه مجرد روتين اداري.

فلا تضيعوا وقتكم في هذه الامور المعقدة. انتبهوا الى انتخاباتكم وأقبلوا عليها بكثافة، تكونوا قد وفيتم قسطكم للعلى وللبنان الجديد. اما القضايا والسياسات العليا فاتركوها لاهلها.

وعلى هذا الاساس بحث هذه المعطيات مع وزير خارجيتنا، وخلاّها في عهدته ريثما يصل آب اللهاب ويتخذ الناظر الثاقب النظر وارن كريستوفر قراره بتحديد الحظر او تمديده. اذ لا مجال الان لرفعه. فلبنان لا يزال منطقة خطرة، والشبكات ما زالت فاعلة. والمفعول به لا يزال مفعولاً به.

اما شبكات الهاتف فتتقدّم، ولكن ليس بما يلبّي حاجة السفارة الاميركية في عوكر، لا عكّر لها ماء. ولا سابوتاج في الامر.

وتكراراً ينصحنا القائم ان نهتم بامور الانتخابات لتحسين وضع المؤسسات التي اتلفتها الحرب، والتي لا قيامة للدولة في غيابها.

ولا يفوته ان ينبهنا الى انه ليس من الضروري ان نقرأ كثيرا بين السطور، ونفلي الكلمات كما نفلي القملة. فاكتفوا بالسطور، قال...

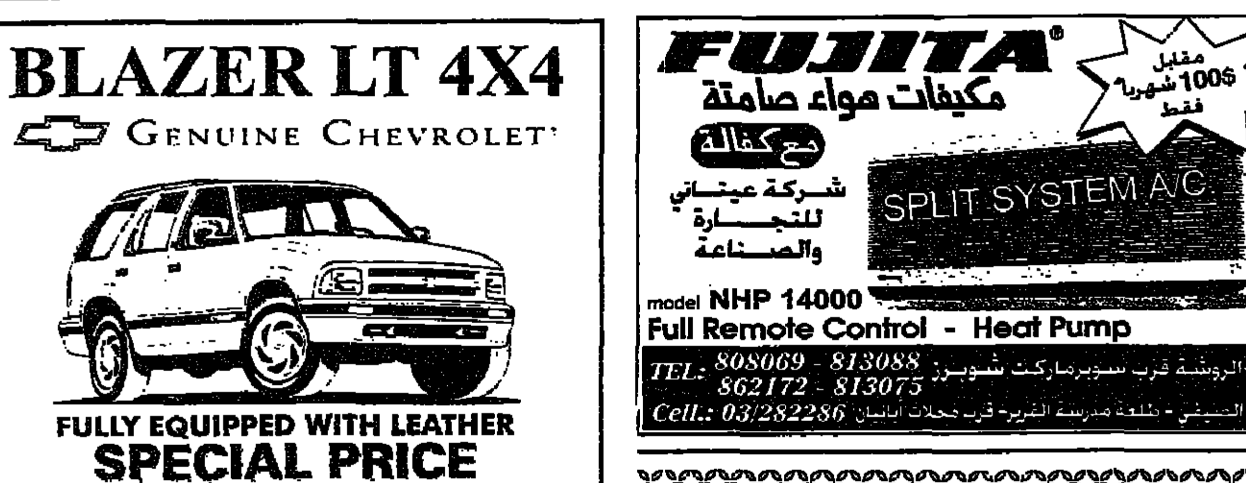
وقال انه سيظلّ يطل علينا ويتفقدنا، ولن يتركنا في بحر هائج.

تسلم مستر شلايكر ويسلم فمك. يا ميك يكون القائمون يما حلا ولا كانت هريرة ولا ركبها.

واع لكل ما ينصحنا ويعنينا، بحنافيره وحزنياته. رعاه الله وادامه لانتخاباتنا وتلفوناتنا، التي لا تلبي سفارة بلاده كما نحب ونشتهي.

ومعاذ الله ان يكون هذا التدخل الاميركي الشفاف تدخلا في الشؤون الداخلية اللبنانية. انه مجرد مداخلة حول سلبيات المقاطعة وايجابيات المشاركة... فاقتضى التنويه.

"زيان"





تأجيل زفاف

بسبب حداد عائلي مفاجئ تأجل زفاف

مارون جان سلوان و زينة خليل نادر

المقرر أصلاً في ٢٨ تموز ١٩٩٦ الى موعد لاحق

يعلن عنه في حينه



هكذا صدر بالأصل

الحرب مستبعدة في رأي الاسلاميين

-٥-

عن التطورات المرتقبة بعد فوز نتنياهو وعن انعكاسات هذا الفوز على عملية السلام وعن احتمالات قيام اسرائيل بعملية عسكرية واسعة تحدث المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية قال:

"لنفكر بالطريقة الاسرائيلية. عندما تفكر اسرائيل في عملية عسكرية يمكن ان تكون ضد سوريا عبر لبنان لاخراج سوريا من لبنان وربما تكون ضد سوريا بالذات، عندما ندرس الواقع الدولي وعندما ندرس الواقع العربي والتجربة السابقة، نجد ان اسرائيل خاضت حروباً كثيرة مع سوريا ومع مصر واعتداءات مختلفة على لبنان ولم تحصل على اية نتيجة ايجابية بالمعنى المباشر للحرب. ربما حصلت على نتيجة ايجابية مع السادات لا لانها انتصرت عليه في الحرب، لان المفارقة ان الصلح جاء بعدما حصلت مصر او العرب على شيء ما من ماء الوجه، فلم تكن الحرب ضد مصر هي الاساس الذي اوصل الى الاتفاق ولكن طريقة السادات في فهم موازين القوى وخطأ الاتحاد السوفياتي في طريقته في دعم العرب وموقف العرب من مصر في محاولة اذلالها ولو كان ذلك بايحاء اميركي – كل ذلك جعل السادات الذي ربما تعب من الحرب او ربما كان لا يوافق جمال عبد الناصر على افكاره، يتجه نحو اسرائيل.

اما سوريا فان احتلال الجولان لم يستطع ان يغير من مواقفها شيئاً. كما ان احتلال اسرائيل لبيروت علم ١٩٨٢ وما سبقه من احتلالها لقسم من الجنوب علم ١٩٧٨ وما قبله لم يستطع ان يغير شيئاً من السياسة اللبنانية ولم يستطع ان يعطي اسرائيل اية نتائج ايجابية سياسية او امنية، بل انه على العكس ادخل اسرائيل في حرب استنزاف لا تزال تعاني منها.

لذلك فان الحروب الاسرائيلية لاخضاع العالم العربي الذي دخل الحرب معها لم تحقق لها نتائج كبرى من الناحية السياسية او العسكرية. ربما يقول احدهم ان المسائل كانت تعيش في داخل الصراع بين الشرق والغرب، ولكننا نقول ان اسرائيل التي لم تنجح في فرض سياستها وامنها وصلحها على العرب وقت كان كل الغرب معها وكان العرب يتحركون تحت تأثير انهم في الجانب السوفياتي، فكيف يمكن ان تحصل على نتائج ايجابية وقت دخل العالم العربي، حتى سوريا، في علاقات جيدة مع اميركا ومع اوروبا؟

فالحرب الاسرائيلية – السورية او الحرب الاسرائيلية–اللبنانية، وهو الخيار المطروح، لن تكون لها نتائج افضل من النتائج السابقة. لانني اتصور ان اية حالة من حالات الضغط على سوريا لن تجعل سوريا تخرج من استراتيجيتها.

واذا انتقلنا الى الدائرة الثانية، وهي العالم العربي، فان هذا العالم الذي ربما هرول نحو اسرائيل لا يزال يشعر امام التطورات بان هذه الهرولة لن تجعل مرحلته مميزة ومصالحه مميزة، ولهذا نجد ان النتائج التي حصلت بعد عملية "عناقيد الغضب" جعلت العرب يدخلون في شيء من التوازن، ولو كان ذلك من خلال الحفاظ على بعض الشعارات او بعض العلاقات بين بعضهم البعض، فاذا انتقلنا الى الموقع الحيوي في العالم العربي نجد امامنا مصر والسعودية. ان السعودية شعرت بانها تتعرض لعملية تهميش من قبل اميركا واسرائيل في دائرتها الخليجية بحيث ان قطر وعمان تحركتا في اتجاه العلاقات مع اسرائيل من دون التنسيق مع السعودية، ربما كانت السعودية لا تستطيع ان تحتج بالصوت العالي ولكن السعودية التي تشعر بان موقعها ليس مجرد دولة تعيش كرقم بين دول الخليج ولكنها الدولة القائدة، كما انها بدأت تشعر ان اميركا تريد ان تستنزفها وتأخذ منها دورها العربي فلا تسمح لها ان تتدخل حتى في العراق الذي كانت معنية بالتدخل فيه، من خلال مصالحها وخوفها، لقد منعت اميركا السعودية من التدخل في اية قضية مع الاحزاب العراقية وما الى ذلك، فنجد ان السعودية تعيش الآن في قلق سياسي حتى بالنسبة الى موقف اميركا منها وهي المحتاجة الى اميركا لانها لا تستطيع ان تتمرد عليها لكنها تعيش في مرارة سياسية امام اميركا التي قد تشجع المعارضين السعوديين بطريقة وباخرى.

اما اذا جئنا الى مصر – تابع المرجع الاصولي – التي صالحت اسرائيل كاول دولة واخرجت نفسها من الصراع العربي–الاسرائيلي وجمدت هذا الصراع، فاننا نرى انها شعرت انها لم تستطع ان تحصل على شيء كبير. ربما كان لمصر دورها عندما كانت وحدها التي صالحت اسرائيل ولكن عندما جاء الدور الاردني ودور الفلسطينيين فان اللعبة قضت ان تقف مصر في الدور الثاني، ان يذهب دور مصر العربي فلا يعود لها اي دور الا بما يتصل بضغطها على العرب لحساب انهاء الصراع العربي–الاسرائيلي، وقد تعاظم هذا الشعور بالخطر عند مصر امام قضية الاسلحة النووية من جهة وامام الخطط الاقتصادية التي طرحت في مؤتمر الرباط والذي شعرت فيه مصر ان اسرائيل تريد ان تتقدم لتكون الدولة الاولى في المنطقة من ناحية اقتصادية في العالم العربي وعلى حساب مصر، مما يجعل دورها هامشياً وقد يجعلها على هامش الاقتصاد الاسرائيلي، كما ان دورها الاسلامي والافريقي كان معرضاً للضعف، لهذا كانت قضية العلاقات الحيوية مع سوريا سعودياً ومصرياً هي المشكلة المشتركة وليست قضية قومية عربية بالمعنى الحماسي او العاطفي للقومية، مع شعور لدى مصر ان سوريا اذا ضربت فان الضربة القاضية سوف تكون لها، لان اسرائيل لا تتحمل ان تكون دولة في حجم مصر التي لا يمكن الغاؤها، لان مصر تمثل امة، عالماً، ومهما بلغت اسرائيل من القوة فانها لا تمثل شيئاً امام مصر التي قد تعيش تحت تأثير ازمات اقتصادية صعبة، ولكن مصر هي دولة المؤسسات في العالم العربي ومصر الدولة التي يمتد تاريخها الى حضارات عميقة في جذور التاريخ، من هنا فان من الصعب ان تأكل اسرائيل مصر مهما بلغت من القوة ولكنها تعمل على ان تضعفها. وقد تدخل في حلف استراتيجي مع اميركا لاضعاف مصر، ولعلنا عندما تحدثوا عن الصواريخ التي اشترتها مصر نعرف كيف يمكن ان تنظر مصر الى الدور الاسرائيلي كخطر عليها في السلم اكثر مما هو خطر عليها في الحرب.

فاذا نظرنا الى الجانب العاطفي من المسألة – انهى المرجع الاصولي الابرز – التي وقف فيها كل العالم العربي الشعبي الذي ضغط على حكامه للوقوف مع الشعب اللبناني خلال عملية "عناقيد الغضب" فان حرباً جديدة يمكن ان تأتي باكثر من مجزرة قانا في سوريا او في لبنان سوف تخلط كل الاوراق في العالم العربي ولو لوقت ما، ومن الطبيعي ان ذلك سوف يسقط كل ما حصلت عليه اسرائيل من اوراق، على الاقل على مستوى الاحتمال الكبير. لان السياسة لا يمكن ان نتحدث فيها عن الجزم او الحسم.

واذا نظرنا الى الواقع الدولي فاننا لا نرى هناك مصلحة اميركية في غياب نتائج سياسية حادة في حرب عربية–اسرائيلية. كما ان اوروبا لن تتحمس لذلك بل ربما تقف موقفاً تحاول فيه ومن خلاله ان تزايد على اميركا في هذا المقام وان تستفيد من النظرة الى اميركا على انها داعمة لهذه الحرب ضد العرب، كما رأينا ان فرنسا وغيرها استفادت من عملية "عناقيد الغضب" بطريقة وباخرى. ان هذا كله مع النتائج السلبية التي سوف يخسر فيها الجيش الاسرائيلي على كل حال، ولو بنسبة محدودة، اعتقد انه يشكل معطيات تمنع اسرائيل من التحرك عسكرياً. اني اتصور ان هذه التصريحات الحادة المهولة يراد من خلالها ايجاد حالة نفسية من الضياع في الواقع العربي من اجل ان تزيد في اضعاف الضعفاء منهم وان تضعف الاقوياء وتقوي مواقعها في داخل المجتمع الصهيوني.

ان الحكم الجديد في اسرائيل يحاول بطريقة وباخرى ان يلمع صورته في العالم وحتى في الواقع العربي في الوقت الذي يحاول ان يؤكده".

ما رأيك في الكلام المتداول عن انسحاب اسرائيلي مفاجىء من لبنان ومن طرف واحد اذا جاز التعبير على هذا النحو؟

سركيس نعوم

تكبير الصراعات الانتخابية مقصود ليخفي ترتيبات اقليمية
لبنان الغافل يحضر عند الطلب، فماذا يُحضّر له؟

كتب نبيل بومنصف:

بمجرد انعقادها امس في دمشق، وضعت القمة اللبنانية – السورية الوضع الداخلي في لبنان في نصابه الاقليمي الدقيق والحرج، بل اعادته الى صوابه الخارجي، بعدما استغرق الوسط السياسي في الموسم الانتخابي الى حد الاغفال التام لكل ما يدور من حوله من مؤثرات تكاد ترسم في غفلة معالم هذا الموسم مع المصير اللبناني كلاً.

ذلك انه وسط الغرق العبثي في جدال الساسة اللبنانيين، بدا الموسم الانتخابي محاصرا بكماشة تتناوب كل من سوريا والولايات المتحدة واستطرادا اسرائيل، على الضغط عبرها وسط لحظة ملتبسة في الشرق الاوسط يظهر معها احتمال الانفجار موازيا تماما لاحتمال التسويات المفاجئة.

ولم يكن انعقاد القمة وسط حمأة التطورات والتحركات الغامضة والمتلاحقة في المنطقة في الايام الاخيرة، سوى دليل اضافي على ان لبنان المغيّب بطبيعة واقعه المحتضن كليا من سوريا، والغارق في الوقت نفسه في انتخاباته المثيرة للانقسام والمحيية للصراعات السياسية، انما يراد له المضي في استغراقه الاقليمي، الا حين تستلزم ترتيبات معينة حضوره في هذا المشهد او ذاك. وتكفي نظرة خاطفة الى ما سبق القمة اثباتا لهذا الواقع.

فالولايات المتحدة التي تدرج لهفتها على الانتخابات النيابية في خانة تقوية المؤسسات اللبنانية، وترفض القول بوجود تناقض بين دعواتها المتكررة الى اللبنانيين للمشاركة في الانتخابات وبياناتها التحذيرية الى الاميركيين في شأن الوضع "الخطير" في لبنان، انما تضرب عالميا صدقية هذه المؤسسات – بما فيها الهاتف! – وتبقي سيف الحظر قرينة تذكير دولية بأن لبنان – المستنقع، وفق التسمية التي اطلقها عليه في الثمانينا جورج شولتز، لا يزال على حاله. وما لا يعترف به الديبلوماسيون الاميركيون هو ان هذا التذكير "الروتيني" ليس متصلا بالجماعات الارهابية في لبنان فحسب، بل اولا واساسا بالملف الاميركي – السوري، بمعنى انه اذا كانت واشنطن تسلم لسوريا بادارة الانتخابات في لبنان، كما بادارة كل شأن فيه، فان الحظر سيبقى في المقابل ورقة عدم اعتراف اميركي جاهزة لهز الهيكل كله اذا اقتضت ظروف التسوية المتعثرة في المنطقة، او حتى ظروف الانتخابات الاميركية نفسها، الاستعانة بها وبذلك لا تكون الدعوات الى المشاركة سوى الجانب الضاغط ضمنا على سوريا، لان من شأن تكرارها ان يثير حساسية تقليدية لدى دمشق.

وسوريا المطمئنة الى تحكمها المطلق في مجريات الانتخابات اللبنانية كاطمئنانها الى عدم قدرة اي طرف دولي، وتحديدا الولايات المتحدة، على تهميش دورها حيال اهتزاز عملية التسوية حاليا، تترجم توجسا من الضغوط الخفية عليها اميركيا واسرائيليا بترك الواقع اللبناني يظهر على هشاشته وضعفه وقابليته المفرطة، بل والمريضة، للتبعية. ولعل ما يترجم ذلك، التأخير الذي حصل في اقرار قانون الانتخاب، ولم تكن كل اسبابه محلية، ثم "التململ" الذي بدأ حلفاء سوريا باظهاره حاليا في استكشاف "كلمة السر" في شأن التحالفات الانتخابية واللوائح المحلية. ولعل الجانب الواضح في اهداف هذا التأخير المتعمد، يتصل بتريث دمشق نفسها الناظرة الى الغليان الانتخابي في لبنان نظرة استكشاف للقعر السياسي وما اذا كانت هناك ملامح تغيير فعلية للواقع الذي سينشأ عن الانتخابات ستشق طريقها الى الحياة، فضلا عن ان "التدخل" السوري في اللوائح، وان كان معروفا ومعترفا به واقعيا، لن يحصل على النحو الذي يتوسله مئات المرشحين الطامحين، بل ان لحصوله مواصفات تغدو بمثابة رسائل بليغة الى كل من تود دمشق مخاطبته بلغة يتقنها.

ومن هذه الزاوية تحديدا، يدخل العامل الاسرائيلي طرفا غير مباشر ولكنه موجود بفعل الصراع الدولي الدائر عبر ساحة الجنوب. فاسرائيل التي انصاعت فجأة لتشكيل مجموعة المراقبة، قد لا تكون أراحت لبنان او سوريا بهذه الخطوة المفاجئة بمقدار ما ارادت احراجهما والتهيئة لضربة محتملة لا يجوز اسقاطها من الحسبان. وأبرز دليل على ذلك التصريحات الاسرائيلية المتكررة التي تعاقبت اثر اعلان الاتفاق على تشكيل المجموعة، متهمة "حزب الله" وعبره سوريا، بالتحضير لمعاودة اطلاق الصواريخ على شمال اسرائيل وخرق "تفاهم نيسان". وهذا الاتهام، اذا كان لا يتصل مباشرة بالانتخابات اللبنانية، فهو يصوب على مستقبل "حزب الله" السياسي وسط تصاعد التكهنات الغامضة حيال "الحصة" المقتطعة لهذا الحزب في مجلس النواب الجديد وامكان تحجيمه.

وفي غمرة هذه الحسابات التي لا تجد في لبنان من يتسع له الوقت الضاغط انتخابيا لتمحيصها، سوف تكبر قضايا الداخل وتبلغ حجما يفوق حقيقتها اضعافا، لأن تكبيرا كهذا يشكل المتاريس الدخانية لحقيقة ما سيظهر على مستوى الترتيبات الجاري تحضيرها في المنطقة لجعلها تستكمل مرحلة انتظار الانتخابات الاميركية بحد أدنى من الصخب. وغالبا ما تؤسس ترتيبات كهذه لتسويات مفاجئة، لأنها تعطي كل طرف ما يريده تحت ضغط الممنوعات الكبيرة.

واذا كانت الحرب محظّرة في الشرق الاوسط فان قضايا الداخل اللبناني ستبلغ حجما يفوق حقيقتها اضعافا، ولعل بداية الغيث جعل الطلاق بين المعارضين المقاطعين ورفاق الصف القدامى من الذين قرروا المشاركة حديثا يتيما في لبنان ليغطي القضايا الاشد جسامة وخطورة في المدى القريب، علما ان هذه ستبقى من المحظورات.

اسرار الآلهة

حصل حديث حاد بين مرجع ديني ورجل دين آخر انتهى بما وصف بأنه "غسل قلوب".

من الشرق الاقصى

مؤسسة تلفزيونية أخضعت لترتيبات أمنية مشددة تزامنت مع تطور محلي، ولم ترفع عنها بعد انقضائه.

لماذا

لوحظ ان القائم بالأعمال الأميركي يتولى غالباً شرح المواقف من القضايا التفصيلية اللبنانية اكثر من السفير نفسه.

الحريري يحصر اهتمامه بالانتخابات النيابية
سماحة عبّر عن "هواجس" متنية



الرئيس الحريري مستقبلا النائب المرعبي والسيد عصام فارس. (دالاتي ونهرا)

استأثر امس الشأن الانتخابي بمعظم اهتمام رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي التقى في القصر الحكومي النواب ميشال سماحة، محمد عبدالحميد بيضون، يوسف المعلوف واسمر اسمر.

النائب سماحة قال على الاثر: "كان اللقاء جيدا ومثمرا وتناول الاوضاع".

وسئل: هل اطمأننتم الى هذه الناحية بعد لقاء الحريري؟ اجاب: "انا مطمئن الى موقف رئيس الحكومة، ولكن ما زالت لدي تحفظات عن مجموعة كبيرة من الموظفين والعسكريين المتعاطين مباشرة اوضاع الماكينة الانتخابية للمسؤول المرشح في المنطقة التي انتمي اليها".

وعن ملامح اللائحة الانتخابية في المتن قال: "اتوقع تأليف اللائحة خلال ١٠ ايام او ١٥ يوما. اما ملامح اللائحة فأفضل ان يكون الكلام عنها في مكان غير مبنى رئاسة الحكومة".

وعن لقاء بيت مري، قال: "لقاء بيت مري مهم، وكل لقاء من هذا النوع يصدر عنه بيان يعبر عن المجتمعين وما يمثلون، هو مهم في نظامنا الديموقراطي، سواء لجهة مشاركة الناس او لجهة تحمل المسؤولية الجماعية في ما بيننا لمواجهة الاستحقاقات المقبلة في المنطقة".

واوضح النائب بيضون انه اثار مطالب خدماتية في منطقة صور، ونفى ان يكون مرشحا في بيروت وقال: "ما زلت مرشحا لاحد المقاعد الشيعية في صور".

وظهرا استقبل الحريري في دارته في قريطم السيد عصام فارس والنائب طلال المرعبي، وتخلل اللقاء غداء. وعلى الاثر قال فارس: "تربطنا صداقة قديمة بالرئيس الحريري وكنا دائما على اتصال به وننسق معه المواقف ولم يحصل اي انقطاع بيننا، وخصوصا في المراحل الحاضرة. وعندما تصب النتائج في مصلحة الوطن نجتمع دائما وننسق".

وسئل هل بحثتم في الشأن الانتخابي؟ اجاب: "من الطبيعي ان نتحدث عن هذا الموضوع، وبحثنا في امور الساعة عموما".

● هل انت مرشح للانتخابات في هذه الدورة؟

– لم نتخذ بعد قرارا في هذا الموضوع. وما زلنا في طور التنسيق مع الجميع. ونحن ناخبون اساسيون ولن نتخلى عن دورنا ونريد ان نحض جميع المواطنين على المشاركة بكثافة.

● هل هناك تحالفات مع جهة معينة في هذه الانتخابات؟

– حتى الآن لا نزال ننسق مع الجميع، ولم تحصل تحالفات.

● البعض يؤكد انك مرشح للانتخابات؟

– يمكن انه يعرف اكثر مني ولكن في الحقيقة حتى الآن ما زلت "نص نص".

● هل ما زلت تنتظر شيئا محددا؟

– كلا، ما زلنا ندرس اوضاعنا وظروفنا وظروف العمل. وسنقرر قريبا.

ومساء استقبل الحريري في دارته في قريطم رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ثم النائبة نائلة معوض.

دعا الى المشاركة في الانتخابات و"توقع اجراءات عادلة"
شلايكر: اعلان رسمي يصدر قريباً لتحديد المشاركين في مجموعة المراقبة

كرر القائم بالأعمال الاميركي رون شلايكر دعوته الى المشاركة في الانتخابات، لافتا الى وجوب توقع ان تكون اجراءاتها "عادلة" وفي حين قلل من اهمية تجديد وزارة خارجية بلاده تحذيرها رعاياها من السفر الى لبنان، اكد ان اعلانا رسميا سيصدر قريبا في واشنطن لتحديد اسماء المشاركين في مجموعة المراقبة.

استقبل وزير الخارجية فارس بويز امس في قصر بسترس السيد شلايكر لمدة ساعة ونصف ساعة. وصرح الاخير على الاثر:

"التقيت الوزير بويز وبحثنا في مواضيع عدة وفي مقدمها لجنة مراقبة وقف اطلاق النار. وكما علمت فان الصيغة النهائية لتلك اللجنة تم التوصل اليها الجمعة الماضي في واشنطن خلال اجتماع سفراء الدول المعنية. وتحدثت مع الوزير بويز في بعض التفاصيل الادارية المتعلقة بتشكيل هذه المجموعة ووضع الاعضاء الاميركيين فيها ومتى سيكونون حاضرين فعليا في لبنان.

اغتنمنا الفرصة لتبادل وجهات النظر حيال الوضع العام في المنطقة. وبحثنا ايضا في عملية الانتخابات النيابية في لبنان. وكما تعلمون فان الوزير بويز هو مرشح، وقد اخبرته ان الولايات المتحدة ستستمر في نداءاتها الى الاطراف كافة في لبنان للمشاركة في شكل ايجابي وفاعل في هذه الانتخابات، لاننا نعتقد ان المشاركة الفاعلة هي افضل طريقة لتحسين وضع المؤسسات من ضمنها وهي افضل طريقة لكي يعبر المواطنون عن آرائهم السياسية ايا كانت، ولهم واجبات وحقوق يعبرون عنا عبر المشاركة ويجب توقع ان تكون اجراءات الانتخابات عادلة".

وسئل هل من اسماء طرحت للجنة المراقبة؟ اجاب: "هناك اعلان رسمي سيصدر في واشنطن قريبا وسيحدد اسماء المشاركين كافة قبل ان تعلن اسماء متفرقة. وربما كانت هذه افضل طريقة للقيام بالعمل".

● هل ستتمثل بلادكم بديبلوماسيين وعسكريين في اللجنة؟

– يمكنكم ان تتوقعوا مشاركة ديبلوماسيين.

تجديد الحظر؟

● ما سبب تجديد الدعوة الى حظر سفر الاميركيين الى لبنان؟

– اشكركم على هذا السؤال. وهذا الموضوع عرضته الصحافة في شكل يظهره كانه تجديد لعملية حظر سفر الاميركيين الى لبنان. ولكن الحقيقة ان لاقرار اتخذ بعد، وان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر يراجع القرارات المتعلقة بحظر السفر الى لبنان، وهو قام بمراجعته الاخيرة في شباط الماضي. ومراجعته الثانية ستكون في آب المقبل. وان ما اعلن (اول من) امس لا علاقة له بهذا الامر، وهناك عملية بيروقراطية ادارية منفصلة تماما يقوم بها المكتب الاستشاري في وزارة الخارجية في واشنطن لجميع المسافرين الاميركيين الى العالم. والاعلان يندرج في اطار العمل الروتيني الاداري، وهو امر مرتبط بالقرار الكبير المتعلق بفرض الحظر على لبنان. وهو امر روتيني. وقد اطلعت على التوقعات التي هي على درجة كبيرة من التحليل المنوط بالصحافة وفيما ان هذا الامر يتعلق بقضية سياسية كبرى، لكن الامر ليس كذلك!

ان الشق السياسي او القرار السياسي المتعلق بهذا الموضوع سوف يتخذ في آب المقبل.

● لكن الاعلان قال ان لبنان لا يزال منطقة خطرة والسفارة تشكو من قلة الموظفين وعدم فاعلية الهاتف.

– انكم تخطئون في رسم صورة الموضوع. ومن الواضح اننا لا نزال نعتبر لبنان خطرا لان الاشخاص الذين تعرضوا بالسوء للمصالح الاميركية في الاعوام الماضية لا يزالون موجدين ولا تزال شبكاتهم فاعلة.

اما في ما يتعلق بموضوع موظفي السفارة فليس لدينا عدد كاف من الموظفين للقيام بالمهمات الاستشارية، اضافة الى ما تضمنه الاعلان عن خدمة الهاتف. نحن نقول انه على رغم التقدم البارز الذي شهدته شبكة الهاتف في الاعوام الماضية. لا نزال نعتقد ان ما تضمنه الاعلان صحيح.

● انت اميركي، فهل تشعر بتهديد خلال تجولك؟

– لما كان ثمة فرض حظر على لبنان لو لم يكن ثمة مخاوف.

الانتخابات والموقف الاميركي

● وزارة الخارجية الاميركية تدعو الى المشاركة في الانتخابات بينما تدعو الاميركيين لعدم السفر الى لبنان فكيف يكون ذلك؟

– لا استطيع ان اربط بين هذين الموضوعين، ويجب عدم البحث عن ربط غير صحيح بين مواضيع مختلفة. الناس هنا يقرأون كثيرا بين السطور والتوقيت مجرد مصادفة.

● الا تعتبر ان الدعوة الاميركية المتكررة الى المشاركة في الانتخابات هي تدخل في الشؤون الداخلية، وهل لكم مرشحون معينون؟

– دعوني اوضح الصورة الحقيقية للموقف الاميركي في ما يتعلق بالانتخابات. ان الولايات المتحدة الاميركية، في اطار السياسة العامة، تبغي تفعيل دور مؤسسات الدولة اللبنانية التي عانت كثيرا خلال الحرب ويمكن تفعيلها عبر مشاركة فاعلة وايجابية.

ومن الطبيعي ان الانتخابات النيابية جزء اساسي في الحياة المؤسسية ولا نعتقد ان المقاطعة تنفع في تفعيل دور تلك المؤسسات. لكن المشاركة الايجابية تنفع، وفي الوقت نفسه فان المشاركة سوف تمنح المواطنين فرصة للتعبير عن آرائهم بسبل ديموقراطية، وهو حقهم الانساني الاساسي.

والدعوة الى المشاركة هي في الاطار نفسه مع السياسة الاميركية. ونحن لا نعتقد في اي شكل كان ان موقفنا هو تدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية.

كما قلت في القصر الجمهوري، اول من امس (الاثنين) اكرر اليوم ان الولايات المتحدة ليس لها مرشحون معينون، وهي ليست في وارد تشكيل اللوائح او فرض "الفيتو" على مرشحين آخرين.

شلايكر مغادرا قصر بسترس. (ميشال صايغ)

موفد كندي

في مجال آخر، التقى الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن مع سفير تشيلي اينياسيو غونزاليس سيرانو، فمندوب كندا لدى الامم المتحدة روبرت فاولر يرافقه السفير دانيال مارشان.

واوضح فاولر اثر اللقاء ان مهمته في لبنان "تندرج في اطار جولة له تشمل ايضا سوريا والاردن واسرائيل ومصر. وترمي الى الاطلاع ميدانيا على قضايا تلك الدول ومدى ارتباط علاقة الامم المتحدة بها والعلاقات ايضا مع كندا". وذكر انه زار قبل يومين قيادة القوة الدولية، وبين عناصرها كنديون.

وسئل هل يعتقد ان في استطاعة هذه القوة تنفيذ المهمة المنوطة بها، وهي تطبيق القرار ٤٢٥. فاجاب: "ان مهمتها معقدة ولها اوجه عدة. بعض النواحي قابلة للتطبيق. والسؤال الكبير المطروح هل ان ما تقوم به "اليونيفيل" كاف لاستمرارها في مهمتها في الجنوب؟ الجواب في رأيي نعم. وآمل في ان تتمكن من تطبيق المهمة التي اتت من اجلها".

واكد ان بلاده "مع تطبيق القرار ٤٢٥ وتؤيد بقوة التمديد لليونيفيل مدة جديدة".

وكان فاولر وصل الى بيروت الاحد الماضي من نيويورك مستهلا جولته بلبنان.

المال درست احتساب التقاعد والتعويضات
هيئة تحديث القوانين عدلت سلسلة الرتب

صاغت هيئة تحديث القوانين التعديلات المقترحة لمشروع سلسلة الرتب والرواتب والملاحظات عليها، وبدأت لجنة المال والموازنة النيابية درس مشروع السلاسل وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة، على ان تتابع اليوم درس المشروع. وقال المنسق العام للهيئة النائب اوغست باخوس عقب الاجتماع:

"درست هيئة تحديث القوانين مشروع سلسلة الرتب والرواتب، وكان المفترض بعدما عقدنا جلسة الاثنين ان نعقد جلستين متتاليتين. انما اكتفينا باجتماعات في مكاتبنا وانجزت الدراسة والملاحظات. وطلبت لجنة المال نسخا عن هذه الدراسة فوزعناها، وحددت موعدا لجلسة لجنة الادارة والعدل الاربعاء المقبل للبحث في هذا الموضوع وموضوعات اخرى، منها مشروع قانون تعديل قانون الاستملاك وغيرها من المواد.

واشدد هنا اننا كنواب ملزمين ان نبقى في مجلس النواب ونسخر انفسنا للتشريع حتى آخر دقيقة. وقد يكون الامر على حساب حملتنا الانتخابية. ونتمنى ان لا يؤاخذنا الشعب على حملتنا في سبيل الاعمال التشريعية".

ونصت التعديلات التي ادخلت على المشروع على الآتي:

المادة الثانية:

البند اولا – يقتضي تعديل هذا البند على الوجه الآتي:

بحيث تصبح الفقرة: "وتعويضات المجالس ومفوضي الحكومة". واضافة، "تعويض الانقطاع الخاص بأجهزة الرقابة".

البند ثانيا – يقتضي اضافة العبارة الآتية في آخر الفقرة الاولى:

"والتعويض المنصوص عليه في المرسومين الرقم ٥٠٧٥ في تاريخ ١٩٦٠/٩/١٢، والرقم ١٧٩٤ في تاريخ ١٩٧٩/٢/٢٢ مع تعديلاتهما، وكذلك التعويضات المعطاة بموجب نصوص خاصة لقاء مهمة او عمل يؤدى خارج الدوام".

وجاء في الملاحظات حول هذه المادة:

هذا التعديل اكثر وضوحا، هذا التعديل اجري وفقا لملاحظة التفتيش المركزي المحقة (الصفحة ٣ من تقريره).

ان هذا التعويض، الذي سها عن واضع مشروع القانون، هو "تعويض تفرغ" يبلغ /١٥٧٢٣٠/ ل.ل. شهريا ويتقاضاه ٦ قضاة فحسب هم رؤساء القضاء، اي رئيس مجلس شورى الدولة، الرئيس الاول لمحكمة التمييز، المدعي العام التمييزي، مفوض الحكومة لدى مجلس شورى الدولة، رئيس ديوان المحاسبة ومدعي عام الديوان.

مشروع القانون:

المادة الرابعة – تتعلق بحساب المعاش التقاعدي او تعويض الصرف.

وفي الملاحظات:

انتقد مجلس الخدمة المدنية هذه المادة (في الصفحتين ٢ و٣) ومن هيئة التفتيش المركزي (في الصفحتين الاولى والثانية). ومذه الانتقادات تثير النقاط نفسها:

الاخلال بقواعد العدالة والمساواة والمساواة في التكاليف توجب المساواة في الحقوق الخ...

يتبين من مشروع القانون انه لحساب معاش التقاعد او تعويض الصرف، قد استثنى تعويض التمثيل وتعويض السيارة اللذين دمجا وادخلا في صلب الراتب للموظفين الاداريين (الفئة الاولى) وسائر التعويضات لموظفي السلك الخارجي، او لبعض الموظفين. وهذا ما يبرر احتساب المعاش التقاعدي في المشروع على اساس نسب مئوية مختلفة راوحت ما بين ٤٤٪ و٩٤٪.

وفي حال ادخال هذه التعويضات في حساب للمعاش التقاعدي او تعويض الصرف، يجب ايضا، عملا، بمبدأ المساواة ان يستفيد القضاة الذين يتقاضون مثل هذه التعويضات.

مشروع القانون:

المادة الخامسة – تتعلق بالدوام المقترح (قبل الظهر وبعده).

المادة ٧– تتناول قضايا من صلب قانون الموظفين.

المادة ٨–

ملاحظات: يقتضي شطب هذه المادة برمتها واعتماد الملاحظات الواردة في الصفحة الرابعة من ملاحظات مجلس الخدمة المدنية. ولا علاقة لمشروع قانون تحويل سلاسل رواتب وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة بقضايا هي من صلب قانون الموظفين. لذا نقترح شطبها برمتها.

مشروع القانون:

المادة ١٢– تتضمن "الغاء الفقرة الثانية من المادة الخامسة من القانون الرقم ٣٧٢ تاريخ ١٩٩٤/٨/١ اعتبارا من تاريخ نفاذه".

ملاحظات: ان المادة الخامسة فقرتها الثانية من القانون ٩٤/٣٧٢ تنص على ما يأتي:

"اعتبارا من ٩٥/١/١ تدمج في الراتب الاساسي... التعويضات الملحقة بالراتب المتممة له والمحتسبة سابقا على اساس نسب مئوية من الراتب الاساسي او من الحد الادنى للاجور... وتعدل وفقا لذلك الاسس التي بموجبها تحتسب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة".

١– تجدر الملاحظة الى انه صدر في وقت لاحق القانون الرقم ٤٦٤ تاريخ ٩٥/١٢/٨ للعسكريين مماثل للقانون الرقم ٩٤/٣٧٢ وقد نفذته وزارة المال.

٢– اذا تقرر الغاء هذه المادة في مجلس النواب عملا بمبدأ المساواة بين المدنيين والعسكريين فيقتضي حينئذ وضع نص مماثل في مشروع القانون. وذلك، عملا بمبدأ المساواة لجميع العاملين في القطاع العام من القضاة والموظفين واساتذة الجامعة اللبنانية وبالتالي تعديل حساب معاش التقاعد او تعويض الصرف.

مشروع القانون: يقتضي اضافة مادة جديدة الى مشروع القانون.

ملاحظات: هذه المادة تتناول المتقاعدين فحسب والذين انتهت خدماتهم قبل ١٩٩١/١/١ من المدنيين.

تعتبر الحكومة ان "مشروع قانون تحويل سلاسل رواتب وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة الحاضر "يتضمن من جهة توحيد الرواتب والتعويضات لجميع القضاة والموظفين. ومن جهة ثانية غلاء المعيشة الذي اعطي اخيرا لاجراء القطاع الخاص، غير ان هذا المشروع لم يتناول المتقاعدين، فضلا عن ان القانون الرقم ١٦١، تاريخ ٣٠ آب ١٩٩٢ ميز بين فئتين من المتقاعدين – فئة تقاعدت قبل ٩١/١/١ وفئة تقاعدت او تتقاعد بعد ١٩٩١/١/١.

مشروع القانون:

المادة الثالثة عشرة:

١– يعطى المتقاعدون الذين تقاعدوا قبل ١٩٩٦/١/١ زيادة على معاشاتهم التقاعدية المستحقة لهم في شهر كانون الثاني ١٩٩٦ او على مجموع اقسامها تحدد على الوجه الآتي: ٦٠٪ (ستون في المئة) على الجزء الاول من المعاش حتى مبلغ مئة وخمسين الف ل.ل. على ان لا تقل هذه الزيادة عن خمسين الف ل.ل. و٥٠٪ (خمسون في المئة) على الجزء الثاني من المعاش، وذلك اعتبارا من ١٩٩٦/١/١.

لا يجوز ان يزيد مجموع الزيادات المشار اليها في الفقرة السابقة عن ثلاثمئة الف ل.ل.

ملاحظات: يتبين ان فئة المتقاعدين قبل ١٩٩١/١/١ تتقاضى تنفيذا لهذا القانون نحو ٤٠٪ فقط مما تتقاضاه فئة المتقاعدين بعد ٩١/١/١ ومما يزيد في فداحة هذا التمليز ان الفارق الزمني بين الفئتين قد يكون يوما واحدا، فضلا عن انه يطاول موظفين من ذات الفئة والدرجة والراتب والاقدمية.

– التتمة في الصفحة ٩ –

لجنة الاشغال نظرت في شكاوى من رخص البناء في بلدية بيروت

تابع رئيس لجنة الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية النيابية النائب فؤاد السعد ومقرر اللجنة النائب محمد قباني، درس موضوع رخص البناء في بلدية بيروت وشكاوى مهندسي تجار البناء في العاصمة، مع مدير مصلحة الهندسة في البلدية جورج خزامي ورئيس دائرة المباني فيها عصام التنير.

وفي ما يتعلق بمهلة انجاز البلدية رخص البناء، اذ تزيد مدة انجاز الرخصة في كثير من الاحيان على السنة، مما يلحق اضرارا كبيرة بطالبي الترخيص، اكدت اللجنة على "تطبيق المادة الرابعة من قانون البناء (المرسوم الاشتراعي الرقم ١٤٨) التي تنص بالنسبة الى بيروت على اعطاء رخصة البناء او رفضها مع تبيان الاسباب المعللة للرفض في خلال شهرين على الاكثر من تاريخ تسجيل الطلب في الدوائر الفنية المختصة. واذا لم تتخذ الادارة قرارها سواء بالموافقة او بالرفض وتبلغه في المهلة المتقدم ذكرها، يعتبر طالب الرخصة مرخصا له بالشروع في الاشغال شرط تنفيذها وفقا للتخطيطات المصادق عليها وللقوانين والانظمة النافذة ودفع الرسوم القانونية في خلال شهر على الاكثر من انقضاء المهل المحددة اعلاه".

واتفق على ان تكون مهلة الشهرين المهلة الصافية المعطاة لبلدية بيروت، على أن تضاف المدة التي يستغرقها تصحيح طالب الترخيص لملف الرخصة الى هذه المدة. واكدت اللجنة وجوب تقديم ملاحظات البلدية على ملف الترخيص بمجملها مرة واحدة.

واوصت اللجنة المهندسين طالبي الترخيص بالتقيد بالمهلة المحددة اعلاه. واصدرت التوصيات الاخرى الآتية:

أ– على بلدية بيروت تعزيز جهازها الفني بمهندسين من اصحاب الكفاية من اجل تقديم الملاحظات الدقيقة دفعة واحدة.

ب– على نقابة المهندسين في بيروت القيام بدورها في دراسة قانونية الرخصة من اجل رفع ضغط العمل عن البلدية، لا الاكتفاء بتسجيل الرخصة واستيفاء الرسوم.

ودرست اللجنة ايضا الشكاوى المتعلقة بموضوع التسامح المفروض بالنسبة الى الاخطاء التنفيذية البسيطة في تنفيذ الابنية والتي لا تتعدى نسبة ٢ في المئة. ووجوب تعديل المرسوم الرقم ٨١/٤١٤٦ الذي يسمح باخطاء ضمن نسبة ٢ في المئة كما هو مذكور، لقاء دفع غرامات تساوي خمسين ضعفا من الرسوم، مما يجعل ارقام هذه الغرامات خيالية تصل احيانا الى ما يقارب كلفة الشقة نفسها، مع انها اخطاء بسيطة ومسموح بها.

واوصت اللجنة الحكومة بان تسرع في اعداد مرسوم تعديل يُخفض هذه الغرامة الى خمسة اضعاف الرسم المحدد تحقيقا للعدالة.

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي لن يستقبل النواب في الموعد الاسبوعي المخصص لهم بعد ظهر اليوم، لوجوده في البقاع، على ما اوضح بيان للمديرية العامة لرئاسة الجمهورية – فرع الشؤون الاعلامية.

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل قبل ظهر امس وزير المغتربين الدكتور علي الخليل ووزير الدولة انور الخليل والنواب: ميشال خوري، عبد اللطيف الزين، باسم السبع، مهى الخوري اسعد، غسان الاشقر، جاك جوخادريان، اسمر اسمر، احمد عجمي، احمد سويد، عماد جابر، علي ميتا، محمد قباني، فؤاد السعد، مروان ابو فاضل، سمير عازار، محمد بيضون، عدنان طرابلسي، فيصل الداود، زهير العبيدي، محمود طبو، ايوب حميد، جان عبيد، كميل زيادة واوغست باخوس.

كما استقبل رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، السيد حسن برو والمحامي كلود عازوري.

* وزير المغتربين علي الخليل استقبل القائم باعمال سفارة لبنان في ليبيريا منصور عبد الله، فعميد الجالية اللبنانية في الغابون حسن حجيج، ثم عقيلة سفير لبنان في كندا الرئيسة الفخرية للجنة العالمية للمحافظة على ارز لبنان راغدة جابر مع اعضاء من اللجنة.

بري يستبعد اي انعكاسات لانسحاب اسرائيلي

اعرب الرئيس نبيه بري عن اعتقاده ان اي انسحاب اسرائيلي مفاجئ من الجنوب لن يكون له اي تأثير على ترابط المسارين اللبناني والسوري في المفاوضات. واستبعد في الوقت نفسه اي تطورات امنية في الجنوب في حال الانسحاب الاسرائيلي المفاجئ، ونقل عنه قوله: "اذا ارادوا الانسحاب فليكن، ليفعلوا ذلك". وفي اعتقاد بري انه رغم الجو المكفهر في المنطقة والسخونة السائدة على اكثر من صعيد فهذا لا يعني ان ينعكس هذا الجو تفجيراً امنياً كبيراً "ذلك انه لا مصلحة لاحد في مثل هذا التفجير". وعن اعلان لائحته الانتخابية في الجنوب، قال بري: "هناك متسع" في الوقت، ومن الباكر اعلانها".







انتخابات ٩٦

العائلات في المدن والجبل متجذرة وتختصر التاريخ السياسي منذ ١٩٢٠
قوى الحرب حَجَبتها وتعود اليوم عبر الانتخابات و... أقوى

نشرت الصحف الصادرة الاسبوع الماضي بيانا ترشيحيا من لجنة المتابعة المنبثقة من "تجمع آل القزي" في الشوق يقول ان اللجنة قررت البدء بالتصالات ومشاورات مع كل القوى السياسية المعنية بالاستحقاق الانتخابي "تأكيدا لحق العائلة في مركز تمثيلي اكبر". وتعهدت العائلة، من خلال ميثاق شرف اقرته بالاجماع، "ان تتبنى مرشحا واحدا يمثلها وهي التي يبلغ عدد ناخبيها زهاء سبعة الاف".

وقبل هذا البيان باسبوع صدر عن آل زعيتر بيان يؤكد حق العشيرة ليس في النيابة فحسب بل في الاحتفاظ "بمركزها" في النبطية حيث المحافظ من آل زعيتر. وردا على سؤال "هل انت مرشح؟" اجاب الشيخ الياس الخازن: "مرشح منذ ولدت وليس الآن فقط!" وفي انتخابات ١٩٩٢ سئل احد وجهاء عائلة كيروز في دير الاحمر عن سبب التحالف مع "حزب الله" فاجاب "المهم وصول ممثل للعائلة الى مجلس النواب. والتحالف يكون مع الجهة الاقوى التي تؤمن هذا الهدف".

ويمكن ان تطول سبحة لائحة العائلات التي تعتبر نفسها في موقع من "يجب" ان يتمثل في الندوة البرلمانية. لان العائلات تعتقد ان هذا الموقع يجعلها "تتقدم" على غيرها من العائلات ويجعل من زعيمها "يتقدم" على سواه من الزعماء.

ولعل الانتخابات النيابية في لبنان المعاصر محطات تترجم بوضوح مستوى نفوذ هذه العائلات وتكشف مواقعها ومدى قوتها. والظاهرة الاكثر جذبا للانتباه ان الحروب التي توالت مدى ١٥ عاما على لبنان لم تتمكن من محو هذه "الدمغة". رغم ان بعض المواقع شهد تراجعا بفعل تغييرات الحرب، فيما ترسخت مواقع العائلية السياسية في مواقع اخرى.

منذ لبنان الكبير...

العائلية السياسية متأصلة في البنيان اللبناني كما يبين ذلك كمال الصليبي في كتاب "بيت بمنازل كثيرة" (الفصل العاشر). وتدل نظرة الى تاريخ عائلات لبنان على تجذرها منذ مئات الاعوام في جباله وسهوله. وادت هذه العائلات ادوارا في كل الحقبات رغم التغييرات الجيو – سياسية التي حصلت، وصولا الى شكل لبنان المستقل.

عند انشاء اول مجلس تمثيلي في لبنان عام ١٩٢٠، واجه الانتداب الفرنسي نفوذ العائلات الكبرى وايقن ان لا بد من التعاطي مع هذا الواقع. وخصوصا على مستوى النخبة التمثيلية. وكان المطلوب اما "قلب" العائلات التي كانت تشكل نخب المتصرفية واما "خلق" عائلات جديدة موالية له. وعلى هذا الاساس بنت فرنسا سياستها، فوزعت نفوذ العائلات وكرست الزعامات وجعلت من الندوة البرلمانية "كونفيديرالية عائلات".

في لبنان الاستقلال اصطدم منطق بناء الدولة بمنطق الزعماء السياسيين التقليديين. ونلاحظ ان معظم اقطاب العائلات وزعمائها كانت تجاربه الدولة التي كانت تحاول عبر الانتخابات "بناء حزبها" الموالي لها. ولكن هل خرجت ممارسة الدولة من "منطق العائلات" لتبني شيئا آخر؟ الجواب هو النفي! جل ما فعلته الدولة هو ايجاد "فسحة" لعائلات اخرى، كانت تسمى "عائلات الصف الثاني"، لتجعل منها السند الاجتماعي للتمثيل السياسي الموالي لها. تجلت هذه الممارسة في عهد الرئيس شمعون ووصلت الى اوجها في العهد الشهابي ودور "المكتب الثاني" الذي مارس التدخل الرسمي في الانتخابات.

بفعل الحرب من ١٩٧٥ نشأت الميليشيات المسلحة والمتعددة وتراجع نفوذ العائلات والزعماء التقليديين. ومن اراد ان يبقى "داخل اللعبة" انشأ لنفسه ميليشيات خاصة به، فاستمر "على الارض" مضيفا النفوذ العسكري الى النفوذ السياسي.

وبعدما انتهت الحرب؟

ما يطفو على السطح السياسي هو عودة "العائلية السياسية" الى عهدها السابق، الى مسرح اللعبة السياسية. وتدل انتخابات ١٩٩٢ ان نفوذها لا يزال موجودا ومواقعها محفوظة، كما يبرهن فريد الخازن (كتاب: الانتخابات الاولى بعد الحرب"، مقالة: "متاريس الديموقراطية الجديدة). ولكن هل هي نفسها؟

ما هو الاستحقاق الانتخابي الثاني في جمهورية ما بعد الحرب، وتعد العائلات العدة لخوض غمار هذا المعترك استعادة لموقع فقد، او تثبيتا لموقع غنم، او تحايلا على العائلية السياسية للارتداد عليها.

"النهار": تفتح ملف ابرز هذه العائلات التي تميزت بزعامة ذات نفوذ واسع وتركت اثرا كبيرا وادت دوراً مهما في الحياة السياسية عموما والنيابية خصوصا، بالقاء الضوء على مسارها وتأثيرها في سلوك اللبنانيين السياسي. واختيار "عينة" نعتبر انها "ممثلة للممثلين" لا يعني اغفال سائر العائلات او نفيا لدورها، بل انه جاء لضرورات عمل استطلاعي لا تاريخي.

اعداد
مي عبود ابي عقل

اشراف
ملحم شاوول

عائلات المدن وزعاماتها

ثلاثة عوامل تؤمن النفوذ المديني واستمرار الزعامة العائلية في مدن لبنان الرئيسية:

١– الوجود الشخصي المستمر للزعيم ومشاركته الدائمة في اللعبة السياسية من الداخل (مواليا) او من الخارج (معارضا)، وحضوره الدائم تلبية لمصالح "جماعته" واتباعه.

٢– وجود وارث لهذه الشخصية يؤمن استمرار العائلة ونهجها، وغالبا ما يكون النجل او الاخ.

٣– وجود مؤسسات تؤمن شبكة واسعة من التقديمات الاجتماعية والصحية والتربوية والخدمات. وفي ظروف الانتخابات يتم تبادل الخدمات وتتحول القوة المستفيدة من شبكة الخدمات هذه الى قوة انتخابية. (تشكل جمعية "المقاصد" المثل الاوفر لهذا النموذج من المؤسسات).

هذه الحالة تنطبق على آل سلام في بيروت، وخصوصا "بيت" الرئيس صائب سلام، وعلى آل كرامي في طرابلس وآل البزري في صيدا. كما تشكل "نموذجا" يدخل فيه من يريد "تركيب" زعامة جديدة في المدن ولا تحيد "ظاهرة" الحريري في صيدا وبيروت عن هذا الخط (شخص + عائلة + مؤسسات خدمات تربوية واجتماعية)، بل توظف امكانات هائلة في تعزيزه.

ونلاحظ ان "العقلية" البيروتية والطرابلسية والصيداوية لا تزال تتأثر "عند الحزة" – اي وقت الانتخابات – بالجانب المحلي الصرف للعلاقات الاجتماعية. وهذا ما يحتم عند تشكيل اللوائح ان تؤخذ "العائلات" في الاعتبار. وبالتالي ضرورة الاستعانة ببيروتيين (او بطرابلسيين او بصيداويين) من المسجلين في الوعي الشعبي او الجماعي من العائلات "الاصيلة" في المدينة، "القحة" للتمييز عن "الوافدين"، أي "الجدد" ذوي "الشرعية الادنى". ورغم ان وظيفة المدينة، كي تكون مدينة، هي في توافد الوافدين اليها واندماجهم. ومن هذه العائلات: عيتاني، داعوق، بيهم، اليافي، فاخوري وقباني في بيروت، وحافظ، كبارة، مسقاوي في طرابلس. كما نلاحظ ان ثمة نوعا من "التواصل" بين عائلية صيدا وعائلية بيروت (ربما لان ولاية بيروت ورثت ولاية صيدا؟)، وعندما يصبح زعيم من صيدا ذا "حجم وطني" تصدره الى بيروت ليصبح "زعيما وطنيا".

هذا لا ينفي بروز "ظواهر"، انتخابية تمكنت من اختراق حاجز التقليد والفوز بمقاعد على اسس غير عائلية (الوطني القومي منها والاجتماعي المعيشي)، شأن عبدالله الحاج في بيروت المعروف بـ"عبدالله الكهرباء" وشفيق الوزان ونجاح واكيم ومعروف سعد في صيدا.

ثمة ظاهرة داخل البيئة المسيحية في بيروت (الدائرة الانتخابية الاولى) تتمثل بعدم تجدد "العائلية السياسية" (معظمها ارثوذكسي: آل بسترس، سرسق، طراد وتويني، وابرزها على صعيد الروم الكاثوليك هنري فرعون)، وقد انهارت خلال الانتداب، عدا فرعون. هذا "الفراغ" ملأه حزبان اساسيان لا "عائلات": هما الطاشناق ممثلا الارمن الارثوذكس، وحزب الكتائب اللبنانية بزعامة الشيخ بيار الجميل ابن بكفيا من الجبل المتني، ممثلا القوة السياسية الجديدة للحضور الماروني في المدينة.

واللافت في عائلية المدن، ولاسيما بيروت، قابليتها للتأقلم والاندماج مع "الداخلين"، شرط ان يؤمنوا ثلاثة امور:

١– الثراء، وهذا امر طبيعي، اذ كيف يمكن عائلات تشكل التجارة القاعدة الاقتصادية لوجاهتها ان ترفض من يأتي اليها من هذا المسار؟ علما ان بيروت ادخلت في نظام عائلاتها آل الصحناوي الآتين من دمشق في الثلاثينات، وآل بيضون من الجنوب، وبيار اده وغيرهم.

٢– السلطة. ويمكن ان تكون ادارية – سياسية، او دينية. والمدينة هي المركز الطبيعي لتألق الاثنين.

٣– الثقافة . او الاختصاص والفكر الايديولوجي، وخصوصا في المجال الصحافي الاعلامي. فبيروت تحتضن نصري المعلوف وتزكي الناصري نجاح واكيم ولا تدهش اليوم لترشيح سليد فرنجيه... او جورج قرم.

فعاليات الجبل

تستخدم صفة الخصوصية دائما لمنطقة جبل لبنان. واذا كانت للعائلية السياسية صفات مشتركة في غالبية المناطق (جنوب، شمال، بقاع) فما هي تندمغ بالخصوصية عندما يصل الكلام الى الجبل، وليس خطأ القول ان الجبل مهد الاقطاع كذلك ليس خطأ القول انه قلب "الحركات" ومنبت الحركة الحزبية العقيدية بمفهومها السياسي الحديث. فيه نمت زعامات وترعرعت عائلات سياسية عديدة، وفيه برزت الاحزاب المختلفة المشارب والاهداف. ويبقى الجبل، انتخابيا، مركز "الثقل المسيحي"، وايضا مركز "الثقل الدرزي". الا يستحق كل هذا، خصوصية ما؟

في الجبل تنقسم العائلات السياسية ثلاثة اقسام:

١– زعامة مناطقية مندمجة مع اداء تحديثي. وهي محصورة بشخص معين. هذه حال العميد ريمون اده سابقا وحال النائب نسيب لحود حاليا. ريمون اده هو نائب ماروني عن منطقة جبيل مرتبط بهذه المنطقة التي تشكل قاعدة زعامة بالنسبة اليه، وهي زعامة سياسية محضة. اذ ان "اقطاعية" آل اده على صعيد الارض في منطقة البقاع الغربي، ولم يحدث ان حول العميد وعائلته هذا الوضع "حالة سياسية". العميد يزاوج بين صفتي زعيم "بلاد جبيل" ورجل الدولة المشرع في البرلمان في بيروت والمعني بكل امور الشأن العام والمصلحة العامة. هذه هي ايضا حال نسيب لحود الذي ينطلق من دائرة تمثيله لمنطقة المتن الشمالي ليأخذ عبر عمله في البرلمان حجما غير محصور بزعامة محددة في منطقة محددة.

٢– ثمة في الجبل ايضا زعامات عائلية مرتبطة، داخل مناطق نفوذها، بآلية الخدمات وتأمين حاجات المواطنين – الناخبين. هذا هو شأن آل الخازن في كسروان، ولكن ميزة هذه الزعامة انها غير محصورة في بيت واحد. منذ ١٩٢٠ لم يخل مجلس نواب من عضو على الاقل من "بيت الخازن". ولكن لم يكن اي منهم من البيت نفسه ولا يمت اي منهم الى الآخر بعلاقات قربى مباشرة. لذلك لا عجب ان تشهد عائلة الخازن حاليا "عجقة" مرشحين بلغ عددهم حتى الآن سبعة. والظاهرة ايضا ان الخازنيين، رغم كثرة المرشحين منهم وتقلبهم الانتخابي نادرا ما كانوا رؤساء لوائح، ولكن يعتمد عليهم لجلب الاصوات للائحة وانجاحها.

وفي كل من المتن الشمالي وبعبدا وعاليه والشوف ثمة "عائلات سياسية" شبيهة الى حد ما، بما هي عليه عائلة الخازن على سبيل المثال: آل ابوجودة وآل لحود وآل الجميل وآل حركة وآل شعيب وآل العريضي، وغيرهم.

٣– اما النموذج الثالث للعائلية السياسية في الجبل فهو الزعامة التقليدية المتوارثة ضمن البيت الواحد، كآل جنبلاط وآل ارسلان. آل جنبلاط "عمرهم في السياسة من عمر الجبل". وبعدما اعلن "لبنان الكبير" ظل حضورهم السياسي، من رشيد جنبلاط مرورا بحكمت جنبلاط الى كمال جنبلاط الذي جال وصال وفعل واثر في مجرى السياسة اللبنانية ثلاثة وثلاثين عاما حتى اغتياله عام ١٩٧٦.

وفي احتفال بعيد عن التقدمية وعن الاشتراكية، تسلم "وليد بك"



العباءة من بعده ممثلا عائلة وزعامة وهو كرس مجمل عمله السياسي، حتى الآن، للحفاظ على هذه العائلة وعلى هذه الزعامة الشوفية ولتسليمها "اقوى وامتن" الى ابنه اصلان.

ولهذه الزعامة المحصورة في "بيت" بيتها، الرمز الحسي، لوجودها، هو دار المختارة حيث تتم الطقوس الاجتماعية التي تؤطر الزعامة وتغذي بريقها، وهي مركز القرار والتنفيذ والوساطة.

واللافت في الزعامة الجنبلاطية الشوفية انها تمكنت من ان تتخطى عبء العامل الديموغرافي العددي لتبقى مسيطرة، وان عبر اقلية عددية، وهي التي تؤلف اللائحة في الشوف وتدير التحالفات. واللافت ايضا ان حجم الزعامة الجنبلاطية في عهد كمال جنبلاط وصل الى "الحجم الوطني" العام (ناهيك بالحجم العربي)، وباتت قيادة وطنية ضمن مشروع سياسي عام. ولا شك في ان هذا الوضع انحسر مع وليد جنبلاط الذي تحصن بمشروع الطائفة – المنطقة. ولكن... لا تزال "قوة الدفع" التي يمكن ان تطلق من جديد هذه الزعامة نحو المشروع الوطني العام موجودة، كامنة، وتحتاج، ربما، الى قرار سياسي. اما آل ارسلان في منطقة عاليه التي تشدها بيروت يوما بعد يوم نحو ضواحيها لتصبح جزءا من العاصمة "المتروبولية"، فهي، على غرار آل جنبلاط، زعامة متوارثة في "بيت" محدد من عائلة سياسية. من "المير" فؤاد الى "المير" سامي الى "المير" توفيق الى "المير" مجيد الذي توفي عام ١٩٨٣. ولا شك في ان الوعي الشعبي الجماعي يحتفظ في ذاكرته بصورة "المير" الذي يجمع كل صفات "الزعيم اللبناني التقليدي" شكلا ومضمونا". الكوفية، "البمكور"، جناد الخرطوش، "الجفت" و"الشنب". ومعروف عنه انه "قبضاي" و"شجاع" و"صاحب قول".

اين "البيت الارسلاني الآن؟" معلوم ان الزعامة الوراثية لا تستقر الا بوارث واضح. ولكن بيت "المير" مجيد مزعزع بين الوارث "الرمزي" فيصل الذي لبس العباءة والوارث "السياسي" طلال. ولكن "الزعزعة" لا تكمن في عدم حسم ارث "المير"، فحسب، بل انها في العمق" نتيجة للتمدد الجنبلاطي في "مقاطعة" الزعامة، اي منطقة عالية. وهذا ما يطرح للبحث مستقبل الزعامة الارسلانية في الحقبة المقبلة.

الحلقة المقبلة:
الشمال والجنوب والبقاع

العباءات

ثمة زعامات خرجت من الجنازات مجلببة بالعباءات السود: ماجد حماده لبس عباءة صبري حماده (١٩٧٦/١/٢١) ووليد جنبلاط لبس عباءة كمال جنبلاط (١٩٧٧/٣/١٦) وفيصل ارسلان لبس عباءة مجيد ارسلان في خاصبيا (١٩٨٣/٩/١٨) والياس سكاف لبس عباءة جوزف سكاف (١٩٩١/١١/٦). عن نقولا ناصيف، "رئاسيات ١٩٩٥"، "دار النهار للنشر".

انتخابات ٩٦

نعي الائتلاف و"ليدبر كل مرشح رأسه"
المناخ يتقلب شمالاً بعد عودة كرامي: طَرَح أسماء في دمشق ... ولا "نعم"

الشمال – من ادوار الزغبي:

ماذا يمكنك ان تفهم، في المناخ الانتخابي المتقلب شمالا، من جواب مقتضب: "لا قمحة ولا شعيرة" عند سؤالك سياسيا شماليا معنيا بزيارة الرئيس عمر كرامي السريعة لدمشق، عن نتائج هذه الزيارة. ماذا حققت؟ لم اختصرها؟ من قرّب الى "الكرامية" ومن بعّد عنها؟

الرئيس عمر كرامي الذي عاد مرهقا، مساء الثلثاء، غاب امس الاربعاء من العاشرة صباحا الى الثالثة بعد الظهر، عن "السمع". مكتبه في محلة كرم القلة لا يرد. منزله في محلة المعرض لا يرد. اين هو؟ في اجتماع. مع من؟ لا جواب. من قابل في الشام؟ لا جواب. وخلاصة ما توصلت اليه "النهار" في الشمال من تحركات كرامي الانتخابية انه يزور، اليوم الخميس، غرفة التجارة والصناعة في طرابلس مهنئا "لائحة الوحدة الاقتصادية" المنتخبة بفوزها الساحق على "اللائحة المستقلة".

لكن مصدرا طرابلسيا ذا علاقة مميزة بدمشق اكد لـ"النهار" ان توقيت زيارة الرئيس كرامي لم يكن صائبا لانشغال الحكام السوريين في ما هو اهم من "لعبة" انتخابية في لبنان و"لكنه، مع هذا، طرح على من قابلهم عددا من الاسماء بعضها مغمور كاسم السيد نبيل العرجة. ولم يوفق في الحصول على "نعم" واحدة".

ونعى المصدر "الائتلاف الانتخابي" في الشمال: "الحقيقة كل واحد من المرشحين يدبر رأسه. ايا لائحة؟ مع مين؟ يصطفل. واذا كلن قوي بينجح...". وروى ان احدهم قال لنائب شمالي: "صارلك ٣٠ سنة نايب. حاجتك خلي دور لغيرك...".

هذا المناخ الانتخابي المتقلب، بين البارد والساخن والفاتر، دفع عددا كبيرا من المرشحين الشماليين غير المرشحين للدخول في "جنة" اللائحة الاولى، الى الجهر بارتياحهم: "لا ائتلاف. اذن لا تزكية"، وراحوا يعلنون ترشيحاتهم. فظهر في طرابلس ثلاثة من آل كبارة هم النائب محمد عبداللطيف كبارة، الدكتور نواف كبارة والدكتور منذر كبارة.

وقد يعلن رئيس "المجلس الثقافي للبنان الشمالي" الدكتور نزيه كبارة ترشحه. وظهر ثلاثة مرشحين للمقعد العلوي هم النائب علي عيد، عادل مخفوض واحمد حبوس. وكان ١٤ مرشحا للمقعد الماروني المستحدث اعلنوا ترشيحهم في مواجهة النائب جان عبيد الذي فاز بالتزكية في انتخابات ١٩٩٢.

وتردد في امدن ان المرشح للمقعد العلوي في طرابلس احمد حبوس حصل على موعد للقاء النائب سليمان فرنجيه للتحدث معه في مشروعه الانتخابي، وان السيد روبير فرنجيه قطع لانصاره كل امل في ان يعلن فجأة ترشحه للمقعد الماروني في زغرتا، واولم ظهر امس لاصدقاء له في نواة "اللائحة الثانية"، بينهم موريس فاضل، بطرس حرب، نقولا غصن، روبير بولس وسليم كرم وآخرون.

وسبق المرشح للمقعد الماروني في البترون المحامي جورج ضو المرشحين الشماليين جميعا في زيارته الديمان مرحبا بالبطريرك الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير المصطاف في يومه الاول. واكتفى بالقول: "جئنا نأخذ بركة سيدنا".

ومن النشاطات الشمالية: اكد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي، علي قانصوه، في اجتماع حزبي في قاعة جمعية النهضة العمرانية في اميون، الكورة، ان نواب "الكتلة القومية" الستة مرشحون للانتخابات النيابية و"اننا نسعى الى زيادة عدد مرشحي الحزب في مختلف المناطق اللبنانية".

ورأى مراقب سياسي شمالي، في الاجتماع القومي في الكورة، ان قانصوه اكد تكرارا ان مرشحي الحزب الاثنين في الشمال هما النائب سليم سعادة للمقعد الارثوذكسي في الكورة والوزير السابق حسن عزالدين للمقعد السني في عكار، وقد يتبنى ترشيح عبدالناصر رعد للمقعد السني في الضنية وترشيح رئيس تحرير "الديار" شارل ايوب للمقعد الماروني في طرابلس "شرط التزامهما القرار الحزبي". ولكنه لم يحدد في اي لائحة سيكون الثنائي سعادة – عزالدين، مكتفيا بالدعوة الى عدم "تشطيب" حلفائهما في اللائحة.

وتأكد في عكار ان المرشح للمقعد الارثوذكسي الدكتور غسان الاشقر هو عضو كامل العضوية في "لائحة القوة الثالثة"، خلافا لما نشر امس عن انه في عداد "اللائحة الثانية"، وان اتفاقا بين الحزب الشيوعي اللبناني و"المؤتمر الدائم للحوار اللبناني" حسم، من اسبوعين، هذه المسألة.

الامور الانتخابية تحسم ما عدا تركيب اللائحة الاولى. متى موعدها؟

لقاء يجمع كرامي وفرنجية وفارس

عقد مساء الثلثاء لقاء في منزل السيد عصام فارس ضمه والرئيس عمر كرامي والنائب سليمان فرنجية استمر نحو ثلاث ساعات وتخلله عشاء. وكان بحث في قضايا سياسية وانتخابية.

كيف تتحضر المقاطعة للانتخابات؟
عظات البطريرك الماروني تفعل كثيراً واجتماعات شعبية من القبيات الى جزين

كتب بيار عطاالله:

التجاذب العنيف بين مؤيد لاجراء الانتخابات النيابية ومقاطع لاجرائها في الظروف الحالية ترشيحا واقتراعا يكاد يعصف بكل بيت. والعابر بين المناطق وخصوصا "الشرقية" و"الغربية" منها، سرعان ما يلاحظ الفرق بين "ممروجة" الانتخابات في الغربية حيث تملأ الدنيا وتشغل الناس صور المرشحين وشعاراتهم الواعدة، في مقابل فتور الاهتمام في المناطق "الشرقية".

مجرد سؤال مواطني "الشرقية" عن رأيهم في الانتخابات يعني سلسلة لا تنتهي من الاجابات المليئة بكيل الاتهامات للسلطة والشكوى من الاوضاع القائمة، وذلك في نسخة شعبية منقحة عن بيانات مجلس المطارنة الموارنة ومواقف "اللقاء الثلاثي"، وخصوصا مسألتي السيادة الوطنية والاستقلال.

وتزداد هذه الاجواء الشعبية حدة ظهر كل يوم احد بعد عظة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الذي يتربع من دون منازع على "عرش" القيادة المسيحية.

شوارع بيروت الشرقية والمتن وبعبدا وكسروان وجبيل والبترون، وصولا الى بشري وانحائها، حملت بعض الملصقات الانتخابية لمرشحين مجهولين، عدا نائب الحزب السوري القومي الاجتماعي غسان مطر الذي ما ان رفعت صوره في الاشرفية حتى مزقت، فالصق اخرى مكانها.

اما النائب السابق ميشال ساسين (الذي استعان على ما يبدو بصورة قديمة له من الارشيف) فقد سارع فورا الى لصق صور جديدة مكان الممزقة. ويروي المتتبعون ان الفضل في "اعادة تأهيل" حملات الصور من تدمير "المقاطعين" يعود الى احدى شركات الاعلانات والدعاية الانتخابية التي اعلنت عبر وسائل الاعلام مشاريعها لادارة حملات المرشحين "من البابوج الى الطربوش".

اسلوب توزيع المناشير الليلية وقصاصات الورق عاد بكثافة الى انحاء الشرقية، وخصوصا في منطقة بعبدا حيث يشن انصار "اللقاء الثلاثي" حملة مركزة على الدكتور بيار دكاش من دون ان يسموه. وتبرر اوساط المقاطعين ذلك بامتناع وسائل الاعلام المرئي والمسموع عن نقل اخبارهم ومواقفهم.

ويبدو انصار الرئيس العماد ميشال عون الاكثر حماسة في ادارة الحملات المضادة للانتخابات، بسبب غلبة عنصر الشباب في صفوفهم وللخبرة المتراكمة التي اكتسبوها من خوض الانتخابات الطالبية والنقابية.

مؤشرات "الشارع الشرقي" هذه، اذا جاز التعبير، تبدو اقل حدة من الممارسات المناهضة للانتخابات صيف ١٩٩٢، والتي شهدت القاء عبوات ناسفة على بعض الحفلات الانتخابية. وهذا ما ترده اوساط "اللقاء الثلاثي" الى المرحلة المتقدمة من التنظيم التي بلغتها قوى حزب الوطنيين الاحرار و"التيار العوني" والكتائب المعارضة. ولكن الاوساط نفسها تؤكد ان التعبئة ضد الانتخابات ستتواصل قدما وعبر اساليب ديموقراطية مختلفة، ومنها "الدعوة الى اجتماعات شعبية حاشدة، من القبيات الى جزين، لاظهار حجم الالتفاف الشعبي والتأييد".

عظات البطريرك صفير تفعل فعلها في الاوساط الشعبية ولاسيما منها الاوساط التقليدية التي تولي اتباعها لما يقول سيد بكركي. وخصوصا ان الكثير من الكهنة في الاحياء والقرى يستعينون بها لتلاوة عظة القداس التقليدية. وهذا ما تعول عليه اوساط "اللقاء الثلاثي" كثيرا في سياق مواجهة المشاركين.

"المؤتمر الوطني" هاجم "تزوير ارادة الشعب" وحض على المقاطعة ترشحاً وانتخاباً

تلقت "النهار" امس بيانا من "المؤتمر الوطني اللبناني – منطقة المتن الجنوبي" المؤيد للعماد ميشال عون، حمل على المشاركين في الانتخابات ودعا الى مقاطعتها ترشحا وانتخابا، وحض جميع اللبنانيين على التجاوب مع نداء "اللقاء الثلاثي" في هذا المجال.

وجاء في البيان: يأبى شعبنا الا ان يسجل وقفة ضمير وحق رافضا الانخراط في الشرس واوقح عملية تزوير لارادته، متجاوبا مع نداء المقاطعة للانتخابات النيابية المقبلة الصادر عن قادتنا الوطنيين الاحرار المؤتمنين على كرامة الوطن والانسان فيه، وهي انتخابات محسومة النتائج سلفا لمصلحة مرشحي مشروع وضع اليد على لبنان ومصادرة قراره الوطني".

كذلك تلقت بيانا من "المؤتمر الوطني اللبناني – منطقة المتن الشمالي"، ناشد "شيخ المعارضة" مخير العزوف عن ترشيح نفسه للانتخابات النيابية.

ومن "مهندسي التيار الوطني الحر" في البترون: "بقي للوطن رداؤه، فلا تقترعوا عليه. يستدعونكم اليوم للبصم لا للانتخاب، في عملية مقررة النتائج سلفا. نناشدكم ان تعوا ان الخدمات المعيشية لا تبني وطنا ولا تصون كرامة، اما التغيير من الداخل فقد خبرناه وخبرناهم.

ندعوكم الى قول "لا"، ولتعد صناديق الاقتراع اليوم فارغة، ولتثبت البترون مرة جديدة انها درع للبنان الحرية والسيادة والقرار الحر".

"نعي"

وامس وزعت في عدد من المناطق مناشير سوداء على شكل ورقة نعي وفيها عبارة: "الكرسي يتنسى".

واكيم معلقاً على التعرض لـ"الجمعية اللبنانية": نية وزير الداخلية تزوير الانتخابات

اعتبر النائب نجاح واكيم ان عدم قبول وزارة الداخلية تلقي طلب "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" للحصول على العلم والخبر مخالف للقانون، مشيراً الى ان البيان الذي نشر في الصحف "ويعتبر الجمعية غير قانونية" يؤكد "نيات وزير الداخلية ميشال المر العمل على تزوير الانتخابات والضغط على المواطنين واستخدام سلاح الارهاب ضد كل الذين يعملون على تأمين انتخابات نزيهة".

وقال في تصريح له امس: "تكونت "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" من نفر من المثقفين واساتذة الجامعة. وهدفها، كما يدل اسمها، المساعدة على تأمين حدّ معقول من النزاهة في الانتخابات النيابية. وتقدمت الجمعية اكثرمن مرة بطلب للحصول على علم وخبر، الاّ ان وزير الداخلية ميشال المر كان اوعز الى موظفيه وخلافاً للقانون، بعدم تلقي الطلب.

وصدر اخيراً عن الوزارة المذكورة بيان نشرته الصحف يندد بالجمعية ويعتبر انها غير قانونية، مما اثار استهجان اصحاب الرأي ومعظم السياسيين واستنكارهم لأنه يؤكد نيات وزير الداخلية العمل على تزوير الانتخابات والضغط على المواطنين واستخدام سلاح الارهاب ضد كل الذين يعملون على تأمين انتخابات نزيهة.

وآخر ما عرفناه هو ما شرع به وزير الداخلية من تهديد ضد عدد من الجمعيات الاهلية التي وقعت بياناً تؤيد فيه "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات"، اذ اوعز الى هذه الجمعيات بوجوب اصدار بيانات تعلن فيها تراجعها عن البيان الذي وقعته والاّ فإنه كالعادة وخلافاً للقانون، سيجمد عملها.

وختم: ما يرتكبه الوزير ميشال المر يعطي مؤشراً واضحاً الى مدى نزاهة انتخابات يشرف عليها. لذلك نحذر كل المعنيين بوجوب وضع حدّ لتصرفات الوزير المر اللاقانونية، والاّ فسيكون لنا معه شأن".

ردود فعل على مشاركة معارضين: قرار شجاع بخوض الانتخابات

في ردود الفعل حيال مشاركة فريق من المعارضين في الانتخابات:

عجمي

• اشاد النائب احمد عجمي بعدول المعارضة اللبنانية في الداخل عن مواقفها السابقة وموافقتها على الاشتراك في الاستحقاق الدستوري ترشيحا وانتخابا، وقال ان "الذين يعيشون في الداخل ويشاركون اللبنانيين همهم وحزنهم وفرحهم يعملون على المحافظة على وطنهم وصورته الواحدة العميقة امام العالم وفي المحافل الدولية والاقليمية".

"تجمع اللجان"

• المنسق العام لـ"تجمع اللجان والروابط الشعبية" معن بشور: "ان اجتماع بيت مري الذي دعا الى المشاركة في الانتخابات النيابية، والمواقف المكررة التي اعلنها نيافة الكاردينال صفير عن اطلاقه حرية الاختيار للمواطنين اللبنانيين بين المشاركة والمقاطعة، تشكل من دون شك خطوة مهمة في اتجاه معالجة الخلل السياسي الذي رافق الانتخابات الماضية، وتعبر عن مستوى عال من النضج والاحساس بالمسؤولية.

ان المعنيين بالمستقبل اللبناني مدعوون الى التفاعل الايجابي لتنقية العلاقات الداخلية من كل الشوائب، وتجديد السير على طريق الوفاق الوطني الحقيقي. واتساع روح المشاركة اللبنانية في تحمل المسؤولية العامة ليس مجرد واجب ديموقراطي، بل هو خطوة توحيدية مهمة، اذ قلما تجتمع في بلاد الحاجة الى ربط الديموقراطية بالوحدة الوطنية كما هو الامر في لبنان. واذا كان موقف المجتمعين في بيت مري لم يجعل من الاعتراضات على قانون الانتخاب سببا للمقاطعة، فعلى اهل الحكم في المقابل ان يقابلوا هذا الموقف الايجابي بتأمين افضل شروط النزاهة والحياد والتجرد خلال العملية الانتخابية. آن الاوان لتحويل استحقاقاتنا الدستورية مناسبات لترسيخ دعائم الوحدة الداخلية والتماسك الوطني، ولاسيما في لحظات الخطر المحيط بلبنان والمنطقة من جراء تمدد التطرف الصهيوني وتفاقم الانحياز الاميركي".

القومي

• عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي (الطوارئ) انطوان غريب: "ايا كان التباين في المواقف والرؤية السياسية بين حزبنا ومعارضة الداخل، نسجل لها هذا الموقف الوطني الشجاع، في العودة عن قرار المقاطعة الذي اظهر خطأه وفشله، والدعوة الى المشاركة بكثافة في الانتخابات النيابية.

والحزب السوري القومي الاجتماعي اذ يأسف لاستمرار بعضهم في الخارج في التزام المواقف السلبية غير المبررة الا بالحسابات الشخصية والاحقاد وشهوة التسلط، يدعو المواطنين جميعا الى الاقبال على اداء واجبهم وممارسة حقهم الانتخابي، محكمين العقل والوعي الوطني في انتقاء من سيمثلهم في الندوة النيابية. فالاوطان لا تبنى الا بالتضامن المجتمعي الايجابي وتحصين مشروع الدولة المركزية القوية والعادلة، وفي كنف مؤسساتها الدستورية تصبح المعارضة والموالاة شأنين وطنيين متاحين للجميع".

انتخابات ٩٦

كل الاعتماد على الصورة!

يقضي بعض الناس اعمارهم يتمنون لو ان قامتهم اطول مما هي عليه بعشرة سنتيمترات، ويتمنى البعض الآخر لو ان وزنهم اقل بعشرة كيلوغرامات (او عشرين او ثلاثين). ويتمنى آخرون فقط ان ينتخبهم الشعب نوابا.

وتشاء الصدف ان يكون في بلدنا الحبيب اشخاص كثيرون ممن يمضون حياتهم ويقضون اعمارهم واعمار اقربائهم وهم يجمعون في شخصهم الكريم الامنيات الثلاث معا.

اي انهم يحلمون دفعة واحدة ان يكونوا اطول واقل وزنا و... نوابا.

ولان الانتخابات طحشت وهجمت، ويود اصحاب الامنيات هؤلاء ان يحققوا امانيهم، لذلك الصقوا صورهم بالجدران، (وبالسيارات والشجر وبنا لو استطاعوا).

في الصورة يتحقق حلمهم (او هكذا يظنون).

ويحرص الحالمون جميعا على ان لا تظهر الصور الا رؤوسهم وانهم مرشحون على اساسها.

اي انه ممنوع منعا باتا ان يظهر للناخبين خصر المرشح الكريم او طوله في الصورة. بل لهم فقط ان يقتنعوا ببسمته الساحرة او نظرته الحازمة او صلعته اللامعة او ربطة عنقه، او الاهم... صمته البليغ.

ولان العين بصيرة والمقاعد محدودة في ساحة النجمة، ولان لا برامج سياسية ولا من يشتغلون سياسة بل سعاة بريد وازلام، فان الاعتماد كله مركز على الصور وعليها وحدها.

وعليه، يوصي المرشح الكريم انصاره بان يرفعوا صورته الى اعلى ما يمكن وعلى صخرة الروشة اذا امكن، وان يتسلقوا اعلى قمم اعمدة الكهرباء، وسفوح الابنية وسطوحها، (بما فيها من مجازفة ومخاطرة بالارواح، انما لا ضير فكله في نيابتك يهون). ويصر على ان المال الذي يدفعه لهم ليس اجرا بل عربون محبة.

ثم ينزل المرشح الحالم، حبيب الشعب، طاووس الامة، الى الشوارع متغندرا بين صوره "المفلوشة" على صدر المدينة، ويقول لابنه الجالس بقربه انظر كم يحبنا الناس!

ويجيبه الشبل السائر على خطى ابيه في القامة والوزن والاحلام، وهو يكاد ينفجر من الفخر، رائع يا بابا!

وهكذا كل مرشح، في عين ابنه وزوجته وامه... نائب.

فراس الامين

حبيس: قانون الانتخاب لا يمنع الجمع بين النيابة والمهمات القنصلية

اثار عميد السلك القنصلي الفخري جوزف حبيس امس مع وزير الخارجية فارس بويز الاصداء السلبية لقرار مجلس الوزراء اسقاط حق اي قنصل فخري في قنصليته بعد ترشيح نفسه للانتخابات.

وادلى حبيس لاحقاً بالتصريح الآتي: "من الواضح ان اعتبار القنصل في منزلة الموظف هو امر مناقض للمبادئ القانونية المقررة، وخصوصاً لضرورة تفسير حالات التمانع او عدم الجمع بين النيابة ووظائف عامة اخرى، وفقا لقواعد التفسير الضيق والحصري، تحت طائلة جعل النيابة وظيفة.

ولهذا السبب يقر القانون والعلم والاجتهاد، كما تقر الاعراف الدستورية المقررة والسائدة في لبنان والعالم، انه يمكن الجمع بين النيابة ومجموعة من النشاطات، ومنها الاقتصادية والاجتماعية والمهنية والمالية، وهذا ما يقره ضمنا قانون الانتخاب لعام ١٩٦٠ مع تعديلاته الاخيرة، وما هو مطبق في كل الانظمة الديموقراطية.

وفي صورة اوضح، ان قانون الانتخاب المعدل بموجب القانون الرقم ١٩٩٦/٥٣٠ لا يحظر، لا في نصه الجديد ولا في نصوصه القديمة، الجمع بين النيابة والمهمات القنصلية الفخرية.

فالقنصل ليس موظفاً في المبدأ، بدليل انه لا يطلب منه التفرغ لمهماته. والمهمات القنصلية الفخرية غالبا ما ترافق او تأتلف مع مهمات ونشاطات اقتصادية وغيرها، كما هي العادة في لبنان وغيره من الدول المتحضرة.

والقانون الدولي لا يشترط حتى ان يكون القنصل الذي يمثل دولة اجنبية من تابعية تلك الدولة، اذ يعتبر ممثلا قنصليا بمعنى "agent Consulair" ولا يتمتع بصفة الموظف ولا يخضع حتى لقانون الموظفين.

ومن اجل ذلك قررت الاتفاقات الدولية وجوب المعاملة بالمثل على الصعيد الدولي، وتأسيسا على ذلك فان العرف والاجتهاد والتعامل والقوانين الدولية، ولا سيما منها اتفاق فيينا للعلاقات القنصلية، لا تتضمن تحريما او تحظيرا او تمانعا من شأنه الحؤول دون قيام القناصل، وخصوصا الفخريين بترشيح انفسهم للانتخابات النيابية في الدولة المعتمدين لديها، حتى اذا كانوا من رعايا تلك الدولة. وسنجري الاتصالات اللازمة مع المراجع المعنية لهذه الغاية وسيكون لنا الموقف المناسب في هذا الصدد".

الاساتذة المتفرغون يتحركون لدى النواب لتبني طعن يعيد اليهم حق الترشح

تعتزم رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الاتصال بعدد من النواب للطلب اليهم تبني مراجعة طعن لدى المجلس الدستوري يتناول المادة ٣٠ الجديدة في قانون الانتخاب اعدها الدكتور عصام سليمان. وتسعى الرابطة الى تحريك هذا المسعى بغية الفسح امام ترشيح نحو ١٥ استاذا في الجامعة اللبنانية من مختلف فروعها والمناطق وعدم حرمان الاستاذ الجامعي حقه في الترشح وفي العودة الى وظيفته.

وهنا نص المراجعة:

"لقد نصت المادة ٣٠ من قانون الانتخاب، الصادر في تاريخ ٢٦ نيسان سنة ١٩٦٠ على ما يأتي:

لا يجوز انتخاب الاشخاص المذكورين في ما يلي في اية دائرة انتخابية مدة قيامهم بوظائفهم وخلال الستة اشهر التي تلي تاريخ استقالتهم وانقطاعهم فعليا عن وظائفهم.

١- الموظفون من الفئتين الاولى والثانية.

٢- القضاة من جميع الفئات.

٣- رؤساء البلديات المعينون في مراكز المحافظات.

٤- رؤساء مجالس ادارة المؤسسات العامة ومديروها واعضاؤها.

٥- القائمقامون ورؤساء اللجان البلدية المعينون في مراكز اقضيتهم.

وقد اقر مجلس النواب في جلسته المنعقدة في ١١ تموز ١٩٩٦ تعديل المادة المذكورة كما وردت في مشروع القانون فاصبحت على الشكل الآتي:

المادة ٣٠ الجديدة: لا يجوز انتخاب الاشخاص المذكورين في ما يأتي في اية دائرة انتخابية مدة قيامهم بوظائفهم وخلال الستة اشهر التي تلي تاريخ استقالتهم وانقطاعهم فعليا عن وظائفهم، وتعتبر الاستقالة مقبولة حكما اعتبارا من تاريخ تقديمها ولا يجوز اعادتهم الى الوظيفة:

١- القضاة من جميع الفئات والدرجات.

٢- الموظفون من جميع الفئات.

٣- رؤساء البلديات المعينون ورؤساء اللجان البلدية المعينون في جميع المناطق.

٤- رؤساء مجالس ادارة المؤسسات العامة والمصالح المستقلة واعضاؤها ومديروها والموظفون والمستخدمون فيها.

لقد الغى التعديل المعتمد القاعدة وجعل من الاستثناء قاعدة، وسلب فئة كبيرة من المواطنين حقهم في الترشيح للانتخابات. فالقاعدة هي الحق في الترشيح لمن تتوافر فيه الشروط المؤهلة للترشيح، والاستثناء هو الحق في الترشيح بشروط اضافية، وذلك بالنسبة الى وظائف محددة وفي دوائر انتخابية معينة، تجنبا لاستغلال هذه الوظائف لاغراض انتخابية تسيء الى الوظيفة العامة والى المساواة في تكافؤ الفرص بين المرشحين وتقييد حرية الناخب. وهذا ينطبق على بعض الوظائف فحسب وليس على كل الوظائف والموظفين.

وهذه القاعدة اعتمدت في قوانين الانتخاب في الدول الديموقراطية. فقانون الانتخاب الفرنسي على سبيل المثال لا الحصر حدد في المادة ١٢٣ منه حصريا الوظائف التي يجب على شاغلها الاستقالة منها، قبل ستة اشهر من موعد الانتخاب، شرطا لقبول ترشيحه رسميا في الدوائر الواقعة تحت تأثيره المباشر، وليس في جميع الدوائر الانتخابية في فرنسا. والمشترع اللبناني عام ١٩٦٠ اخذ بهذه القاعدة فحدد في المادة ٣٠ من قانون الانتخاب الموظفين المفترض بهم تقديم استقالاتهم شرطا للترشيح للانتخابات، ولم يعمم ذلك على جميع الموظفين في الدولة. وربط الاستقالة كشرط للترشيح بالنسبة الى رؤساء البلديات المعينين والقائمقامين ورؤساء اللجان البلدية المعينين، بدوائر محددة هي تلك التي لهم تأثير مباشر فيها.

وهذه القاعدة اكد عليها الفقهاء، ومنهم الفقيهان الفرنسيان "لوي فافورو" Louis Favoreu و"لوي فيليب" Louis philip في معرض تعليقهما على القرار الرقم ٢٠ تاريخ ٥ تموز ١٩٧٣ الصادر عن المجلس الدستوري الفرنسي. وهذا التعليق نشر في

"Les Grandes décisions du Conseil Constitutionnel, 8e éd. Dalloz, Paris, 1995, PP. 270 - 271

Ainsi, non seulement les textes législatifs, relatifs aux inéligibilités dovient faire l'objet d'une interprétation stricte, mais encore le législateur ne peut édicter des inéligibités qui ne seraient pas justifiées par l'age, l'incapacité, la nationalité ou la volonté de préserver la liberté de l'électeur ou l'indépendance de l'élu.

Ces principes conduisent le juge à interpréter strictement le principe de l'égalité en matière électorale et à réfuser toute division par catégories des électeurs ou des éligibles.

فقد جاء في هذا النص انه لا يجوز للمشترع وضع شروط للترشيح لا تبرر بالسن، وفقدان الاهلية والجنسية والحفاظ على حرية الناخب واستقلالية المنتخب. هذه المبادئ تقود القاضي الى التشدد في تفسير مبدأ المساواة في الانتخابات والى رفض كل تمييز بين فئات الناخبين والمرشحين المحتملين.

المشترع اللبناني عام ١٩٩٦ لم يراع هذه القاعدة انما تصرف بما يتناقض معها جذريا فعمم شرط الاستقالة على جميع الموظفين، بمن فيهم اساتذة الجامعة اللبنانية على رغم ان وظائفهم اكاديمية وليست ادارية ولا فنية، ولا مجال لاستغلالها في تأدية الخدمات لاغراض انتخابية، فجاء تعديل المادة ٣٠ من قانون الانتخاب متعارضا مع الدستور.

لقد تعارض التعديل المذكور مع المادة السابعة من الدستور التي نصت على ما يأتي:

"كل اللبنانيين سواء لدى القانون وهم يتمتعون بالسواء بالحقوق المدنية والسياسية ويتحملون الفرائض والواجبات العامة دونما فرق بينهم".

الحق في الترشيح للانتخابات هو من الحقوق السياسية، وقد حرم تعديل المادة ٣٠ من قانون الانتخاب جميع الموظفين من دون استثناء، وفي طليعتهم اساتذة الجامعة اللبنانية، هذا الحق دون سبب، فخرق التعديل المذكور الدستور وتحديدا مبدأ المساواة في الحقوق بين اللبنانيين. كما ان التعديل المذكور، تعارض مع مقدمة الدستور التي جاء فيها ان لبنان "عضو مؤسس وعامل في منظمة الامم المتحدة وملتزم مواثيقها والاعلان العالمي لحقوق الانسان. وتجسد الدولة هذه المبادئ في جميع الحقول والمجالات من دون استثناء". وتعديل المادة ٣٠ من قانون الانتخاب اطاح هذا الالتزام وخرق بالتالي الدستور، لانه تعارض مع الاعلان العالمي لحقوق الانسان ومع المعاهدة الدولية بشأن الحقوق المدنية والسياسية التي وافقت عليها الجمعية العمومية للامم المتحدة في ١٩٦٦/١٢/١٦ وانضم اليها لبنان رسميا".

فقد جاء في المادة ٢١ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان ان "لكل فرد الحق في الاشتراك في ادارة الشؤون العامة لبلاده مباشرة واما بواسطة ممثلين يختارون اختيارا حرا.

كما جاء في المعاهدة الدولية في شأن الحقوق المدنية والسياسية وفي المادة ٢٥ منها ان "لكل مواطن الحق والفرصة من دون اي تمييز في ان ينتخب وينتخب في انتخابات دورية اصيلة وعامة، وعلى اساس المساواة، على ان تتم الانتخابات بطريقة الاقتراع السري وان تضمن التعبير الحر عن ارادة الناخبين".

من ناحية اخرى، قضى التعديل المذكور بعدم جواز اعادة الموظف المستقيل الى وظيفته، فخرق بذلك المادة الثانية عشرة من الدستور والتي جاء فيها ان "لكل لبناني الحق في تولي الوظائف العامة، لا ميزة لاحد على الآخر الا من حيث الاستحقاق والجدارة بحسب الشروط التي ينص عليها القانون". فبأي منطق يحرم الموظف المستقيل من اجل الترشيح للانتخابات حقه في تولي وظيفة عامة، اذا كانت تتوافر فيه الشروط التي ينص عليها القانون لتولي هذه الوظيفة، الا اذا كان المقصود معاقبته لانه تجرأ ومارس حقه في الترشيح للانتخابات. لقد قال وزير العدل في المجلس، في معرض نقاش الاقتراح القاضي باستثناء اساتذة الجامعة اللبنانية من الاستقالة، ان المقصود من نص التعديل "انه لا يمكن الجمع بين النائب واستاذ الجامعة، اي الجمع بين الوظيفتين". والواقع ان نص التعديل يفترض الاستقالة شرطا للترشيح، بينما المادة ٢٩ من قانون الانتخاب لا تجيز الجمع بين النيابة واية وظيفة في الدولة. فهذا يعني، واستنادا الى قول معالي الوزير، ان مجلس الوزراء عندما وضع نص التعديل في مشروع القانون لم يع جيدا ما المقصود به.

ان الحفاظ على الدستور وعلى حقوق الانسان المدنية والسياسية في لبنان وعلى حقوق اساتذة الجامعة اللبنانية وكرامتهم يستدعي الطعن بدستورية المادة ٣٠ الجديدة من قانون الانتخاب امام المجلس الدستوري من اجل اعادة النص الى ما كان سابقا".

تحالفات وشيكة وراء بيان المشاركة

افادت مصادر توافر لها مزيد من المعلومات عن لقاء بيت بري للمقاطعين السابقين، ان العامل الاساسي الذي ادى دورا حاسماً في تخفيف لهجة البيان الذي صدر عنه يعود الى تأثير مارسه عدد من النواب السابقين بغية فتح الطريق امام تحالفات انتخابية وشيكة.

واوضحت ان البيان تجنب رفع السقف السياسي، وخصوصا حيال موضوع الانسحاب السوري من لبنان الذي يشكل السمة البارزة للخطاب السياسي الدكتور البير مخيبر، بفعل معالجات كثيفة لجعل لهجته معتدلة ومقبولة، وخصوصاً ان ثمة مشاريع جدية لادراج اسماء نواب سابقين في لوائح مع وزراء ونواب حاليين ومرشحين موالين. واعطت مثالاً على ذلك ان ثمة احتمالاً ان يترشح النائبان السابقان الدكتور بيار دكاش ومحمود عمار في بعبدا على لائحة الوزير ايلي حبيقة والنائب جان غانم، وان يترشح النائب السابق بطرس حرب على لائحة شمالية تضم وجوها معارضة وموالية في آن واحد. كذلك من شأن هذا الاعتدال ان يجعل التحالف المحتمل بين مخيبر نفسه والنائب نسيب لحود امرا قابلا للتحقق، وربما في اليومين المقبلين.

"النادي اللبناني – الاميركي" يقابل بري

قابل وفد من "النادي الرياضي الاجتماعي اللبناني – الاميركي" امس رئيس مجلس النواب نبيه بري في مكتبه في المجلس، واطلعه على اوضاع الجالية في ولاية ديترويت.

وكان زار "مؤسسات الامام الصدر" في بئر حسن والتقى السيدة رباب الصدر شرف الدين.

الطائفة الانجيلية تطالب بمقعدها

وجه "تجمع ابناء الطائفة الانجيلية العربية" في بيروت كتابا الى رؤساء الجمهورية ومجلس النواب ومجلس الوزراء والى وزير الداخلية، طالبا انصاف ابناء الطائفة واسترجاع مقعدها في بيروت جاء فيه: "الطائفة الانجيلية العربية هي واحدة من ثماني عشرة طائفة معترف بها في لبنان. اعطاها الدستور والقانون الانتخابي ممثلا لها في مجلس النواب يوم اصبح عدد اعضاء المجلس ٦٦ نائبا، وحدد تمثيله في محافظة بيروت. وتوالى على المقعد النيابي للانجيليين (البروتستانت) كل من النواب السادة، رامز سركيس وشارل سعد وسمير اسحق، وحاليا الانجيلي الارمني توريجان دمرجيان. ان انتخاب ارمني عن المقعد الانجيلي الذي اعطي اساسا للانجيليين العرب تم عام ١٩٧٢ اثر تحالف انتخابي بين حزب الكتائب اللبنانية والاحزاب الارمنية، ولم يكن للطائفة الانجيلية اي علاقة بهذا الاتفاق الذي نص ان يكون ارمنيا انجيليا لدورة انتخابية، وانجيليا عربيا لدورة لاحقة. وبسبب الحوادث اللبنانية الدامية وابتعاد الاحزاب بعضها عن بعض ظل المقعد الانجيلي من نصيب الارمن، الامر الذي احدث امتعاضا وعدم رضى عند الانجيليين العرب، وهم الاكثر عددا واصحاب الحق في هذا المقعد، وعددهم ٥٠ الفا في لبنان، فيما الانجيليون الارمن لا يزيد عددهم عن ١٥٠٠ انجيلي في كل لبنان (...) لذلك كان مطلب ابناء الطائفة الانجيلية اعطاء الحق في المقعد النيابي للانجيليين العرب وحدهم لانصافهم ونزع الملف الانتخابي القديم الذي وضع بناء على مصالح شخصية لا قومية ولا وطنية، وبالتالي للاستفادة من موقع هذا النائب، فلا يجيء مرتبطا بحلف يمثل طائفة غير طائفته واتجاهات يصب معظمها في غير مصلحة الطائفة وابنائها".

المرشحون يواصلون جولاتهم في المناطق
تمديد مهلة قبول تصاريح الترشيح

طلب وزير الداخلية ميشال المر الى وزارة المال الايعاز الى صندوق المالية المركزي الاستمرار في فتح ابوابه طيلة فترة قبول تصاريح الترشيح من تاريخ ١٨ تموز الجاري حتى الساعة ٢٤ من يوم الجمعة ٣٠ آب المقبل.

وفي كتاب المر الى الوزارة:

"ان مهلة تقديم تصاريح الترشيح وفقا لنص المادة ٣٥ المعدلة من قانون انتخاب اعضاء المجلس النيابي قد تحددت كما يأتي:

١- محافظة جبل لبنان، من تاريخ ١٩٩٦/٧/١٥ حتى الساعة ٢٤ من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٦/٨/٢.

٢- محافظة لبنان الشمالي: من تاريخ ١٩٩٦/٧/١٥ حتى الساعة ٢٤ من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٦/٨/٩.

٣- محافظة مدينة بيروت: من تاريخ ١٩٩٦/٧/١٥ حتى الساعة ٢٤ من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٦/٨/١٦.

٤- محافظتا لبنان الجنوبي والنبطية: من تاريخ ١٩٩٦/٧/١٥ حتى الساعة ٢٤ من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٦/٨/٢٣.

٥- محافظة البقاع: من تاريخ ١٩٩٦/٧/١٥ حتى الساعة ٢٤ من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٦/٨/٣٠.

وبما انه يقتضي ان يودع المرشح صندوق الخزينة مبلغا قدره عشرة ملايين ليرة لبنانية ١٠.٠٠٠.٠٠٠ ل.ل. لاعطائه ايصال التصريح عن الترشيح، وحفاظا على حقوق المرشحين،

يرجى الايعاز الى صندوق المالية المركزي لاستمرار بقائه مفتوحا طيلة فترة قبول تصاريح الترشيح من تاريخ ١٩٩٦/٧/١٨ ولغاية الساعة ٢٤ من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٦/٨/٣٠".

واصدر المدير العام للداخلية عطاالله غشام بيانا اورد فيه المستندات المطلوبة من المرشح للانتخابات النيابية العامة. وجاء فيه:

اولا – للنائب او الوزير: تصريح لدى الكاتب العدل يحدد فيه القضاء او المنطقة التي يرشح نفسه عنها وعن اية طائفة ضمن الدائرة الانتخابية، اخراج قيد، افادة من موظف الاحوال الشخصية عضو لجنة القيد تثبت قيده في قائمة الناخبين.

ثانيا – لباقي المرشحين: التصريح المذكور اعلاه، سجل عدلي، اخراج قيد، افادة من موظف الاحوال الشخصية عضو لجنة القيد تثبت قيده في قائمة الناخبين، افادة باستقالة الموظف، ايصال مالي بقيمة عشرة ملايين ليرة لبنانية يدفع بموجب شيك مصادق لامر امين صندوق الخزينة المركزي – بناية المالية – رياض الصلح بيروت، تقدم طلبات الترشيح في مبنى وزارة الداخلية (المديرية العامة – مصلحة الشؤون السياسية والادارية) في منطقة كليمنصو – شارع اميركا – بناية الجارودي".

وفي نشاط المرشحين للانتخابات.

● ترأس النائب حبيب صادق اجتماع "الحركة الشعبية الديموقراطية" التي بحثت في الانتخابات واصدرت على الاثر بيانا جاء فيه:

"اولاً – توقف المجتمعون امام الخبر الذي نشرته صحف الاثنين الماضي (في ١٥ تموز ١٩٩٦) حول اللقاء التكريمي الذي عقده المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد في مجمع "فؤاد فيل" في الصرفند للاعلاميين العاملين في الجنوب، والذي خصص للبحث في الترتيبات الخاصة بحملة الرئيس نبيه بري الانتخابية وسبل متابعتها من خلال غرفة عمليات اعلامية يترأسها المستشار الاعلامي لرئاسة المجلس عرفات حجازي، وتقام، مجهزة بأحدث التجهيزات، في مبنى مواجه لقصر الرئيس بري في المصيلح. ورأى المجتمعون في هذا الخبر فضيحة جديدة في سياق مسلسل زج مقدرات الدولة ومواردها وموظفيها في الحملات الانتخابية للوائح السلطة، تجسدت هذه المرة في اشتراك المدير العام لوزارة الاعلام والمستشار الاعلامي لرئاسة احدى المؤسسات في حملة احد المرشحين، مما يشكل خرقاً فاضحاً لقانون الانتخاب وللمرسوم الاشتراعي ١٢٢ اللذين ينصان على ان لا حق لموظفي الدولة في استخدام مواقعهم الوظيفية او الخدماتية لدعم اي من المرشحين في اي انتخابات، فكيف والحال بمدير وزارة الاعلام الذي يجب ان يكون قدوة في الحياد والمسؤولية.

لقد اشترط قانون الانتخاب المشوّه الذي اقر اخيراً أن لا حق للاستاذ الجامعي في الاشتراك في الانتخابات ترشيحاً الا اذا استقال، مع العلم ان موقعه الاكاديمي والثقافي لا يشكل استغلالاً لأحد قبل الانتخابات ولا يسيء في أي صورة الى نزاهة المسار الانتخابي وشفافيته. ورغم هذا التعسف في حق الاساتذة في جانب، ما نحن نرى في الجانب الآخر مديرا عاماً وموظفين آخرين في مفاصل وظيفية مهمة يخوضون الحملات الانتخابية لمصلحة افراد وجماعات. لذلك تحذر الحركة من مغبة استمرار هذا الخرق الخطير للقوانين والاعراف، وتناشد المسؤولين والقوى الديموقراطية رفع الصوت عالياً ضد هذا الشذوذ القانوني الخطير.

ثانياً – تدعو الحركة جماهير شعبنا الى اوسع مشاركة في الانتخابات تعبيراً عن التمسك بالديموقراطية وبحق المواطنين في اختيار ممثليهم وبتجديد الحياة السياسية اياً تكن الظروف والضغوط، وتكرر دعوتها الى كل الجزر الديموقراطية والقوى الحية في مجتمعنا لخوض المعارك الانتخابية متكاتفة من اجل التغيير.

ثالثاً – تكرر الحركة دعمها لكل المبادرات الخيّرة الرامية الى تثقيف المواطنين واعلامهم وحقوقهم وحضهم على التمسك بها. وهي في هذا المجال تؤكد على وجوب دعم "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" التي تشكل اليوم عنواناً من عناوين معركة الحريات. وتستنكر الحركة في هذا الاطر مضايقات وزارة الداخلية للجمعية، والتي تشكل تضييقاً على الحريات العامة في البلاد".

● يعقد النائب نسيب لحود مؤتمرا صحافيا قبل ظهر اليوم الخميس يطرح فيه المحاور الاساسية لبرنامج وطني للاصلاح.

● النائب السابق عبد المجيد الزين المرشح للمقعد الشيعي في بيروت يعقد الرابعة بعد ظهر غد الجمعة مؤتمراً صحافياً في فندق "كارلتون" يشرح فيه برنامجه الانتخابي.

● اعلن عضو المجلس الاعلى في حزب الوطنيين الاحرار جوزف مخايل استقالته من الحزب وترشحه للمقعد الماروني في عكار "اقتناعا منه بان المقاطعة هذه السنة ليس لها ما يبررها".

● في اطار التحضيرات الجارية لمواكبة الاستحقاق الانتخابي عقد مرشحو حزب الكتائب عن محافظة بيروت المحامي كريم بقرادوني والمحامي انطوان شادر وسيمون الخازن اجتماع عمل مع رؤساء المناطق الكتائبية في العاصمة ومسؤوليها تناول "تفعيل الماكينة الحزبية والصديقة استعداداً لانتخابات بيروت في الاول من ايلول. واطلع المرشحون الحضور على الاتصالات الجارية مع فاعليات العاصمة الروحية والزمنية ووضعوهم في صورة الافكار الاولية المطروحة حيال الاستحقاق الراهن".

وفي اطار هذا التحرك يزور الخازن اليوم الرئيسين رشيد الصلح وسليم الحص.

● اصدرت اللجنة الانتخابية في الحزب التقدمي الاشتراكي بيانا جاء فيه: "درست اللجنة الانتخابية في الحزب التقدمي الاشتراكي شؤون عدد من المرشحين الذين يستعدون للترشيح في دائرة بيروت وقارنت بين مواقفهم، ورأت ان المرشح السيد احمد ياسين يستحق التقدير والتأييد، فهو افضل من كثيرين غيره، على الاقل لم يؤذ احدا ولم يصب بمرض جنون العظمة ولا بالتعصب ولا بالتذبذب".

● المرشح للمقعد الماروني في عاليه سيف مكرزل يعقد لقاء عاما في دارته في الكحالة، الساعة الثامنة مساء اليوم الخميس لاعلان ترشيحه رسميا للانتخابات.

● اصدر "تجمع القوى الديموقراطية" في المتن الشمالي بيانا جاء فيه، "توج مجلس النواب ولايته التشريعية باطلاق رصاصة الرحمة على الديموقراطية المحتضرة في لبنان منذ ارساء اتفاق الطائف. فبعد القبول بمبدأ تعيين النواب وتأجيل الانتخابات البلدية تكرارا وانتخابات ١٩٩٢ والتمديد لرئيس الجمهورية، يولد قانون الانتخاب الجديد نسخة منقحة عن قانون ١٩٩٢ الاستثنائي الاستنسابي ليكمل الحلقة في سلسلة الاعتداءات المنظمة على الديموقراطية وعلى ابسط قواعد التشريع والانتخاب ومبادئ الحرية والمساواة امام القانون ووحدانية التشريع. ومن المؤسف القول ان استمرار استفزاز اللبنانيين بتأكيد صيغة الغالب والمغلوب التقليدية والتجاوب مع امراء طوائف دون سواهم، وتأجيج المشاعر الطائفية والمذهبية وضرب الوحدة الوطنية وعدم انهاء ملف المهجرين ومنع عودة المهجرين السياسيين والتوقف عن تطبيق اتفاق الطائف، بما يبقي رواسب الحرب الاهلية ماثلة ماديا ونفسيا، شكلت عبر الاعوام مع سواها من الممارسات الخاطئة توابت في سياسة الدولة حالت، وتحول على الدوام، دون الثقة بالبلاد والاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي وهو المعبر الوحيد الالزامي للانتقال من الحرب الى السلم الاهلي المطلوب والمحجوب عمدا عن اللبنانيين. اليوم بدأ ينقسم المواطنون في كل لبنان بين مقاطع ومشارك ومتردد ولا مبال، وليس بين برنامج وآخر وحزب وآخر ومرشح وآخر. وسيكون الكل ضحايا هذا القانون المفصل على قياس اقطاعات طائفية ومالية. هذا القانون الذي تجاوز كل الاعراف الديموقراطي والمسلمات البديهية، وابرزها البطاقة الانتخابية وخفض سن الانتخاب وتحديد سقف النفقات الانتخابية، وحكومة حيادية للاشراف على الانتخابات، مما سيحول العملية برمتها تزكية للوائح السلطة المشكلة سلفا، والتي تدعمها الاجهزة ومؤسسات الدولة، والمباركة من الوصاية (...)".

● عقد رئيس منطقة الاشرفية الكتائبية (المعارضة) ميشال جبور مؤتمرا صحافيا عرض فيه موقف هذه المعارضة من الانتخابات، مشددا على المبدأين الدستوريين في حق الانتخاب وواجب الانتخاب، وقال: "كان ترشيحنا ومشاركتنا مشروطين بوجود قانون انتخابي عادل ومتوازن وعصري ومتطور، يطل به لبنان على الالف الثالث، الا ان مثل هذا القانون وبالاسف الشديد لم ير النور، وقد طرح قانون على مجلس النواب قبل اسابيع معدودة من الانتخابات وبصيغة اتت كأنها مفصلة على قياس افراد لا على قياس وطن، اذ جمع محافظتين في محافظة واحدة وقسم محافظة اقضية عدة وبقيت التبريرات والتفسيرات التي اعطيت لهذا المشروع غير مقنعة وغير جدية (...)

ان هذا القانون مخالف للدستور اللبناني نصا وروحاً، اذ يخالف المبدأ الدستوري الوارد في المادة السابعة والذي يجعل اللبنانيين متساوين في الحقوق والواجبات، وهو يؤدي الى تغليب فئة على حساب فئة اخرى عن طريق تقليص دورها السياسي والوطني وحصره في بعض الاقضية في محافظة جبل لبنان (...) وانطلاقا من هذه الاقتناعات دون سواها اتخذنا قرارنا الحر بمقاطعة الانتخابات النيابية المقبلة ترشيحا وانتخابا. وندعو جميع الرفاق والاصدقاء في بيروت والاقاليم والمحافظات الى اتخاذ مثل هذا القرار. ونعتبر ان موقفنا هذا هو ضمن حقنا الديموقراطي والدستوري في التعبير عن الرأي، وضمن اقتناعنا بضرورة تطبيق العدالة والمساواة على الجميع. والمقاطعة ليست هروبا من المسؤولية السياسية بقدر ما هي هزة ضمير نريدها للعابثين بوحدة لبنان عن طريق القهر وعدم المساواة التي تمارس في حق فئة من شعبنا (...)".

● اجتمع المرشح للمقعد الدرزي في بيروت المهندس عصمت صعب بالنائب السابق ميشال ساسين في "اطار بلورة المواقف وصيغة التحالف"، والتقى النائب زهير العبيدي، واجرى لقاءات في دوحة عرمون شارحا برنامجه الانتخابي ومطالب المنطقة. وكان استقبل وفدا من الاشرفية وآخر من العائلات الكردية و"تجمع الهيئات الاسلامية".

● يقوم المرشح للمقعد الماروني في عاليه اسعد ابو رعد باتصالات لبلورة الموقف قبل اتخاذ قراره.

● اعلن المهندس شربل الهاشم ترشحه للمقعد الماروني في دائرة جبيل. وعقد ندوة صحافية قال فيها "ان هدفي هو العمل لتحسين مقومات العيش في الريف من خلال تأمين الخدمات الاساسية وتشجيع الصناعات الخفيفة التي تشد المواطن الى البقاء في قريته".

● المرشح للمقعد الماروني في جبيل نزيه الياس نخول يعلن اليوم برنامجه الانتخابي.

● عقد السيد نديم حيدر المرشح للمقعد الارثوذكسي في طرابلس لقاءات انتخابية وسياسية في اميون والقلمون ورأس مسقا عرض فيها البرنامج السياسي اللائحة "القوة الثالثة" التي يترأسها المحامي سمير حميد فرنجيه في الشمال. وركزت اللقاءات على ضرورة ان يكون الترشح والاقتراع على اسس واضحة تعيد الى الناخب ثقته بالعملية الانتخابية وبالمجلس النيابي". واثار مسألة "العمل على استعادة دور الشمال في الحياة الوطنية العامة".

● افاد "التجمع الانمائي المستقل" في الهرمل ان وفداً منه زار نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم وعضو شورى الحزب الشيخ محمد يزبك وعضو المجلس السياسي عمار الموسوي، وطالبهم بدعم ترشيح عبد الهادي محفوظ لاحد المقاعد الشيعية في الهرمل.

● زار رئيس "تجمع مسيحيي الجبل" نسيب خوري وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في المختارة ودعاه الى "الاقدام على نوع من التوافق الانتخابي الذي يسمح بتحسين التمثيل السياسي للمسيحيين، وذلك يكون بالخروج الجزئي عن المعادلات القديمة في تركيب لائحته الانتخابية واعتماد معايير تمثيل سياسي تتطلبها المرحلة الراهنة، علما ان عدم استجابته هذه الدعوة، وهو الذي له اليد الطولى والارجحية الانتخابية في هذا القضاء، لا يمكن ان تعني لنا سوى ان مشاركة المسيحيين الاحرار غير ممكنة".

● جال المرشح للمقعد الدرزي في بيروت المهندس غازي المنذر في محلتي المصيطبة والاشرفية، واستقبل في منزله في قريطم وفداً من آل عيتاني وآخر من آل الحلبي.

● يواصل المرشح للمقعد الماروني في دائرة قضاء الشوف ايلي قرداحي تحركه في المنطقة الشوفية لاعلان برنامجه الانتخابي، وزار أمس بلدات شحيم وكترمايا ومزبود "مؤكداً "ضرورة المشاركة الكثيفة في الانتخابات من اجل ان يختار الشعب ممثليه الحقيقيين الذين يستطيعون التعبير عن تطلعاته وآماله(...)".

● السيد عباس شرف الدين قرر بعد اتصالات مع شخصيات عديدة اعلان ترشيحه للمقعد الشيعي في منطقة مرجعيون – حاصبيا.

● عقد في دارة العميد محمود فواز المرشح للمقعد الشيعي في قضاء صور لقاء ضم رؤساء بلديات ومخاتير وجرى بحث في الوضع الانتخابي.

● جال المرشح للمقعد الشيعي من قضاء بنت جبيل بديع علوية في قرى من القضاء.

● اوضحت مصادر قريبة من الرئيس سليم الحص ان اتصالا تم برجل الاعمال نقولا تويني للتشاور معه في ترشحه للمقعد الارثوذكسي في بيروت.

وعلم ان تويني لا يزال يدرس الموضوع بتحفظ، وخصوصا من ناحية الوضع الارثوذكسي في العاصمة، اضافة الى سبل حل مسألة اقامته خارج لبنان.

صفير في الديمان: صلاة وتأمل

الديمان – "النهار":

لم يتخذ البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير أي موقف جديد في ضوء التطورات الانتخابية بعد وصوله مصطافا الى مقره الصيفي في الديمان. اكتفى بالصلاة والتأمل صباحاً على شرفة مكتبه المطلة على وادي قنوبين، ثم استقبل راعي ابرشية طرابلس المارونية المطران جبرائيل طوبيا في شؤون راعوية والمونسنيور ميشال واكيم في شؤون كنسية وشخصيات ووفوداً شعبية من البلدات والقرى المجاورة، بينا وفد من بشري شكا "ان ابرياء لم يطلقوا رصاصاً ولا حملوا سلاحاً اوقفوا على ذمة التحقيق في ما حصل في بشري لحظة اعلان براءة قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع".

انتخابات ٩٦

رأي

ايها المعارضون، مبروك لكم سقوطكم العظيم

حفلَ هذا الاسبوع ببيانين!

البيان الاول صدر من المعارضة الرافضة مبدأ المشاركة في الانتخابات، والبيان الآخر صدر عن المعارضة المشاركة.

اما الاول فهو مشابه لبيان ١٩٩٢، وأصحابه ما زالوا على موقفهم المتّخذ منذ ذلك الوقت يدعون الى المقاطعة من حيث المبدأ لعدم اضفاء شرعية على حكم يعتبرونه غير شرعي، وهم في هذا الموقف منسجمون مع انفسهم ومع القاعدة الشعبية التي يمثلون ومع مواقف سبق ان اتخذوها عن اقتناع ولا يزالون عليها.

اما البيان الآخر فأصحابه منهم من كان مقاطعاً عام ١٩٩٢ عن اقتناع او كما قال لأن الشعب كان يريد المقاطعة، ومنهم من كان يقصد المشاركة عام ١٩٩٢ لكنه لم يجد له مكاناً في لائحة تؤويه، فكوّع وعاد الى المقاطعة مرغماً.

ومنهم من يستمدّ تعليماته من الخارج فينفذها اليوم كما سبق ونفّذها من قبل، ومنهم من لم يجد مكاناً في البيان الأول فوجده في البيان الآخر.

ان كاميرا البيان الاول ليست منتشرة بما فيه الكفاية او مسموعة او مقروءة لتظهر للشعب حسن الصورة وبلاغة البيان.

وما دام أصحاب البيان الاول على موقفهم، وقد يكونون على خطأ او صواب فوحده التاريخ سينصفهم، انما لن يرذلهم اذا تبين انهم على خطأ. نرتدّ الى اصحاب البيان الآخر، لنسألهم، ولا سيما الذين كانوا منهم في بيان ١٩٩٢ وكانوا طيلة السنوات الاربع المنصرمة ينتقدون الدولة والحكم والادارة، وكانوا في الوثيقة التي تضمنت مطالب المعارضة للمشاركة في الانتخابات، هذه الوثيقة التي قدمت للبطريرك الماروني وهو قدّمها بدوره الى الرئيس الفرنسي وسائر المسؤولين.

نسألهم ماذا تغير بين ١٩٩٢ و١٩٩٦؟

والاسباب التي حدت الشعب على المقاطعة، كما قالوا، هل تغيّرت؟ الدولة هي هي، كما كانت، والحكم والادارة ووثيقة الطائف، فماذا تغيّر كي يتغيروا؟

والقانون الذي رعى الانتخابات عام ١٩٩٢ هو ذاته القانون الذي سيرعى انتخابات سنة ١٩٩٦ مع بعض التغييرات الطفيفة التي لا تأثير لها على الارادة الشعبية.

فلماذا انتقدوه وعارضوه وقاطعوه عام ١٩٩٢، ويترشحون اليوم على أساسه وقد انتقدوه وعارضوه بدون مقاطعته؟

قانون الانتخابات الذي جاء مخالفاً للدستور وخاصة في المقدمة التي تنص على وجوب المساواة بين المواطنين، كان الأجدى قبل اقراره، وكي يصبح مطابقاً للدستور، ان يعدّل الدستور ثم يصار الى اقرار قانون الانتخابات في الشكل الذي صدر فيه.

انما، هل يجوز تعديل الدستور من أجل قانون؟

ولماذا يقبل به هؤلاء الذين هددوا بالطعن به امام المجلس الدستوري.

اسئلة من جملة اسئلة كثيرة تنتظر جواباً يقنع المواطن المشارك والمقاطع على السواء!

المواطن المشارك مقتنع بمرشحي السلطة وعملهم والخدمات التي يقدّمونها، وهؤلاء صادقون مع أنفسهم منذ تولّيهم مراكزهم، فهم اختاروا طريق الموالاة، وفي اعتقادهم انها تؤدي الى خلاص لبنان.

هؤلاء ارتضوا وثيقة الطائف دستوراً للبنان ولم يغيّروا في رضاهم او معتقدهم.

المواطن المقاطع، قاطع لعدم اقتناعه بعمل مرشحي السلطة ولا بمعتقدهم، وفي اقتناعه الذاتي ان وثيقة الطائف لم تأت بالخير على لبنان بل كبّلت الحرية وصادرت القرار وهدرت الاستقلال وحقّرت السيادة ومنعت الديموقراطية. ومن هؤلاء بعض اصحاب البيان الثاني.

نسألهم، وهو يعرفون أنفسهم، ماذ تغيّر كي يتغيّروا؟

وحدهم الذين في السلطة لم يتغيّروا، لم يبدلوا في اقتناعاتهم واعتقادهم، على ما يبدو ظاهرياً على الأقل،

وحدهم الذين عارضوا في السابق وقاطعوا الانتخابات ترشيحاً واقتراعاً وعارضوا اليوم، لم يتغيروا، مثلهم مثل الذين في السلطة، وهم يستحقون التقدير، بعدما أصبح غيرهم يتغيّر وفق المصالح الشخصية الآنية.

ويبقى السؤال الكبير لأصحاب البيان الثاني:

لماذا أضعتم على الشعب أربع سنوات من المقاطعة؟

أصحاب البيان الأول قد يضيعون عليه أربع سنوات أخرى وقد يكونون على خطأ أو صواب، لكنهم ظلّوا منسجمين مع قرارهم.

اما انتم الذين تراجعوا، سياسيين ورجال دين، هل يمكن احدكم ان يجيب عن سؤالنا الكبير؟

أصحاب البيان الأول، هؤلاء الطائفيون الذين جمعهم بالأمس حلف ثلاثي غيّر وجه لبنان وأعاد اليه ديموقراطيته، قد يكون لكم ولنا عليهم ألف مأخذ ومأخذ.

اما انتم، اصحاب البيان الثاني، وقد كنتم معهم، فمأخذنا انكم غيّرتم بطريقة فجائية في زمن الانتخابات او التعيينات في بعض المراكز، فلماذا؟ وما دام الاوائل مخطئين والمقاطعة عقيمة، فلماذا لم تجتمعوا قبل عام او عامين، او شهر او شهرين، قبل الانتخابات، لتظهروا للشعب ان المقاطعة عقيمة، بل انتظرتم موسم الانتخابات لتقولوا ما قاله يهوذا في المسيح.

أمن أجل مقعد نيابي تُسقطون مبادئ ناديتم بها ولحق بكم شعبكم من أجلها، وتتركونه؟

هل يظن احدكم انه بالمقعد النيابي سيغيّر وجه التاريخ في لبنان؟

قبلكم جرب من كان أقوى منكم، أين أوصلته التجربة؟

تقرأون التاريخ، القديم والحديث، هل تذكرون؟

ولماذا يضيركم وانتم خارج الحكم؟

لقد صعبت عليكم السنوات الأربع، وتصعب عليكم سنوات أربع آتية، فحصل ما حصل،

لا الذين قاطعوا سيشاركون، ولا انتم ستقاطعون،

أمر مؤسف حقاً ان يسير كل في طريقه،

وهذا ما يحدونا على استعراض المعركة الانتخابية على ما نراه واقعاً:

١- مقاطعة قد تكون كثيفة او بسيطة.

ومشاركة تنقسم بين لوائح موالية ولوائح او شبه لوائح معارضة.

الذين سيصوتون للموالين معروفون سلفاً، وهم اكثرية كانت مع هؤلاء منذ ١٩٩٢ وازدادت مواطنين وجدوا في المقاطعة عقماً او استفادوا من خدمات قدّمت اليهم،

الذين سيصوتون للمعارضين هم من المقاطعين في السابق.

بطريقة حسابية بسيطة ان لوائح الموالين هي الرابحة بأكثرية اعضائها.

٢- اللوائح الموالية تشكّلت او شارفت على التشكل، وهي الأقوى.

فأين سيكون موقع المرشحين المعارضين كما يسمّون انفسهم؟ وهل يتمكنون من تأليف لوائح كاملة؟

٣- المرشحون الموالون متفقون على تقاسم المقاعد في الاقضية والمحافظات. مرشحو المعارضة سيختلفون في ما بينهم قريباً جداً على مقعد واحد لا يستوعب اثنين:

– اين سيترشح الامير فاروق ابي اللمع والاستاذ شاكر ابو سليمان والسيدة ترايسي شمعون، وقد يكون هناك غيرهم، والمقعد للموارنة ولحد في بيروت؟

– اين سيترشح الوزير السابق جوزف الهاشم والسيد انطوان شويري وقد يكون هناك غيرهما، والمقاعد المارونية في الشوف معروفة لمن وعلى اية لائحة، وربما لا يوجد سوى لائحة واحدة.

وفي حال تأليف لائحة ثانية، هل حظوظ النجاح متوافرة لها؟

وهي أمثال نوردها على الهامش، ونترك للنتائج ان تجيب، مع التمنّي بأن تفوز لوائح المعارضين بكاملها ليسقط القول بأن السلطة منحازة الى جانب مرشحيها.

كلمة أخيرة لابدّ من قولها بعد هذا التحليل الانتخابي البسيط: إن بعض المرشحين المعارضين كانوا يؤلفون اللوائح وهم اليوم يفتشون عن مقعد في لائحة.

بئس هذا الزمن كم تغيّر في لبنان، وتغيّر معه التاريخ، والرجال.

ألا هرولوا الى مقاعد في لوائح لم تكتمل،

ألا هرولوا الى مقاعد في لوائح لا تكتمل،

او الى لوائح مركّبة تنطلقون بها،

وسواء انتصرتم او انهزمتم، مبروكٌ لكم سقوطكم العظيم!

المحامي نهاد جبر

"امل": الانتخابات رد على اسرائيل

بعلبك – "النهار":

أقامت امس قيادة حركة "أمل" في البقاع احتفالا تكريميا لاعلاميي البقاع في مطعم "التل" في بعلبك.

وخلال اللقاء رحب المسؤول الاعلامي للحركة في البقاع مصطفى السبلاني بالحضور، والقى المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد كلمة اشاد فيها بالاعلاميين في المناطق، مشيرا الى "اننا على أبواب مفصل اساسي هو استحقاق الانتخابات النيابية التي ستأتي منقحة لدورة ١٩٩٢، وخصوصا في البقاع وبعد قرار اعتماد المحافظة. هذا المفصل هو الرد العملي والفعلي لكل الاهداف التي سعت اليها اسرائيل من محاولات تهديم الوطن وزعزعته داخليا وضرب مسيرة السلم الاهلي واعادة البلاد الى الشرذمة والصراعات الداخلية".

ثم تحدث الزميل مصطفى ابو اسبر باسم الاعلاميين.

المغربي: الانتخابات المقبلة لا تختلف عن التي كانت تجرى في اوروبا الشرقية

رأى الدكتور محمد مغربي انه "عندما لا يتوافر اي من المكونات الاساسية الاخرى للديموقراطية وفي طليعتها الحريات العامة وحقوق الانسان، وعندما يخيم على البلاد ظلام الفساد السياسي المتحالف مع قوى سياسية خارجية (...) فان المشاركة في الانتخابات لن تجدي نفعاً الا في اعطاء مشروعية سياسية وقانونية مفقودة لاوضاع شاذة ومرفوضة (...) وتكون الدعوة الى المقاطعة محقة لانها اعلانية للحالة الشعبية وليست ابتداعاً لها".

ودعا "النخب اللبنانية في الوطن وعالم الانتشار الى خرق جدار الفساد السياسي والارهاب الفكري والطائفية (...) والسعي منذ الآن، كمجموعة واحدة، الى الدفاع عن المكونات الاساسية للديموقراطية اللاطائفية والنزيهة لاجراء انتخابات جديدة ومستقبلية في ظروف يتوافر فيها الحد الادنى من شروط الديموقراطية".

جاء ذلك في بيان اصدره مغربي امس وهنا نصه:

"مما لا شك فيه أن الانتخابات العمومية هي من المكونات الاساسية والضرورية للديموقراطية، وان الواجب المواطني يقضي بالمشاركة فيها تصويتاً وترشيحاً سعياً الى تحقيق البناء الديموقراطي. فمن هذا المنطلق، ونظرياً، يبدو ان الدعوة الى المقاطعة هي في غير محلها. الا ان الانتخابات ليست وحدها الديموقراطية!

وعندما لا يتوافر اي من المكونات الاساسية الاخرى للديموقراطية، وفي طليعتها الحريات العامة وحقوق الانسان، وعندما يخيم على البلاد ظلام الفساد السياسي المتحالف مع قوى سياسية خارجية، وعندما تكون سلطة القرار السياسي الاساسية في ايد غير لبنانية، وعندما لا يقتنع اللبناني بان القانون يطبق وان في امكانه الحصول على حقوقه لمجرد انه لبناني وانسان وصاحب حق، وعندما لا يستطيع اللبناني ان يرتزق بعمل شريف يعطيه دخلاً يكفيه ويكفي عياله، في الوقت الذي تنشط فيه اعداد كثيفة من العمال الاجانب في لبنان تحوّل ثروته الى الخارج، يبدو ان المشاركة في الانتخابات لن تجدي نفعاً الا في اعطاء مشروعية سياسية وقانونية مفقودة لاوضاع شاذة ومرفوضة، اذ ان الانتخابات المقبلة في لبنان لا تختلف عن الانتخابات التي كانت تجري في اوروبا الشرقية في ظل النظام الشيوعي. وتكون الدعوة الى المقاطعة محقة لانها اعلانية (déclaratifd) للحالة الشعبية وليست ابتداعاً لها. ولا ينتقص منها ان بعض دعاتها هو من طائفة واحدة، وهذا خطأ مؤسف، لان الحالة الشعبية ليست طائفية بل وطنية، ولان جميع اللبنانيين يعانون الازمة نفسها والمصيبة نفسها.

وبالطبع ثمة خيار ثالث هو الاشتراك في الاقتراع بوضع ورقة بيضاء في الصندوق. ولكن من يضمن للناخبين الا تملأ هذه الورقة في آخر النهار باسماء مرشحي السلطة المرفوضين؟ اذا، في ظل الفساد السياسي وانعدام الثقة بحياد الجهة التي تتولى الاشراف على الانتخابات ونزاهتها، وفي مقدمها وزير الداخلية الذي اعلن معارضته مشاركة اي جمعيات اهلية في مراقبة العمليات الانتخابية ومنعه لها، فان الورقة البيضاء سلاح غير مضمون وقد يرتد على حامله.

لو الانتخابات حرة

كان في ودي، لو ان الحال لم تكن كما تقدم، ولو كانت هناك انتخابات حرة في جمهورية حرة، ان اشارك في الانتخابات وان اترشح مع ١٢٧ مرشحاً آخر في كل الدوائر الانتخابية يؤلفون لائحة واحدة على مستوى الوطن، وعلى اساس برنامج انتخابي واحد يرمي الى تحقيق المطالب الوطنية الواحدة للأمة اللبنانية الواحدة بعناوينها الرئيسية الخمسة الآتية:

– وضع حد للفساد السياسي المتقنع بالطائفية عبر تطبيق القانون من دون تمييز، ومحاسبة السياسيين والموظفين الفاسدين وملاحقتهم قضائياً وتحديث الادارة.

– تثبيت حقوق الانسان والحريات العامة وازالة الطائفية في كل اشكالها السياسية وغير السياسية، توصلاً الى ممارسة ديموقراطية مدنية وعلمانية ونزيهة وعادلة.

– توطيد حكم القانون واقامة السلطة القضائية النزيهة والمستقلة.

– تنشيط الاقتصاد الوطني لتوسيع العمالة الوطنية وتقليص العمالة الوافدة لاستعادة الادمغة وسائر الكفايات اللبنانية من الخارج واعادة دمجها اقتصادياً، ومن كل الوجوه في المجتمع، ولرفع معدل دخل الفرد من ١٥٠٠ دولار في السنة الى ٢٥ الف دولار.

– وضع لبنان في سرعة على سكة القرن الحادي والعشرين بكل ما يعنيه ذلك من تطور تعليمي وتكنولوجي وحضاري.

وفي ظل الاوضاع الراهنة، وبكل اسف، لا يمكن ١٢٨ لبنانياً اليوم ان يترشحوا على اساس هذا البرنامج وتكون لهم اي فرصة للنجاح. اما الذين يترشحون، فانما يفعلون ذلك في نطاق الفساد السياسي والهيمنة الخارجية ومعطياتهما، وان اعلن بعضهم معارضة صورية لها. وان نجح احدهم فان ذلك لا يكون الا بقدرة قادر مستمدة من ارادة خارج الحدود، حيث تؤلف اللوائح الانتخابية وتدار، ومن يدخل منهم المجلس اليوم يصبح جزءاً لا يتجزأ من النظام السيئ، وان اعلن معارضته، وضمن شروط لعبة الفساد السياسي والطائفي التي استدرجت التدخلات الخارجية وتشكل الضمان الوطيد لاستمرارها.

لذلك ادعو النخب اللبنانية في الوطن وعالم الانتشار الى خرق جدار الفساد السياسي والارهاب الفكري والطائفية بالانضمام الى هذا البرنامج السياسي بعناوينه الخمسة والتكتل، منذ الآن، لخوض انتخابات عامة مستقبلية حرة على اساسه، عندما يكون استعدادها قد اكتمل، وبعد جلاء كل الجيوش والقوى المسلحة غير اللبنانية عن التراب الوطني واستعادة القرار الوطني المستقل والسعي منذ الآن، وكمجموعة واحدة، الى الدفاع عن المكونات الاساسية للديموقراطية اللاطائفية والنزيهة، وفي طليعتها حقوق الانسان والحريات العامة، بغية اجراء انتخابات جديدة ومستقبلية في ظروف يتوافر فيها الحد الادنى في شروط الديموقراطية. ذلك ان المقاطعة اليوم، كما كانت المقاطعة التي شاركت فيها شخصيا عام ١٩٩٢، ليست مرغوبة في حد ذاتها، بل هي خيار فرض ويفرض عليهم. وتبقى مجرد تعبير سلبي احتجاجي فيما المطلوب هو عمل ايجابي وفاعل يحدث فرقاً ويؤدي الى التغيير المنشود. وبالطبع، فان هذا العمل لا يكون بالدخول في النظام".

بيت مري ايضا وترايسي وبعبدا والشوف

أصدرت السيدة ترايسي شمعون البيان الآتي: "توضيحا لما أثاره المحامي اميل رحمة خلال لقاء المعارضة في بيت مري حول حضور السيدة ترايسي شمعون الذي شاء تفسيره بمثابة انشقاق داخل حزب "الوطنيين الاحرار" لا بد من الاشارة الى ما يأتي:

اولا: ان السيدة شمعون حضرت اللقاء بصفتها الشخصية كسائر الشخصيات المعارضة التي شاركت في الاجتماع.

ثانيا: تشكر للمحامي رحمة غيرته المصطنعة على وحدة حزب الوطنيين الاحرار وحرصه على شرعية رئيس الحزب، ونود طمأنته الى عدم وجود اي انشقاق في صفوف الحزب والشمعونيين، مع الاشارة الى ان المزايدات التي اطلقها امس (الثلثاء) انما ترمي اصلا الى محاولة خلق الانشقاق الذي يتمناه، ولا نخال المحامي رحمة اكثر حرصاً على شرعية الاستاذ دوري شمعون من اهل بيته ومحازبيه.

ثالثا: نأسف في هذا الظرف الدقيق الذي يستوجب رص الصفوف وتوحيد الجهود ان تعالج القضايا المصيرية بمثل هذه الاساليب النابعة من الحقد والكراهية، وندعو اللبنانيين الى استعادة دورهم في تقرير مصيرهم وابداء رأيهم الحر من خلال ممارسة حقهم في اختيار ممثليهم".

كذلك جاءنا من السيدة ترايسي شمعون البيان الآتي: "نشرت جريدتكم في عددها الصادر يوم الاربعاء ١٧ تموز ١٩٩٦، خبرا عن عزم السيدة ترايسي شمعون على الترشح لأحد المقاعد المارونية في الشوف او بعبدا واتجاهها الى تحالفات معينة مع مرشحين في المنطقتين. وصيغ الخبر بأسلوب موجه وبعيد عن الحقيقة نربأ بجريدة "النهار" التي نحترمها ان تلجأ اليه.

وفي المناسبة نتمنى على وسائل الاعلام مراجعة مكتب السيدة شمعون في كل ما يتعلق بمواقفها السياسية والانتخابية، واقبلوا الاحترام".

"حزب المؤتمر" يستعد للانتخابات ... في كل لبنان

حزب "المؤتمر" طرف سياسي ظهر على خشبة المسرح السياسي في لبنان، وخصوصا في الجنوب بعد الانتخابات الماضية. وكان قد رشح رئيسه حسن هاشم في الجنوب ولم يحالفه الحظ. هاشم واحد من القادة الذين انشقوا عن حركة "امل" بعد خلافات في وجهات النظر مع الرئيس نبيه بري. اعضاء الحزب المذكور يتحدثون اليوم عن استعدادهم لخوض الانتخابات، وعن مرشحين لهم في مناطق عدة. مصدر في "المؤتمر" قال لـ"النهار": "ان رؤيتنا للانتخابات هي استحقاق سياسي اكثر منه انتخابيا والمسألة ليست في الوصول الى مجلس النواب بل في تثبيت مشروع سياسي يؤدي الى احياء الحياة السياسية في لبنان ضمن عناوين الديموقراطية والعدالة التي تكفل حرية المواطن".

في انتخابات ١٩٩٢ حصل حسن هاشم الذي يحلو لانصاره ان يطلقوا عليه "الاخ ابو هاشم" على ٢٣٩٨٠ صوتا. وهذه المرة سيرشح الحزب رئيسه وعدنان حمصي في الجنوب، وفارتكس شباريان عن مقعد الارمن الارثوذكس في البقاع، والدكتور محمد المقداد عن المقعد الشيعي في جبيل، وعباس عقيل عن المقعد الشيعي في بيروت.

وقال المصدر ان للحزب تحالفات وعلاقات مع اطراف كثيرة وقد التقينا النائب حبيب صادق ومسؤولين في "حزب الله" ونتائج هذه التحالفات النهائية لم تتبلور في صورتها النهائية الى الآن".

مؤتمر صحافي لأحمد الاسعد

يعقد السيد احمد كامل الاسعد مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس في دار نقابة الصحافة، يعلن فيه موقفه من الانتخابات النيابية.

الدعوة الى المقاطعة تزيد شمالاً ١٠ في المئة على المقاطعين؟

الشمال – من نجيب اسكندر:

ما هو صدى الدعوة الباريسية – البيروتية الى مقاطعة الانتخابات في الشمال على صعيدي المرشحين والناخبين؟

الدعوة الى المقاطعة تعني في الدرجة الاولى حلفاء تيار العماد ميشال عون والمتعاطفين معه، والى حد ما المتعاطفين مع رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون، وجلهم ممن نقلوا تعلقهم بالرئيس الراحل كميل شمعون الى نجله وتياره. اما الرئيس امين الجميل فمريدوه ومناصروه في الشمال قلة.

ولأن النفوذ السياسي والانتخابي الشمعوني في الشمال لم يتعد في عز ايام الرئيس شمعون التعاون الانتخابي مع عدد من المرشحين والنواب وقد توفوا جميعا، كالاب سمعان الدويهي وسليمان العلي، لم يبق من الارث السياسي والانتخابي المؤيد لحزب الوطنيين الاحرار سوى مرشح او اثنين في عكار ويبدو انهما سيشاركان ترشيحا.

اما "التيار العوني" فان احد ابرز المتحالفين معه في الشمال المرشح سليم كرم كان يستضيف لحظة اعلان بيان الدعوة الى المقاطعة من باريس وبيروت لقاء سياسيا انتخابيا في منزله في اهدن خصص للبحث في اسماء مرشحي "اللائحة الثانية".

ويتعذر الآن تقدير مدى التأثير المباشر لدعوة المقاطعة على نسبة اقبال الناخبين على صناديق الاقتراع. وان حاول "خبراء" اختزال حجمها المرتقب الى ١٠ في المئة من مجمل العازفين عن الاقتراع لاسباب اخرى، كاللامبالاة والنقمة على السياسيين والحكومة بسبب الاوضاع المعيشية والمآخذ على اداء مجلس النواب صاحب صيت "سيد نفسه"، اضافة الى اعتبارات سياسية وانتخابية محلية، قديمة وجديدة، تزاد عليها لوائح الشطب المتورمة بالاخطاء وبنسب كبيرة من اسماء الموتى والمغتربين الذين تتجاوز نسبتهم، وخصوصا في المناطق الجردية والوسطى من محافظة الشمال، نحو ٥٠ في المئة.

جاء موسم العنب والتين

يجوز أن نطلق على الانتخابات النيابية التي ستجري في آب المقبل صفة "انتخابات الزّفت"، وليس في اللقب سوء نيّة او انتقاص من شأن أحد، معاذ الله! بل فيه تصوير لواقع الافلاس الذي يتخبّط فيه بعض المرشّحين، إن لم يكن جميعهم، (ولن نذكر اسماء لئلا نؤذي "كرامة" أحد).

يبدو أن هؤلاء لم يجدوا سوى "الزّفت" يوظّفونه في "معاركهم" الانتخابية لينشلهم من افلاسهم، ويقوّي "شعبيتهم" الميتة منذ زمن، هذا ان وجدت في الأصل، فشرعوا يوزعونه على الاحياء السكنية يمنة ويسرة وانما بنسب متفاوتة حسب عدد الناخبين في كلّ حيّ!

وموضة "التزفيت" حديثة على دنيا معارك الانتخابات النيابية. وهي لم تدرج الاّ في زمن القحط الذي تندر فيه الشّخصيات السياسية المرموقة المستندة الى قواعد شعبية حقيقية، والمتسلحة ببرامج سياسية واجتماعية واقتصادية مفيدة.

في حين "تفزر" "الشخصيات" المعدومة من أي امتيازات شعبية، التائقة الى احتضان "سلة التين" المتمثلة بكرسيّ النيابة، مستقوية في "نضالها" برضى "الباب العالي" ودعم أرباب السلة ووعودهم بتيسير احوالها...

وعلى سيرة "التين"، يلاحظ أن اكثر المتحمّسين لخوض انتخابات ١٩٩٦ هم من خلع الحظ عليهم النيابة كورقة يانصيب عام ١٩٩٢.

ويبدو أنّ بعض هؤلاء المتحمّسين (ولا ننسى المتحمّسات) صدّقوا انفسهم خلال السنوات الاربع المنصرمة، وظنّوا أنهم ممثلون فعليون للشعب ولو بعشرات الاصوات. لذا ترى الرّجال منهم يمشّطون لحاهم، ويهندمون سحنتهم، بينما تظهر النساء بأبهى حللهن وأحياناً مع "مراوح" أنيقة لجنب الناخبين المساكين. ولا يتورّع هؤلاء "المستوزبون" عن التبجح في مجالسهم الخاصة بأنهم سوف "يطلعون غصبا" عن كل معارضة ولو لم ينالوا صوتاً واحداً، لأن الدولة راضية عنهم، وتريدهم في المجلس العتيد. كذا بالحرف، دونما خجل، حتى صحّ فيهم المثل القائل "عديم ووقع بسلّة التين".

في المقابل، يلجأ بعض المرشّحين ممّن لا يحظون بضمان كامل من السلطة الى المآدب والولائم لرفع اسهمهم، ويدعون "المفاتيح الانتخابية" الى الموائد المزيّنة بشتّى الوان الاطعمة، من اطباق التبولة والكبة النيئة الى الحمص والدجاج المشوي، كدليل ساطع الى كون المرشحين متشبثون بهويّتهم الوطنية اللبنانية حتى آخر صحن على الطاولة!

بعض المواطنين المستزلمين لفلان وفلان لا ينقطعون عن الصّلاة كي ينال مرشّحهم اصواتاً على قدر ما زفّت، واطعم، وأولم...

ويردّ عليهم المعارضون بشماتة ساخرين: "جاءت الانتخابات ومعها موسم العنب والتين ليملأ الصناديق المتعطّشة الى صوت مواطن، تذكّروا صناديقكم وما حملته عام ١٩٩٢!".

مارلين خليفة

نائبان ووفود عند "حزب الله"

التقى الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله وفدا من "اللجنة الوطنية الفلسطينية لدعم نضال الشعب الفلسطيني" ضم رفعت النمر، انيس صايغ، شفيق الحوت، "ابو ماهر" اليماني، مصطفى اللداوي و"ابو فادي" راجي في حضور عضو المجلس السياسي للحزب حسن حدرج.

وأفاد بيان للحزب ان الوفد "عبر عن تقديره ومساندته للمقاومة الاسلامية في جهادها ضد العدو الصهيوني المحتل، وقدم مبلغا جمع من الفلسطينيين في لبنان في اثناء عدوان نيسان عربون وفاء ودعم للمقاومة".

كذلك استقبل النائب ميشال سماحة الذي اوضح لدى انصرافه ان البحث كان "في أفق المرحلة الحالية التي نعيشها في مواجهة الاحتلال والعدوان الاسرائيلي المستمر على ارضنا". ووصف بيان لقاء بيت مري بأنه "وثيقة اساسية من معارضة الداخل للمشاركة، يشجع اصحابه على السير الى المشاركة الحقيقية وعلى ان يحذو الجميع حذوهم"، وناشد "معارضة الخارج ان تعيد النظر في موقفها في ضوء قراءة جديدة للواقع وضرورات الداخل وحاجاته الى كل جهود اللبنانيين في مراحل المواجهة الحقيقية مع الاستحقاقات الكبرى مستقبلا".

واجتمع السيد نصرالله بالنائب فيصل الداود الذي وصف بيان لقاء بيت مري بأنه "ايجابي ويعني ان المقاطعة امر خاطئ".

● التقى نائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى برئاسة انعام رعد وعضوية محمود عبد الخالق وجبران جريج وقاسم صالح في حضور عضو المجلس السياسي لـ"حزب الله" عمار الموسوي و"ابو سعيد" الخنساء واجتمع قاسم بالسيدين معن بشور وخليل بركات من "تجمع اللجان والروابط الشعبية".

شمس الدين يغتبط "لانتصار الموقف المسؤول"

عبر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين عن اغتباطه واعتزازه "لانتصار الموقف الوطني الواعي والمسؤول بالمشاركة في الانتخابات، وهو موقف الموالاة للبنان والتزام وحدته ونهضته في وجه دعوات الفتنة والتخريب" مجددا دعوته "جميع اللبنانيين الى المشاركة في الانتخابات تعبيرا عن حقهم وممارسة واجبهم. ودعا الى "تحكيم الضمير في المشروع الوطني العام الذي يريد اعادة بعث لبنان وأن يستوعب الجميع المعطيات اللبنانية الصرفة في اختيارهم وان ينبذوا الدعوات الطائفية والمذهبية".

وقال امام زواره، "المطلوب هو اختيار العيش الواحد والنظافة الخلقية والالتزام بلبنان والثوابت التي قام عليها، مع الحرص على تحرير الحياة السياسية وتطوير النظام السياسي بما يخدم تطلعات المستقبل ويحفظ تطلعات الاجيال".

وكان استقبل النائب محمود عواد والنائب السابق محمود عمار والسفير في تركيا جعفر معاوي.

"التجمع من اجل لبنان" يرد على بدر

جاءنا من السيد سيمون ابي رميا باسم "التجمع من اجل لبنان" في فرنسا الآتي: "ورد في "النهار" الاربعاء ١٧ تموز ١٩٩٦ الصفحة ٨ نقلا عن السيد شفيق بدر ما يأتي: "ان فكرة المشاركة انطلقت من الدكتور البر مخيبر عندما زار السيناتور لارشيه لبنان موفدا من الرئيس جاك شيراك". لذلك يهم "التجمع من اجل لبنان" ان يوضح:

ان زيارة السيناتور لارشيه للبنان لم تكن بصفته موفدا من الرئيس شيراك بل بصفته يمثل مجموعة كبيرة من النواب والشيوخ الفرنسيين الذين انضموا الى ما سمي "المرصد الفرنسي لمراقبة الحريات الاساسية في لبنان"، والذي سعى "التجمع من اجل لبنان في فرنسا" بقوة الى تشكيله. والاجتماع الذي تكلم عنه السيد شفيق بدر كان بدعوة من اعضاء "التجمع" في لبنان وقد حضره آنذاك الدكتور مخيبر واللواء نديم لطيف والمحامي جان حواط والدكتور ايلي كرامة والدكتور بيار الدكاش والقاضي يوسف سعدالله الخوري والسيد مسعود الاشقر والسيد شفيق بدر، اضافة الى اعضاء "التجمع" الموجودين في لبنان. ولم يتخذ في نهاية الاجتماع اي قرار بالمشاركة في الانتخابات او مقاطعتها، بل ان البحث تركز على طريقة تأمين بعض المطالب للمشاركة في الانتخابات".

ادوية من "الرؤيا العالمية" لوزارة الصحة

حماده: تساهم في تخفيف الآلام

الوزير حماده يتفقد الادوية في المستودع.

تسلم امس وزير الصحة العامة مروان حماده مستوعبا من الادوية والمستلزمات الطبية بقيمة ٤٠٠ الف دولار اميركي من المدير العام لـ"مؤسسة الرؤيا العالمية" في لبنان جان بو شبل في مستودع الادوية – الكرنتينا، في حضور رئيسة مصلحة الصيدلة في الوزارة الدكتورة سهام طباع ومسؤولي المستودع.

والقى حماده كلمة جاء فيها: "منذ اربعة اعوام تتوالى هبات المؤسسة على لبنان. فتساهم في تخفيف آلام المواطنين ودعم القطاع الصحي (...) كذلك تساهم في اعادة المهجرين من خلال برامج بالتنسيق مع وزارة المهجرين. وآخر هذه البرامج اعادة ٤٠٠ عائلة الى منطقة الوديا في قضاء الشوف". واوضح ان "الهبة ستوزع على المستشفيات الحكومية والاهلية المرتبطة بالوزارة بالتنسيق مع المؤسسة".

تلاه بوشبل بكلمة اكد فيها ان "مؤسسة الرؤيا العالمية هي انسانية دولية تعمل في اكثر من ١١٠ دول ومركزها الرئيسي جنيف، ويغطي مكتب لبنان الخدمات في لبنان وبعض الدول المجاورة. ومضى على وجودنا هنا زهاء ١٢ عاما وسنستمر ما دمنا نرى ان البلاد تحتاج الى المساعدة".

وفد مهجري دقون قابل جنبلاط: الاخلاءات في موعدها

نقل وفد من مهجري دقون (عاليه) عن وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط تأكيده ان لا تعديل بالنسبة الى موعد اخلاء منازل البلدة من شاغليها وتسليمها الى اصحابها في ١٥ آب المقبل، "ان لم يطرأ شيء يؤخره".

وقال رئيس لجنة العودة بشارة شعيا على اثر اللقاء في مقر الوزارة في الدامور: "كانت الزيارة لشكر الوزير جنبلاط على اهتمامه ببلدة دقون في الشحار الغربي حيث أقيم مركز دائم للجيش وجرى تسليم الاراضي في أيار الفائت الى اصحابها الشرعيين، كما صدر قرار باخلاء المنازل في ١٥ آب المقبل.

وتداولنا في موضوع الانتخابات ونحن باسم عائلات بلدة دقون نؤكد اننا مدعوون الى المشاركة في هذه الانتخابات، لأن المشاركة عمل مقدس وواجب في سبيل خدمة وطننا ومنطقتنا".

ومن زوار جنبلاط ايضا النائبان حبيب حكيم وعلاء الدين ترو ومتروبوليت صيدا وصور ومرجعيون للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري.

تكريم لوزير الصحة

كرّمت "حركة التجمع الاسلامي" وزير الصحة العامة مروان حماده بعشاء على شرفه في فندق "فرساي" في الحمراء. شارك فيه الرئيس رشيد الصلح والنواب عصام نعمان وزهير العبيدي واحمد سويد والقائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني وشخصيات.

والقى الامين العام للحركة عدنان درويش كلمة اكد فيها "ان اجماع الناس على تكريم الوزير حماده الذي فعّل وزارة الصحة وجعلها لجميع اللبنانيين وفي خدمتهم يعني ان المجتمع عين تراقب وعقل يحكم ويقدر النجاح والعمل وقلب يحب ويشكر (...) وادركت يا معالي الوزير بنظر ثاقب ان صحة المواطن تمثل ثروة قومية، وان الانسان في آخر المطاف هو الرأسمال. وهنا الفصل بين التخلف والحضارة".

ودعا الى "اختيار الاقوى فكرا وعملا والاصلح خلقا ومعدنا في الانتخابات النيابية، فلا يرتفع الزبد ولا يسود الصغار ولا يصلح الفاسد".

ورد الوزير حمادة قائلا ان "تحسس المسؤول معاناة المواطنين واجب، والعمل على رفعها فرض لا يستوي امامه اي عمل آخر. ولا صفة للمسؤول ان لم يرفع الغم عن شعبه". وشكر الحركة رئيسا واعضاء، واعدا بمزيد من "العمل والجهد في خدمة الشعب".

سيارة اسعاف الى الصليب الاحمر في بنت جبيل

اعلنت دائرة الاحصاء والتوجيه في "هيئة الاسعاف الشعبي" ان مراكزها ومستوصفاتها في بيروت "قدمت ٨٣٣٥ خدمة الى المواطنين خلال النصف الاول من ١٩٩٦، بين معاينات وتلقيح اطفال وخدمات صحية وتحاليل مخبرية وبطاقات عائلية وجراحات بسيطة وطب أسنان".

● وقدمت "الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل في اوستراليا" سيارة اسعاف الى مركز الصليب الاحمر اللبناني في مدينة بنت جبيل.

الحديقة للأهالي ويحافظون عليها

ناجي البزري قال ان بلدية بيروت اعادت تسوير حديقة رأس النبع وزرعها ولم تؤمن اليها المياه وآلية السقي، فبدأت الشتلات تيبس.

وطلب ايصال المياه الى الحديقة او ارسال صهريج مياه كل ١٥ يوماً، واهل الحي مستعدون لتولي السقي.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان الحديقة مدرجة في برنامج الري لدى البلدية والمعاملات جارية لتأمين المياه اليها، وفي الانتظار تستخدم البلدية صهريجاً لريها ولكنه يتعطل احياناً فيتأخر الري. وشكر للاهالي اهتمامهم وتعاونهم.

نبع عطور

من هشام شهاب امين سر هيئة راس بيروت:

تنبعث رائحة كريهة من مجرور شارع نعمت يافث المتفرع من الصيداني، وتعم المنطقة من مستشفى خالدي الى تعاونية الحمراء مرورا باوتيل نابوليون. وقد حاول سكان الحي مرارا لفت المسؤولين فلم يجدوا آذانا صاغية. والحي المذكور يضم فندقي نابوليون و"ماي فلاور" ومرافق سياحية اخرى ولا يجوز إهماله الى هذه الدرجة".

وطلب رفع الضرر.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم اقفال الفتحات التي اوجدها المواطنون لتصريف مياه المجاري الى المجرور العام، وبالتالي حلت مشكلة الرائحة الكريهة موضوع الشكوى.

مجرور في كاليفورنيا

السيدة سنو من شارع كاليفورنيا، بناية كاليفورنيا قبالة مخفر حبيش، شكت أن مجرورا مجاورا تعطل منذ ٢٠ يوما وطالبت باصلاحه.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان كشفا جرى على مكان الشكوى وتم فتح المجرور ورفع الضرر. ووجهت البلدية انذارا الى اصحاب احد المطاعم في المحلة بضرورة ربط مجرور مطعمه بالمجرور العام وليس بقناة مياه الشتاء الملفاة.

الفاتورة الملغومة قابلة للاستبدال

محمد رضا الدرزي قال: اعترضت على فواتير الكهرباء العائدة الى منزلي في منطقة عبرا الجديدة من خلال "المقسم ١٩"، وكان جواب المسؤول الاستمثار.

لقد سجل العداد في تاريخ ١٩٩٦/٦/٢٠ الرقم ٣٦٤٤٤، والفواتير عن الاشهر الخامس والسادس والسابع من العام ١٩٩٥ تفيد ان الرقم كان ٢٧٢٢٥، وكذلك الاشهر الثامن والتاسع والعاشر من العام ١٩٩٥ سجلت الرقم ٢٨٤٢٨، فتكون الزيادة التي لم استهلكها حتى يومنا الحاضر ٢٠٠٠ كيلوات مدفوعة، بما فيها الشطور.

ولدى مراجعة المسؤول قال ان اثمان الرسم البلدي والطوابع سوف تحسم الى حين استهلاك الكمية المدفوع ثمنها، علما انني لا اقيم في المنزل ولا ادخله، الا كل خمسة او ستة اشهر مرة ولمدة ربع ساعة كي اتفقده، وكل مرة اجد الكهرباء مقطوعة عنه.

وسأل كيف يسترجع المبلغ، وما الحل؟

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اجرى كشفا على ساعة الكهرباء العائدة الى الشاكي وتأكد انه لا يحضر الى منزله في عبرا الا قليلا، وان خطأ حصل في تسجيل المصروف من الكيلوات. ودعا الشاكي الى مراجعة مكتب المؤسسة في صيدا لتصحيح الخطأ واعادة المبلغ الاضافي.

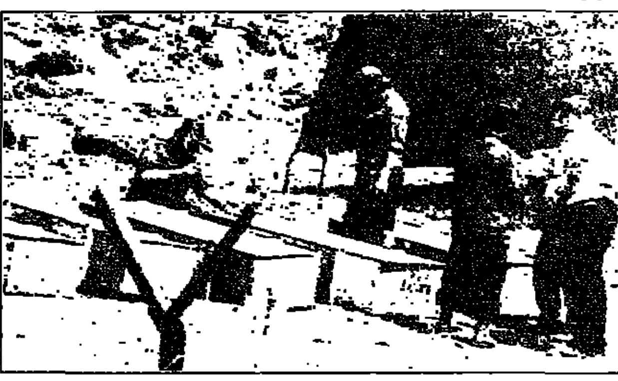
مفاوضات مبادلة الاسرى بجثتي الاسرائيليين بدأت

وفد الوساطة الالماني وصل عبر دمشق

"حزب الله": العملية تحتاج الى بعض الوقت



حاخام يهودي يشرف على تغطية احدى الجثث بكفن بعد اخراجها من مدفن جماعي شمال اسرائيل.



نقل خمسة نعوش لمقاتلي "حزب الله". (ا ف ب تيليفوتو)

بدأت امس بعيدا عن الاضواء مفاوضات بواسطة وفد الماني، لمبادلة رفات جنديين اسرائيليين لدى "حزب الله" بعدد من المعتقلين اللبنانيين في اسرائيل ولدى "جيش لبنان الجنوبي"، اضافة الى جثث مقاتلين وبعد التثبت من وصول الوفد الالماني الى بيروت، اكد مصدر في "حزب الله" ان الامر يحتاج الى بعض الوقت. واعرب وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي عن تفاؤله باتمام المبادلة وتحدث مسؤول في "حزب الله" لـ"النهار" عن ظروف العملية وما آلت اليه قال: "الحزب يعمل فعلا منذ فترة طويلة على تأمين اطلاق الاسرى في السجون الاسرائيلية وفي معتقل الخيام. وقام في هذا الاطار بمبادرات ايجابية عدة، اذ اطلق في عيد الفطر الماضي عددا من اسرى "جيش لبنان الجنوبي". وكرر المبادرة قبل نحو اسبوعين عندما اطلق اسيرين اخرين. ولكن اسرائيل والعملاء تجاهلوا هذه المبادرات.

وقبل مدة دخل الالمان على الخط، فزار وفد منهم لبنان في ايار الماضي وبدأ مفاوضات بقيت في حينها طي الكتمان، لكنها لم تحقق اي نتائج عملية. ثم عاد الالمان وكرروا المحاولة بعدما اعربنا مرارا عن حسن نيتنا ورغبتنا الاكيدة في تحرير اسرانا، وخصوصا بعدما وصلتنا انباء تؤكد انهم يتعرضون للتعذيب والارهاب ويعيشون اوضاعا صعبة".

واشار الى ان المفاوضات والاتصالات بدأت، وذكر "ان الامر يحتاج الى بعض الوقت". ورفض تحديد موعد معين لانهاء العملية، قائلا: "المفاوضات مستمرة، والعملية ما زالت في طور نقل الكلام، ونأمل في التوصل الى نتيجة تسر الاسرى والمعتقلين بعد اطلاقهم وتريح عوائل شهداء المقاومة بعودة جثث ابنائها الذين ما زالوا لدى قوات الاحتلال والعملاء".

ورفض الافصاح عن شروط الحزب، وعما اذا كان للشيخ عبدالكريم عبيد ومصطفى الديراني في عداد الذين يتم الحديث عن مبادلتهم، وقال: "ان اي كلام عن الشروط سيؤثر سلبا على المفاوضات التي نريد انجاحها".

وسئل هل ان الدولة اللبنانية على علم بالامر وتتدخل كطرف، اجاب: "ان هذا من طبيعة الامور".

وكانت "وكالة الصحافة الفرنسية" نقلت عن مصدر امني رسمي في بيروت نبأ وصول الوفد الالماني.

وذكر المصدر ان الوفد يضم اطباء شرعيين ومسؤولين في الاجهزة الالمانية، وانه سيبدأ اليوم بالتعرف على الجثتين قبل بدء التبادل.

واضاف المصدر ان وزير الدولة لدى المستشارية الالمانية ومنسق اجهزة الاستخبارات الالمانية برند شميدباور الذي يتوقع وصوله الى دمشق مساء، سيتوجه بعد التأكد من جثتي الجنديين، الى اسرائيل للقيام بتسلم المعتقلين اللبنانيين.

واشار الى ان "العملية تتم للمرة الاولى، في اشراف المدير العام للامن العام ريمون روفايل المكلف هذا الملف.

وقال مراسل الوكالة ان الوفد مؤلف من خمسة اشخاص، وهو موجود في مجمع سياحي عند المدخل الجنوبي لبيروت بحماية عناصر من الامن العام الذين يمنعون الصحافيين والمصورين من الاقتراب.

واكد المصدر الرسمي ان جثتي الجنديين الاسرائيليين الموجودتين لدى "حزب الله" منذ نحو عشرة اعوام، وضعتا في مكان سري في اشراف الحكومة اللبنانية.

ولم يتسرب شيء عن ترتيبات التبادل الذي قالت مصادر مطلعة انه لقي موافقة سوريا وايران.

وذكرت مصادر امنية لبنانية انه سيتم الافراج عن لبنانيين معتقلين في اسرائيل لم يحدد عددهم، في اطار هذه العملية، كما سيجري تسليم جثث مقاتلين قتلوا في هجمات على منطقة الشريط الحدودي التي تحتلها اسرائيل في الجنوب الى السلطات اللبنانية. الا ان المصدر اللبناني الرسمي قال ان الاتفاق استبعد الافراج عن الشيخ عبيد والديراني اللذين خطفتهما من منزليهما مجموعات كوماندوس اسرائيلية في ١٩٨٩ و١٩٩٤". وفي القدس (رويتر) قال امس وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي انه متفائل في شأن فرص اتمام المبادلة مع "حزب الله" لاستعادة رفات جنديين اسرائيليين.

وسئل عن التقارير التي ذكرت ان اسرائيل ستبادل المعتقلين من "حزب الله" برفات الجنديين، قال لاذاعة الجيش الاسرائيلي: "هناك امور يمكن ان تتغير في اللحظة الاخيرة. لقد تعلمنا هذا في الماضي. ولكن هل نحن متفائلون؟ نعم نحن متفائلون".

واضافت "رويتر" نقلا عن القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي ان جنودا اسرائيليين حفروا امس مقابر لاستخراج رفات مقاتلين لبنانيين دفنوا في اسرائيل لاحتمال مبادلتهما مع "حزب الله". ومنعت الرقابة العسكرية الاسرائيلية نشر التقرير عن استخراج الرفات ساعات. والتقط مصور لتلفزيون "رويتر" فيلما للجنود الاسرائيليين وهم يعملون.

واخرجت اربع جثث على الاقل بينما قامت جرافة بحفر مقابر اخرى.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر عسكري اسرائيلي ان الجيش الاسرائيلي نبش امس قبور عشرات المقاتلين من اعضاء المنظمات المناهضة لاسرائيل، وخصوصا من مقاتلي "حزب الله" الذين سقطوا في جنوب لبنان. واوضح ان الجثث كانت مدفونة في مقبرة على مشارف مستوطنة غادوت على مسافة لا تبعد كثيرا عن مدينة روش بينا شمال اسرائيل حيث تم تجميع جثث معظم المقاتلين الذين قتلوا في عمليات ضد اسرائيل. واخرجت الجرافات تحت اشراف حاخام عسكري الجثث من القبور ثم غطاها الجنود الاسرائيليون باكفان وادخلوها في اكياس من البلاستيك الابيض ثم وضعها في نعوش. وتم تجميع النعوش في شاحنات استعدادا لمبادلتها برفات الجنديين الاسرائيليين راحامين الشيخ ويوسف فينك اللذين قتلا في مكمن في الجنوب عام ١٩٨٦.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ردا على سؤال خلال مؤتمر اقتصادي عقد امس في شمال اسرائيل: "لا اريد ان اؤكد ولا ان انفي هذا النبأ. يجب الانتظار".

تمديد سجن ضيا الى ٢٢ من الجاري

المحرّر مصطفى ومشاهداته في الخيام:

٣ فقدوا النظر وواحد جنّ

روى الاسير المحرر رضا مصطفى (٥٧ عاما) من سريره في مستشفى "الشرق الاوسط" ما تعرض له ورفاقه الاسرى في معتقل الخيام من تعذيب وممارسات وحشية.

ونقلت عنه "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" انه اعتقل في الخيام قبل ٢٢ شهرا، ومما قال: "تعرضت لتعذيب وحشي. واجريت لي جراحات عديدة. غير ان حالي الصحية ساءت فنقلت مع عدد من المعتقلين الى مستشفى مرجعيون في ١٠ تموز الماضي. و(اول من) امس اصبت بنزف حاد، فنقلني الصليب الاحمر الدولي الى مستشفى "الشرق الاوسط" وقد اطلقوني لئلا اموت في المستشفى.

كنت الاكبر سنا في المعتقل. وهناك زملاء ٧٥ اسيرا مرضى يتهددهم الموت اذا لم يطلقوا فورا. واذكر منهم محمود مزرعاني، "ابو غالب"، عمره خمسون عاما ويعاني الضعف والهزال واوجاع القلب. وقد مضى على اعتقاله ٤ اعوام.

اما الاسير لافي المصري فهو ينقل دوما من المعتقل الى المستشفى وقد تحول هيكلا عظميا ومضى على اعتقاله ٨ اعوام.

واما محمود رمضان الذي بترت رجله وفقئت عينه، فقد اصيب بالجنون. وعندما تصله رسائل من عائلته يمزقها.

وهناك الاسرى علي شري وشريف عطوي وعلي بودلة فقدوا نظرهم كليا. ومرض ضعف النظر يتهدد جميع الاسرى لان قوات الاحتلال تضع الاسرى في غرف معتمة واللمبات الموجودة في المعتقل قوتها ٤٠ (فولت) مثل الشمعة وتؤثر على النظر في شكل خطير.

وهناك اسير لا استطيع ان اذكر اسمه وصل مرض السكري معه الى (٥٣٠) وكاد يستشهد في المعتقل لو لم يتم نقله ومعالجته لانه في حاجة الى نظام غذائي خاص. فالطعام ترفض اكله الفئران والخبز محروق لا نستطيع مضغه.

ان الاسرى باتوا هياكل عظمية يخاف المرء النظر اليها. فأين الضمير واين الامم المتحدة، واين واين؟ المطلوب تحرك عاجل لانقاذهم والا فمصيرهم مثلي".

وطالب امين سر اللجنة محمد صفا الذي زاره في المستشفى الحكومة برفع شكوى الى مجلس الامن ودعوة منظمة الصحة العالمية الى ايفاد بعثة الى المعتقل بغية نقل جميع الاسرى المرضى ومعالجتهم.

تمديد سجن ضيا

في حيفا (وص ف) امرت محكمة اسرائيلية باستمرار حبس الصحافي اللبناني علي ضيا مراسل وكالة "فرانس برس" في منطقة الشريط الحدودي المحتل حتى ٢٢ تموز الجاري بحسب ما اعلنت محاميته تامار اولمان امس.

واعترضت المحامية على اتخاذ هذا القرار الثلثاء في غياب محام. وقدمت طعنا في تمديد حبسه الى محكمة حيفا في شمال اسرائيل. وذكرت ان "مناقشة تمديد حبسه كانت مقررة (امس) الاربعاء وتم تقديم موعدها في شكل سري ومن دون علمي الى (اول من) امس الثلثاء".

واعتبرت ان "الشرطة وجهاز المخابرات الداخلية "شين بت" ارادا في شكل متعمد ابعاد محامي الدفاع عن المناقشات".

وافاد مصدر قضائي ان الشرطة اقرت، خلال مناقشة تمديد فترة الحبس امام محكمة عكا، بوجود صعوبات في الحصول على ادلة تثبت صحة اتهاماتها للصحافي ضيا بالتعاون مع "حزب الله".

قصف ورمايات على موقع لـ"الجنوبي"

بنت جبيل، النبطية – "النهار":

افادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان الموقع المشرف على عربصاليم (اقليم التفاح) التابع لهذا الجيش، تعرض فجر امس لقصف مدفعي وصاروخي ورمايات رشاشة من محلة طواحين نهر الزهراني.

وعلى الاثر ردت المدفعية المشتركة على مصادر النار.

وسقطت قذائف في مجرى الزهراني ومحيط موقع السويداء.

فضل الله: لا نستبشر بلجنة المراقبة

اعتبر العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان تأليف لجنة مراقبة "تفاهم نيسان" هو "قفزة الى الامام من اجل تخفيف التشنج الذي اثاره رئيس وزراء العدو في الواقع العربي، بحيث خيل الى الجميع ان الطرق اصبحت مسدودة، وان على العرب ان يقفوا وقفة حازمة في وجه من اهانهم واحتقرهم وتحداهم.

وقال في درس التفسير القرآني الاسبوعي: "هناك نقطة لا بد من ان نلاحظها في هذا الضوء الاخضر الاميركي الاسرائيلي وهي ان اسرائيل بدأت تعيش مشكلات صعبة في المنطقة الحدودية بسبب الضربات الموفقة للمقاومة الاسلامية والاستنزاف الدائم الذي بدأت به المقاومة الاسلامية. ولذلك قد يرون ان تشكيل لجنة التفاهم تؤخر شيئا من اندفاع المقاومة وتجعل الامور في مرحلة خلط الاوراق واثارة الجدل (...) ولكننا قلنا منذ البداية ان وجود المندوب الاميركي عنصرا اساسيا، ولاسيما في موقع الرئاسة، ولو لمدة محدودة، يمنع ادانة اسرائيل في اي خرق للتفاهم وخلص: "ان اميركا ليست محايدة بين العدو الصهيوني والواقع العربي، بل اعلنت حربا على المقاومة الاسلامية وتتهمها بالارهاب والعنف. لذلك لا نستبشر خيرا بهذه اللجنة التي يمكن ان تثير المشكلات في وجه المقاومة لتعقدها لبنانيا. وان كنا نعتقد ان الوجود السوري داخل لجنة التفاهم يشكل ضمانا لبعض التوازن، مع الوجود اللبناني الذي يتوازن عادة مع الوجود السوري".

عيد المولد النبوي في ٢٧ تموز

صدر امس عن دار الفتوى البيان الآتي:

"يصادف السبت الواقع فيه ١٢ ربيع الاول ١٤١٧ هجرية، الموافق ٢٧ تموز ١٩٩٦، ذكرى المولد النبوي الشريف لخاتم الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم، ودار الفتوى في الجمهورية اللبنانية اذ تهنئ المسلمين في لبنان والعالم بهذه الذكرى المجيدة، تسأل المولى سبحانه وتعالى ان يوحد كلمتهم التي دعا اليها القرآن الكريم والرسول الاعظم عليه الصلاة والسلام، وان ينصرهم ويعيد هذه الذكرى الكريمة على لبنان وقد استرد ارضه المغتصبة من العدو الصهيوني وعاد اليه الرخاء والسلام، انه نعم المولى ونعم النصير".

وفي الذكرى يستقبل القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني المهنئين في بهو دار الفتوى في اليوم نفسه من العاشرة صباحا حتى الاولى ظهرا".

ملفات كبيرة ميّزت السنة القضائية

عضوم: حكم الكنيسة تشريف للقضاء

كتبت كلوديت سركيس:

قسط الموسم القضائي لهذا العام بدأ كما انتهى بصدى الملفات الكبيرة وصدى التشكيلات القضائية. وفي الصدى الاول ابرم بعضه وبعضه الآخر ينتظر السنة المقبلة. وهنا نستوقف الردود على آخر ملف بته القضاء في آخر يوم عمل، وهو دعوى تفجير كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل، واتت من متعاطي الشأن العام ومن العامة. وفي الرأي تأكيد على مسلمتين هما استقلالية القرار وتوق المواطنين الى العدالة. وهذا الشعور غداة ابرام ملف اغتيال السفير الاميركي فرنسيس ميلوي عندما صدر حكم بمثابة براءة للذين اوقفا في هذه القضية بعد قرار شمول الجريمة بقانون العفو العام الصادر عام ١٩٩١، ولعدم ثبوت التهمة الرئيسة في حقهما.

"الناس في حاجة الى عدالة نتيجة ظروف الحرب، والقضاء يمكن ان يؤمن هذه العدالة". هذا الكلام للنائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم قاله امس لـ"النهار"، واضاف: "الشعب يريد العدالة، ولن ارادها فعلاً فعليه ان يثق بالقضاء، لان الاحكام تصدر باسم هذا الشعب. والحكم الذي صدر اخيرا في دعوى تفجير كنيسة سيدة النجاة في الزوق خير دليل على ذلك، ويجب ان يترك ثقة كاملة بهذه المؤسسة. فالقاضي ليس رهينة عند احد لا يتدخل مع القاضي اذا لم يرد هو ذلك (...) ومن حق الشعب ان يعلق على الاحكام التي تصدر وان يبدي رأيه فيها، ولكنه في الوقت عينه يجب ان يثق بقضاته. هناك نوعية في احكام هذا العام، وخصوصا الحكم في دعوى الكنيسة يشرّف القضاء. ونحن نحترم كل كلمة في هذا الحكم مع انه خالف وجهة نظرنا لدى الترافع. اذ عندما يصدر الحكم ننحني ونثق".

وقال، "لن نرتاح في الصيف رغم العطلة القضائية". وكشف ان اجتماعاً يعقد الجمعة في مكتب وزير العدل بهيج طبارة يحضره المدعون العامون في لبنان من أجل تحديد كيفية توزيع القضاة في فترة الانتخابات النيابية. وتحدث عن اتخاذ تدابير قضائية استثنائية في تلك المرحلة عبر تأمين وجود كثيف للقضاة الجزائيين في المناطق اللبنانية للاشراف على العملية الانتخابية في صورة منزهة. وعارض فكرة الترخيص لجمعيات تراقب الانتخابات "لأن القضاء يراقب ويفتح عينه على كل الامور ليرتاح المواطنون".

وعن العام القضائي الغابر اثنى المدعي العام التمييزي على غزارة الانتاج في قصور العدل في لبنان "لهمة نسبة الفصل في الدعاوى، وقد ظهر ذلك خلال جداول قضاة النيابات العامة والتحقيق والقضاة والمنفردين الجزائيين. اذ ارتفعت نسبة البت ٤٠ في المئة عن العام الماضي، وعلى نسق تجاوز عدد الوارد من الدعاوى. وبتوجيه مني سيحرك المدعي العام الاستئنافي الجديد في بيروت عبدالله البيطار الدعاوى العالقة خلال الصيف تلافياً لمرور الزمن".

وقال: "ثمة خطة قضائية للسنة المقبلة تتمثل بمراقبة شديدة للعمل في الأروقة. وثمة توجيه معين ايضاً الى وحدة القرار في النيابات العامة من خلال الاتفاق على خطة عمل موحدة في التدابير المشددة بالنسبة الى القضايا العالقة ووحدة التدبير في المناطق قطعاً للطريق على تلاعب المتقاضين، مع الحفاظ على خصوصيات كل قضية. فضلاً عن اننا سنطبق مبدأ الثواب والعقاب على نوعية عمل القاضي. لذلك اقول ان السنة المقبلة ستكون سنة العمل والانتاج بطاقة كاملة".

وعن صدى المناقلات قال القاضي عضوم "ان مركزين قضائيين سيملآن مباشرة بعد ٢٥ آب، في النيابة العامة موعد احالة المحامي العام التمييزي القاضي مراد عازوري على التقاعد، اضافة الى المركز الذي شغر في الموقع نفسه بعد تقاعد القاضي هشام قبلان".

وانتهى: "أؤمن بمبدأ اساسي في العمل القضائي، وهو عدم ركون القاضي في مركزه وقتاً طويلاً. يجب ان يتنقل في المراكز كما في مناصب المؤسسات الاخرى تعزيزاً لحركة الدم في الجسم كذلك أؤمن بالمساواة بين القاضي والقاضية، انما على اساس مبدأ الغنم بالغنم. وعليها ان تذهب لتولي مركزها في المناطق البعيدة مثل القاضي ودونما تأفف، اذ ثمة ايضاً مساواة في التعب".

حبس ٦٥ واطلاق ٢٣ في "الابتهاج" بتبرئة جعجع

قضت مساء امس المحكمة العسكرية الدائمة بحبس ٦٥ موقوفا من خمسة ايام الى عشرين يوما وببراءة ٢٣ آخرين، في قضية اطلاق النار ابتهاجا لدى اعلان قرار المجلس العدلي بتبرئة قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع.

التأمت المحكمة برئاسة العميد عبد الحميد خربطلي وحضور ممثل النيابة العامة العسكرية ميسر شكر وحاكمت ٨٥ موقوفا بتهمة اقدامهم السبت الماضي في بشري وبرحليون، في قضاء بشري، وطبرجا، وبريح في قضاء جبيل، ودير الاحمر وبرقة في بعلبك على اطلاق النار من اسلحة حربية، مرخصة ومن دون ترخيص، في امكنة مأهولة والاشتراك في تظاهرات شغب.

ونفى الموقوفون اشتراكهم في اطلاق النار، فيما طلب ممثل النيابة العامة لدى المحكمة العسكرية ميسر شكر ادانتهم وفقا لمواد الادعاء، وهي ٧٢ و٧٥ من قانون السلاح، والقرار ١١٥ ل.ر. ثم ترافع المحامي بطرس سكر وكيل الدفاع وطلب براءة المتهمين الذين لم يشتركوا في نقل السلاح او في تظاهرة الشغب ومنح الاسباب المخففة لمن فعلوا انفعالا.

وختمت المحاكمة وتفرغت الهيئة للمذاكرة. والموقوفون هم: اميل انطونيوس طوق، شربل فهد سكر، الجندي طانيوس ندره طربيه، جان فريد سكر، غصن بركات سكر، مطر مخايل عوض، سيمون انطونيوس طوق، الجندي شربل حنا فدسار، يوسف سليم كيروز، جميل ليشع كيروز، بشارة مخايل سكر، اليلس يعقوب فخري، الياس حنا سابا، انطوان حنا حنوش، المجند شربل جرجس مخلوف، جوزف جرجس العنداري، مارون نوفل حبشي، سامي ملحم رحمة، ايلي طانيوس الياس، شكري انطوان غانم، حنا جرجي فريتي، ريمون انطون سكر، شربل وديع مخلوف، المأمور في الامن العام طوني منصور طوق، طوني منصور نظم، ريمون طانيوس فخري، شربل بشارة اسحق، المجند اميل لحود طربيه، سابا وهيب داود، وديع مخلوف، لبنان حنا طربيه، حنا قزحيا ايلياء، دافيد توفيق داود، ايلي سابا يعقوب، طوني نبيه رحمة، ايدي سليم جبور، روبير جورج جعجع، بول شفيق جرمانوس، روني سليم جبور، وليد انطوان، رينه رحمه، ديغول انطونيوس طوق، منصور فريد سكر، رفيق حنا لحود رحمة، جورج مطانيوس طوق، يوسف انطونيوس فخري، مطانيوس شحادة ملرون، جورج نزيه سعيد، المعاون الاول فواز نعمة الله دعبول، سركيس حنا طوق، بدواني عزيز مخلوف، عاطف عبد القزح، خضر ابرهيم قناعدي، باتريك مطانيوس كيروز، جوزف مياف الفخري، شربل لحود طوق، توما وديع مخلوف، طوني حبيب طربيه، فادي شفيق كيروز، شربل الياس طوق، طوني فريد سكر، صبحي ابرهيم وردة، المأمور في الامن العام شربل البر رحمة، انطوان منصور، الياس طانيوس رحمة، حنا حرب زهره، توفيق طانيوس كيروز، طوني لحود رحمة وليشع جهجاه كيروز في بشري.

واوقف في دير الاحمر يوسف حبيب ليشع، باتريك صبحي فخري، جان شارل الفخري، الياس يوسف الحدشيتي، طوني وديع سعادة، عكرمة ملحم مبارك، الجندي طانيوس هاني رحمة وباسكال طانيوس رحمة في عيناتا، وطوني ديب جعجع في برقة، والياس الخوري مسعود طراد في برحليون، وجان يوسف عريضة، فايز طنوس طنوس، زعيتر حنا عبير، ميشال فؤاد ايليا، المفتش في الامن العام جورج فؤاد اسحق، الياس انطونيوس عامر، رياض يوسف سمعان واليونور فضول في بريح، ومروان الياس لولو طوق في طبرجا.

"المؤتمر الوطني": "ابو محجن" ليس في بشري!

باريس – "النهار":

انتقد امس "المؤتمر الوطني اللبناني" الذي يترأسه العماد ميشال عون التوقيفات التي حصلت في الايام الاخيرة في مدينة بشري وغيرها من المدن اللبنانية وادرجها في خانة "ترهيب الناس من السلطة واخضاعهم لرغباتها".

وصدر عن امانة الاعلام في المؤتمر في باريس بيان جاء فيه: "وردتنا اخبار مقلقة تتعلق بمعاملةرجال الامن للمواطنين الآمنين في بشري، وقد اخذت طابع الاعتداء على الاشخاص والممتلكات. اننا اذ نذكر السلطة بان "ابو محجن" ليس في بشري بل في عين الحلوة، نأمل من الصحافة الوطنية ان تقوم بتحقيقات واسعة حول الموضوع وفضح هذه التجاوزات امام الرأي العام، وخصوصا انها تأتي قبيل الانتخابات لترهيب الناس واخضاعهم لرغباتها".

اجتماع قضائي عند طبارة

دعا وزير العدل بهيج طبارة رؤساء النيابات العامة الاستئنافية في المحافظات الى اجتماع يعقد في ديوانه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الجمعة للبحث في موضوع مراقبة الانتخابات النيابية في لبنان ونزاهتها.

وسيحضر الاجتماع النائب العام التمييزي عدنان عضوم والمدعي العام في جبل لبنان طربيه رحمه والمدعي العام في البقاع جوزف خليل والمدعي العام في الجنوب جميل بيرم والمدعي العام في الشمال وليد عيدو والمدعي العام في بيروت عبدالله البيطار.

الاشغال لمتهمين باغتصاب في الدبية

قضت امس محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي احمد المعلم بوضع عاطف خالد الحاج شحادة وحسن محمد كيوف في الاشغال الشاقة خمس سنين وتشديد العقوبة الى سبع سنين ونصف سنة بتهمة اغتصاب عشر فتيات بالاكراه والتهديد في احراج بلدة الدبية في الشوف بعد تعذيبهن.

من رسائل القراء

مواطنون من الدرجة الثانية

أقر مجلس النواب مشروع قانون الانتخاب، الذي أحاله عليه مجلس الوزراء، وفيه ان الدوائر الانتخابية مقسمة على الشكل الآتي:

محافظة بيروت دائرة انتخابية واحدة ١٩ مقعدا.

– محافظة الشمال دائرة انتخابية واحدة ٢٨ مقعدا.

– محافظة الجنوب دائرة انتخابية واحدة ٢٣ مقعدا.

– محافظة البقاع ٢٣ مقعدا.

– محافظة جبل لبنان ٦ دوائر انتخابية هي: قضاء جبيل ٣ مقاعد، قضاء كسروان ٥ مقاعد، قضاء المتن الشمالي ٨ مقاعد، قضاء المتن الجنوبي ٦ مقاعد، قضاء عاليه ٥ مقاعد، قضاء الشوف ٨ مقاعد.

يظهر من هذا التقسيم المعتمد ان قانون الانتخاب هو "لا دستوري" و"انتقائي في تقسيماته" وتمييزي ذمي حيال الطوائف:

١– التعارض مع الدستور:

يتعارض القانون مع مقتضيات الوفاق الوطني بفعل تغليبه مصلحة فئة ضئيلة من اللبنانيين على حساب الحقوق الاساسية والمشروعة لاغلبيتهم. ويتعارض مع العديد من احكام الدستور اللبناني وفي طليعتها:

– مبدأ وحدة الاراضي اللبنانية.

– مبدأ تساوي جميع المواطنين امام القانون.

– مبدأ عمومية الاحكام القانونية وشموليتها.

٢– في كون القانون "انتقائيا":

يعتمد قانون الانتخاب المحافظة كدائرة انتخابية في ٤ مناطق لبنانية، في حين يعتمد القضاء كدائرة انتخابية في جبل لبنان، ويؤدي هذا التقسيم الانتقائي الى الآتي:

– في المحافظات، يساوي صوت الناخب ٢٨ نائبا في محافظة الشمال و١٩ في محافظة بيروت و٢٣ في محافظة البقاع و٢٣ في محافظة الجنوب. اما في الاقضية فلا يساوي صوت الناخب الا ٣ نواب في جبيل و٥ في كسروان و٨ في المتن الشمالي و٦ في المتن الجنوبي و٥ في عاليه و٨ في الشوف. وهذا يؤدي الى تصنيف المواطنين، فمنهم السوبر ناخب في المحافظات ومنهم الميني ناخب في الاقضية، مما يتعارض مع المبدأ الدستوري القائل بتساوي المواطنين امام القانون حقوقا وواجبات.

– في المحافظات يكون على المرشح ان يحصل على ما يزيد على مئة الف صوت للفوز بالمقعد النيابي، في حين لا يكون عليه في الاقضية سوى الحصول على عشرة الاف صوت او اقل. وفي هذا تمييز بين النواب انفسهم، بعضهم وكالته عن مئة الف ناخب وبعضهم وكالته عن عشرة الاف ناخب.

٣– في كون القانون "تمييزيا ذميا":

ان القانون بذاته ما هو الا أداة لقمع المسيحيين، من حيث تعمده ضرب قوتهم الانتخابية في جميع المناطق اللبنانية، بحيث يجري انتخاب الاغلبية الساحقة من نوابهم بأصوات غير المسيحيين.

– في محافظة الجنوب ٥ نواب مسيحيين يجري انتخابهم بأغلبية الناخبين الشيعة.

– في محافظة بيروت ١٠ نواب مسيحيين يجري انتخابهم بأغلبية الناخبين السنّة.

– في محافظة الشمال ١٤ نائبا مسيحيا يجري انتخابهم بأغلبية الناخبين السنّة.

– في محافظة البقاع ٩ نواب مسيحيين يجري انتخابهم بأغلبية الناخبين السنة والشيعة.

اما في محافظة جبل لبنان، حيث أغلبية الناخبين من المسيحيين، ومن شأن اعتماد المحافظة كدائرة انتخابية واحدة ان يؤدي الى انتخاب النواب السنة والشيعة والدروز بأغلبية اصوات الناخبين المسيحيين، فقد جرى اعتماد القضاء دائرة انتخابية للمحافظة على خصوصية الطائفة الدرزية التي سيكون لها وحدها امتياز انتخاب ممثليها من دون حاجة لأصوات الناخبين المسيحيين.

يتضح مما تقدم انه حيث الثقل الانتخابي المسيحي قوي ومؤثر جرى اعتماد القضاء كدائرة انتخابية لحرمان الناخبين المسيحيين التأثير على عملية انتخاب النواب المسلمين، وحيث الثقل الانتخابي الاسلامي قوي ومؤثر، جرى اعتماد المحافظة دائرة انتخابية بحيث يكون للناخبين المسلمين الكلمة الفصل في انتخاب النواب المسيحيين. وهكذا يصنف القانون المواطنين السنّة والشيعة والدروز مواطني درجة اولى. في حين يصنف المواطنين المسيحيين من مختلف المذاهب مواطني درجة ثانية.

نعمان ابي انطون

"المؤتمر الوطني اللبناني"

الدولة والسلطة والديكتاتورية

اختلاط السلطة بالتسلط في زمننا هذا الذي يصفه الاستاذ غسان تويني بالزمن الرديء، دفع أسرة التحرير في جريدة "النهار" على ما يبدو الى اجتزاء كلمتي المنشورة في "النهار" يوم ١٩٩٦/٧/١٥ صفحة ٧ وجعل السلطة ظاهرة مرضية من قبيل تعميم الجزء على الكل او من قبيل القياس على وضعنا الراهن، فالسلطة لا ريب ظاهرة طبيعية وليست مرضية، انما التسلط والانحراف فيما يؤديان الى الديكتاتورية التي تعتبر ظاهرة مرضية وانحرافا في السلوك ينتج من هوس عقلي واضطراب نفسي. وللحق لن ينصف، فقد قلت مما اجتزئ في "النهار" ان الحياة الانسانية لها غاياتها المرهونة بنظام معين لتحقيقها، تركز هذا النظام في البدء على المعتقدات الدينية الغامضة البدائية، فنهد من يدعي قدرته على سبر أغوار هذه المعتقدات وكشف اسرارها، فاكتسب الولاء وعمل على دفع البلاء. ومع التطور ظهرت الاسرة وتكونت من مجموعاتها العشائر والقبائل وانتهت بدول ترتكز في وجودها على السلطة التي فسرها البعض بأنها قوة ناتجة من الفكر الاجتماعي، محكومة بعاملين هما القيادة والمصلحة العامة، فهي ليست قوة مادية تعتمد الحديد والنار لفرض الامن والنظام فقط بل تعبر عن ارادة الناس وغاياتهم وفقا لقواعد موضوعية تقدس الحرية وتؤمن بالديموقراطية وحقوق الافراد وحرياتهم، وينتهي بنا المطاف علميا وتاريخيا الى مسلمات ثلاثة:

ان الامة حقيقة انسانية اجتماعية

وان الدولة حقيقة انسانية قانونية

وان السلطة ظاهرة طبيعية.

فان انحرفت السلطة عن مسارها الطبيعي الى الاستبداد والديكتاتورية باتت ظاهرة مرضية، على ما نشاهده ونسمعه من تصرفات الدولة وقوانينها.

وتأكيدا لهذا يقول الدكتور يحيى الجمل في كتابه "الانظمة السياسية المعاصرة" (صفحة ٣٠): "في كل مجتمع انساني منظم نوع من السلطة... في الاسرة... في النقابة... في الشركة... انما نريد ان نبحث في سلطة الدولة التي تعلو كل سلطة اخرى داخلها... والسلطة مركب من عناصر مادية ومعنوية يعرفها البعض بأنها قوة في خدمة فكرة... وتتجه تلك القوة نحو قيادة المجموع للبحث عن الصالح العام المشترك".

ويقول الدكتور ثروت بدوي استاذ القانون العام في جامعة القاهرة في كتابه "اصول الفكر السياسي": "يقوم الفكر السياسي في الهند القديمة على حسبان القوة الالهية مصدرا لكل القواعد والانظمة الاجتماعية والسياسية بينما يقوم التنظيم السياسي في الصين القديمة على اساس ان الامبراطور يستمد سلطته من السماء" (ص٣٥، ٣٦).

وقد نادى كونفشيوس بمبدأ سيادة الشعب واعتبر ان الامة هي صاحبة السيادة ومصدر السلطة.

ووجدت صور مختلفة لنظم الحكم في المدن السياسية اليونانية. فبعدما كانت جميعا تطبق نظام الملكية الابوية، أخذت تتكون فئة ارستقراطية تعاون الملك في الحكم، وشيئا فشيئا استأثرت بالسلطة دون الملك.

يقول مارسيل بريلو في محاضراته عن القانون الدستوري (ص٩١): "يعرف افلاطون السياسة بأنها فن تربية الافراد في حياة جماعية مشتركة، او هي العناية بشؤون الجماعة، او فن حكم الافراد برضائهم".

ففي حين نجد السلطة عند افلاطون ظاهرة خاصة فردية ترتبط بشخص الحاكم يرى ارسطو ان السلطة تنبع من الجماعة وتكون للقانون وليس للحاكم.

واذا كانت المسيحية فصلت بين الدين والدولة فتميزت بوجود سلطتين منفصلتين، سلطة الكنيسة والسلطة الزمنية، فان الاسلام مزج بين الدين والدولة.

وفي "مقدمة" ابن خلدون بند ٢٥ تجد ان: "الخلافة هي حمل الكافة على مقتضى النظر الشرعي في مصالحهم الاخروية والدنيوية الراجعة اليها. فالخلافة خلافة عن صاحب الشرع في حراسة الدين وسياسة الدنيا به".

ويرى الدكتور ثروت بدوي في كتاب "الفكر السياسي المعاصر" ان الثورة الاميركية ومن بعدها الثورة الفرنسية حققت انتصار الفكرة الديموقراطية في المجال السياسي. فالدولة اذن لا تقوم الا باعتمادها على السلطة كفكرة موضوعية تعتمد القوة المادية في فرض الامن وتبتغي المصلحة العامة. فان انحرفت عن مسارها الى التسلط والديكتاتورية كانت لصيقة بأشخاص الحاكمين، وقد أجمع الفقهاء ورجال القانون على اعتبارها عندئذ ظاهرة مرضية.

لذا فسأكون شاكرا لو تفضلتم بنشر هذا التصحيح وضعا للأمور في نصابها وانسجاما مع الواقع والحقيقة.

المحامي رئيف عبد الصمد

ايا يكن ثمن بطاقة السفر

انا مواطن لبناني هجرت الوطن في ما سمي "حرب التحرير"، وعدت لتمضية فصل الصيف في وطني. قرأت مقالا في جريدتكم يوم ١٥ تموز ١٩٩٦ عنوانه "قلب الحجر"، حرك فيّ بعض المشاعر وولّد حزنا في اعماقي. هذا الحزن اعزوه الى اسباب عديدة هاكم بعضها:

في مقارنة بين لبنان واسرائيل، نرى ان اليهود منظمون في الداخل وفي الخارج، بمعنى ان اسرائيل هي الاساس بالنسبة اليهم. في حين ان لبنان بالنسبة الى ابنائه مهمش. الشعب يلقي المسؤولية على الدولة والدولة تلوم الشعب ولسنا ندري من المخطئ

شعبنا "العنيد"، على قول اغنية فيروز، متعلق جدا بالطائفية ومهووس بها، الى درجة انني كل مرة ازور لبنان لا ينفكون عن استجوابي: "هل انت شيعي ام سني ام درزي، ام مسيحي؟" كل هذا ونزعم اننا حضاريون.

هل تصدقون ان الصحف الاسرائيلية نشرت في صفحاتها الاولى صورا من مجزرة قانا وعنونت "المجزرة"، وقت لا نزال غارقين في القشور ولاهثين وراء المرسيدس التي سلبتنا عقولنا والخليوي الذي اعمى بصائرنا؟

تصوروا انني دعوت نفسي هذا الصيف الى تمضية العطلة في وطني الحبيب، ويا للمفاجأة! فلان يشتمني لانه "مستود" وعلتان يدوسني بسيارته لانه صاحب حظوة. وعندما توجهت الى مسبح "راق" لكي انعم بشمس لبنان وبحره، هالني ما اصابني. فالشخص الذي يجلس الى الصندوق منعني من الدخول لانني لست مشتركا(!) علما اني سادفع لقاء دخولي المسبح. كل هذا والناس في لبنان يتغنون بالسياحة وبفوائدها، وما ادراك ما السياحة. لعلمكم، فان ٨٠ في المئة من السياح الوافدين الى لبنان هم من ابنائه المهاجرين. فهل علي ان اتكلم الاجنبية وابرز جواز سفري الاجنبي لاتمتع بشمس بلادي وبحرها؟ ما زال شعبنا "العنيد" يهتم بمظهره وسياراته وبيوته الفخمة، والجرذان والفئران تقفز من شارع الى آخر! كنت اتمنى قبل ان يولد الخليوي، ان ارى سلة مهملات على الطريق العامة فالقي فيها زجاجة المرطب الفارغة.

زوجتي الاجنبية يا كرام، بكت مرتين. مرة عندما منعتها من ان تسافر معي الى لبنان، ومرة عندما ودعتني. والحق انني لم اندم إذ لم ادعها ترافقني الى هنا. بالله عليكم ماذا يكون موقفي لو حرمت دخول المسبح امامها؟ هل هذه هي الضيافة اللبنانية التي نفخر بها ونفاخر. وهل هذا ما يدعونه الكرم اللبناني ويرفعون عاليا لواءه؟

وبعد، لا اريد جسرا جويا يربطني بلبنان (كما تقول المقالة) ولا اريد ان انتظر ساعي البريد لكي يرمي لي "كارت بوستال". اعدكم بانني في المرة المقبلة سأفكر طويلا قبل المجيء الى لبنان، فانا لست مليونيرا.

ولكن مهلا.

اعدكم ايضا باني لن اتنكر لهويتي. انا لبناني عربي ايا يكن ثمن بطاقات السفر.

جهاد عباس

وكما تكونون يولى عليكم

طالما تغنينا بذكاء اللبناني "وحربقته" وطالما فخرنا بنسبة المتعلمين العالية – وجامعيا وثانويا – وتفوقنا على كثير من الدول المحيطة بنا، الا ان كل هذه المؤهلات عند المواطن اللبناني تتضاءل ويخفت نورها حين نتكلم عن مواطنية اللبناني وعلاقته بالمجتمع. فهو فردي اناني، والمجتمع الذي يعيش في وسطه لا يعنيه شيئاً. فهو يفتقر الى التربية المدنية والتربية الوطنية الصالحة ولذلك هو بعيد كل البعد عن المواطنية الصالحة، غايته القصوى نفسه اولاً وعائلته ثانيا ومن بعدهم الطوفان.

اين المواطن الصالح الذي ينصهر في بيئته انصهاراً كلياً فيشعر ان كل عضو في مجتمعة هو أخ له، ملزم بخدمته، ومساندته وشد ازره في السراء والضراء؟ اين المواطن الصالح الذي يعي واجباته نحو الدولة كما يعي حقوقه فيقوم بهذه الواجبات من دون ان يتذمر وينتقد ويحاول التمرب؟ اين المواطن الصالح الذي يعتبر خدمة العلم مثلاً واجباً وطنياً مقدساً، ودفع الضرائب ثمناً مشروعاً للخدمات التي تقدمها الدولة؟ اين المواطن الصالح الذي لا يخالف قانون السير ان غاب الشرطي ولا يرمي النفايات من علي شرفة منزله او في قارعة الطريق حين يعرف ان احداً لا يراه؟ اين المواطن الصالح صاحب حرفة من الحرف لا يكذب عليك ولا يغشك في عمله ولا يتقاضى منك اجراً غير معقول؟ اين المواطن الصالح الذي لا ينطق بالكلام البذيء والشتائم القذرة حين يغضب؟ اين المواطن الصالح الذي لا يبصق في عرض الشارع من دون خجل او حياء؟ اين المواطن الصالح الذي يقف "في الصف" ينتظر دوره لانجاز معاملته؟ اين المواطن الصالح الذي يثبت على رأي ويعتنق مبادئ عن اقتناع بدون ان يسير مع تيار الاكثرية او يداهن ويرائي اصحاب النفوذ لينال مأربه؟ اين المواطن الصالح الذي يتمسك بدينه من دون تعصب ويحترم شعائر الاديان الاخرى احترامه لشرائع دينه؟ اين المواطن الصالح الذي يفضل انتاج بلاده ومصنوعاتها ومحاصيلها على كل ما هو اجنبي مستورد اذا امكن ذلك؟ اين المواطن السياسي الذي يعارض ارباب الحكم واداء الحكم عن مبدأ او اقتناع لا عن دافع داخلي يقول له "قم حتى اقعد مطرحك؟".

قلة هم المواطنون الصالحون في البلاد والسبب الرئيسي يعود الى فشل البيت وفشل المدرسة وفشل الدين في تربية هذا الجيل الصاعد التربية المدنية والوطنية الصحيحة. قبل حرب ١٩٧٥ المدمرة القذرة كان من ضمن برامج المدارس – الخاصة والعامة – موضوع اسمه "الاخلاق والتربية الوطنية". واذا بالدولة – ويا لسخرية القدر – تلغي هذا الموضوع من البرامج المدرسية حين كنا في امس الحاجة اليه آنذاك. المواطنية الصالحة يجب ان تكون هدف البيت (العائلة) وهدف المدرسة وهدف الدين، واذا لم تستطع هذه المؤسسات ان تحقق هذا الهدف فقل السلام عليك يا وطن؟

لنكف اذن عن رمي الدولة بكل نقيصة ولنحاسب انفسنا فرداً فرداً. فالدولة – موظفين ونوابا ووزراء – هي من هذا الشعب.

اياك تجني سكراً من حنظل

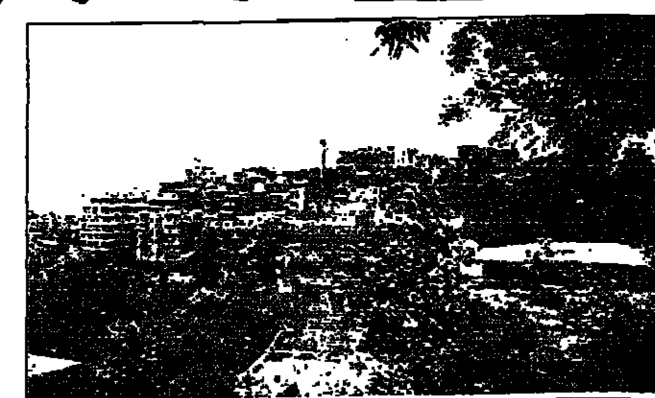
فالشي يرجع بالمذاق لأصله.

اميل نجار

من الاهمال التاريخي الى مواسم "عناقيد الغضب" (١٢)

بلدة الـ ٣٦٥ ينبوعاً يشتهي اهلها نقطة الماء

جباع سكانها ١٢ الفاً وعلماؤها منارات وكانت المشعل شهداؤها ٧٥ ... والخنزير البري يقضي على اخضرها واليابس



منظر عام للبلدة.

جباع عام ١٩٧٥ ليست جباع اليوم. فالحروب التي نهشت جسد الجنوب على مدى ٢٠ عاما خصت هذه البلدة بحصة الاسد، فحولتها جحيما ضاقت فيه سبل العيش وامكاناته.

بلدة الينابيع اشتهرت بثروتها المائية وتغنت بـ٣٦٥ ينبوعا ميزتها عن القرى الاخرى لكن اهلها يشتهون اليوم نقطة الماء بعدما انهمرت الحرب واصابت معظم ينابيعها بالشح.

شوارع البلدة التي كانت تضيق بناسها وتزخر بالحياة وخصوصا خلال الاحاد والاعياد، نبت العشب طويلا على بعضها واشبعت القذائف بعضها الآخر.

قصة هذه البلدة مع المعاناة طويلة ولا تنتهي عند حدود صرخات اهلها اليائسين.

المختار ان حكى

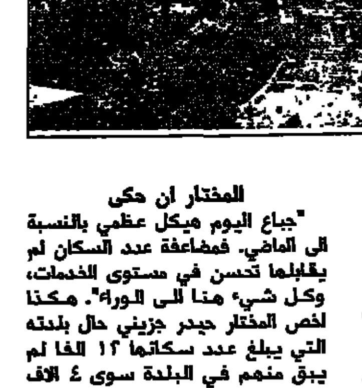
"جباع اليوم هيكل عظمي بالنسبة الى الماضي. فمضاعفة عدد السكان لم يقابلها تحسن في مستوى الخدمات، وكل شيء هنا الى الوراء". هكذا لخص المختار حيدر جزيني حال بلدته التي يبلغ عدد سكانها ١٢ الفا لم يبق منهم في البلدة سوى ٤ الاف يتوزعون ٦٠٠ وحدة سكنية. عشرون عاما من الاحداث حصدت ٧٥ شهيدا واكثر من مئة جريح. ابرز عائلاتها غملوش، كركي، جزيني، رعد، حرشي، وهبه وملحي.

عند المختار "مشكلة المشكلات هي شح المياه، فكل يوم نحير الشبكة في اتجاه معين ونحاول ان نوزع المياه بالتقنين، طالبنا بحفر بئر ارتوازية منذ ثلاثة اعوام وما زلنا بلا مياه حتى اليوم وتحمل الدولة مسؤولية المماطلة".

المختار الذي تحول "مشكى ضيم" روى بعض محطات بارزة من تاريخ بلدته: "دفعت جباع ثمن الحرب ٧٥ شهيدا واكثر من مئة جريح منذ ١٩٧٥ الى اليوم. في عناقيد الغضب لم يصمد غير ٢٠ شخصا وتشتت الاهل في صيدا وبيروت وكل لبنان".



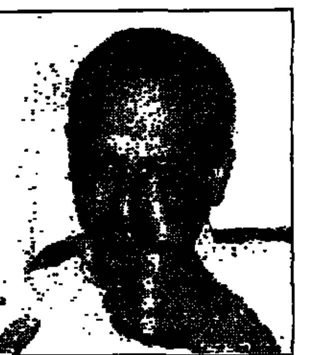
المختار حيدر جزيني: جباع هيكل عظمي.



الحاج محمد بعلبكي يروي.



مدير المدرسة المتوسطة جميل جزيني يعدد مراحل المعاناة.





رئيس البلدية احمد دميني: "المياه اكبر مشكلة" (ز.ح)

حكايات الذهب والدم

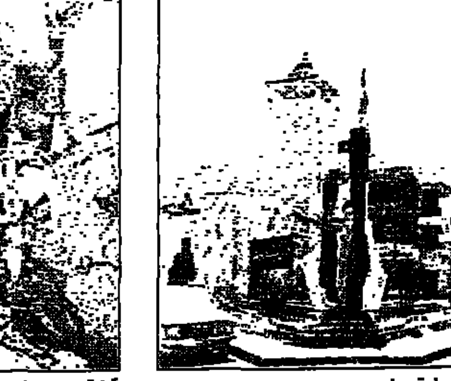
مدير المدرسة المتوسطة في جباع جميل جزيني اوضح ان "البلدة عرفت عهدا ذهبيا قبل الاحداث، وعام ١٩٧٨ ارتفع عدد سكانها بفعل نزوح اهالي النبطية والمناطق الاخرى اليها من جراء قصف المخيمات الفلسطينية آنذاك. بقيت الحال هكذا الى عام ١٩٨٢ عندما بدأ الاجتياح الاسرائيلي، فخلت جباع الا من قلائل. عشنا ثلاثة اعوام تحت الاحتلال وانكر ان الاسرائيليين اقتادوا خمس دفعات من الشباب الى معتقلاتهم في معمل الصفا في الفازية والريحان واماكن اخرى للتحقيق، وكل دفعة تضم خمسة عشر شابا، فالارهاب الذي مارسوه مخابراتيا كان اصعب من القصف بكثير". استجمع ذاكرته وراح يستعيد الماضي: "في احدى الليالي طرق ابو داود (اسرائيلي) باب منزلي واقتادني بقوة السلاح الى الشاحنة حيث سمعت اصوات رفاق لي لم استطع التعرف اليهم لانني كنت معصوبا، فتم نقلنا الى ثانوية الريحان وكنا ١٢ شخصا وافرجوا عنا بعد ايام. ورجال المخابرات الاسرائيليون غالبا ما كانوا يأتون برفقة عملاء من البلدة".

مطلع عام ١٩٨٥ قبل ان ينسحب الاسرائيليون من جباع "قتلوا بعض الشباب امعانا في الاجرام، اذكر منهم عباس وبلال جزيني واحمد كركي. احرقوا المنازل عشوائيا ولم يميزوا بين حزبي ومدني".

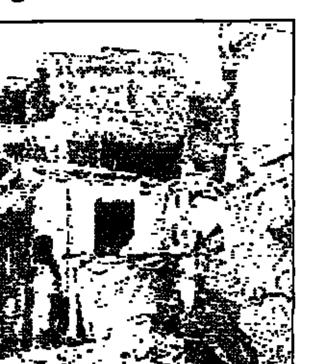
بعد الانسحاب عانت البلدة قنصا اسرائيليا من التلال المشرفة، فخسر الاهالي المواسم وشلت الحركة تماما. منذ ١٩٨٦، بدأت عقارب السياحة والزراعة تعود الى الوراء، وفي تلك الفترة لم تتعرض جباع للقصف بل تضررت من ذيوله.

بين ١٩٨٩ و١٩٩٠ تهجر ابناء البلدة، من جراء الحرب بين "حزب الله" و"حركة امل" ٤٥ يوما لاول مرة، ولم يبق فيها سوى ٨٠ شخصا. بعد سنة واحدة، عادت الحرب عينها الى الواجهة بشراسة اكثر.

قال جزيني: "كنا نصادف اربعة حواجز في طريقنا الى صيدا، لفلسطينيين او لعناصر من الحزب او الحركة، واخضعنا لحصار تمويني استحال معه البقاء، فاضطررنا الى تهريب اكياس الطحين من قاطع سنيا ونبات السكرون من الصخور، لتصنع منه تبغا وندخنه علما ان الحيوانات تأنف هذا النوع من النبات".



ساحة جباع.



آثار "عناقيد الغضب".

"الايام السبعة"

قال: "حرب تموز ١٩٩٣ دمرت احياء بكاملها في جباع، فنكبت ٢٠ منزلا في زقاق بيت الدين وعشرة في الزغرين على مدخل جباع من جهة كفرفيلا، انحسر القصف نسبيا من ١٩٩٣ الى ١٩٩٦، فكان متقطعا ولا اوقات محددة له. اذكر اننا كنا ننزل التلامذة الى الملجأ اكثر من مرة في اليوم الواحد".

عن الوضع التربوي، لفت الى "وجود مدرستين في البلدة، الثانوية اقفلت عام ١٩٨٩ واعيد فتحها عام ١٩٩٦ ومديرها حلمي جابر، والمتوسطة... متوسطة. عدد التلامذة في المدرستين ٢١٠ في مقابل ١٥٠ يتعلمون في مدارس خاصة خارج البلدة. والخلاصة ان جباع قبل ١٩٨٥ كانت المشعل والمنارة وبعد هذا التاريخ صارت اتعس بلدة على الاطلاق، فهل هذا جزاء بلدة الينابيع؟

الخنزير البري

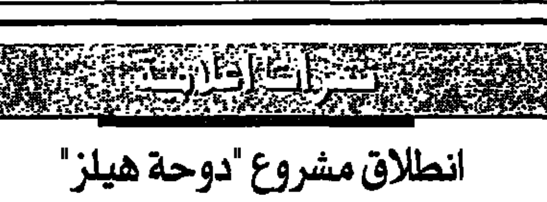
رئيس البلدية احمد دميني الذي التقيناه في دكانه الصغير، رأى "ان المشكلة الاساسية اليوم هي شح المياه". قاطعه احد المواطنين: "وضعنا سيء جدا واكثر ما يخيفنا النزوح مجددا، ثم ان الخنزير البري يأتي على مواسمنا الزراعية ويأكل الاخضر واليابس، فمن يعوض خسارتنا؟"

الحاج محمد البعلبكي بلغ من العمر عتيا، حاول ان يطل على بلدته من باب تاريخي: "انها بلدة العلم والعلماء. مدرستها كانت في جزين بادىء الامر ثم انتقلت الى هنا. علماء جباع كثر، منهم الشيخ زين الدين الشهيد الثاني في جباع وله مؤلفات في الشيعة، السيد محمد باقر الصدر، عبدالله نعمة وبهاء الدين العاملي الذي صلى على جثمان زوجته ٤٠٠ عالم ديني لشدة ايمانها. معظم العائلات تعتاش من الزراعة والماشية، والاوضاع المعيشية كانت بألف خير الى ان انتكست ببداية الاحداث وما زالت".

اضاف: "ايام القصف كنا نهرب الى القرى المجاورة، وعندما تشتد وتيرته كنا نغادر الى بيروت ثم ما نلبث ان نعود بعد ان تهدأ الاوضاع. فالارض غالية ويعز علينا ان نتركها لاننا فيها شبنا وشبنا".

وذكر ان "الشيخ علي مروه له فضل كبير على ابناء البلدة، فهو من اتى بالمولدات ثم بالتيار الكهربائي عن طريق الدولة عام ١٩٥٣ فنورها واصلح شبكة المياه وشق الطرق واهتم بالبنى التحتية".

زياد حرفوش



انطلاق مشروع "دوحة هيلز"



احتفالاً بانطلاق المشروع السكني الحديث "دوحة هيلز"، أقامت شركة "يونايتد انفستمنت غروب" غداء في مطعم "كابري" فردان. وجاء ذلك بعد الانتهاء من مراسم توقيع عقد تمويل المشروع بين الشركة ممثلة برئيس مجلس ادارتها وصاحبها السيد علي أحمد أحمد، والشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية الممثلة برئيس مجلس ادارتها السيد موريس صحناوي (الصورة).

وصرح السيد علي أحمد الذي أنجز المشروع السكني التجاري "Verdun 730": "إن السوق اللبناني في حاجة الى مشاريع سكنية تقام على اساس من الجودة والعمق في الدراسة، وهدفي من خلال "دوحة هيلز" هو تحقيق الكمال في مشروع شامل من حيث تصميمه وخدماته ومواصفاته".

وأشاد بجهود الاطراف الرئيسيين العاملين على إنجاح المشروع وهم: الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية والشركة الدولية للتنمية والبناء (IDC) القائمة على تنفيذ المشروع والشركة اللبنانية العربية للتعهدات والهندسة (لاسيكو). وأثنى على التعاون الحثيث بين هذه الجهات وشركة "يونايتد انفستمنت غروب"، مؤكداً ثقته بقدرة هذه المعادلة على إنجاز "دوحة هيلز" بالمستوى المنشود لها.

ويقول المهندس جورج كمال، مدير المشروع: "مما يُميّز دوحة هيلز تعاطفها مع رغبات اللبنانيين من حيث مجاورتها بيروت جغرافيا وابتعادها في الوقت ذاته عن زحمتها وتلوثها وضجيجها". وركز على الاهتمام بالبيئة في التصميم مشيراً مثلاً الى استعمال مواقف سيارات تحت الارض كإحدى الوسائل التي إتبعت لتوفير مقدار كبير من المسلحات الخضراء للتنزّه وملاعب للاطفال.

وعدا عن التصميم الذي يوفر كل ما قد يرغب به، لم تغفل الشركة تسهيل الناحية المالية للمهتمين فهناك إمكانية التقسيط على ثماني سنوات، وبدون دفعة اولى على حد قول السيد علي احمد احمد "ما يمكننا من تقديم هذه التسهيلات هي ثقتنا الكبيرة بمستقبل لبنان".

(من "تي. ام. آي")

"بيبلوس داي" جمع ٧٠٠ شخص

نظم بنك بيبلوس نهاراً حافلاً لموظفيه وعائلاتهم في رحاب مدرسة اللويزة وقدر الحضور بثلاثمئة وخمسين موظفاً التقوا خارج إطار العمل وشكلوا مع عائلاتهم نحو سبعمئة شخص عاشوا يوماً كاملاً من الفرح. وقد تضمن برنامج "بيبلوس داي" نشاطات رياضية عدة بالاضافة الى "جمخانة" للشباب وعدد وافر من الالعاب للصغار منها الدمى المتحركة وشخصيات من ديزني (ميكي) أذهلت الاولاد، و"كرمس" أحياه "بيك بوم".

وجرت مباريات في كرة الطاولة وطاولة الزهر بين الموظفين ورؤسائهم. وعندما حان وقت الموسيقى أخذ الموظفون يعزفون الاكورديون والارغن، قبل ان ينتقلوا الى الغناء.

ووزع فريق "الاتقل شي" التلفزيوني الضحك في أرجاء اللقاء.

ووزعت جوائز التومبولا على الفائزين، وتضمنت لائحة الجوائز اشتراكاً في خط خليوي، ثلاث بطاقات سفر، كمية من مستحضرات التجميل، قسائم لشراء ألبسة، أدوات منزلية وكهربائية، مواد غذائية، وهدايا أخرى...

(من "دي ام بي اند بي")

◄ المال درست احتساب التقاعد

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

مشروع القانون:

٢– يدمج مجموع هذه الزيادات في صلب معاشات التقاعد.

٣– مع مراعاة الفقرتين الاولى والثانية تزاد معاشات التقاعد من دون اي مفعول رجعي للذين انتهت خدماتهم قبل ٩١/١/١ من المدنيين وفقا للنسب الآتية:

– ٣٠٪ لموظفي الفئتين الرابعة والخامسة في الادارات العامة والجامعة اللبنانية.

– ٥٠٪ لموظفي الفئتين الثانية والثالثة في الادارات العامة وفي الجامعة اللبنانية.

– ٧٠٪ للقضاة ولموظفي الفئة الاولى في الادارات العامة ولافراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية.

مشروع القانون: يقتضي اضافة مادة جديدة

المادة الرابعة عشرة: "تلغى المادة الثانية من القانون الرقم ٢٨٤ تاريخ ١٩٩٣/١٠/٣٠ اعتبارا من تاريخ نفاذه.

المادة الخامسة عشرة: ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ويعمل به اعتبارا من ١/١/...؟

ملاحظات: وضعت هذه المادة اصلا لمنع القاضي بعد رفع رواتبه بصورة ملموسة، من تقديم استقالة من القضاء وذلك لمدة ثلاث سنوات. وبعدما صدرت قوانين تتضمن تحويل سلسلة رواتب القضاة والموظفين واساتذة الجامعة اللبنانية بعد نفاذ هذا القانون في اول كانون الثاني ١٩٩٤، لم يعد ثمة مبرر قانوني ام واقعي، ولا حاجة الى مثل هذه المادة ولاسيما انه لم يبق الا ستة اشهر لانتهاء مفعولها".

المال

لجنة المال والموازنة النيابية درست في الاجتماع الذي عقدته امس برئاسة النائب سمير عازار وفي حضور وزير التربية روبير غانم ووزير الدولة للاصلاح الاداري انور الخليل والنواب الاعضاء مشروع القانون الرامي الى تحويل سلاسل رواتب اسس احتساب معاشات التقاعد وتعديلها وتعويضات الصرف من الخدمة مع تعديلاته.

الاشغال

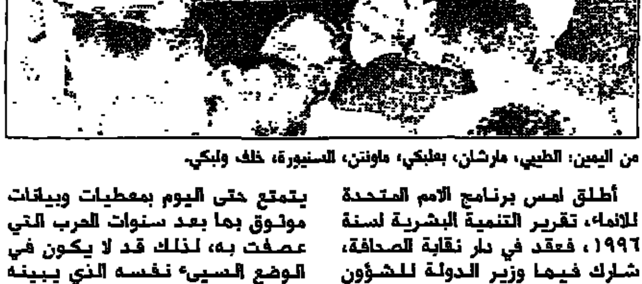
ناقشت لجنة الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية النيابية اوضاع "شركة طيران الشرق الاوسط" في اجتماع عقدته في ساحة النجمة برئاسة النائب فؤاد السعد وفي حضور النواب الاعضاء والمدير العام للطيران المدني رياض عبدالله ورئيس مجلس ادارة شركة "طيران الشرق الاوسط" خالد سلام ومديرها العام خطار حدثي.

عقب الجلسة قال السعد: "استمعنا الى شروح مفصلة عن اوضاع الشركة المالية في ضوء المشكلات التي تعانيها وموضوع زيادة رأسمالها. واوضح المسؤولون الحاضرون العوامل التي اوصلت الشركة الى ما هي عليه اليوم والناتجة من صعوبات تواجه قطاع الطيران في العالم والحرب اللبنانية التي ادت الى خفض مستوى الشركة على الصعد كافة.

واوضح رئيس مجلس ادارة الشركة ان زيادة الرأس مال التي قررها مجلس الادارة، وتنتظر موافقة الجمعية العمومية والتي تبلغ ٢٥٠ مليون دولار سيخصص مئة مليون منها لتسديد ديون الشركة للمصرف المركزي. اما الباقي اي الـ١٥٠ مليون دولار فلتنفيذ خطة عمل شاملة للنهوض بالشركة واعادة تأهيل الموظفين وتدريبهم وتحديث الاسطول الجوي من خلال الايجار او الشراء من طريق "الليسنغ" واعادة تنظيم مكننة الشركة وتجهيزها باحدث الاليات، وقد يتطلب ذلك وقتا وتأمل ادارة الشركة في ان تبدأ خطة العمل باعطاء ثمارها بعد اربع سنوات".

الامم المتحدة اطلقت تقرير التنمية البشرية ١٩٩٦

روس ماونتن: الاغنياء يزيدون غنى والفقراء يزيدون فقراً ٨٩ بلدا وضعها الآن اسوأ مما كان قبل ١٠ سنين



من اليمين: الطيبي، مارشان، بعلبكي، ماونتن، السنيورة، خلف ولبكي.

أطلق امس برنامج الامم المتحدة للانماء، تقرير التنمية البشرية لسنة ١٩٩٦، فعقد في دار نقابة الصحافة، شارك فيه وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن وسفير كندا في لبنان دانيال مارشان ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ونائب رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور بطرس لبكي واستاذة الاقتصاد في الجامعة اللبنانية – الاميركية الدكتورة منى خلف وأمين سر نقابة الصحافة وليد الطيبي. وحضر عدد من ممثلي الهيئات الاقتصادية والاجتماعية يتقدمهم النائب خاتشيك بابكيان وسفيرة بريطانيا مايف جيرالدين فورت وممثلا وزيري العمل والزراعة جمال فاخوري ومروان صيداني.

ماونتن

ترحيب للنقيب البعلبكي، وتقديم للطيبي ثم تحدث ماونتن عن التقرير ومما قال: "(...) ان تقرير التنمية البشرية لسنة ١٩٩٦ يتمحور على "النمو الاقتصادي والعمل والتنمية البشرية". التنمية البشرية بصفتها الغاية والنمو الاقتصادي والتنمية البشرية. ان هدف النمو الاقتصادي اغناء حياة الناس الا ان ذلك لا يحصل قط. وقد أظهرت العقود الاخيرة انه ليست هناك روابط اوتوماتيكية بين النمو الاقتصادي والتنمية البشرية. ولو وجدت هذه الروابط، يجب ان تقوى بادارة ذكية وماهرة خشية ان تتآكل.

ولا شك في ان هناك استنتاجات مزعجة في تقرير التنمية البشرية لهذه السنة، الا ان هناك ايضا درجة معينة من الامل. وهذا يتطلب كالعادة خطوات يجب ان تتخذ على الصعيدين الوطني والدولي.

– فيما سجل تقدم اقتصادي رائع في ١٥ بلدا ناميا، كان الوضع الاقتصادي في ٨٩ بلدا – يفوق عدد سكانها الاجمالي ١.٦ مليار نسمة – اسوأ بكثير مما كان قبل عشر سنين او اكثر. ومع ذلك سجل الناتج الوطني العام نموا ملحوظا خلال هذه الفترة، وافاد أقلية صغيرة من البلدان فقط. فالاغنياء يزيدون غنى والفقراء يزيدون فقرا ولا تقتصر الفوارق على البلدان في ما بينها بل تشمل داخل البلدان نفسها. وسجل ايضا التفاوت في الجندرة (بين النساء والرجال) نسبة ٧٥٪. وبذلك تكون نسبة ٧٠٪ من فقراء العالم من النساء.

– اما في البلدان النامية فقد حققت التنمية البشرية تقدما سريعا خلال السنوات الثلاثين الاخيرة اكثر مما حققته الدول الصناعية خلال قرن واحد. الا ان هذا التقدم كان غير مستو. فالتقرير يبين ان البلدان التي تقدمت بوتيرة ثابتة سعت الى تحقيق النمو الاقتصادي فيما كانت تتخذ خطوات ملموسة من اجل ايجاد فرص عمل وتأمين التساوي في توزيع المدخول.

– واذ يدخل العالم القرن الحادي والعشرين يبقى في حاجة الى النمو الاقتصادي. الا ان الاهتمام يجب ان يتمحور على بنية هذا النمو ونوعيته، اي على دعم التنمية البشرية وتخفيف حدة الفقر وحماية البيئة وتأمين الاستدامة. لذلك يجب العمل على ألا يكون النمو دون وظيفة، قاسيا، لا وقع له، بلا جذور ولا مستقبل. فالمضي في استراتيجية تشدد على الانسان وقوته الانتاجية هو الاسلوب الوحيد لايجاد الفرص في اطار النمو الاقتصادي.

والنمو الاقتصادي لا يأتي دائما بزيادة العمل. وقد أثبتت دراسة شملت ٦٩ بلدا خلال السنين العشر الاخيرة ان فرص العمل زادت في ٢٧ بلدا من اصل ٤٦ اقتصادا تمتع بالنمو. ففي عدد كبير من البلدان يكون النمو في العمل نتيجة الالتزام السياسي له. وتشمل الاعمال الاخرى التي تؤمن ارتفاعا في عدد الوظائف التوظيف في صحة الناس ومهاراتهم والتدخل في سوق العمل وتشجيع القطاع غير الرسمي وتوفير مصادر اخرى منتجة كالارض والاعتمادات والخدمات الاجتماعية. ان لب التقرير هو قائمة التنمية البشرية التي ترتب البلدان بحسب العمر المتوقع ودرجة التعليم وقوة الشراء الاساسية. فقد أظهرت قائمة هذه السنة ان كندا هي البلد الاول بين ١٧٤ بلدا في العالم – ويشرفنا ان يكون معنا اليوم السفير الكندي في لبنان الذي سيتولى شرح هذا الموضوع – تتبعها الولايات المتحدة الاميركية وهولندا ونروج. وفي البلدان النامية تبقى قبرص هي الاولى (٢٣ في ترتيب الدول العام) تتبعها بربادوس والبهاماس وجمهورية كوريا. اما في البلدان العربية، فأظهرت القائمة ان الامارات العربية المتحدة هي في الترتيب الاول (٤٢ في ترتيب الدول العام) تتبعها قطر ثم الكويت وليبيا والمملكة العربية السعودية والاردن (٧٠ في ترتيب الدول العام). واما لبنان فقد كسر هذه السنة حاجز المئة وكان ترتيبه ٩٧ بين الدول فيما كان يصنف ١٠١ العام الماضي و١٠٣ في العام الذي سبقه. كما أظهر التقرير ان سوريا كان ترتيبها ٩٢ بين الدول ومصر ١٠٦.

ويهمني ان أشدد على ان هذه القائمة العامة تتبع الاحصاءات التي تبنى عليها. ونحن نعلم ان لبنان لا يتمتع حتى اليوم بمعطيات وبيانات موثوق بها بعد سنوات الحرب التي عصفت به، لذلك قد لا يكون في الوضع السيء نفسه الذي يبينه التقرير بالنسبة الى البلدان الاخرى.

واذا كان هذا صحيحا، نستطيع ان نحقق تقدما في السنة المقبلة. ان مديرية الاحصاء المركزي ملتزمة حاليا بدعم من برنامج الامم المتحدة للانماء برنامجا لاعادة تأهيل الاحصاء في لبنان. فيما ستكون المعطيات الاقتصادية والاجتماعية حاضرة قريبا وللمرة الاولى خلال ثمانية عشر عاما. فهذه المعلومات المفصلة والدقيقة المتعلقة بوضع البلد ومواطنيهم ليست فقط مهمة بالنسبة الى قائمة التنمية البشرية، انما هي اداة لتخطيط التنمية والتقدم الوطني.

ويشكل المسح السكاني الذي يقوم به صندوق الامم المتحدة للسكان ووزارة الشؤون الاجتماعية والذي يشمل ٧٠ الف أسرة مقوما اساسيا لهذه المعطيات. وينتظر ان تظهر نتائج هذا المسح في الشهر المقبل. ويأتي مسح سوق العمل الذي يجرى في اشراف المكتب الوطني للتوظيف في وزارة العمل والذي يدعمه برنامج الامم المتحدة للانماء ومنظمة العمل الدولية تتمة للمسح السكاني (...)".

ثم عرض للمشاريع التي ينفذها البرنامج في لبنان.

وتحدثت خلف فقالت ان ليس ضروريا ان يؤمن الازدهار الاقتصادي وظائف للناس، بل ان يؤثر ايجابا على مداخيل الدولة.

وتناول الدكتور لبكي التجربة اللبنانية في ما يتعلق بالنمو الاقتصادي والعدالة الاجتماعية، وقال: "عرف لبنان منذ انتهاء الحروب الداخلية معدلات نمو سريعة نسبيا كانت ٥٠ في المئة عام ١٩٩١، ثم ٤،٣٠ في المئة عام ١٩٩٢، ٧ في المئة عام ١٩٩٣، ٨ في المئة عام ١٩٩٤، ثم ٦،٣٠ في المئة عام ١٩٩٥ و٣ في المئة عام ١٩٩٦. وهذه ارقام لم تصدر عن مصدر رسمي والمفروض ان تصدرها مديرية الاحصاء المركزي، لكنها من صندوق النقد الدولي ومن مصادر خاصة". واضاف "ان هذا التفاعل بالنمو يعود الى انتهاء الحرب واطلاق ورشة الاعمار والبناء والتدابير الآيلة الى تسهيل التدابير المالية". واشار الى انه بعد ١٩٩٤ – ١٩٩٥، لوحظ تدن في مستويات النمو، وسبب ذلك نمو الدين العام والفوائد العالية على التسليف. وشدد على أهمية الخطوات التي اتخذتها الحكومة أخيرا وخصوصا من حيث تحفيز الاستثمارات الخارجية بخفض السقف الضريبي وتصحيح الاجور وسياسة الاعمار والبناء والسياسة الاجتماعية.

وتحدث السفير مارشان عن اربع نقاط تركز عليها بلاده في سبيل المحافظة على التوازن بين النمو الاقتصادي والعدالة الاجتماعية وهي:

١– المساواة، ٢– الفقر، ٣– تأمين العمل للشباب، ٤– العلاقة بين النمو الاقتصادي وتأمين العمل.

السنيورة

وكان آخر المتكلمين الوزير السنيورة، ومما قال: ان عنوان هذا التقرير، اي "النمو الاقتصادي للتطور الانساني"، ينطبق فعلا على لبنان، الذي يحاول القضاء على رواسب عقدين من الحروب والفوضى والدمار (...)

ان لبنان يطالب باسترجاع مكانته على الخريطة الاقتصادية العربية والعالمية، لان ايجابياته هي الشعب اللبناني. والتطور الانساني ليس هو الهدف الاساسي من النمو الاقتصادي، لكنه وسيلة لتحقيق هذا النمو.

ومن الواضح ان الطريقة الوحيدة لتحسين المستوى المعيشي هي تأمين فرص العمل المناسبة (...)

ان لبنان لم ولن يحظى بدور اقتصادي في المستقبل الا اذا أعدنا اليه مركزه الامتيازي في المنطقة وفي كل انحاء العالم. وتحقيق ذلك يتطلب تعميق التزامنا للقيم الديموقراطية والمشاركة الفردية وانفتاحنا على نظام اقتصادي حر.

ان الاستثمار يزيد النوعية والانتاج والنشاط الاجتماعي والاقتصادي، الامر الذي من شأنه ان يرفع مستوى الانماء الاقتصادي والخدماتي. ولكن، في رأيي، يبقى العبء الاساسي على القطاع الخاص الذي يحرك ويحث ويخلق ويحافظ على مراكز الامتياز.

على الحكومة ان توجد بيئة ملائمة لتحقيق ذلك. وعليها ان تبني شبكة ضمان اجتماعية ملائمة من شأنها ان تدعم اولئك الذين لا يملكون المهارات والمواهب او سيئي الحظ.

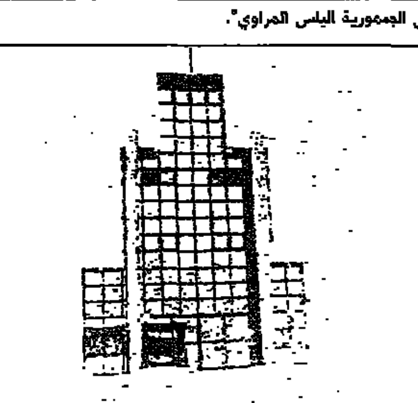
ان من مسؤولياتنا المشتركة العمل على ان يحصل لبنان على المهارات المطلوبة في هذا العصر. وهذا التحدي يتطلب عملا شاقا ومثابرة وتفانيا. وجميعنا، شعبا وحكومة وقطاعا خاصا، في حاجة الى اعادة توزيع العمل الشاق والانتاجية والامتياز كقيمة اجتماعية كبرى (...)".

وأبرز ضرورة بقاء المواطن في محيطه، اينما وجد، وألا يبتعد عن جذوره لتأمين عيشه، ووجوب المحافظة على نوعية الحياة وتحسينها عندما يبقى المواطن في محيطه الاساسي ويتجنب كل تأثيرات الهجرة الى المدن.

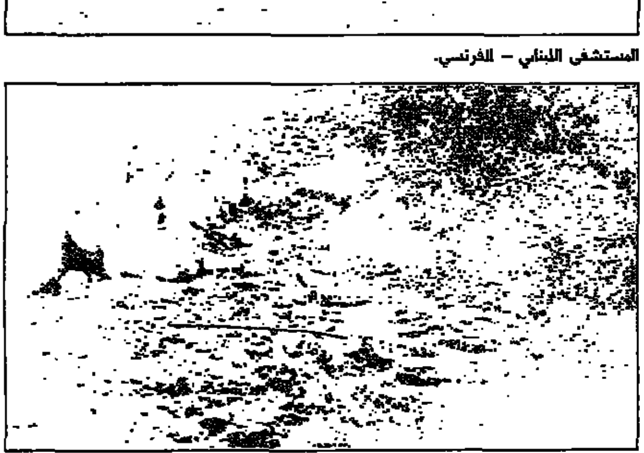
المشاريع الثلاثة في زحلة التي يدشنها رئيس الجمهورية



"شارع فخامة رئيس الجمهورية الياس الهراوي".



المستشفى اللبناني – الفرنسي.



ينابيع البردوني. (دانيال خياط)

زحلة – "النهار":

يدشن رئيس الجمهورية الياس الهراوي اليوم وغدا ثلاثة مشاريع في زحلة، بعضها انجز وهو مدخل زحلة والمستشفى اللبناني – الفرنسي، وبعضها ينتظر التنفيذ وهو حصر مياه ينابيع البردوني. وهنا لمحة عن كل من هذه المشاريع:

● مشروع تكملة بولفار زحلة: طوله ٨٥٠ مترا وعرضه ١٤ مترا. يشكل المرحلة الاخيرة من بولفار زحلة المصنف الطريق الرئيسي المحلي.

بدأ تنفيذه اواخر ١٩٩٤ واستملك ٦٥ بناء شملها التخطيط، بكلفة ١٥ مليار ليرة لبنانية. التزمت المشروع مؤسسة نقولا سروجي للتعهدات بخمسة مليارات ليرة. شملت الاعمال: هدم الابنية، ازالة الركام بشق الطريق وتعبيده وبناء الجدران والجسور والارصفة وكل تجهيزات البنى التحتية. استغرقت الاشغال سنة وشهرين. بين "اوتيل قادري" مرورا بحي الراسية التحتا وحي مار نقولا، وصولا الى ساحة الفحم. ويشكل الطريق متنفسا للبلدة، ويؤدي الى انفراج حركة السير.

● المستشفى اللبناني – الفرنسي: بوشر تنفيذه عام ١٩٩٣ حين وضع رئيس الجمهورية حجر الاساس في ٢ تشرين الاول. بدأ يستقبل المرضى اوائل حزيران الماضي. بلغت تكاليفه الاجمالية ١٨ مليون دولار اميركي. يضم ٧٠ سريرا، وهو مجهز باحدث الآلات الطبية من الولايات المتحدة والمانيا وفرنسا، ويشرف طاقم من التقنيين المتخصصين على صيانة هذه الآلات. كذلك يضم مختبرا مجهزا لاجراء اكثر من ٣٠٠ فحص يوميا، وثلاث غرف طوارئ، وخمس غرف للعمليات الجراحية، واقساما للتنظير بالليزر للجهاز الهضمي والرئوي والمفصلي والمسالك والمجاري البولية، ولجراحة الاطفال، وللتوليد والجراحة النسائية، ولجراحة الدماغ والاعصاب، وللعظم والمفاصل، وللأنف والحنجرة، ولجراحة العين بالليزر، وللشرايين والصدر والجراحة العامة.

وفي المستشفى، الى فريق الاطباء، ٤٠ ممرضة و٦٥ مساعدة ممرضة ويرتبط بالاسعاف العام في مرسيليا (Assistance Publique de Marseille) بموجب بروتوكول للتعاون والتبادل الثقافي والتقني والطبي.

● حصر مياه ينابيع البردوني: يهدف المشروع الى:

١– حصر مياه الينابيع العليا والسفلى وزيادة تصريفها بحيث تراوح كميات المياه المحصورة بين ٢٥٠٠٠٠ متر مكعب/ يومي في فصل الفيض و٤٥٠٠٠ متر مكعب/ يومي حدا ادنى في الشحائح.

٢– تأمين مياه شفة وفرة لمدينة زحلة خالية من التلوث، اضافة الى تأمين مياه الري.

وهناك مشروع لانشاء خط جر لتموين مدينة زحلة بـ٣٠٠٠٠ متر مكعب/ يومي من هذه الينابيع.

وتبلغ كلفة تنفيذ هذا المشروع سبعة مليارات و٥٥٠ مليون ليرة لبنانية. وقد لزم لشركة "ارشيف" الرومانية ومدة تنفيذه ١٦ شهرا، على ان تعتبر الفترة الممتدة بين ١٥ تشرين الثاني و١٥ ايار شهرا واحدا.

ونتيجة لدراسات معمقة واستنادا الى الاستقصاءات وسبر الاغوار في مواقع الينابيع العليا والسفلى، تقرر استغلال مياه الينابيع العليا طوال ايام السنة وحصر مياه الينابيع السفلى، الناتجة من تسربات عميقة من الينابيع العليا لا مفر منها بفعل فرق الارتفاع، واستثمارها ومنعها من التسرب نحو والمقاهي ومجرى الوادي السفلي.

عروض المصارف لقروض الصناعة

اوضحت جمعية الصناعيين اللبنانيين في بيان اصدرته ما ورد في مؤتمرها الصحافي في ١٠ تموز عن عروض التمويل المتوسط والطويل الاجل التي قدمها بعض المصارف. وقالت "ان الحد الادنى للقرض هو ما بين ٢٥ و٥٠ الف دولار حسب المصرف، اما الحد الاقصى فهو غير محدد ويحدده المصرف حسب المشروع".

مشاريع لمتنزه رأس العين

بعلبك – "النهار":

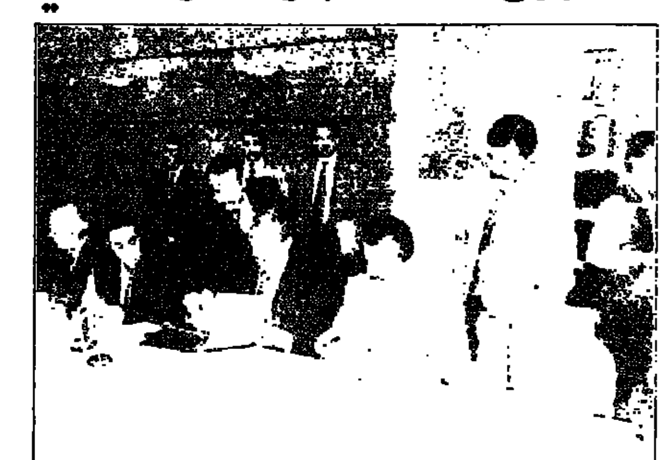
جال امس في بعلبك وفد ضم مهندسين من وزارة الشؤون البلدية والقروية لوضع كشف تقديري لبعض المشاريع التي ستنفذها الوزارة بكلفة ٥٦٣ مليون ليرة لبنانية عند متنزه راس العين من انشاءات وشبك للبحيرة وأعمدة وتيجان وترميم الاقنية والعبارات والمقاعد داخل المرجة وتأهيل الحدائق والساحات العامة الست: الطكري، ناصر، السوق، المنشية، باغي وقرب المستشفى الحكومي، اضافة الى ترميم واعادة تأهيل لمبنى البلدية والمسلخ ومراحيض التلة ومرجة رأس العين وغيرها.

٣٨,٥ مليون دولار فائض ميزان المدفوعات في النصف الاول

اعلن مصرف لبنان امس ان ميزان المدفوعات سجل فائضا مقداره ٥١,٢ مليون دولار في شهر حزيران ١٩٩٦، وهكذا يكون فائض ميزان المدفوعات قد بلغ ٣٨,٥ مليون دولار في النصف الاول من سنة ١٩٩٦، بينما كان يسجل عجزا بـ٥٤٨,٤ مليون دولار في النصف الاول من ١٩٩٥.

محضر اجتماعات اللجنة المشتركة اللبنانية - الاردنية في بيروت:

مشروع اتفاق تجارة حرة يعفي السلع الزراعية من الرسوم واعفاءات تدريجا لكل المنتجات المتبادلة


الوزيران جابر وابو الراغب يوقعان محضر اجتماعات اللجنة المشتركة.

قررت امس اللجنة المشتركة اللبنانية – الاردنية، في ختام اجتماعاتها التي استمرت يومين، "عقد اتفاق تجارة حرة بين البلدين يتضمن اعفاء السلع الزراعية بينهما من الرسوم الجمركية واعطاء ميزات تفضيلية للصناعات التكاملية القائمة والتي ستقام فيهما، اضافة الى منح اعفاءات من الرسوم الجمركية لكل السلع المنتجة والتي يتم تبادلها بينهما".

واستقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وزير الصناعة والتجارة الاردني علي ابو الراغب يرافقه وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والسفير الاردني في لبنان فخري ابو طالب وعرض معهم النتائج التي توصلت اليها اللجنة المشتركة.

ثم زار ابو الراغب وجابر وزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس.

وظهرا عقد لقاء في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان شارك فيه الوزيران ورئيس الغرفة عدنان القصار واركانها وعدد من ممثلي الهيئات الاقتصادية. وقال القصار في كلمة له ان دور الغرف والهيئات "مكمل لدور القطاع العام ونحن على تعاون وثيق مع كل الوزارات المعنية بالشأن الاقتصادي (...) من هنا نؤكد استعدادنا لتعميق العلاقات بين لبنان والاردن بما يخدم مصالح البلدين ويؤمن للاجيال المقبلة مستقبلا مشرقا ومناعة عالية لمواجهة التحديات المرتقبة (...)". وشدد جابر على "ضرورة اقامة معارض أردنية في لبنان للمنتجات الاردنية، خصوصا ان لبنان كان سباقا في هذا المجال حيث أقام معارض عدة في الاردن". وشكر ابو الراغب لغرفة بيروت اتاحتها فرصة لقاء أركان القطاع الخاص اللبناني الذي "كان ولا يزال رائدا على صعيد الاقتصاد العربي".

محضر الاجتماعات

وكانت الجلسة الختامية للجنة المشتركة انعقدت في فندق "ريفييرا" وتحدث في مستهلها الوزير جابر، قال: "لقد أنجزت هذه اللجنة محضرا بأعمالها يحتوي على خلاصة المحادثات التي جرت وان شاء الله ستعزز مستقبلا التعاون الاقتصادي والتجاري بين الاردن ولبنان". وشكر لضيفه وللوفد الاردني وكذلك للجانب اللبناني جهودهم لتحقيق النتائج التي أمكن التوصل اليها.

وبادله الوزير ابو الراغب الشكر على "الجهود الطيبة التي بذلت في اعداد هذا المحضر الطيب الذي نعتقد انه قطع شوطا ايجابيا في دعم مسيرة التعاون المشترك بين بلدينا الشقيقين (...)".

وهنا نص المحضر الذي وقعه الوزيران وتبادلا نسختين موقعتين منه:

"تأكيدا وتوثيقا للروابط الاخوية التي تربط المملكة الاردنية الهاشمية بالجمهورية اللبنانية والتي أرسى قواعدها جلالة الملك الحسين المعظم وأخوه سيادة الرئيس الياس الهراوي، وايمانا من البلدين بأهمية تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بينهما وتفعيلها، وفي ضوء المستجدات الاقتصادية على المستوى الاقليمي والدولي، وفي جو من الاخوة المتميزة، وادراكا منهما لضرورة وضع آليات ووسائل تخدم التطورات الاقتصادية في كلا البلدين واستنادا الى نص المادة الحادية عشرة من الاتفاق التجاري الموقع بين البلدين في عمان في تاريخ ١٩٩٢/١٠/١، عقدت اللجنة الاردنية اللبنانية المشتركة اجتماعاتها في بيروت في الفترة من ١٦-١٩٩٦/٧/١٨، فترأسها عن الجانب الاردني المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة وترأسها عن الجانب اللبناني الاستاذ ياسين جابر وزير الاقتصاد والتجارة (مرفق قائمة بأسماء اعضاء الوفدين). واثناء زيارة معالي المهندس علي ابو الراغب رئيس الوفد الاردني الى اجتماعات اللجنة تشرف بمقابلة فخامة الرئيس الياس الهراوي، كما قابل دولة الرئيس نبيه بري رئيس مجلس النواب ودولة الرئيس رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء.

هذا وقد عقدت اللجنة التحضيرية للجنة اللبنانية الاردنية المشتركة اجتماعاتها في الفترة من ١٤-١٩٩٦/٧/١٦ فترأسها عن الجانب الاردني الدكتور محمد بني هاني مساعد الامين العام لوزارة الصناعة والتجارة وعن الجانب اللبناني السيد محمد الامين المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة.

عرض الجانبان مجالات التعاون القائمة بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية، بهدف توسيع المنافع المتبادلة بينهما وتعظيمها وتطويرها لترقى الى مستويات جديدة تلبي طموحاتهما، وتنفيذا لنصوص الاتفاق التجاري الموقع عام ١٩٩٢، تم التوصل الى ما يأتي:

أولا: في مجال التبادل التجاري:

١- تم عرض حجم التبادل التجاري بين البلدين فتبين انه ما زال من دون مستوى طموحاتهما، فأبدى الجانبان رغبتهما في تطويره ووضع الآليات المناسبة لذلك. وفي هذا الصدد اتفق الجانبان على عقد اتفاق تجارة حرة بين البلدين يتضمن اعفاء السلع الزراعية المتبادلة بينهما من الرسوم الجمركية واعطاء ميزات تفضيلية للصناعات التكاملية القائمة والتي ستقام فيهما، اضافة الى منح اعفاءات تدريجية من الرسوم الجمركية لكل السلع المنتجة والتي يتم تبادلها بينهما. وتحقيقا لهذا الهدف سيقدم الجانب الاردني الى الجانب اللبناني مشروع اتفاق للتجارة الحرة بينهما.

ووجه وزير الصناعة والتجارة الاردني الدعوة الى نظيره وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني لزيارة الاردن لاستكمال البحث في مشروع اتفاق التجارة الحرة ووضعه في الصيغة النهائية التي تخدم مصلحة البلدين تمهيدا لتوقيعه بينهما. وقد رحب الوزير اللبناني بهذه الدعوة ووعد بتلبيتها في الوقت المناسب.

٢- اتفق الجانبان على تبنيد السلع المتبادلة بينهما حسب النظام المنسق.

٣- وفي ما يتعلق بشهادات المنشأ للسلع المتبادلة بين البلدين، بيّن الجانب الاردني ان شهادات المنشأ الاردنية تصدر عن غرفة صناعة عمان والغرف التجارية في المملكة الاردنية الهاشمية وتصادق عليها وزارة الصناعة والتجارة في حالة السلع الصناعية ومؤسسة التسويق الزراعي في حالة السلع الزراعية. وبين الجانب اللبناني ان هذه الشهادات تصدرها غرف التجارة والصناعة في لبنان وتصادق عليها وزارة الصناعة والنفط في حالة السلع الصناعية ووزارة الزراعة في حالة السلع الزراعية. واتفق الجانبان على تبادل نماذج الاختام والتواقيع والاسماء المعتمدة لهذه الغاية في كلا البلدين، بحيث لا تعتمد الشهادات والوثائق الصادرة عن اية جهة اخرى.

٤- طلب الجانب الاردني من الجانب اللبناني الاكتفاء بالمصادقة على شهادات المنشأ للسلع المتبادلة بينهما لدى الجهات المختصة والمحددة في الفقرة (٣) اعلاه دون الحاجة الى المصادقة عليها لدى السفارتين ووزارتي الخارجية في البلدين، فرحب الجانب اللبناني بتسهيل اجراءات التصدير بين البلدين ووعد بدرس هذا الطلب في اطار القوانين والانظمة المعمول بها.

٥- تم تبادل قوائم سلع مقترحة من كل جانب لتحل محل قوائم السلع الملحقة بالاتفاق التجاري الموقع بين البلدين.

وتم الاتفاق على ان يقوم كل جانب بدرس القوائم المقدمة من الجانب الآخر، على ان يتم تبادل الردود في شأنها خلال شهر من تاريخه، ليصار الى استكمال اجراءات اقرارها.

٦- تنفيذا لنص المادة السابعة من الاتفاق التجاري الموقع بين البلدين عام ١٩٩٢، رحب الجانب اللبناني بعزم الجانب الاردني على اقامة معرض للمنتجات الاردنية في بيروت في شهر تشرين الثاني المقبل، ووعد بتقديم كل التسهيلات لانجاح هذا المعرض، بما في ذلك تأمين مخازن لبضائع المعرض دون مقابل.

ثانيا: في مجال الزراعة:

تنفيذا للاتفاق التجاري الموقع عام ١٩٩٢ اكد الجانبان اعفاء الخضر والفواكه من الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب في البلدين عند استيرادها مباشرة في ضوء الروزنامة الزراعية المتفق عليها بين وزيري الزراعة في البلدين وفي ما عدا ذلك تخضع السلع الزراعية المتبادلة بينهما للرسوم المعمول بها في البلدين.

ثالثا: في مجال النقل:

١- أبدت اللجنة ارتياحها الى الاجراءات المتخذة من الجانبين لتنفيذ اتفاق تنظيم انتقال الاشخاص ونقل البضائع على الطرق بين البلدين والموقع في عمان في تاريخ ١٩٩٥/٤/١٩ والذي من شأنه تسهيل انسياب حركة البضائع والمركبات فيما.

٢- أخذت اللجنة علما بالاجتماع الذي عقده ممثل وزارة النقل الاردنية مع المدير العام للنقل البري والبحري في لبنان والذي تم خلاله التفاهم على ضرورة تطبيق الفقرة (أ) من المادة السابعة من الاتفاق المذكور.

٣- اخذت اللجنة علما بأن الجانب الاردني زود وزارة النقل في لبنان مشروع اتفاق للنقل البحري التجاري والموانىء، وان وزارة النقل وعدت بدرس هذا المشروع والرد عليه.

رابعا: في مجال العمل:

طرح الجانب الاردني مسألة تنظيم تنقل الايدي العاملة بين البلدين وغيرها من قضايا العمل. وفي هذا الشأن تم تبادل وجهات النظر بين مندوب وزارة العمل الاردنية والمختصين في وزارة العمل لتفعيل دور لجنة العمل المشتركة بين البلدين واحيائها.

خامسا: التعاون بين هيئات القطاع الخاص في البلدين:

يشجع الجانبان هيئات القطاع الخاص في البلدين على عقد اللقاءات والبحث في مختلف آفاق التعاون بينهما بما فيه اقامة المشاريع الاستثمارية المشتركة وتبادل المعلومات الصناعية والتجارية بينهما".

● اعضاء الجانب اللبناني في اللجنة اللبنانية – الاردنية المشتركة: السيد محمد الامين المدير العام للاقتصاد والتجارة، السفير وليم حبيب سفير لبنان في الاردن، السفير فوزي فواز مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية، السيد جابر سكر عضو المجلس الاعلى للجمارك، السيد انطوان ريشا رئيس مصلحة الدراسات في المجلس الاعلى للجمارك، السيد محمد هيثم البواب رئيس مصلحة التجارة – وزارة الاقتصاد والتجارة، السيد فخر الدين دكروب مدير الثروة الزراعية في وزارة الزراعة، السيد سمير الشامي وزارة الزراعة، السيد جوزف جبور وزارة الزراعة، السيد جرجي خوري رئيس مصلحة الدراسات – وزارة الصناعة والنفط، السيد مالك عاصي رئيس دائرة التجارة الخارجية – وزارة الاقتصاد والتجارة، السيد علي الحاج حسين ممثل وزارة النقل، الانسة جوانا قزي رئيس دائرة في مديرية الشؤون الاقتصادية – وزارة الخارجية، السيد اميل جبارة نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت، السيد سعد الدين عويني المدير العام لجمعية الصناعيين اللبنانيين، اليسد كنانة بساط ممثل غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا، السيدة ماجدة الخليل ممثلة جمعية الصناعيين اللبنانيين.

● اعضاء الجانب الاردني في اللجنة اللبنانية الاردنية المشتركة: السفير فخري ابو طالب سفير المملكة الاردنية الهاشمية في لبنان، الدكتور محمد بني هاني مساعد الامين العام ورئيس اللجنة التحضيرية، الدكتور سالم اللوزي المدير العام لمؤسسة التنسيق الزراعي، الدكتور هاشم الصباغ محافظ – وزارة الداخلية، السيد خلدون ابو حسان رئيس غرفة صناعة عمان، السيد حيدر مراد رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية، السيد جميل قموة مدير التجارة – وزارة الصناعة والتجارة، السيد فاروق الحديدي مساعد المدير العام لمؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية، السيد احمد الرشود رئيس قسم العلاقات العربية – وزارة الصناعة والتجارة، السيد يوسف البردى عضو مجلس ادارة اتحاد غرف التجارة الاردنية، الدكتور زكي الايوبي عضو مجلس ادارة غرفة صناعة عمان، السيد وليد الخطيب مدير غرفة صناعة عمان، السيد مروان الحمود ممثل وزارة النقل، السيد احمد الشوابكة ممثل وزارة العمل، السيد موسى رشيد ممثل دائرة الجمارك، السيد محمد الرقب مسؤول العلاقات العامة – وزارة الصناعة والتجارة.

رئيس غرفة بيروت عدنان القصار مستقبلا الوزير الاردني ومعه نظيره اللبناني.
(دالاتي ونهرا)

ايضاح من نقابة الطيارين اللبنانيين

جاءنا من نقابة الطيارين اللبنانيين:

"ورد في بعض الصحف الصادرة في تاريخ ١٢ تموز ١٩٩٦ تصحيح من جانب البنك اللبناني الفرنسي يتضمن نفي اي علاقة او اهتمام للبنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل. بشركة الـTMA او بعرض شرائها المنشور خبره في الصحف والذي مصدره نقابة الطيارين اللبنانيين، وان ذكر اسم السيد فريد روفايل مقرونا بصفته مدير (كذا) البنك اللبناني الفرنسي، انما يؤدي الى اعتبار ان البنك هو الجهة المعنية المعلن عنه، الخ...

يهمنا ان نوضح ما يأتي:

اولا: ان ذكر اسم السيد فريد روفايل بصفته كمدير للبنك اللبناني الفرنسي لا يعني بالضرورة ان يكون للبنك علاقة او اهتمام بشركة الـTMA، انما ذكر السيد روفايل بصفته مديرا للبنك جاء للتدليل على اهمية المركز الذي يشغله حاليا، ونقابة الطيارين لم تقصد الاساءة مطلقا لا الى سمعة السيد روفايل الذي نقدر ونحترم، ولا الى سمعة البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل. الذي نتمنى له دوام الازدهار والنجاح.

ثانيا: ان توضيح المستشار القانوني للبناني الفرنسي ش.م.ل. في الصحف ان ليس للبنك علاقة او اهتمام بشركة الـTMA، جاء مشكورا ليضع حدا للتصورات المبهمة الخاطئة عند الكثير من العمال في شركة الـTMA حيث انهم كانوا – ولا يزالون حتى اليوم – كلما امتنعت ادارة الـTMA عن دفع رواتبهم ومستحقاتهم او اتخذت قرارات مجحفة في حقهم، ذهبوا للشكوى بالعشرات الى مبنى البنك الرئيسي في شارع الحمراء، وتوزعوا داخل ردهاته رافعين الصوت احيانا مطالبين بحل مشكلاتهم او مقابلة السيد روفايل مدير البنك، الذي كان بدوره يجتمع بهم او يكلف احد معاونيه الكبار من موظفي البنك، الاجتماع بهم والاطلاع على مطالبهم.

اما الان فعلى هؤلاء العمال التزام توضيح المستشار القانوني للبنك وعدم التوجه مستقبلا الى البنك الذي ليس له علاقة بشركة الـTMA.

ثالثا: تتمنى النقابة على المستشار القانوني للبنك توضيح مبررات الاجتماع الذي عقد اواخر نيسان من السنة الجارية في مبنى البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل. الرئيسي في شارع الحمراء بين الاستاذ جمال منصور عضو مجلس ادارة البنك من جهة ونقابة الطيارين اللبنانيين من جهة اخرى وفي حضور رئيس مجلس ادارة شركة الـTMA السيد فيليب تابت واثنين من مديريها، وذلك للبحث في اوضاع شركة الـTMA المالية بعدما قرر اصحابها (الذين لا نعرفهم منذ عام ١٩٩٣) عدم ضخ مزيد من الاستثمارات فيها قبل وضع خطة مستقبلية للشركة. نتساءل ما مبرر الاجتماع في مبنى البنك للبحث في اوضاع الـTMA؟

رابعا: تأسف نقابة الطيارين اللبنانيين للازعاج غير المقصود الذي سببته للبنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل. خلال تعاطيها مع مشكلة الـTMA آملة مستقبلا عدم ذكر اسم البنك الا في الحالات الضرورية القصوى التي تستدعي ذلك".

الحريري استقبل وفد "تي بي آي"

استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مساء امس في دارته في قريطم وفد شركة "تكنولوجي باركس انترناشونال" (تي بي آي) برئاسة رئيس مجلس الادارة المدير العام لـ"تشارلز بيرسي وشركاه" مارك بيرسي وعضوية الخبيرين رومانو اوسكاري والدكتور جاك بيشوب، في حضور رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات يوسف شقير، وبحث معه في آفاق انشاء صناعات ذات تقنية عالية.

منع الازدواج الضريبي بين لبنان وروسيا

يوقع الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم في وزارة المال اتفاق منع الازدواج الضريبي بين لبنان وروسيا.

مشروع المصرف الوطني للانماء الزراعي

اجتمع امس وزير الزراعة شوقي فاخوري مع المسؤول الزراعي والاقتصادي في البنك الدولي جان فرنسوا باريس وبحث معه في سبل مساهمة البنك الدولي في تنفيذ مشروع المصرف الوطني للانماء الزراعي ومساعدة وزارة الزراعة بواسطة اختصاصيين في هذا المجال.

واتصل بممثل منظمة الاغذية والزراعة "الفاو" عمر بن رمضان للغرض نفسه.

واستقبل سفير رومانيا في لبنان كونستانتين تونساتو، ثم المجلس التنفيذي لنقابة النحالين في لبنان برئاسة رشيد يزبك.

عقد جماعي لعمال مصفاة طرابلس

استقبل امس وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان وفدا من نقابة الموظفين والعمال في مصفاة طرابلس، في حضور المدير العام للنفط الدكتور نقولا نصر، وتخلل اللقاء توقيع عقد عمل جماعي لمدة سنتين اعتبارا من تاريخه.

وزير السياحة

استقبل امس وزير السياحة نقولا فتوش سفير باكستان في لبنان محمد قربان وبحث معه في العلاقات الثنائية بين البلدين وامكان تفعيل التعاون السياحي بينهما.

موظفو الضمان يشاركون في الاضراب

اعلنت نقابة موظفي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مشاركتها في الاضراب التحذيري الذي اعلنته نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة غدا الجمعة ١٩ تموز.

ودعت النقابة جميع الموظفين في كل المراكز الى التزام الاضراب احتجاجا على تعديل القانون ١٦١. وهي تعتبر مطلب نهاية الخدمة مطلبا حيويا ومركزيا لجميع المستخدمين وستبدأ خطة تحرك قريبا لضمان حقوق جميع الموظفين سواء بالنسبة الى السلفة على التعويض ام بالنسبة الى تطبيق القانون ١٦١ بحذافيره.

مصرف لبنان منتصف تموز

الموجودات ارتفعت ٢٨,٥٦ مليون دولار

صدر امس البيان الموجز عن وضع مصرف لبنان في النصف الاول من تموز الجاري والذي اعدته مديرية المحاسبة في المصرف بشكله المعدل بعد اعادة توزيع حساباته طبقاً لتصميم النظام المحاسبي الجديد الذي قضى بما يأتي:

اولا: في الموجودات، فصل الذهب عن العملات الاجنبية وابدل بند "الديون على القطاع الخاص" ببند "التسليفات للقطاع المالي المحلي" الذي يضم التسليفات للمصارف والتسليفات لبقية القطاع المالي ناقصة المؤونات المكونة للديون المشكوك في تحصيلها. وبقي بند "التسليفات للقطاع العام" على حاله وكذلك بند "محفظة الاوراق المالية المحلية". وقسم بند "الموجودات المختلفة الاخرى" سابقاً بندين منفصلين، الاول يتناول "الموجودات الثابتة المادية" والثاني "الموجودات الاخرى المختلفة" الذي بات يضم التسليفات للقطاع الخاص والمدينين المختلفين وحسابات الارتباط والتسوية والموجودات المخزونة والاعباء الصافية.

ثانياً: في المطلوبات: ابدلت تسمية "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" بتسمية "النقد في التداول" وبند "ودائع المصارف" ببند "ودائع القطاع المالي" الذي بات يضم ودائع المصارف والقطاع المالي الخاص والهيئات والمؤسسات الدولية. اما بند "ودائع القطاع العام" فبات يضم وودائع القطاع العام تحت الطلب وودائع القطاع العام المجمدة وودائع القطاع العام ذات الاعلام المسبق والاجل المعين. كذلك بالنسبة الى بند "مطلوبات اخرى مختلفة" الذي بات يشمل ودائع القطاع الخاص والقيم برسم الدفع ودائنين مختلفين وحسابات الارتباط والتسوية والمؤونات لمواجهة الاخطار والاعباء والايرادات الصافية. وابدل بند "فروقات القطع" سابقاً بشقيه "ذهب" وعملات اجنبية" ببند "فروقات تقييم الذهب والعملات الاجنبية". وبقي بند "الاموال الخاصة" على حاله.

وأظهر وضع مصرف لبنان منتصف تموز مقارنا بما كان في نهاية حزيران، ارتفاعاً في ارقام بنود "الذهب" و"موجودات بالعملات الاجنبية" و"الموجودات الثابتة المادية" وتراجعاً في ارقام بنود "التسليفات للقطاع العام" و"التسليفات للقطاع المالي المحلي" و"الموجودات الاخرى المختلفة"، واستقراراً في ارقام بند "محفظة الاوراق المالية المحلية" في باب الموجودات. وفي المقابل، تراجعت ارقام بنود "النقد في التداول" و"ودائع القطاع العام" و"الاموال الخاصة"، وارتفعت ارقام بنود "ودائع القطاع المالي"، و"فروقات تقييم الذهب والعملات الاجنبية" و"المطلوبات الاخرى المختلفة" في باب المطلوبات.

وارتفع مجموع الميزانية نحو ٦٠ مليارا و٣٣١ مليون ليرة، اذ بلغ منتصف تموز نحو ١٣٨٠٨ مليارات و٤٢٠ مليون ليرة في مقابل ١٣٧٤٨ مليارا و٨٩ مليون ليرة في نهاية حزيران.

وهنا التغييرات:

● في باب الموجودات:

١- ارتفعت ارقام بند "الذهب" نحو ٤١ مليارا و٤٥٧ مليون ليرة، نتيجة ارتفاع سعر اونصة المعدن الاصفر من ٣٨٠,٤٥ الى ٣٨٣,٨٠ دولارا في النصف الاول من تموز بنسبة أعلى من تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٧١,٠٠ الى ١٥٦٩,٠٠ ليرة.

٢- ارتفعت ارقام بند "موجودات بالعملات الاجنبية" نحو ٣٥ مليارا و٢٦٤ مليون ليرة، على رغم تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٧١,٠٠ الى ١٥٦٩,٠٠ ليرة في النصف الاول من تموز. ويعزى ذلك الى زيادة هذه الموجودات مقومة بالدولار من ٤ مليارات و٧٧٨,٧٣ مليون دولار الى ٤ مليارات و٨٠٧,٢٩ ملايين دولار، أي ما مقداره نحو ٢٨,٥٦ مليون دولار، نتجت في معظمها من مشتريات مصرف لبنان من العملات الاجنبية حفاظاً على الاستقرار النقدي.

٣- لم يطرأ اي تغيير على "محفظة الاوراق المالية المحلية، لعدم اقدام مصرف لبنان على اية عمليات بيع او شراء لسندات الخزينة لحسابه.

٤- تراجعت ارقام بند "التسليفات للقطاع العام" نحو مليارين و٦٧٧,٦٢ مليون ليرة، لعدم اضطرار الخزينة الى الاستدانة من مصرف لبنان.

٥- تراجعت ارقام بند "التسليفات للقطاع المالي المحلي" نحو ٧٨٧,٨٥ مليون ليرة، نتيجة استرداد مصرف لبنان ديوناً مستحقة له.

٦- تراجعت ارقام بند "الموجودات الاخرى المختلفة" نحو ١٣ مليار و١٥٩,٢٧ مليون ليرة.

٧- ارتفعت ارقام بند "الموجودات الثابتة المادية" نحو ٢٣٤,٥٤ مليون ليرة.

● في باب المطلوبات:

٨- تراجعت ارقام بند "النقد في التداول" نحو ٨ مليارات و١٣٨,٤ مليون ليرة، نتيجة عودة قسم من السيولة التي ضخها مصرف لبنان في السوق في نهاية حزيران اليه.

٩- ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع المالي" نحو ٣٧ مليارا و٢١١,٠٢ مليون ليرة، في اشارة الى زيادة سيولة هذا القطاع.

١٠- تراجعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" نحو ٢٧ مليارا و٧٧٥,٦٦ مليون ليرة، نتيجة زيادة الانفاق العام.

١١- ارتفعت ارقام بند "فروقات تقييم الذهب والعملات الاجنبية" نحو ٤ مليارا و٩٩٤,١٠ مليون ليرة، نتيجة ارتفاع سعر الذهب من ٣٨٠,٤٥ الى ٣٨٣,٨٠ دولارا الاونصة في النصف الاول من تموز.

١٢- ارتفعت ارقام بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" نحو ٢٤ مليارا و٤٠ مليون ليرة.

١٣- تراجعت ارقام بند "الاموال الخاصة" نحو ٢٠٠ مليون ليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان بشكله الجديد المعدل:

الموجودات في تاريخ:	١٩٩٦/٧/١٥ (بالاف الليرات اللبنانية)	١٩٩٦/٦/٣٠ (بالاف الليرات)
الذهب	٥,٥٥٣.٥٣٠,٠٣٧	٥,٥١٢,٠٧٣,٣٠٦
موجودات بالعملات الاجنبية	٧.٥٤٢.٦٤٥,١٥٥	٧.٥٠٧,٣٨١,٧٩٩
محفظة الاوراق المالية المحلية	٩١.٩٣١.٣٣٧	٩١,٩٣١,٣٣٧
التسليفات للقطاع العام	٩٨.٣٨١.٨١٤	١٠١,٠٥٩,٤٣٤
التسليفات للقطاع المالي المحلي	٥١,٥٥٢,٧٩٧	٥٢.٣٣٩,٦٤٤
الموجودات الاخرى المختلفة	٣٢٤,١٩٠,٥٩٢	٣٣٧,٣٤٩,٨٦٣
الموجودات الثابتة المادية	١٤٦,١٨٨,٦٨٨	١٤٥,٩٥٤,١٤٩
المجموع	١٣,٨٠٨,٤٢٠,٤١٠	١٣,٧٤٨,٠٨٩,٥٢٢
المطلوبات		
النقد المتداول	١,١٥٦,٢٨٠,٥٤٧	١,١٦٤,٤١٨,٩٥٦
ودائع القطاع المالي	٤,٣٦١,٦٩٣,٤٢٨	٤,٣٢٤,٤٨٢,٤٨١
ودائع القطاع العام	٢,٠٦٧,٢٩٢,٩٥١	٢,٠٩٥,٠٦٩,٦١٠
فروقات تقييم الذهب والعملات الاجنبية – المادة ١٥ ق.ن.ت.	٥.٥٣٧.٧٠٨,٥٩١	١,٥٠٢,٧١٤,٤٩٥
المطلوبات الاخرى المختلفة	٣٧٠,٩١١,٠٠١	٣٤٦,٧٧١,٠٨٨
الاموال الخاصة	٣١٤,٤٣٢,٨٩٢	٣١٤,٦٣٢,٨٩٢
المجموع	١٣,٨٠٨,٤٢٠,٤١٠	١٣,٧٤٨,٠٨٩,٥٢٢

– يقيّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.

ملاحظة: تم اعداد بيان الوضع الموجز بشكله المعدل بعد اعادة توزيع حسابات المصرف ضمن تصميم النظام المحاسبي الجديد.

٥٠٠ فرنك فرنسي ورقة مزورة

بموجب اعلام للمصارف والمؤسسات المالية ومؤسسات الصرافة رقمه ٤١ تاريخ ١٦ تموز ١٩٩٦، احال مصرف لبنان على كل من جمعية مصارف لبنان ونقابة الصرافين في لبنان صورة عن كتاب المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – هيئة الاركان – شعبة الاتصال الدولي عدد ٢٠٧/٢٧١٤ ش ٨ تاريخ ١٩٩٦/٦/٢٧، مرفقة بها صورة عن:

١- نشرة معلومات عن جرائم النقد الرقم ج.ن./ ١١٦٧ تاريخ ١٩٩٥/٥/٢٩.

٢- وجه وظهر لورقة نقدية مزورة من فئة الخمسمئة فرنك فرنسي، لرقم التسلسل ٤٣٤٨.

وطلب من جميع المصارف والمؤسسات المالية العاملة في لبنان مراجعة جمعية المصارف، ومن مؤسسات الصرافة العاملة في لبنان مراجعة نقابة الصرافين للاطلاع على مضمون المستندات المشار اليها.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

هدوء واستقرار في بيروت

لم يطرأ تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، فاقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ١٥٦٨,٥٠ ليرة، شأنه اول من امس.

وقد فتح الدولار صباحا بما بين ١٥٦٧,٥٠ و١٥٦٩,٥٠ ليرة في أجواء هادئة جدا، فطلبه مصرف لبنان بعد فترة بـ١٥٦٨,٥٠ ليرة تحريكا للمبادرات. عندما برز بعض العروض مع طلب خفيف عليه، ما جعله يراوح ضمن هامش ضيق بين ١٥٦٨,٠٠ و١٥٦٩,٠٠ ليرة حتى الظهر عندما اقفله المصرف المركزي، كما فتح، بما بين ١٥٦٧,٥٠ و١٥٦٩,٥٠ ليرة، في سوق لم يتجاوز حجم العمليات فيها خمسة ملايين دولار كان معظمها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

استمرار ضعف الدولار في الخارج

في الخارج، لم يتمكن الدولار من الخروج، امس، من دائرة الضعف على رغم تحسن الاجواء المحيطة بـ"وول ستريت" والتي شكل اضطرابها عامل ضغط عليه منذ مطلع الاسبوع. وبالفعل، كلما برز طلب عليه امس على سبيل تغطية مراكز مكشوفة، كان يظهر عرض افت يفقده انطلاقته ويعيده الى نقطة الصفر. وقد فسر خبراء القطع هذا الامر بمشاعر القلق التي تنتاب المستثمرين منذ فترة من المنحى الذي ستتخذه السياسات النقدية في الولايات المتحدة وخارجها. وفي هذا الاطار، يسود اعتقاد راسخ في الاسواق ان مرحلة تراجع معدلات الفائدة شارفت نهايتها في المانيا واليابان، فيما لم تتحدد بعد معالمها في الولايات المتحدة نتيجة تضارب المعطيات الموضوعية المتمثلة في الاحصاءات الاقتصادية التي تصدر تباعا وتوقع المحللين في الحيرة. مثال ذلك ان وزارة التجارة الاميركية اعلنت امس ان مؤشر البناء (Housing Starts) ارتفع بنسبة ١,٣ في المئة الشهر الماضي في مقابل تراجع نسبته ٣,٣ في المئة في ايار، في اشارة الى انتعاش هذا القطاع، في حين تبين ان عدد رخص البناء انخفض بنسبة ٢,٥ في المئة في مقابل ٠,٥ في المئة في الفترة نفسها، ما ينبئ بانحسار النشاط على صعيد البناء ويستبعد اي تشدد نقدي تجنبا للوقوع في التكماش.

فكان طبيعيا في ظل هذه المعطيات المتناقضة، الى غيرها، ان يتردد المتعاملون، ولا سيما منهم صناديق الاستثمار، في تعزيز مراكزهم بالدولار على حساب العملات الرئيسية الاخرى، وان يعمد قسم منهم الى تحقيق الارباح عليه كلما ارتفعت اسعار صرفه قليلا، الامر الذي جعله يتعثر في التحسن فوق عتبتي الـ١,٤٩٠٠ مارك المانيا والـ١٠٩,٠٠ ين يابانيا. وجاء ترقب الاسواق لما سيدلي به اليوم رئيس الاحتياط الفيديرالي آلان غرينسبان في شهادته امام مجلس الشيوخ من مواقف عن الوضع الاقتصادي في الولايات المتحدة والمنحى الذي ينبغي ان تتخذه السياسة النقدية الاميركية، ليزيد تردد المتعاملين في اعادة تكوين مراكز لهم بالدولار على حساب المارك الالماني والين الياباني، فاقفل في لندن ضعيفا اجمالا مع بعض الاستثناءات كالآتي:

- ١,٥٤٦٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٥٨٥، اول من امس، في نيويورك.
- ١,٤٨٦٠ مارك المانيا في مقابل ١,٤٨٥٥.
- ١,٢١٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢١٩٠.
- ٥,٠٢٧٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٣٠٠.
- ١٥٢٢,٨٥ لير ايطالي في مقابل ١٥١٨,٠٠.
- ١٠٨,٨٠ ين ياباني في مقابل ١٠٩,٤٠.

تراجع الذهب والفضة

نشطت عمليات تحقيق الارباح على المعادن الثمينة بعد تدهور اسعار الفضة ليل اول من امس في نيويورك وما استتبعه من ضغط على اسعار الذهب الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٨٣,٥٠ دولارا في مقابل ٣٨٥,٠٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٨٣,٦٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٣,٤٠ دولارا بعد الظهر.

وانخفضت اسعار الفضة بعدما كسرت عتبة الـ٥,٠٠ دولارات في نيويورك الثلثاء الماضي، لتقفل الاونصة منها امس في لندن بـ٤,٩٩ دولارات في مقابل ٥,٢١٥٠ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٩٠٥٠ دولارات.

البورصات العالمية تتنفس

تنفست أسواق الاسهم والسندات المعدنه بعد توقف "وول ستريت" عن التدهور في ساعة متقدمة اول من امس، من غير ان يشكل هذا التطور عاملا مطمئنا للمستثمرين الذين لم يتمكنوا بعد من التخلي عن تحفظهم وقلقهم حيال اتجاهات الاسعار مستقبلا التي لا تزال تتحكم بها البورصة الاميركية. وفي هذا الاطار، جاءت تقلبات مؤشر "داو جونز" الصناعي في نيويورك امس، لتعزز هذه المشاعر، وخصوصا بعدما تعذر عليه الصمود طويلا فوق عتبة الـ٥٤٠٠,٠٠ نقطة، التي ما ان تجاوزها نتيجة عمليات تغطية لمراكز مكشوفة على أسهم عدة حتى كسرها نزولا في جلسة بعد الظهر اذ تراجع من اعلى على ٥٤٣٠,١٥ نقطة الى ٥٣٨٠,٩٥ نقطة منتصف التعامل، مختصرا ارتفاعه من ٧١,٣٩ نقطة الى ٤٢,١٩ نقطة عنه اول من امس.

وقبيل حصول هذا التطور، اقفلت البورصات الاوروبية عموما بتحسن على أمل ان يتغير اتجاه "وول ستريت" بعد الارتفاع التصحيحي الذي سجلته لدى الافتتاح. وبالفعل، نشط الطلب على الاسهم والسندات الاوروبية، ما دفع مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت الى الارتفاع بسرعة ليقفل على ٢٤٩٧,١٩ نقطة، بزيادة ٢٧,٤٠ نقطة عنه اول من امس. كذلك بالنسبة الى بورصة لندن اذ ارتفع فيها مؤشر "الفايننشال تايمس" ٢٥,٩٠ نقطة الى ٣٦٥٨,٢٠ نقطة، في حين جاء تحسن بورصة باريس معتدلا جدا للبقاء مؤشر "كاك ٤٠" فيما تحت عتبة الـ٢٠٠٠,٠٠ نقطة، ليقفل على ١٩٩٥,١١ نقطة، مرتفعا ٥,٦٠ نقاط عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا ارتفاع طفيف لبورصة طوكيو نتيجة انتعاش "وول ستريت" لدى الاقفال اول من امس، ما ساعد مؤشر "نيكي" على الارتفاع ٦,٥٣ نقاط الى ٢١٤١٢,٨٨ نقطة في سوق افتقرت كثيرا الى القوة في غياب العوامل المحلية الداعمة لها.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

بلغ امس حجم التداول في بورصة بيروت ٢٠٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية بسعر ١ ٣/١٦ دولار. وعرض لشركة الاسمنت الابيض ٢٠٠ سهم ولشركة اترنيت ٢٠٠٠ سهم، الى ٦١١ ترابة لبنانية حق بدل قسيمة رقم "٥" و١٠٠٠ حق بدل قسيمة رقم "٦".

وتراجع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" ٣١,١ نقطة الى ٩٢١,٧٥ نقطة. بينما تراجع مؤشر "ليبانون انفست lispi" بنسبة ٠,٠٧ في المئة الى ٨٢,٠٨ نقطة، نتيجة تراجع سهم "سوليدير" للفئة "ب".

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٩٩٦/٧/١٧:

حركة التداول في جلسة ١٩٩٦/٧/١٧

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة
الترابة اللبنانية	١ ٣/١٦	١ ٣/١٦	١٨٦٣	٣٠٠٠	٢١٠٠	٢٠٠٠
الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/١٦	—	١٠٧٨٣	٩٢٠٠	—	—
اترنيت	١ ١٥/١٦	—	٣٠٣٩	٢٠٠٠	٥٠٠	—
ترابة لبنانية، حق بدل قسيمة رقم "٥"	١ ٧/٨	—	٢٩٤١	٦١١	—	—
ترابة لبنانية، حق بدل قسيمة رقم "٦"	٧/٣٢	—	٣٤٣	١٠٠٠	—	—

الاسهم غير المتداولة

اسم الشركة	آخر تثبيت $	تاريخ آخر تثبيت
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	٩٦/١/٢٢
يونيسيراميك (اسمي)"A"	—	—
يونيسيراميك (اسمي)"B"	—	—
يونيسيراميك (لحامله) "C"	٣ ١/٤	٩٦/٦/١٤

* بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

استقر امس سعر سهم "سوليدير" للفئة "أ" وتراجع للفئة "ب" وثبت في سوق بيروت الثانوية في جلسة التداول الاولى على ١٠٧ ٦/٨ – ١٠٨ ٤/٨ دولارات وفي الجلسة الثانية على ١٠٧ ٦/٨ – ١٠٨ دولارات، في مقابل ١٠٦ ١/٨ – ١٠٧ ٦/٨ و١٠٧ ٦/٨ – ١٠٨ ٤/٨ دولارات في جلستي اول من امس.

هنا حركة السوق ليوم الاربعاء ١٩٩٦/٧/١٧، كما اذاعتها شركة لبنان المالية:

تثبيت رقم ١

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	١١,٧٣٦	١٣,٩١٤	١,٦٣٠	١٠٧ ٦/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	١١,٧٣٦	١٣,٩١٤	١,٦٣٠	—
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٧,٣٣١	٤,٩٥٠	١,٢٥٥	١٠٨ ٤/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	٧,٣٣١	٤,٩٥٠	١,٢٥٥	—
المجموع العام	١٩,٠٦٧	١٨,٨٦٤	٢,٨٨٥	—

تثبيت رقم ٢

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	١٢,٠٠١	١١,٧٧١	١,٥٩٥	١٠٧ ٦/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	١٢,٠٠١	١١,٧٧١	١,٥٩٥	—
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٧,٦٠٩	٤,٧٩٩	١,١١٠	١٠٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	٧,٦٠٩	٤,٧٩٩	١,١١٠	—
المجموع العام	١٩,٦١٠	١٦,٥٧٠	٢,٧٠٥	—

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/٧/١٨	١٩٩٦/١٠/١٧	١٤٥٠	١٤,٤٩	١٥,٠٣	٩٦٣٩,٠٠
٦	١٩٩٦/٧/١٨	١٩٩٧/١/١٦	١٤٥٠	١٥,٦٥	١٦,٩٧	٩٢٢٠,٠٠
١٢	١٩٩٦/٧/١٨	١٩٩٧/٧/١٧	١٤٥٠	١٥,٢٢	١٧,٩٦	٨٤٨١,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٧/١٨	١٩٩٨/٧/١٦	١٤٥٠	٢١,٨٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/١/١٦	١٠٩٣
١٩٩٧/٧/١٧	١٠٩٣
١٩٩٨/١/١٥	١٠٩٣
١٩٩٨/٧/١٦	١٠٩٣

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٩,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٩,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٩,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٨٣١,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٥٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٧٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٠,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪١٠,٣٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٥٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٨١
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٣,٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٤,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٤٠٦٢٥
ودائع لشهر واحد	٪٦,٠٣١٢٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢١٨٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٧٨١٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٩٠٦٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٧,٠٣١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٩,٠٠	٢٩,٠٠	٢٩,٠٠	٢٩,٠٠
شراء:	١١,٨١	١٤,٤٩	١٥,٦٥	١٥,٢٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٢ باخرة ناقلة ٥١٢ سيارة و٣٤٢٣٥ طناً، منها ٦٤٣٥ طناً في ٤٩١ مستوعباً.

وغادرته ١٠ بواخر.

وبقيت في الاحواض ٢٥ باخرة، بينما خمس بواخر من دون عمل وسبع بواخر مسافرة هي: "مهمت هاسلمان" و"دورا بالتيا" و"جينغيز تركمان" و"فيدر ١" و"كايرو" و"جولي امارانتو" و"ايمان م".

وينتظر وصول ٢٦ باخرة، بينما ست بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	حاج أنور	للشحن	بدر شيبينغ
٧	مارك	٥٠٠٠ قمحاً	ب. ش. م. أ.
٨	ماستر بتروس	١٩٠٠٠ كسبة	ب. ش. م. أ.
٨	تيكسيما	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	دورا بالتيا	٥١٢ سيارة	أ. قرداحي
٩	ريني	٧٢/٩٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٠	لينا ستار	للشحن	بدر شيبينغ
١١	ميستو	٩٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
١٢	بوريس بوليفوي	١١٢/١٥٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٢	كايرو	٢٦٥/٣٢٣٥ مستوعباً	سي لاين
١٣	جولي امارانتو	٢٦٠٠ مختلفاً	أ. قرداحي
١٤	إيمان م	٤٢/٧٥٠ مستوعباً	سونومار ترانست

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بلو ويند	ليماسول	١٦٤/٢٠٠٠ مستوعباً	ر. سعاده
ليون بوبوف	ليفورنو	٣٠٠ مختلفاً	سي ستار
جوزيفينا ١	طرطوس	٢٧٠٠ حديداً	ن. أبو رجيلي
نطالي ك	مرسين	٨٠٠ صخوراً	ن. أبو رجيلي
سابين	السودان	٢٠٠٠ سمسماً	ن. أبو رجيلي
غادة س	فماغوستا	٢٨٠ خشباً	غريني شيبينغ

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرا الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٦٧,٥٠	٢٤٢٨,٧٠	٣٠٩,٥٥	١٢٧٩,٧٥	١٠٥٠,٠٥	١,٠٠١	١٤,٥٧	٩٢٤,٩٠	١٣,٨٣	٢٣٤,٣٠	١٢,٥٠	١٢٢٥,٥٥	١١٤٣,٩٠
المبيع	١٥٦٩,٥٠	٢٤٣٨,٧٠	٣١١,٥٥	١٢٨٣,٧٥	١٠٥٤,٠٥	١,٠٠٥	١٥,٥٧	٩٢٨,٩٠	١٤,٨٣	٢٣٦,٣٠	١٣,٥٠	١٢٢٩,٥٥	١١٤٧,٩٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٦,٠٠	٠,٠١٥	٤٦٠,٠٠	٤١٥٠,٥٠	٤٠٧٥,٠٠	٢٢٠٤,٧٥	٥٢٢٧,٢٥	٤٢٥,٠٠	٤١٦,٢٥	٤٢٨,٧٥	٣٣٩٠,٥٠	١٤٩,٠٠	٦,٥٠
المبيع	٣٨,٠٠	٠,٠٢٥	٤٦٤,٠٠	٤١٧٠,٥٠	٤٠٩٥,٠٠	٢٢١٤,٧٥	٥٢٥٧,٢٥	٤٢٩,٠٠	٤٢٠,٢٥	٤٣٢,٧٥	٣٤٠٠,٥٠	١٥١,٠٠	٧,٥٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤٠٠٠٠	١٣٩٠٠٠	١٢٤٠٠٠	٧١٧٠٠٠	١٨٩٥٠٠٠٠	٥٩٨٠٠٠	٢٤٧٠٠٠	٧٧٧٥,٠٠
المبيع	١٤٥٠٠٠	١٤٤٠٠٠	١٢٩٠٠٠	٧٢٢٠٠٠	١٩٤٥٠٠٠٠	٦٠٣٠٠٠	٢٥٢٠٠٠	٧٨٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرا الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٧٢٤	٢,١٢٢٧	١,١٢٩٩	٠,٠١٢٥٢	٠,٠٠٠٩٠	٠,٩٢٢٤	٠,٢٧٢٨	١,٧٤٠٣	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٧٨٩٦	١,٢٢٠٥	٠,٦٤٩٨	٠,٠٠٧١٩	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٢١١	٠,١٥٦٩	—	٠,٥٧٥٢
فرنسا	٥,٠٢٩٥	٧,٨٢٥٠	٤,١٥٢٨	٠,٠٤٦١٥	٠,٠٠٣٣٠٧	٣,٣٨٩٥	—	٦,٣٨١٥	٣,٦٨٠٧
المانيا	١,٤٨٥٠	٢,٣٠٨٦	١,٢٢٥٥	٠,٠١٣٦٢	٠,٠٠٠٩٧٥	—	٠,٢٩٥٠	١,٨٨٢٧	١,٠٨٥٩
ايطاليا	١٥٢٤,٠٠	٢٣٦٦,١٩	١٢٥٦,٠٦	١٣,٩٥٥	—	١٠٢٤,٩٥	٣٠٢,٣٩	١٩٢٩,٦٩	١١١٣,٠٠
اليابان	١٠٩,١٨	١٦٨,١٥	٨٩,٥٢	—	٠,٠٧١٤٤	٧٣,١٩	٢١,٦١	١٣٩,٠٠	٧٩,٢٥
سويسرا	١,٢١٢٥	١,٨٨٣٨	—	٠,٠١١١١	٠,٠٠٠٧٩٥	٠,٨١٦٠	٠,٢٤٠٧	١,٥٣٢٣	٠,٨٨٦١
بريطانيا	٠,٦٤٦٨	—	٠,٥٣٢١	٠,٠٠٥٩٥	٠,٠٠٠٤٢	٠,٤٣٥٢	٠,١٢٨٦	٠,٨٢٠٣	٠,٤٧١٢
الولايات المتحدة	—	١,٥٤٨٥	٠,٨٢٤٧	٠,٠٠٩١٩	٠,٠٠٠٦٦	٠,٦٧٢٩	٠,١٩٨٦	١,٢٦٧٨	٠,٧٢٨١

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٥٣٧٦,٨٨	٥٣٥٨,٧٦
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	١٩٩٥,١١	١٩٨٩,٥١
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٣٦٥٨,٢٠	٣٦٣٢,٣٠
مؤشر نيكي الياباني	٢١٤١٢,٨٨	٢١٤٠٦,٣٥
مؤشر داكس الالماني	٢٤٩٧,١٩	٢٤٦٩,٧٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	56.25	55.50
Allied Sign.	54.63	55.00
Am Brands	44.75	45.25
Am Express	42.13	41.50
American Tel.	56.25	55.25
Armco	4.38	4.25
Asarco Inc.	25.00	24.75
Atl Richf.	119.00	118.50
Avon Prod.	41.63	41.88
Bankamerica Corp.	77.00	74.88
Boeing	85.25	84.75
Boise CASC	32.25	32.38
Bristol My.	85.38	85.75
Caterpillar	65.75	66.38
Chase Manh.	67.75	66.75
Chevron	57.13	58 113
Chrysler	29.50	28.00
Citicorp.	78.75	77.38
Coca Cola	46.00	46.00
Colgate	81.13	80.75
Columbia Gas	53.13	52.13
Corning Inc.Cpc In	35.75	35.75
ternat	67.88	67.50
Csx Corp.	45.75	44.88
Cyprus Amax Min.	21.63	21.38
Deere	35.75	35.13
Delta Air Lines	75.38	73.63
Digital Equipment	34.75	34.00
Disney Corp.	56.25	55.63
Eastm Kodak	72.86	69.63
Estee Lauder -A-	37.38	37.75
Exxon	85.13	86.38
Fina	51.88	52.63
Ford	32.25	30.50
G.T.E. Corp.	41.25	43.00
Genl Dynamics	59.25	59.13
Gilette	59.25	57.75
Grace	64.63	65.00
Halliburton	54.75	54.63
Hilton	107.38	103.00
Honeywell	53.75	50.38
IBM	94.13	95.25
INA	15.88	15.86
Inco Ltd.	30.13	30.25
Intl Paper	38.88	39.50
ITT Corp.Johns	58.38	56.50
Johns.	47.63	47.63
JP Morgan Co.	83.00	82.50
K Mart	10.75	10.25
Kellogg	74.75	74.25
Litton	43.13	42.00
Lockheed Martin	78.13	78.00
Loews	79.63	77.00
Mallinckrodt	36.38	37.38
Merck	62.38	61.13
Merril Lyn.	59.38	58.38
Min Mining	63.00	65.75
Mobil	110.63	111.63
Monsanto	25.75	27.88
Motorola	54.63	51.88
Nail Semiconductor	13.88	13.75
NAVISTAR	10.00	9.88
Occ. Petrol.	23.00	23.13
Olin	83.75	83.25
Pac. Gas	21.88	21.88
Penny	50.25	49.88
Pepsico	31.38	31.63
Pfizer	71.13	72.25
Placer Dome	21.88	22.50
PolaroidQuaker	43.15	42.00
Oats	31.50	31.63
Santa Fe Sth. Pac.	91.00	91.00
Schlumberger	82.58	84.00
Scott Paper	77.00	77.50
Sears Roeb.	46.00	43.75
Sony Corp Adr.	64.00	63.00
Tandy	40.25	39.75
Tenneco	46.88	46.13
Texaco	85.13	86.38
Texas Instr.	43.25	44.75
Textron	78.00	77.13
Time Warner Inc.	36.63	33.25
Ual	49.25	48.00
Union Carbide	37.00	36.50
Unisys	6.00	6.00
Up John		
US Life Inco Fund	8.75	6.88
Usx Marathon Grp.	21.00	20.88
Usx Steel Grp.	25.88	26.00
Utd Techno.	105.00	105.25
Warner Lamb.	54.75	53.88
Westinghouse El.	16.88	16.36
Woolworth	20.00	19.88
Xerox	48.25	48.38

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	674.00	680.00
Air Liquide	894.00	882.00
Alspi	490.00	490.00
American Tel Tel	279.90	289.00
Anglo Amer. C S.A.	302.80	303.50
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	547.00	549.00
Barrick Gold	132.00	137.70
Bayer Aktiengesells	174.10	170.00
BHV	469.50	467.00
Bic	668.00	645.00
Bon Marché	1250.00	1260.00
Bouygues	531.00	536.00
Bq Commerc. Maroc	250.00	250.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	2641.00	2649.00
Casino Gui Per Adp	138.00	136.00
Casino Guichard-Per	204.00	199.80
CFF	30.90	30.80
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	179.20	179.70
Club Méditerranée	418.00	419.00
Comptoir des Entrep.	10.50	10.15
Crédit Lyonnais	132.30	132.10
Danone (ex BSN)	761.00	759.00
DMC	213.00	213.50
Du Pont Nemours	380.00	374.50
East Rand Prop	3.24	3.33
Eaux (Gle Des)	519.00	510.00
ELF-Aquitaine	357.00	355.30
Eridania Beghin	713.00	695.00
Esso	568.00	566.00
Eurafrance	1955.00	1952.00
Exxon Corp.	432.30	435.30
Fives-Lille	482.00	468.50
Galeries Lafayette	1700.00	1698.00
General Motors	245.00	239.10
GTM-Entrepose	320.00	319.00
Hoechst Akt.	172.10	170.90
IBM Corp	475.00	460.00
ICI Ltd Plc	63.20	63.20
Idia		
Lafarge	302.60	304.70
Legrand	807.00	813.00
Legrand ADP	540.00	547.00
Locindus	701.00	699.00
Longometal-Afrique	95.30	95.30
LVMH	1154.00	1136.00
Lyonnaise des Eaux	454.20	452.50
Metaleurop	53.00	52.70
Mitsubishi Corp.	64.80	64.80
Mobil Corp.	563.00	575.00
Moulinex	95.40	90.50
Nicolas	749.00	749.00
Nlles Galeries	293.00	293.00
Nord-Est	129.40	130.00
Norsk Hydro	235.00	235.90
O.N.A.	210.00	229.30
L'Oréal	1523.00	1515.00
Petrofina	1526.00	1523.00
Philips Electronics	153.50	150.10
Pinault-Printemps-R	1580.00	1553.00
Primagaz	530.00	513.00
Procter and Gamble	425.00	430.00
Radiotechnique	30.75	30.20
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1151.00	1140.00
Royal Dutch	757.00	762.00
Saint-Gobain	630.00	635.00
Saint-Louis	1309.00	1327.00
Salins du Midi	450.00	450.00
SCOR S.A.	202.00	202.00
S.G.E.	93.60	93.10
Shell Transport	71.70	72.20
Siemens AG	265.20	265.20
SKF Aktieb	110.10	112.30
Skis Rossignol	1970.00	1960.00
Sommer-Allibert	118.50	117.00
Thomson-CSF	130.00	129.60
Total	361.00	360.00
Valeo	264.10	269.00
Vallourec	218.00	217.00
Volkswagen AG	1775.00	1770.00
Wagons Lits Tourism	1650.00	1650.00
Worms (CIE)	248.80	249.80
Zambia Copper Inves	2.87	2.73
Zellidja S.A.	104.10	104.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.26	4.22
Asda Group Plc	1.14	1.15
Assoc Brit Foods	3.98	4.00
BAA Plc	5.01	4.95
B.A.T.	4.98	4.88
Barclays Plc	7.77	7.82
Bass	8.02	8.05
Bicc	3.15	3.17
Blue Circle	3.53	3.55
Boc Group	9.21	9.25
Boots Co Plc	5.62	5.53
British Aerospace	9.41	9.29
British Airways	5.10	5.13
British Gas	1.57	1.55
British Petroleum	5.92	5.84
British Telecom	3.57	3.52
BTR	2.40	2.35
Burmah Oil	10.00	10.10
Cable Wireless	4.07	4.00
Cadbury Schweps	4.95	4.92
Charter	8.33	8.42
Coats Viyella	1.73	1.68
Commercial Union	5.75	5.61
Cookson Grp Plc	2.53	2.48
Cordiant	1.06	1.07
Courtaulds	4.15	4.20
Dalgety	3.45	3.43
De Beers	20.44	20.38
Dixons	5.16	5.16
Ecc Plc	2.45	2.52
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.50	3.50
General Accident	6.24	6.25
Genl. Electric C'.	3.66	3.58
GKN	10.20	10.25
Glaxo	8.78	8.66
Grd. Metropol. Plc	4.18	4.16
Great Univ. Stores	6.30	6.33
Guard. Ryl. Ex.	2.35	2.32
Guinness Plc	4.68	4.63
Hanson Tr Plc	1.57	1.62
HSBC HLDGS	9.91	9.89
ICI PLC STK UTS	7.97	7.90
Kingfisher	6.10	6.09
Land Sec PLC	6.13	6.11
Legal Gen. Grp.	6.89	6.81
Lloyds Bank Plc.	8.48	8.48
Lonrho Plc.	1.70	1.70
Lucas Ind. Plc.	2.09	2.12
Marks Spencer	4.67	4.67
Microbix Biosystems	0.66	0.73
National Power	3.84	3.60
Natwest	6.19	6.15
P. and O.	4.96	5.00
Pearson Grp.	6.35	6.30
Pilkington	1.89	1.84
Prudential Corp.	4.19	4.14
Racal Electronics	2.99	2.92
Rank Org.	4.81	4.66
Reed Intl.	10.85	10.75
Reuters	7.22	7.17
Rexam	3.55	3.58
Rolls Royce	2.22	2.15
Royal Dutch Co	252.25	255.00
RTZ Corp.	5.96	8.91
Sainsbury	3.69	3.63
Sears Holds	0.93	0.93
Shell	9.22	9.17
Siebe Plc	9.20	9.18
Skbeec.	6.72	6.65
Std. Chart. Bank	6.51	6.44
Storehouse	2.93	2.92
Sun Allia. Lond. Ins.	3.61	3.62
T.I. Group.	5.44	5.26
Tarmac	1.04	1.02
Tate and Lyle	4.51	4.52
Tesco	2.85	2.77
Thorn EMI	17.19	17.03
Trafalgar House	0.50	0.50
TSB Group	4.00	4.00
Unilever	12.30	12.41
Unit Biscuits	2.19	2.20
Vickers	2.67	2.64
Vodafone Grp.	34.13	34.06
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	500	508
Bridgestone Corp	1990	2040
Canon Inc	2070	2010
Fuji Bank	2170	2140
Fuji Photo Film	3330	3290
Hitachi	981	984
Honda Motor	2640	2710
Jal	877	905
Kirin Brewery	1270	1290
Matsushita E Ind	1930	1940
Mitsubishi Corp	1410	1420
Nec Corporation	1150	1140
Nihon Kagaku San	760	755
Nip Steel Corp	348	344
Nomura Secs	1930	1960
Pioneer Elec.	2310	2370
Sharp Corp	1780	1770
Sony Corp	6900	6990
Sumitomo Bank	2010	1990
Takeda Cham Inds	1930	1920
Sumitomo Corp	977	975
Toshiba Corp	720	725
Toyota Motor Co	2570	2610
Yamaichi Secs	691	710
Yamanouchi Pharm	2300	2320

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	50.92	50.45
Bay Mot Werke	845.20	843.50
Daimler Benz AG	79.30	78.45
Degussa AG	503.20	495.00
DT Babcock St	67.20	67.70
Dresdner Bank AG	38.35	38.15
Hoechst AG	50.30	49.85
RWE-DEA AG	393.00	393.00
Schering AG	102.50	101.00
Siemens AG	75.79	75.75
Bay Vereinsbank	45.08	47.45
Kaufhof Holding	566.00	561.00
Dt Lufthansa AG	210.50	210.00
Mannesmann AG	542.00	536.00
Preussag AG	370.00	365.00
Thyssen AG	273.10	272.20
Veba AG	77.60	75.90
Volkswagen AG	539.00	531.00
Deutsche Bank AG	72.56	72.10
Linde AG	925.00	922.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرا الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,١٢	٥,٧٥	٣,٢٥	١,٨٧	٣,٥٦	٠,٣٧	٤,٦٨	٢,٥٠	٨,٧٥	—
لشهر	٥,٣١	٥,٦٨	٣,٠٦	٢,٢٥	٣,٦٠	٠,٥٠	٤,٦٠	٢,٩٤	٨,٩٣	٤,٣٧
لـ٣ اشهر	٥,٤٧	٥,٨١	٣,٠٦	٢,٤٣	٣,٧٠	٠,٦٨	٤,٦٢	٣,٠٣	٨,٦٨	٤,٣٧
لـ٦ اشهر	٥,٦٥	٥,٦٨	٣,١٨	٢,٥٠	٣,٨١	٠,٨٤	٤,٨٧	٣,١٨	٨,٥٦	٤,٤٠
لسنة	٥,٩٧	٦,٠٣	٣,٣٧	٢,٦٢	٤,٠٤	١,١٥	٥,٣٤	٣,٣٨	٨,٤٠	٤,٥٦
لـ٥ سنوات	٦,٦٠١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٨٣٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٧,٠١٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار السلع الدولية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٨٣,٤٥	٣٨٥,٠٥
الفضة	٥,٠٠	٥,١٢٥٠
البلاتين	٣٩٣,٢٠	٣٩٤,٥٠
البلاديوم	١٢٣,٥٠	١٢٥,٢٥

لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٣٥٥,٠٥	٣٦٥,٤٠
تشرين اول	٣٤٩,٥٠	٣٥٠,٦٠
كانون اول	٣٤٣,٠٠	٣٤٤,٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٩٥٢,٥٠	١٩٣٣,٠٠
الألومينيوم	١٤٣٣,٥٠	١٤٢٥,٠٠
القصدير	٦١٩٧,٥٠	٦١٨٥,٠٠
النيكل	٧٠٨٧,٥٠	٦٩٥٢,٥٠
الزنك	٩٨٥,٢٥	٩٧٧,٧٥

لندن اسعار البن (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تموز	١٥٣٠,٠٠	١٥٧٥,٠٠
ايلول	١٥٥٥,٠٠	١٥٧٢,٠٠
تشرين اول	١٤٨٥,٠٠	١٤٩٠,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — تموز	١٢٩١,٠٠	١٢٩١,٠٠
كاكاو — كانون اول	١٣٦٧,٠٠	١٣٧٥,٠٠
كاكاو — آذار	١٣٩٦,٠٠	١٤٠٢,٠٠
سكر — تموز	—	—
سكر — تشرين اول	١١,٨٠	١١,٦٤
سكر — آذار	١١,٣١	١١,٣٤
بن — تموز	١١٦,٥٠	١١٣,٠٠
بن — ايلول	١٠٦,٧٥	١٠٣,٧٥
بن — كانون اول	١٠١,٦٠	٩٧,٧٥
قطن — تموز	—	—
قطن — تشرين اول	٧٢,٤٥	٧٢,٣٠
قطن — كانون اول	٧٣,١٠	٧٣,٢٥

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — تموز	٤٧٩,٠٠	٤٨٠,٠٠
القمح — ايلول	٤٨١,٠٠	٤٨٤,٠٠
القمح — كانون اول	٤٩٠,٥٠	٤٩٣,٠٠
الذرة — تموز	٤٩٠,٠٠	٥٠٢,٠٠
الذرة — ايلول	٣٨٦,٥٠	٤٠٤,٥٠
الذرة — كانون اول	٣٥٦,٠٠	٣٦٧,٢٥
حبوب الصويا — تموز	٨١٢,٠٠	٨٢٣,٠٠
حبوب الصويا — ايلول	٧٩٠,٥٠	٨٠٧,٠٠
حبوب الصويا — كانون اول	٧٨٩,٥٠	٨٠٣,٥٠
زيت الصويا — تموز	٢٥,٤٩	٢٥,٩٥
زيت الصويا — ايلول	٢٥,٨٥	٢٦,٢٧
زيت الصويا — كانون اول	٢٦,٥٠	٢٦,٨٩

Contracting Co. In Ras Beirut

Has the following vacancy to work in Beirut:

1) Civil Engineer.
2) Electrical Engineer.

- 3-5 Yrs. Field Exp. On Sites Essentiel.
- A.U.B. - U.S.A. or U.K. graduate.
- Computer knowledge is an asset.

CONTACT: (01/804 001) (03/701 884)

SAUDI ARABIA

Wanted for Marketing of Technical Industrial products needed following :

SALES REPRESENTATIVE
SALES MANAGER

Please come with biodata on 22 & 23 July for Walk in interview at office of:

Mecano Group.

Jal al dib, Beirut. Tel : 01/ 407572 - 407586

شقق ومحلات للبيع من دون وسيط

العقار الرقم ٢٢٠١ المزرعة – برج ابي حيدر

البناء الملاصق لاذاعة صوت الوطن

شقق غربية مساحة ١٥٥ متراً مربعاً

بسعر ٨٠،٠٠٠ دولار اميركي

شقق شرقية مساحة ١٦٤ متراً مربعاً

بسعر ٨٥،٠٠٠ دولار اميركي

محلات بمساحات مختلفة بين ٤٠ و١٨ متراً مربعاً

بسعر ٢،٠٠٠ دولار اميركي للمتر المربع

الاتصال قبل الظهر – التلفون ٠١/٧٣٩١٤٠-٦

JOB VACANCIES

A LEADING INDUSTRIAL AND COMMERCIAL COMPANY BASED IN RIYADH SAUDI ARABIA HAS THE FOLLOWING OPENINGS:

ACCOUNTANT
- A RELEVANT UNIVERSITY DEGREE.
- 3 YEARS EXPERIENCE.
- COMPUTER LITERATE.
- GOOD COMMAND OF THE ENGLISH LANGUAGE.

SALES SUPERVISORS
- AT LEAST 5 YEARS SALES EXPERIENCE WITH A MINIMUM 3 YEARS IN A SUPERVISORY ROLE.
- COMPUTER LITERACY IS AN ASSET.
- ENGLISH LANGUAGE IS HIGHLY DESIRED

SALES PEOPLE
- AT LEAST 3 YEARS SALES EXPERIENCE.

INTERVIEW ON THE 18 TH & 19 TH OF JULY 96 CONTACT MR. KHALID M. AL BABTAIN OR MR. HOSSAM HOREIKY AT THE COMMODORE HOTEL. PHONE: # 350 400 /1/2/.../9

$ 40,000 - $ 100,000

Package per annum



apidly growing business conglomerate with diverse companies in the Gulf area seeks suitable candidates for recruitment



Will consider candidates currently working in suitable positions. Those unemployed need not apply.

You will be placed in the following areas of operation in suitable positions:

* Food Marketing, Restaurant & Hotel Management
* Finance Control
* Automotive Service & Parts
* Consumer Electronics
* Construction Management

ALL APPLICATIONS WILL BE KEPT STRICTLY CONFIDENTIAL.

Interested? Send resume including recent photo to:

P.O.Box 11-3274, BEIRUT-LEBANON

وظائف

شركة Tempwell تطلب معلم تكييف الاتصال ٠١/٢٢٠٢٠١ – ٠٣/٢٣٣٢٦٤

نخلة لابيت – جونيه قبالة المركزية الساحة في حاجة الى شاب له خبرة في بيع الالبسة الولادية من سكان جونيه وضواحيها ٠٩/٩١٣٦٢٨

شركة بوند لصناعة الانابيب البلاستيكية في حاجة الى مندوب مبيعات ذي خبرة ت ٤٣١٥٤١

مطلوب اساتذة BT معهد CDC لجميع المواد والاختصاصات الاتصال المهندس محمد المصري الهاتف ٠١/٣١٣١٦٧ – ٠٣/٣٣٧١٦٩

مطلوب للعمل في دبي مصمم ازياء ومعلم تفصيل(Haute Couture) ومشرف تطريز Création de broderie لديه الخبرة في اعمال الورد الاصطناعي وكافة اكسسوارات العروس. الاتصال التلفون ٢١٧٢٠٠/١/٢/٣/٤ فندق الكورال بيتش السيدة ليلى الشني.

Bureau d'expertise comptable (quartier Sursock) demande J.H et J.F stagiaires, très bonnes conditions. Tél.: 01/ 201690 - 03/278650

Important bureau d'études demande ingénieur de structure. exp. min. 6 ans. Poste de responsabilité. Tél.: 09/210880 - 210889 - 03/244023

Galerie Polyform Mkallès dem. jeune fille ou jeune dame titulaire d'un diplôme d'architecture d'intérieur parlant couremment fr et Angl. Tél.: 01/ 281288 - 01/281295

مطلوب لمكتب محاماة سكرتيرة في حارة حريك تجيد الضرب على الآلة الكاتبة والكومبيوتر بشكل جيد للاتصال ٠٣/٨٨٠٨٥١

مطلوب اخصائيات تجميل ومزينات شعر للعمل خارج لبنان التلفون ٨٠٩٩٥١ – ٨٠٧٨٠٢ – ٨٦٣٥٢٤

مطلوب للعمل في السعودية مهندس – مدير مشاريع خبرة ١٠ سنوات بمجال المباني الصناعية والتجارية يجيد اللغة الانكليزية ومهندس موقع خبرة ٥ سنوات بمجال المباني الصناعية والتجارية يجيد اللغة الانكليزية ترسل مستندات طالب الوظيفة على فاكس + هاتف ٠١/٨٣٩٣٢٨ بيروت

مطلوب لاوتيل الكسندر – الاشرفية شيف لبناني يتقن الطبخ الفرنسي والشرقي، كومي للبار وللمطعم، موظف استقبال وعاملة هاتف جميعهم يتكلمون الفرنسية او الانكليزية. للمراجعة الرجاء الحضور شخصيا.

مصبغة فيوتشر كلينرز تطلب معلما خبرة اكثر من ٥ سنوات العمر دون ٣٠، الحضور شخصيا كورنيش القناة ٧ جانب الحديقة، غاردن سنتر. الهاتف ٣٠٢٠١٠ – ٣١٢٢١٦ – ٨٦٨٠٨٦/٧

مطلوب للسعودية اختصاصيو كومبيوتر للعمل في مركز تدريب. للمراجعة ٠١/٩٢١٠٧٦

مطلوب شاب للعمل كمندوب لشركة مستلزمات طبية، ضاحية بيروت السيارة ضرورية. الهاتف ٠٣/٢٢٩٨٩٤ – ٠٩/٩٤٤٤٢٤

Société importante demande secrétaire (trilingue) et délégués (bilingue). Tél.: 01/ 583475 - 03/607163

JOB OPPORTUNITY

Trading company Selling Sanitaryware and Tiles is looking for

Showroom Supervisor

-EXPERIENCE REQUIRED
-FLUENT IN ENGLISH AND FRENCH

Salary Plus commission

SHOWROOM LOCATION SIN AL-FIL
Call 01-860073 01-860124

إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨،٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥،٠٠٠ ليرة لبنانية

NAFCO sal Steel engineering requires: mech. & civil Engs./ AutoCAD with 2 yrs. Exp. in production or construction. Tel: 897735/03 - 688766 P.O.Box 80108 Bourj Hammoud.

شركة Airco plus لمكيفات الهواء في حاجة الى الوظائف التالية: (١- مهندس ميكانيكي متخصص في التدفئة والتبريد. ٢- محاسب ذو خبرة في الكومبيوتر. ٣- مدير مكتب. ٤- فنيون الكترونيك حائزون شهادة TS. ٥- فنيون تمديدات تكييف مركزي. ٦- عمال صيانة مكيفات هواء. ت ٠١/٢٦٤٨٦٥ – ٠١/٢٦٨١٦٠

مطلوب مهندسان مدنيان احدهما ذو خبرة سنتين والآخر ١٠ سنوات للعمل في شركة تعهدات في منطقة برمانا ت ٠٣/٣٠٩٥٠١ – ٠٣/٦٢٧٧٠٠

شركة شحن عالمية في حاجة الى موظفة على السنترال وتجيد الطباعة باللغة العربية الاتصال بالآنسة جورجيت ٥٨١٣٥٩ – ٥٨٠٥٢١

Wanted Bussiness Computer graduate has a car all Tel: 07/ 724220 - 03/224220 Saida

شؤون

سائق ذو خبرة متأهل العمر ٣٠ سنة له المام بالانكليزية والفرنسية يطلب عملاً ت ٣٨٩٦٦٧

استاذ لتعليم اللغة الانكليزية دروس خصوصية لكل المستويات الهاتف ٧٠٣٤٩٣ امين.

عقارات

للبيع شقة ٣ غرف ط ٦ روف المساحة ١٠٠م.م.، الدكوانة شارع سلاف، مفرق شركة أوستن للمراجعة ٠٣/٨٧٥٢٢٩

ارض ساحل علما ١١٧٨م.م. الاستثمار العام ١،٥٠ على مفرق ثلاث طرق الهاتف ٠١/٢٨١١٨٨ – ٠٣/٧٧٠٧٧٧

للبيع عقار عين سعادة الطريق العام قيد الانشاء ضمنه ٧ طوابق مؤلف من مستودعين ومحلات تجارية وشقة سكنية وتريبلكس الهاتف ٠٣/٧٧٠٧٧٧ – ٠١/٢٨١١٨٨

للبيع مستودع مميز جدا بئر حسن قرب تلفزيون المشرق ٩٠٠م.م. ارتفاع ٥،٥٠م، مدخل سكسويل تموئة وانارة طبيعية ٠٣/٢٧٢٣٧٦

للبيع ارض في الشبانية ١١٠٠م.م. إو للمقايضة بشقة في الاشرفية او الحازمية. التلفون ٤٤٥٤٤٧

للبيع مستودع طابقين مساحة ٩٥٠م.م. وسط شارع مار الياس طلعة تكنة الحلو. التلفون ٣١٤٨٠١ – ٣٠٦٩٩٠

شقتان دولوكس قيد الانشاء للبيع بالتقسيط (الكحالة) منظر مطل على البحر والجبل للمراجعة المهندس جان بجاني ٠٣/٦٦٠٩٠٢

للبيع شقة دولوكس ١٨٠م.م. عين علق ط ٢، منظر خلاب ٥٨٠٠٠$ تقسيط ت ٠٣/٣٠٠٠٨٥

للبيع عقار ٥٦٦٠م.م. في مدينة جبيل فوق الاوتوستراد التلفون ٠٩/٩٤٦٤٢٠ بين ١٠ و١ ظهراً.

للبيع قطعة ارض في بطشاي (بعبدا) ٩٣٥م.م. الاستثمار السطحي ٥٠٪ والعام ١،٦٥ وارض ١٤٠٠م.م. في وادي شحرور مع رخصة بناء من ٤ طوابق كل طابق شقتين ت ٠٣/٦٠٠٢٠١ – ٠٩/٢١٠١٥٥

للبيع فيطرون شقة طابق ارضي مفروش + تراس + حديقة – السعر مدروس. التلفون ٠٣/٦٢٧٣٣٤ – ٠٩/٢١٦٧٦٦

Un magasin 150m2 et 1er étage de 500m2 avec parking, facilité de paiement sur 48 mois avec intérets. Dora. Tél.: 261387

2 appts luxueux 295m2 et 240m2, 3 et 4 ch, facilités de paiement, la moitié sur 100 mois avec intèrets. Sioufi collége des Saints - Coeurs. Imm. Acra tél.: 216147

للبيع خلو محل بكامل تجهيزاته وديكوره، شارع بلس خط الجامعة الاميركية. يصلح لاسنان المساحة ٢١ م.م الهاتف ٠٣/٢١٤٤٥٩

للبيع شقة طابق على اعمدة ٢٢٠ م.م + حديقة مطلة على البحر والجبل القماطية الطريق العام. للمراجعة ٨٠٨٠٤٤ – من ٣-٥ بعد الظهر.

للبيع ارض في بعبدات على الطريق العام مساحتها /٢٧٠٠/م.م. الاتصال بارقام الهاتف الآتية ٠٤/٩٧٥٥١٣ من الساعة العاشرة صباحا وحتى السادسة بعد الظهر.

شقتان فخمتان جاهزتان للبيع في منصورية المتن غرفتان وثلاث غرف. الاتصال بالسيدة رندة ٠١/٤٨٠٨٢٨ – ٠١/٤٩٦٧٥١

شقة فخمة جدا – عين سعاده/مون لاسال – مناظر خلابة، مفروزة. سعر مغر. التلفون ٠١/٨٩٩٢٠٢/٣ – ٠٣/٦٠٥٨١٠

للبيع محل ٧٥م.م. الشياح عين الرمانة خلف ثانوية مدام عون قبالة سفارة فرسان مالطا. ت ٢٥٠٦٩٤ خليوي ٠٣/٢٤١٤٠٥

في المنصورية فيلا دوبلكس ستيل كندي الارض ٧٠٠م.م، بناء ٣٠٠م.م. بسعر مغر. التلفون ٠١/٢٢٠٦٤٤ – ٠٣/٢٢٠٦٤٤

للبيع ارض ٥٠٠٠م.م. في بحمدون وارض ١٠٠٠م.م. في اليرزة بعبدا التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ١٠٥٠م.م. في قرنة شهوان وارض ٩٠٠م.م. في المونتيفردي ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٣ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ٥٠٠٠م.م. طبرجا بحر وارض ١٠٠٠م.م. في ادما ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٣ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض صناعية درجة اولى في الحدث ٢٤٠٠م.م. ت ٠٣/٣٠١٠٤٧ – ٠١/٤٥٧٤٩١

Roof à Mar Chaaya - Broumana. Tel: 03/715960 - 01/ 321216

للبيع شقة فخمة ٣١٥ م.م. الرابية – مطيلب منظر رائع شارع الرقم ١١ الاتصال بالتلفون ٠٣/٢٣٩٣٩٣ – ٠٩/٨٢١٠٦٤ – ٠١/٤١٧٣٩٣

للبيع شقة في منطقة مطلة في ادونيس ١٧٠م.م. تقريباً ٣ غرف نوم السعر نقداً للمراجعة ٠٣/٨٠٣٤٤٤

بداعي السفر شقة جديدة ٢٢٠م.م. ٣ نوم صالونان سفرة غرفة جلوس مولد كهربائي موقف سيارة بئر ارتوازي موقع كاشف طريق المطار الرئيسي السعر مغر امكانية تسهيلات بالدفع. التلفون ٠٣/٢١٧٣١٣

شقة ٤ غرف ١٢٠م.م. في فردان تصلح سكن او مكتب بسعر نهائي ٥٩٥٠٠٠$ الهاتف ٠٣/٢١٨٨٨٤

للبيع شقة المساحة ٢٤٠م.م. طلعة سنتر المقاصد مار الياس ط١ سعر مغر بلا وسيط الهاتف ٠٣/٦٥٨٨٥١

للبيع سهم في برج الغزال الاشرفية ٤٨٤١٩١ – ٤٩٦١٣٣ – ٤٨١٤٠٧ السيد جورج.

كليمنصو مقابل حدائق السفارة الفرنسية طابق رابع ٤٠٠م.م. وطابق تاسع. التلفون ٠٣/٣٢٣٣٨٠ – ٠١/٨٦٥٨٩٥ – ٠١/٨٦٥٤٨٧

البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك، شوفاج وتبريد ت ٠٣/٣٢٣٣٨٠ – ٠١/٨٦٥٤٨٧ – ٠١/٨٦٥٨٩٥

بيت مري طابق ثاني ٢١٠م.م. قرب فندق البستان مطل على البحر سوبر دولوكس الهاتف ٠٣/٣٢٣٣٨٠ – ٠١/٨٦٥٤٨٧ – ٨٦٥٨٩٥

للبيع بلا وسيط ١٠٧٠م.م. في المزهر – انطلياس. موقع مميز. التلفون ٠١/٢٨٠٥٩٤ – ٠١/٢٩٥٨٩٦ – ٠٣/٢٩٢٨٣٠

بداعي السفر فيلا قيد الانشاء عين سعادة للبيع بمبلغ ٥٥٠ الف دولار ١٢٠٠ متر مربع ٤٢٥٥٢٧ ماري

للبيع ارض في عين علر ١٤٠٠م.م. + مزروعة يشوع ١٠٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع منزل حجر ٥٣٠م.م. ٦ غرف مع حديقة في حصروت – الشوف – السعر ٦٠ الف $ ٣٣٩٥٠٨ من ٩ الى الواحدة.

للبيع شقة لوكس ٢١٠م.م. منطقة غزير المعاملتين – السعر مدروس Ghanimeh Real Estate التلفون ٠٩/٢١٦٧٦٦ – ٠٩/٢١٦٧٦٨ – ٠٣/٦٢٧٣٣٤

بداعي السفر شقة للبيع في المنصورية ٣ نوم، ٢ حمامات، غرفة خادمة، موقف، الطابق الرابع ١٨٤م.م. ٦٥٠٠٠$ نقداً. التلفون ٥٨٦٣٨٧ – ٥٨٤٦١٥ – ٣٢٠٣٨٧

عاليه شقة دولوكس جاهزة للسكن مفرزة ومطلة على البحر وبيروت الاتصال ٠٥/٥٥٤١٤٧ – ٠٣/٢١٤١٧٣

للبيع عقار في بعبدات منطقة الشميس ١٢٤٠م.م. سعر مغر ت ٠٣/٦٣٣٣٣٢ – ٣٢٦٥٠٩ – ٠١/٢١٩٤٥٧

للبيع بسعر مغر شاليه علي الفاروق ٦٦م.م. مفروشة، نوم وصالون وتوابعهما موقف خاص الميرامار قرب طرابلس ٠١/٨٦٦٢٥٣ – ٠٣/٢٠٤٤٠٠

Appt 310m2 et 200m2 de luxe tout comfort. liv. immed. paiement, 50%. s/24 mois 50% crédit bancaire 10 ans 03/ 279977 - 03/618806

Sami-el-Solh 175m2 renewed office 1 st floor + 2 tel. lines - 165000$ 25m. from main avenue. Tél.: 03/360560/1/2 - 01/ 402558 - 417690/1

Broumana furnished appt. 160m2 plus 80m2 service studio (duplex) - 150000$ + 200m2 garden + tel + generator Direct access to swimming pool + tennis. Tél.: 04/920039 - 03/ 360561/2 - 01/417690/1

Bureau autos. Jal-el-Dib 165m2, 2 park., s.s. 2 ascs. liv., immed. Tél.: 14h à 19h 03/ 279977

للبيع او للايجار

للبيع او للاستثمار شقة صالونان ٣ نوم، غرفة خادمة، ٣ حمامات + حوض سباحة + موقف، منظر بحري انطلياس ٠٣/٦٠٧٤٦

للبيع او للايجار فيلا مجمع Résidence de Broumana ٤٧٠م.م. مع ١٣٠م.م. حديقة خاصة، موقفين، مولد كهرباء خاص، مسبح وملعب تنس. التلفون ٠٣/٧١٣١٧١ – ٠٤/٩٦٣٩٥٥

للبيع او للايجار شقة دولوكس مع فرش – الرملة البيضاء مطلة على البحر مساحتها ٤٠٠م.م. ت ٨٠٥٢٥٣ – ٨٠٦٦٨٥

للبيع او للايجار مكتبان موقع مميز الدكوانة الاوتوستراد العام ت ٠٣/٨٩٨٩٦٩ – ٠١/٨٩٨٩٦٩

للايجار

للايجار محل ومكتب بسعر مغر في وسط جونيه ت ٠٩/٩٣٤٢٢٩ – ٠٣/٢١٤٠٤٨/٥٨

GEDCO Center للايجار مكتب سن الفيل ١٣٠م.م.، مكيفة طابق ثالث، موقفان. للمراجعة هاتف ٠٣/٨٠٠٦٠١ – ٠١/٣٦٩٠٥٢

A louer app. meublé Naccache Talet-Srour + tél. + chauffage ind. + parking. couvert. Tél.: 04/963391 - 03/618769

للايجار شقة دولوكس طابق رابع مع موقف فردان خلف غوديز – ٠٣/٨٤٦٨٣٢ – ٠١/٣٥٤٠٥٧ من ٨ صباحا حتى ٤ مساء.

بوتيك للاستثمار ٧٦م.م. فردان. التلفون ٨٠٧٦٣٧ سنتر عساف.

للاستثمار محل في سوق الزلقا. التلفون ٠٣/٣٦١٣٦٧

Achetons à Achrafieh Sodeco magasin surface 20-40m2 immeuble neuf ou ancien. Contacter 03/344190 - 03/303700

للايجار شقة في الشارع العريض عين الرمانة ٣ نوم وصالون وسفرة ت ٠١/٥٠٠٢٤٢ – ٠١/٤٨٣٢٦٥ – ٠٣/٦١٥٧٦٧

للاستثمار مكتب ١١٠م.م. مقابل مطعم مروش للمراجعة الهاتف ٠٣/٨٥٥٥٣٦

للاستثمار شقة ٣ نوم، صالون وسفرة طابق ١٠، مقابل مروش المساحة ١٤٠م.م. الهاتف ٠٣/٨٥٥٥٣٦

للاستثمار شقة طابق ٣، ٣ نوم صالون وسفرة مساحة ١٤٠م.م. + تراس ٣٥م.م. مقابل مروش الهاتف ٠٣/٨٥٥٥٣٦

الايجار والاستثمار شقة دوحة عرمون ط٦ جديدة ٣ نوم صالونان سفرة ٤ حمامات موتور بئر ارتوازي مناظر خلابة موقف سيارة التلفون ٠٣/٢٢٣٩٤٢ – ٠١/٣١٣٦٨٢ – ٠١/٦٥٠٠٩٣

A louer ou vendre roof dégagé 185m2 Achrafieh 3 c.a.c. grd liv. s.a.m. 2 s. d. b. + 1 w.c. cuisine + débarras chauf. Central/eau chaude mazout indiv A/C central - Asc. + gén. + park 2 voit. Tél.: 03/608366

مطلوب

مطلوب فيلا مفروشة للايجار ٣ نوم او اكثر المتن الشمالي او كسروان. الاتصال بالتلفون ٠١/٢٨٥٠٨٢ – ٠١/٦٠١٢١٠

مطلوب ارض في بعبدات الشاليمار ضهر الصوان بحر صاف العيون برمانا التلفون ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

نشتري شقة منطقة مار الياس/ تلة الخياط المساحة حوالى ٢٢٥م.م. الاتصال ٣١٩٩٥١ – ٠٣/٢٣٠٢٤٥

سيارات

للبيع

Toyota RAV 4-95 full auto excellent condition 18000$. Tél.: 818355 - 03/270905

BMW Xi 325 – ٨٨ سوداء، هيدروليك جنوطة، فتحة بالسقف، ABS، قفل مركزي، جيدة جداً السعر ٨٥٠٠ دولار. التلفون ٠٣/٦٥٥٠٩٤

مطلوب جيب Pajero م٨٩ او ٩٠ فول اوبشن او فيتلس ت ٢٠١٣٩٠ – ٢١٧٩٩٦

للبيع هوندا Civic ٨٥ في حالة جيدة السعر ٣٢٠٠$ ت ٣٢٨٩٢٩ – ٢١٦٣٩٣

Peugeot 205 GR موديل ٩٢ ازرق معدني سعر ٥٥٠٠$ ٠١/٢٤٤٣٦٠

Trans AM GTA 5.0 full equipped special 1988 auto 8000$. Tél.: 03/855536

Merc. 420 1991 metallic black grey interior 101000 kms Becker A/C all others for 48000$. Call Ali 01/644404

مفروشات

للبيع

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

فرش بيت تمين مع بيانو انكليزي والماني، لوحات فيترين وبامي سعر مغر حلواني ٦٤٦٩١٨ – ٦٠٢٣٨٦

متفرقات

مولد كهرباء للبيع K.V.A٢٢٥ جديد مع كاتم موديل ٩٤ ماركة مرسيدس. التلفون ٢٠١١٣٠ – ٠١/٢٢٣٥٧٤

اليات

للبيع رافعة شوكية او Re-conditioned Forklifts بلباقية حالة جيدة سعر مغر ت ٠٣/٢٧٩٥٩٩ – ٠١/٨٩٤٠٨٦

الاعلانات الرسمية
في الصفحة – ١٨ –

M. EZZAT JALLAD & FILS

has a vacancy for an application engineer.

Applicants should have:
-A Bachelor degree in Mechanical or Electrical engineering.
-A minimum of 5 years of experience in engine power generation, and tender analysis & evaluation.
-The english language as a prerequisite.

Tel: (09) 212077/8/9 - (09) 212080/1/2
Contact: Miss Rima Sfeir

ارض للبيع

عقاران في السعديات في منطقة الجية العقارية مساحتهما ٢٢٠٠٠م.م. مطلّان على البحر وبالقرب من الاوتوستراد الجديد.

للاتصال ٠٣/٦٥٦٦٠٠

الوسطاء يمتنعون

شركة تسويق وتوزيع لأصناف استهلاكية معروفة بحاجة الى مندوب مبيعات:

– مستوى بكالوريا قسم ثاني يتقن اللغتين العربية والانكليزية مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات ويملك سيارة.

– نقدم دخل مغري: راتب + عمولة ومصروف سيارة.

للمقابلة الاتصال على الرقم: ٠١/٤٨٥٢١٨.

CAREER OPPORTUNITY - SALES

NCR Corp, a Multinational vendor of I/T systems and a leader in Networking, Large and Medium scale servers, Decision Support and Banking Solutions has the following vacancies in the Gulf region

SENIOR SALES ACCOUNT MANAGER

Minimum 5 years experience and success selling I/T solutions, preferably with focus on the banking sector
Extensive knowledge of Internetworking concepts and products. network management, and enterprise computing environments

JUNIOR SALES ACCOUNT MANAGER

2-5 years experience selling I/T solutions or
2-5 years experience in the Banking Industry with strong desire for sales career
Sales of solutions or technology to the Banking Industry a plus
Working knowledge of Internetworking concepts and products. network management, and enterprise computing environments.

SALES REPRESENTATIVE- ENTRY LEVEL

Recent university graduate with high GPA
Strong desire for sales career
Familiarity with PCs and office automation software

Candidates for all positions should have the following characteristics:

BS degree in Computer Science/Engineering or Business Administration with computer emphasis (minor or second major)
Energetic, organized and self motivated
Excellent interpersonal communications and presentation skills
Good command of English and Arabic Language
Flexibility for location or re-location among (non-Saudi) Gulf countries

Please send your CV (before July 22) to the following address:
Beirut, Ain El Mreiseh, phoenicia Street, Arabia Insurance Building 4th Floor.
or Fax it to: 01/363110 - 01/366018 & 01/602188 (Tel. & Fax)

قضايا النهار

المعارضات والاقتراع المفيد

انها عبقرية هذا البلد. يبسّط ما هو معقّد ويعقّد ما هو بسيط. خذوا مثلاً المعارضة، وهي معارضات. في الظاهر كانت الامور واضحة. كان عندنا معارضة النظام ومعارضة الحكومة، فضلاً عن المعارضة الاصلاحية التي انتبهت الى الطابع المعقّد للوضع القائم فعارضت بعض ما في النظام وبعض ما في الحكومة. لكن الامور بدأت تتشعب مع تحول معارضة النظام بدورها معارضتين: معارضة "الخارج" ومعارضة "الداخل". والمقصود بالداخل ليس حتى الآن "داخل المؤسسات" وانما "داخل البلد". فمعارضة "داخل البلد" ما زالت على مسافة من معارضة "داخل المؤسسات" اي المعارضة الاصلاحية. اكثر من ذلك، فان الاولى ما زالت تسعى الى تتفيه الثانية معتبرة اياها "موالاة مموهة".

لكن الامور تتعقد اكثر فأكثر عندما ننظر الى مضمون المعارضة وتكتيكها. في الاشهر الماضية، قضت "الموضة" بالسخرية من معارضة الحكومة بسبب ولائها للنظام وبعض اهله واشقائه وعجزها عن مواصلة معارضتها حتى النهاية. اليوم انتقل الشك الى معارضة النظام، وبشقيها الخارجي والداخلي. فالشق الخارجي يبدو عاجزاً عن الخروج من المبدئيات الى السياسة الفعلية. اما الشق الداخلي، فان معظمه لم يجد تكتيكاً للخروج من المبدئيات الا التكتكة الانتخابية... مع بعض اهل الحكم واشقائه. ولعلّ في صحف الامس اغرب دليل على هذا المزج بين كلام معارضة وفعل موالاة. ففيما كانت الصفحات الاولى تنقل الشعارات الكبيرة، ومعظمها يهدف الى المحافظة على التواصل مع "مبدئيي" باريس، كانت الصفحات الداخلية، والانتخابية تحديداً، تزخر بانباء عدد من "معارضي النظام"، المندرجين على اللوائح الرسمية (أكانت من "البريمو" ام من "السيكوندو").

***

يا جماعة! لم تكن الدعوة للمشاركة من اجل ذلك. كان الامل، ولا يزال، في برنامج تتسلح به المشاركة بخلاف مقاطعة ١٩٩٢. فالخروج من المبدئيات لا يكون بالمزاوجة بين خطاب مبدئي تأكد فراغه من سنوات وممارسة تكتيكية لا تفيد الا لاعادة ربط بعض الافراد المعارضين بشبكات السلطة. والخطأ منا مزدوج. أليس الدرس العميق الواجب استخلاصه من تجربة ١٩٩٢ انه يجب الانتقال ليس فقط من الخارج الى الداخل بل من داخل البلاد الى داخل المؤسسات؟

بالطبع، ليس كل من تداعوا الى لقاء بيت مري من الذين يسعون الى دخول اللوائح الرسمية. على العكس، فان بعضهم سيعطي افضل تعبير عن الانعطاف من المناهضة الكلامية للنظام الى مقارعته على الارض. ولعل في التحالف المزمع عقده في المتن الشمالي بين راعي معارضة الداخل، الدكتور البير مخيبر، ونسيب لحود وهو ابرز اقطاب المعارضة الاصلاحية، صورة عما يجب ان تؤول اليه جهود المعارضات.

***

فالمغزى من المشاركة بما هي فعل معارضة هو في النهاية السعي من اجل تصحيح مواضع الخلل وليس بالتأكيد مكافأة الحكم واهله واشقائه على قانون انتخابي هجين. ولاجل ذلك وسيلتان: الاولى هي التوافق على برنامج واضح لاصلاح الخلل، والاخرى تحديد مكامن الصدام المجدي مع رموز السلطة، وتجييش ما يسمى في الغرب "الاقتراع المفيد" في كل هذه المعارك، وان كان الثمن سيكون التخلي عن المعارك التي لا تجدي. خارج ذلك، لن تقوم معارضة واحدة مكان المعارضات، وستبقى الامور مقلوبة:

تبسيط ما هو معقّد وتعقيد ما هو بسيط.

سمير قصير

الديموقراطية في هونغ كونغ وتحدي الانضمام الى الصين

جمانة ابو الروس مفرج

كيف سيتصرف سكان هونغ كونغ للمحافظة على نظامهم الحر بعد التحاقهم بجمهورية الصين الشعبية؟ الوقت بدأ يدهمهم وهناك اقل من عام واحد يفصلهم عن موعد تحولهم سكان "منطقة ادارية خاصة" في الجمهورية العملاقة. هم يزيدون قليلاً على الستة ملايين نسمة، ولهم ان ينضموا الى ١,٢ مليار من صينيي الداخل الذين يشاطرونهم العرق والحضارة ويختلفون معهم في الثقافة. فالصين الشعبية عاشت حرباً واحتلالاً وثورة، وهي على ابواب ازمة خلافة على صعيد الزعامة الوطنية مع تقدم قائدها دنغ كسياو بينغ (٩٢ سنة) في السن فيما تعيش في ظل نظام من "اشتراكية السوق" وفّر لها اكبر نسبة نمو في العالم الثالث خلال السنوات الاخيرة.

في المقابل، تقفز هونغ كونغ الى القرن الحادي والعشرين مرتاحة الى اقتصاد خدماتي ومعلوماتي يؤمن لها للسنة ١٩٩٧ احتياطاً مالياً يقدر بـ١٥,٥ مليار دولار. الا انها تعبر الى القرن الجديد منتقلة اليه سياسياً من القرن التاسع عشر، مباشرة. فمن تلك الحقبة ورثت وضعها كمستعمرة بريطانية، وهي اليوم على وشك التحول الى منطقة صينية. فهونغ كونغ لم تعرف الاستقلال ولم تعرف الديموقراطية الكاملة. حكمها البريطانيون بقوانين استعمارية وانعتاقها السياسي لم يبدأ سوى في العام ١٩٩٢ حين جرت فيها اول انتخابات على اساس نظام الاقتراع العام. وقد انتصر فيها الحزب الديموقراطي الذي يطالب بضمانات اكبر للحريات، والذي تتجاهله بيجينغ معتبرة زعيمه مارتن لي، من الخونة.

من الاستعمار الى الديموقراطية

حكمت بريطانيا هونغ كونغ منذ العام ١٨٤١ في اعقاب حرب الافيون الاولى بين بريطانيا والصين، ثمّ بموجب عقد ايجار ابرم في العام ١٨٩٨ لمدة ٩٩ سنة، وهو الذي ينتهي في ٣٠ حزيران المقبل، في العام ١٩٨٤ وبعد عامين من المفاوضات، وقع الجانبان الصيني والبريطاني على اعلان مشترك ينص على انه اعتباراً من الاول من تموز ١٩٩٧، سوف تتمتع هونغ كونغ لخمسين سنة "بدرجة عالية من الحكم الذاتي" وسوف تحافظ على نمط عيشها عملاً بمبدأ: "بلد واحد ونظامان". لكن الآمال المعقودة على انتقال ودي للسلطة من بريطانيا الى الصين، خابت بعد مجزرة ساحة تين آن مين في بيجينغ في العام ١٩٨٩ حيث سارت في هونغ كونغ بعدها مظاهرات احتجاج شارك فيها مليون مواطن. ومنذ ذلك التاريخ اضطربت العلاقات بين بريطانيا والصين ومجموعات هونغ كونغ السياسية. وظهرت في المستعمرة تيارات مناهضة للصين تزعم احدها مارتن لي الذي اسس الحزب الديموقراطي. وقد اعلن هذا الحزب بعد ذلك معارضته الدستور الذي اقرته الجمعية الوطنية الشعبية الصينية لهونغ كونغ في العام ١٩٩٠ والذي نصّ على ان تحتفظ "المنطقة الادارية الخاصة" بعملتها وموازنتها واحتياطاتها المالية، وادارتها وشرطتها ونظامها القضائي على ان يديرها، رئيس للسلطة التنفيذية من التبعية الصينية ومن المقيمين في هونغ كونغ منذ اكثر من عشرين عاماً.

امام تصاعد موجة الاحتجاج ضد السياسة القمعية الصينية، ردّت بريطانيا بتوسيع قاعدة الاقتراع لانتخاب المجلس الاشتراعي المحلي المنوط به معاونة الحاكم، وباجازة قيام احزاب سياسية للمرة الاولى، وباقرار شرعة للحقوق جعلت حقوق الانسان الدولية التي كان الاعلان البريطاني – الصيني قد نص على تطبيقها في هونغ كونغ من صلب القوانين المرعية الاجراء في المستعمرة. في المقابل، اعتبرت الصين ان شرعة الحقوق هذه غير دستورية، واعلنت انها سوف تحل المجلس التشريعي المنتخب لاحلال مجلس تشريعي موقت مكانه، لاعتبارها ان توسيع القاعدة الانتخابية التي بادرت اليها بريطانيا في العام ١٩٩٢ والتي جرت على اساسها انتخابات ايلول ١٩٩٥، (حصل فيها الحزب الديموقراطي على ٢٥ مقعداً من اصل ستين) تتعارض والقانون الاساسي.

حيال هذا الموقف الصيني، يستعد التيار الديموقراطي للمواجهة بتنظيم تظاهرات وحملات احتجاج، وباللجوء الى القضاء اذا اقتضى الامر.

ويبرز هنا التيار تناقض بعض التصريحات الصينية مع الالتزامات الديموقراطية الواردة في الاعلان المشترك. فقد اعلن المسؤول الصيني عن دائرة شؤون هونغ كونغ وماكاو، لو بينغ، اخيراً خلال زيارة لليابان، ان الدولة لن تسمح بقيام تظاهرات معادية للصين في هونغ كونغ موضحاً ان الترخيص للتظاهر سوف يكون من صلاحيات الادارة المحلية.

الازدهار والاستقرار

لكن التيار الديموقراطي لا يمثل مجمل الاتجاهات السياسية في هونغ كونغ. فالتيار المحبذ او المتعاون مع الصين يمثل فئة نافذة في المجتمع، ويضم في صفوفه بشكل خاص كبار رجال الاعمال. يستند هذا التيار اولاً الى البراغماتية الاقتصادية التي تحكم تصرفات اهالي المستعمرة، والى شعور منتشر بعدم جدوى مقاومة دولة يحتل جيشها المرتبة الثالثة في العالم خصوصاً ان الدول الديموقراطية المعنية الكبرى، بريطانيا والولايات المتحدة لا تبدي استعداداً (وكما بينت سياساتها الصينية بعد حادثة تيان ان مين) لمعاداة الصين، حاضنة اكبر سوق استهلاكية محتملة في العالم. كذلك يلفت هذا التيار، النظر الى عدم وجود تراث ديموقراطي في المستعمرة التي عاشت في ظل نظام صان الحريات الاساسية وخصوصاً حرية التعامل الاقتصادي والثقافي لكنها لم تعرف التحزب السياسي الا أخيراً اذ لم تبادر بريطانيا للسماح بالاحزاب الا عشية تخليها عن الحكم. ويؤكد هذا التيار، دعماً لموقفه التعاوني مع الصين، ان للصين مصالح قوية في المحافظة على ازدهار هونغ كونغ الاقتصادي وانجاح تجربة استعادتها لها، وهي لذلك لن تقدم على مبادرات تسيء الى استمرار نمط الحياة فيها، من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية، الا اذا تعاظم التيار المناوئ لها وامتدت عدواه الى داخلها في شكل يهدد توازن الحكم المركزي الشيوعي فيها. من هذه المصالح المصلحة الاقتصادية. فمن خلال مؤسسات هونغ كونغ المالية تتدفق ٦٠ في المئة من مجمل الاستثمارات الدولية في الصين، و٧٦ مليار دولار منها كانت واردة من هونغ كونغ لغاية نهاية العام ١٩٩٥. فمنذ انفتاح الصين الاقتصادي، قبل نحو عشرين عاماً، واقتصاد البلدين يزداد ترابطاً. من ناحية اخرى والى جانب المصلحة الاقتصادية، فان من شأن نجاح تجربة "بلد واحد ونظامان" في هونغ كونغ ان يؤثر ايجاباً على تطلعات الصين لاستعادة تايوان التي تفوق اهمية هونغ كونغ بالنسبة اليها، كما ان فشلها سوف ينعكس سلباً على هذه التطلعات كما على الاستثمارات التايوانية في الصين التي تمرّ في معظمها من خلال هونغ كونغ. ومثل هذا الفشل سوف لا يترك لارادة الصين في ضم تايوان مجدداً اليها سوى خيار اللجوء الى الحرب، وتالياً افشال كل سياسة الصين الاسيوية الحديثة. لذا يعتبر دعاة التعاون مع الصين، ان النجاح في هونغ كونغ أمر حيوي بالنسبة الى الصين، وهذا النجاح يتطلب من جانبها تفهماً لمطالب اهالي هونغ كونغ بشأن الحريات.

ومن اجل معالجة مسألة انتقال حكم هونغ كونغ اليها، شكلت الصين، في بداية العام الحالي، لجنة تحضيرية من ١٥٠ عضواً، ٥٦ منهم من مواطنيها و٩٤ من شخصيات هونغ كونغ معظمهم من كبار رجال الاعمال والاعيان. وقد كلفت هذه اللجنة بمهمة تعيين ٤٠٠ عضو للمجلس التشريعي وبتسمية رئيس السلطة التنفيذية المعين في أواخر العام ١٩٩٦ ليقوموا بتحضير عملية الانتقال الى نظام "المنطقة الادارية الخاصة". وقد اعلنت هذه اللجنة، بناء على طلب من الحكومة الصينية، انها سوف تحل المجلس التشريعي المنتخب، وذلك يوم الاول من تموز ١٩٩٧، موعد استعادة الصين لهونغ كونغ. الامر الذي يرفضه الحزب الديموقراطي والتيار الشعبي المؤيد له.

وقد انتقد رئيس الحكومة البريطانية، جون مايجر، قرار الحل الذي اتخذته اللجنة التحضيرية، وقرار الصين بعدم الاعتراف بشرعة الحقوق. وخلال زيارة قام بها الى هونغ كونغ في آذار الماضي، اكد ان بريطانيا تتحمل لخمسين سنة مسؤولية تطبيق الاعلان المشترك البريطاني الصيني للعام ١٩٨٤ وانها سوف تجند الرأي العام العالمي، اذا ما خولف نظام الحكم الذاتي المقرر لهونغ كونغ. ولكن كان سبق لبريطانيا ان قدمت تنازلات عدة للصين في تعاملها مع مسألة انتقال السيادة في هونغ كونغ، مثل موافقتها على تأسيس محكمة للتمييز بعد تاريخ الاول من تموز ١٩٩٧ وليس قبله، وعلى ان تحرر اعمال الدولة الخارجة عن صلاحيات المحكمة بموجب القانون الاساسي الذي اقرته الصين لهونغ كونغ، وليس بموجب القوانين البريطانية. وفي تشرين الاول من العام الماضي، اصدر وزيرا خارجية بريطانيا والصين بياناً حول ادارة عملية انتقال السلطة والسيادة في هونغ كونغ نص على ان يتعاون موظفو السلطة التنفيذية القائمة في المستعمرة مع نظرائهم الصينيين ومع اعضاء اللجنة التحضيرية لتنظيم العملية. ولكسر الجمود في التعاطي بين الديموقراطيين والادارة الصينية، بدأت تبرز في الفترة الاخيرة محاولات للتوصل الى حل. وغالبا ما تترأس انسون شان نائبة الحاكم البريطاني (الذي ترفض الصين التعاطي معه لكونه صاحب القوانين الديموقراطية في هونغ كونغ التي تعتبرها غير دستورية)، فريق هونغ كونغ في المحادثات الجارية على الصعيدين الحكومي والاداري بين البلدين. والواقع ان مسائل قانونية ومالية عدة لا تزال عالقة، خصوصا ما يتعلق بمشاريع مشتركة بين البلدين وبقواعد الانتخابات النيابية بعد العام ١٩٧٧. من هنا اهمية الشخصية التي ستتولى السلطة التنفيذية بتعيين من اللجنة التحضيرية (المعينة من جانب الصين) في "المنطقة الادارية الخاصة" التي سوف تشكلها هونغ كونغ، ويتوقع ان يتم هذا التعيين في اواخر العام الحالي. لذا، وعلى رغم سوء العلاقات القائمة حاليا بين الصين والتيار الديموقراطي، فانه من غير المستبعد ان يحصل بعض التقارب مع بيجينغ قبل تاريخ الاول من تموز ١٩٩٧. وقد بدأ بعض اركان هذا التيار مثل كريستين لوه يعرب عن قلقه من امكان تفويت فرصة الحوار المتوافرة حاليا مع بيجينغ، ومما هو "اخطر من ذلك"، على حد تعبير لوه، من "اقتناع سكان هونغ كونغ اكثر فاكثر بامكان الاكتفاء بقدر اقل من الحرية بعد العام ١٩٩٧".

والواقع ان هذا التصور هو الاقرب الى الواقع. ففي المحيط الآسيوي المجاور، ليست الديموقراطية هي القاعدة. وكثيرا ما روّج اصحاب السلطة في بلدان آسيا الشرقية والجنوبية لـ "قيم" نعتوها بـ "الآسيوية" تقوم في شكل عام على تقديم مصلحة الجماعة على مصلحة الفرد بحيث تضيع بذلك حقوق الاخير. هذا النمط من التفكير يخشاه اهل الديموقراطية في هونغ كونغ، مع اعترافهم بانه قد يكون مع ذلك اهون الشرور. فاذا ضاعت الديموقراطية، فليعمل على الاقل لصيانة الازدهار الاقتصادي. ولكن حتى الازدهار سيكون مهددا، اذا ما تحول الاندفاع الاقتصادي في هونغ كونغ انقباضا، خوفا من قرارات حكومية تعسفية او نتيجة فقدان الثقة بالمؤسسات الاقتصادية والقضائية.

كاتبة في الشؤون الدولية

دور المؤسسات الروحية بين الوطن والانتشار

محمد السماك

يطرح موضوع دور المؤسسات الروحية في توطيد العلاقة بين الوطن والانتشار جدلية العلاقة بين المغترب والوطن. وبين الوطن والمؤسسات الروحية. وبين المؤسسات الروحية والمغترب. وهي علاقات متداخلة من المبالغة في تبسيط الامور رسم خطوط فصل واضحة بينها سواء تحديدا لمسؤولية او لدور او لتأثير كل طرف من هذه الاطراف الثلاثة.

في الاساس لا بد من قيام جسر بين المغترب والوطن. يقوم بدور الجسر الوطن نفسه. وذلك من خلال احتضانه ورعايته لعوامل اساسية عديدة منها: المصالح الشخصية والارتباطات العائلية، والولاءات العشائرية، والاحزاب السياسية والمؤسسات الروحية. وهي خيوط تكوّن في مجموعها نسيج الانتماء للوطن وعوامل التعلّق به.

المصالح الشخصية حالة متحركة ومتغيّرة. يفرض النجاح في بلاد الانتشار التفرّغ للعمل هناك، ويفرض تاليا تصفية الاعمال هنا، مما يؤدي بطبيعة الامور الى تراجع العلاقة الشخصية مع الوطن ومن ثم الى انقطاعها مع مرور الوقت استجابة لمتطلبات الوقائع المستجدة.

كذلك الامر بالنسبة الى الارتباطات العائلية، فهي حالة متحركة ومتغيّرة ايضا. ان تكوين عائلة في بلاد الانتشار (من طريق الزواج) يرسي قاعدة الخلية الاولى في الوطن الجديد، تتسع هذه الخلية بالانجاب، وتتجذر بالتحاق الابناء بالمدارس المحلية مع ما يعنيه ذلك من تغلغل مؤثرات ثقافية وتربوية جديدة في اسرة المغترب اللبناني سرعان ما تجعل من بلاد الانتشار وطنا حقيقيا يؤدي التعلق به مع الوقت الى انحلال الولاءات العشائرية والى تفكك الانتماءات الحزبية في الوطن الأم.

تبقى المؤسسات الروحية وحدها الاكثر قدرة على الاحتفاظ بحيويتها وبضرورتها من خلال الدور الذي تقوم به. وهو دور حميم جدا ومركزي جدا في حياة المغترب الشخصية والعائلية.

عندما نتحدث عن دور المؤسسات الدينية في بلاد الانتشار يتحتم علينا ان نحدد بدقة:

اولا: عن اي بلاد انتشار نتحدث؟

عالم الانتشار واسع. وهو متعدد الحضارات، متعدد الثقافات، متعدد الاجناس، متعدد الاديان. الامر الذي يضفي على معادلة التعدد الديني والمذهبي اللبناني مزيدا من الاشكاليات التي تبلور في تداخلها دور هذه المؤسسات الدينية اللبنانية وطبيعته.

تتوافر امام المغترب اللبناني المسيحي تحديدا فرص اكثر وتسهيلات أيسر للاندماج في مجتمعات الدول التي هاجر اليها، من اوروبا الغربية حتى اميركا اللاتينية، ومن استراليا حتى كندا والولايات المتحدة. ذلك انه لا يجد عقبة دينية مبدأية تعترضه. ولا يواجه هوّة ثقافية يصعب اجتيازها. يستطيع المغترب ان يتزوج من اهل البلاد في شكل طبيعي. ويستطيع ان يجد مقاعد مدرسية لاولاده في المدارس المحلية دون ان ينتابه قلق على ثقافتهم الدينية. ويستطيع ان يمارس شعائره الدينية وان يؤدي صلاته في الكنائس المحلية. ويستطيع تاليا ان يندمج في وقت اقل وفي سرعة اكبر في هذه المجتمعات المحلية اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وتربويا ودينيا. اما المغترب المسلم فان الحواجز المترتبة عن الاختلاف الديني تجعل اندماجه في المجتمع الاغترابي اكثر صعوبة واشد تعقيدا. فهو لا يستطيع ان يتزوج من اهل البلاد على شريعته. ولا يستطيع ان يؤمن لاولاده مقاعد مدرسية دون ان يكون قلقا على تربيتهم الدينية. ولذلك يبقى خارج حركة الاندماج في آلية المجتمع الذي هاجر اليه. مما يجعله تاليا في حاجة اكثر الى دور المؤسسة الدينية التي ينتمي اليها. يزداد هذا الوضع صعوبة وتعقيدا في بلاد الانتشار الافريقية حيث تبرز هناك عقبة كبيرة تحول دون عملية الاندماج. وهي العقبة العنصرية. ادى ذلك الى نشوء احياء خاصة باللبنانيين في معظم المدن الافريقية على شكل "غيتو" تتوافر فيها المحلات التجارية الخاصة والمدارس الخاصة والاندية الخاصة والمصليات الخاصة.

ان المغترب اللبناني المسلم الذي يواجه في افريقيا عقبة الاختلاف العنصري، يواجه في اميركا اللاتينية وكندا واستراليا عقبة الاختلاف الديني. وهو في الحالتين في حاجة الى رعاية روحية من المؤسسة الدينية لتسيير مراسم الزواج وطقوس الوفاة وتربية الاولاد وتنظيم امور الاحوال الشخصية الاخرى. كذلك فان المغترب المسيحي في حاجة الى هذه المساعدة الروحية والمعنوية من كنيسته ايضا. وهو دور لا تستطيع ان تقوم به السفارة وحدها طالما ان اللبناني لا يأخذ بنظام العلمنة لادارة احواله الشخصية.

ثانيا: عن اي مغترب نتحدث؟

يتوقف دور المؤسسة الدينية على ماهية الدور الذي يحتاج اليه المغترب اللبناني منها. هناك مغتربون يسافرون ويحرقون سفن العودة. هدفهم الاندماج الكلي في المجتمعات التي يتوجهون اليها. يحتاج هؤلاء الى دور من المؤسسة الدينية يختلف عن الدور الذي يحتاج اليه مغتربون آخرون يقتصر هدفهم من الهجرة على جمع ثروة تمكنهم من تحسين اوضاعهم المالية والاقتصادية في وطنهم الام.

المغترب اللبناني في افريقيا لا يستطيع الاندماج وهو لا يفكر به ولا يسعى اليه. ولذلك فهو من جهة اولى يحافظ على مسافة بينه وبين المجتمع الافريقي، الامر الذي يؤدي دائما الى حذر هذا المجتمع الافريقي منه رغم مساهماته الفعّالة في تطوير الاقتصاد المحلي وتعزيزه. وهو من جهة ثانية يحافظ على جسر دائم مع لبنان. وتكاد حقيبة سفره تكون جاهزة دائما للعودة لدى وقوع اي طارئ.. هذا الجسر يقوم على ركيزتين اساسيتين، السفارة والمؤسسة الدينية.

اذا كان هذا التوصيف لجدلية العلاقة بين الوطن والمغترب والمؤسسات الدينية صحيحا، فان ذلك قد يؤدي الى سلبيتين خطيرتين:

السلبية الاولى ان المغترب اللبناني – مسلما او مسيحيا – يجد نفسه منفتحا على المجتمع الجديد الذي اغترب اليه، ومنغلقا في الوقت نفسه على مجتمع مؤسسته الدينية ومتحلقا حولها. مما يكرّس طائفيته ومذهبيته في وطنه الجديد.

السلبية الثانية هي ان المتغيرات الشخصية والعائلية والاقتصادية التي تتراكم مع الوقت تقلل من تعلّق المغترب بوطنه الام لحساب تجذّره في وطنه الجديد. وهو يجد في المؤسسة الدينية، بما تقدمه له من خدمات، بديلا عاطفيا، فتقوى علاقته بها فيما تتراجع علاقته بالوطن، الامر الذي يزيد من تكريس طائفيته ومذهبيته ايضا. من هنا تبرز اهمية دور السفارة، ليس لمجرد اجراء المعاملات الادارية بل كنبض حي للوطن. وتبرز كذلك اهمية الاندية اللبنانية ليس كموقع مميز لتناول الكبّة النيّة على اصوات فيروز وصباح ووديع الصافي، انما كمنبر للتواصل الاهلي والتداخل المجتمعي بين اللبنانيين المغتربين وعائلاتهم.

ان دور المؤسسات الدينية ضروري ومهم. الا انه مثل الدواء، قليله يشفي وكثيره سام.

مداخلة قدمت في "اللجنة الاسقفية للانتشار اللبناني" في دير سيدة الجبل في ٦ تموز ١٩٩٦

اعلامي وكاتب سياسي

مقدمات حول الاقليات والاستيعاب السلمي

مؤمنة بشير العوف

تصطدم دراسة موضوع الاقليات دراسة منهجية بصعوبات عدة اولها كون هذا النوع من الدراسات حساسا بالنسبة الى الدارس، سواء أكان ينتمي الى الاقلية في مجتمعه أم الى الاغلبية، خصوصا في المجتمعات النامية وحديثة الاستقلال، حيث يعلو صوت الوحدة الوطنية على اي صوت آخر. وتدفع حماسة القادة والجماهير على السواء الى عدم تشجيع مثل هذه الدراسات. ولكن مع نمو مفاهيم المجتمع وتطورها من مرحلة النشوء والمراهقة الى مراحل الفطنة والعقلانية في معالجة الامور يصبح تناول امور المجتمع ومشكلاته اكثر جرأة ووعيا.

من الصعوبة بمكان وضع تعريف محدد ثابت لانواع الجماعات التي يفترض انها اقليات، اذ يلاحظ ان نعت الاقلية بانها الجماعة الصغيرة من الناس التي تعيش في وسط جماعة اكبر، فيه تبسيط شديد، ذلك ان الاعداد والارقام داخل جماعة الاقلية وخارجها لا تحدد اهمية هذه الجماعة. فمثلا الزنوج جماعات اقلية في مناطق المسيسيبي والاباما وكارولينا الجنوبية على رغم اكثريتهم العددية بالنسبة لمجموع السكان. كما ان البانتو، على رغم انهم يشكلون نحو ثمانين في المئة من سكان جنوب افريقيا يعدون جماعة اقلية لانهم يحتلون مراكز ثانوية. وبناء على ذلك، فلان لفظ "اكثرية" لا يعادل الجماعة "المسيطرة" بمعنى القوة او النفوذ او السيطرة، كما ان لفظ "اقلية" لا يعني جماعة "تابعة" بصفة مطلقة. الا ان هذا لا ينفي الدور الذي يلعبه الحجم العددي، ذلك ان السلطة الاجتماعية لا تعتمد على متغير الكمّ وحده، وانما هناك متغيرات مثل القوة العسكرية، والمهارة التنظيمية، والزعامة والموارد، والتعليم الخ... كلها يمكنها ان تغير من وزن القوة العددية بحيث تصبح الاغلبية العددية اقلية من الناحية النفسية، وتصبح الاقلية العددية اغلبية من الناحية النفسية ايضا (١).

المعنى الاصطلاحي للاقلية

الاقلية في اللغة مشتقة من مادة "قلل"، ويقال شيء قليل وجمعه قُلل، وقوم قليلون، وقليل ايضا، قال الله تعالى: "واذكروا اذ كنتم قليلا فكثّركم". ويقال قلّله في عينه اي اراه اياه قليلا. ويقال (اقلّ) اي افتقر. والقُل والقِلّة كالذل والذلة، ويقال الحمد لله على القُل والكُثر، وماله قُل ولا كثر، وفي الحديث "الربا وإن كثر فهو الى قُل"(٢).

ولكن يبدو ان لفظة "أقلية" كلمة حديثة الاشتقاق، إذ لم ترد في اي من معاجم اللغة العربية، وهي من المصطلحات الحديثة المولدة التي دخلت على اللغة منذ مطلع القرن الحالي كألفاظ الاشتراكية او الشيوعية او الديموقراطية، واذا كان للمصطلحين الأولين أصل في اللغة مشتق من مادتي (شرك وشيع)، فنجد مثلا ان مصطلح "الديموقراطية" لا اصل له في اي من المواد المعجمية العربية.

استاذة جامعية

وتعبير "الاقلية" حاليا هو مصطلح حقوقي اجتماعي سياسي معتمد في القانون الدولي. وتطلق صفة "اقلية" على المجموعات التي تعتبر نفسها مختلفة عن غيرها، وتعبّر عن خصوصيتها بمختلف اشكال النشاط الارادي الموجّه للتميز عن الوسط المحيط، كاستعمال اللغة، والممارسة الدينية، والتعبير الادبي والفني، والمطالبة بالاعتراف على المستوى الحقوقي والتمثيل السياسي.

انواع الاقليات

هناك ثلاثة انواع اساسية من الاقليات، وهي: ١– الاقليات التاريخية ٢– الدياسبورا ٣– اللاجئون والعمال المهاجرون.

وينضوي تحت الاقليات التاريخية الفسيفساء الاوروبية، وسكان اميركا الشمالية، وهذه تعتبر قارة الاختبار بحسب الباحثين، ففيها اقليات ناتجة عن اغتصاب ارض الهنود الحمر، وفيها اقليات نشأت بفعل التنافس بين المهاجرين مثل الكنديين من اصل فرنسي اي الاكاديين، كما ان هناك اقليات نتجت عن الهجرة القسرية مثل الزنوج(٣).

كما يدخل تحت عنوان الاقليات التاريخية الجماعات اللغوية غير العربية في الوطن العربي، وهم الاكراد والارمن والاراميون والسريان، والتركمان والشركس والاتراك والايرانيون، واليهود الغربيون (الاشكناز)، والقبائل الزنجية والنوبيون والبربر.

كما ان في الوطن العربي اقليات دينية غير اسلامية، وهي ثلاث فئات اساسية: مسيحية ويهودية واصحاب الديانات التوفيقية وغير السماوية وهم الصابئة والبهائية والديانات القبلية الزنجية (وهؤلاء منتشرون في جنوب السودان).

اما اليهود فهم الربانيون والقراؤون والسامريون.

اما المسيحيون في الوطن العربي فينقسمون الى خمس جماعات رئيسية على اساس لاهوتي وتنظيمي. وتتميز داخل بعض هذه الجماعات مجموعات فرعية لكل منها كنائسها المستقلة. الجماعات الرئيسية هي: اليونان او الروم الارثوذكس، والنساطرة، والمونوفستيون، والكاثوليك، والبروتستانت. وهذه الجماعات ليست متقاربة في احجامها، فأكبرها المونوفستيون، يليهم الكاثوليك فاليونان الارثوذكس فالبروتستانت، واصغرهم حجما النساطرة.

والمونوفستيون يشملون الكنيسة الارثوذكسية القبطية المصرية، والكنيسة اليعقوبية السورية، والكنيسة الارثوذكسية الارمنية. واما الكاثوليك فهم قسمان، الاول، اتباع الكنيسة الكاثوليكية في روما، وهم جزء لا يتجزأ منها ولهم بطريرك في القدس يعينه بابا روما، وثلاثة مبعوثين في القاهرة وبغداد وبيروت. والقسم الثاني يضم اتباع الكنائس الكاثوليكية المنتسبة، وهي كنائس تمردت تنظيميا او لاهوتيا في فترات مختلفة على كنيسة روما. ولكنها توصلت في ما بعد الى تسوية الخلافات اللاهوتية مع الفاتيكان واعترفت بسلطة البابا الروحية. ومن ناحية اخرى سمح لها البابا ببعض الاستقلالية التنظيمية والطقوسية، فالكنائس المنتسبة هي الكنائس اليونانية والسورية والارمنية والقبطية والكلدانية والمارونية.

وكذلك يدخل تحت عنوان الاقليات التاريخية في العالم العربي الطوائف الاسلامية غير السنّية، وهي الشيعة والزيدية والاسماعيلية، والدروز (الموحّدون) والعلويون (النصيرية) والخوارج الأباضية.

اما اشهر الدياسبورات فهي الدياسبورا اليهودية والصينية والارمنية واللبنانية والفلسطينية.

اما اللاجئون فهم عادة الذين غادروا اماكنهم هربا من الحروب او من العنف السياسي او رغبة في العمل، كالاتراك والافغان في المانيا والعرب المغاربة في فرنسا.

لمحة تاريخية

ان الصراع الاثني ظاهرة عالمية، وليست مقصورة على بلد او منطقة بعينها من العالم. كما ان هناك "وعيا قوميا" و"وعيا طبقيا" و"وعيا اثنيا"، ولا يمكن تقليص او الغاء اي منها لحساب الآخر. واقصى ما يمكن عمله في هذا المجال هو احتواء وادارة كل من هذه الانواع الثلاثة من الوعي بشكل سلمي.

والصراع الاثني التاريخي يظهر بشكل معتاد سواء في المعسكر الغربي الليبرالي او في المعسكر الشرقي او ما كان يسمى بالاتحاد السوفياتي او في دول العالم الثالث.

فالولايات المتحدة لم تزل تعاني من العنصرية غير المؤسسية، والمملكة المتحدة لم تزل تشهد توترا طائفيا عنيفا بين الايرلنديين من اصل كاثوليكي والايرلنديين من اصل بروتستانتي في ايرلندا الشمالية. وتشهد فرنسا منذ بضع سنوات حركة عنصرية ضد المسلمين من ذوي الاصول المغاربية.

ومسألة الاقليات والجماعات الاثنية انفجرت عام ١٩٨٩ في الاتحاد السوفياتي الدولة العظمى التي اعتقد كثير من المراقبين ان نظامها الاشتراكي استطاع التعامل بكفاية مع التنوع الاثني. لقد شهد الاتحاد السوفياتي صراعا بين الارمن والاذربيجانيين، وبين سكان جورجيا في مواجهة الروس، وبين جماعتين اسلاميتين هما الازبكستانيون والتركمان، وارتفعت الاصوات في كل من استونيا وليتوانيا للمطالبة بالانفصال والاستقلال عن الاتحاد السوفياتي.

وفي يوغوسلافيا بدأ الصراع في اواخر الثمانينات، بين الصرب والكروات، وبين الاقلية الالبانية والصرب في اقليم مونتنغرو، وبين المسلمين وغير المسلمين في اقليم سراييفو، وهنا اضطرت الحكومة المركزية الى استخدام قوات الامن والجيش لاحتواء العنف من دون جدوى.

وكذلك الامر في بلغاريا حيث انفجرت الصراعات الاثنية في عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩ بين الاغلبية البلغارية والاقلية التركية في بلغاريا. وهددت تركيا بالتدخل لمصلحة الاقلية التركية كما فعلت من قبل في قبرص.

واخيرا فان التوترات الاثنية في بلدان العالم الثالث هي اكثر من ان تُحصى، خصوصا ان معظم الحدود في هذه الدول رسمت من جانب الدول الكبرى من دون مراعاة للاعتبارات الثقافية والاجتماعية والدينية. وقد عانت بلدان العالم الثالث الكثير، ولم ينجح معظمها في ايجاد الصيغة السياسية المناسبة لادارة هذه التعددية الاجتماعية الاثنية. وفي الآونة الاخيرة مثلا انفجرت التوترات الاثنية داخل الهند وباكستان وسري لانكا وماليزيا. كما انفجرت توترات مشابهة في كل من موريتانيا والسنغال بين الاغلبية ابناء كل منهما وابناء البلد الآخر (اي الاقلية السنغالية في موريتانيا والاقلية الموريتانية في السنغال) رغم ان السكان في كلا البلدين من المسلمين(٤).

وفي المسح الاثني للاقطار العربية نجد ان الاقطار الاشد تجانسا هي السعودية وقطر واليمن ومصر وليبيا وتونس، والاقطار المتوسطة التجانس هي الكويت والامارات وعمان والجزائر. والاقطار الاكثر تنوعا هي العراق والبحرين وسوريا ولبنان واليمن والسودان والمغرب وموريتانيا (٥).

هذا في ما يتعلق بالاقليات التاريخية. اما الدياسبورا، فإن العبارة تاريخيا تشير الى تشتت اليهود، ولكن عمد الباحثون الى استعمال عبارة دياسبورا للدلالة على الجماعات التي تشتتت في توزعها الجغرافي، وتمركزها واشكال اندماجها في البلدان الطارقة.

ان تاريخ البحر الابيض المتوسط يقدم لنا امثلة عن التشتت الناتج أحيانا عن العمليات التجارية، وأحيانا أخرى عن الاعتداءات العنيفة ضد شعب ما وقيام حالة عدم امان دائمة. ولكن عندما يكون هناك استيعاب في اماكن الاقامة وانقطاع للصلات المادية والايديولوجية مع الجماعة الاصل، فلا يعتبر هناك "دياسبورا" بالمعنى الدقيق للكلمة. واكثر ما استرعى انتباه الباحثين حال الدياسبورات التجارية اليونانية واللبنانية التي تغطي القارة الافريقية واميركا الجنوبية. ومع بعض الحذر هناك التجمعات الكبيرة في اميركا الشمالية، خصوصا المختلفة في اصولها على المستوى السياسي مثل الدياسبورا الارمنية التي تعد اكثر من مليون شخص في اوروبا واميركا الشمالية واميركا الجنوبية. ولكن تبقى الدياسبورا الصينية، بعد اليهودية، الاكثر عددا وتوزعا بالمقارنة مع غيرها من الدياسبورات، وتوجد عناصرها الرئيسية في جنوب غرب آسيا. انما اقامت الطليعة منها في اميركا ابتداء من أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. وهي تتكاثر بسبب عدم الاطمئنان السائد عند العناصر الاولى التي خارج الارض التاريخية للصين. اي تلك التي اتخذت غرب آسيا والارخبيلات مقرا لها. وهذه الدياسبورا تتمدد، فتخلق في اطار من الغموض، محاور في اوروبا الغربية مع حركات للاجئين الفيتناميين الذين كانوا في قسم منهم صينيين أيضا(٦).

الاقليات في مواثيق الامم المتحدة الدولية

يتعين التفرقة بين التمييز العنصري ومشكلات الاقليات. لان التمييز العنصري اعم معنى من التمييز ضد الاقليات. فالتمييز العنصري قد يكون بسبب الدين او اللغة او العرق او اي سبب آخر مثل المركز الاجتماعي او الجنس (الرجل والمرأة) او الانتماء الى طبقة او الى منطقة الخ. اما الاقليات، فتشمل الاقليات الاثنية والدينية واللغوية.

وبعد الحرب العالمية الاولى اصبح القبول في عصبة الامم مرهونا باحترام حقوق الاقليات العرقية والدينية واللغوية. واهم المبادئ التي كان من الواجب احترامها: حق الحياة وحرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية من دون تمييز بسبب المولد او الجنسية او اللغة او العرق او الدين والمساواة امام القانون في الحقوق المدنية والسياسية وفي استخدام اللغة وفي تكوين منظمات لاغراض تعليمية.

وفي ما يتعلق بالتمييز والاقليات بين القانون الداخلي للدول والقانون الدولي، فقد روعي ثلاث نقاط:

١– الضمانات الدولية تؤكد وتكمّل الضمانات الداخلية ولا تغني عنها.

٢– منع التمييز في الاعلانات والمواثيق الدولية.

٣– منع التمييز وحماية الاقليات في المواثيق الاقليمية.

ويعتبر الاتفاق الاوروبي لحقوق الانسان والحريات الاساسية، بعد توقيعه في روما في ١٩٥٠/١١/٤ والبروتوكولات الثمانية التي الحقت به بين عامي ١٩٦٢ و١٩٨٥ لتحسين الاجراءات امام اللجنة الاوروبية والمحكمة الاوروبية لحقوق الانسان، وكذلك الميثاق الافريقي لحقوق الانسان والشعوب في نيروبي عام ١٩٨١، من ابرز المواثيق الاقليمية، وتعتبر اجهزتها اكثر فاعلية بالمقارنة مع اجهزة المنظمات الدولية والاقليمية الاخرى. ومع ذلك فان الاجراءات امام هذه الاجهزة وبوجه خاص امام اللجنة الاوروبية والمحكمة الاوروبية لحقوق الانسان شديدة الطول، شديدة الثقل، شديدة التكلفة على الفرد. كما ان الدولة المعنية قد لا تنفذ الحكم او التوصية ما لم يتم التوصل الى اتفاق، مما يجعلنا ننتهي الى ان هذه الاجهزة نظرا لبعدها ولطول الاجراءات امامها، لا يمكن ان ينظر اليها على انها اجهزة فاعلة في حماية حقوق الانسان تغني عن اجراء تحسينات جذرية في الآليات الداخلية.

أخيرا يمكننا القول ان المنظمات الدولية والاقليمية حققت تقدما في مجال منع التمييز بكل اشكاله. وهذا التقدم يتراءى في النصوص التي وردت في ميثاق الامم المتحدة، ثم في الاعلان العالمي لحقوق الانسان، ثم في العهدين الدوليين لحقوق الانسان. الا ان قيمة الاعلان العالمي لحقوق الانسان هي قيمة ادبية وتعليمية. اما ما ورد في العهدين الدوليين لحقوق الانسان فانه ذو قيمة قانونية (٧). وكذلك تخصيص اعلان عالمي لمنع التمييز بأشكاله كافة، ثم اتفاق الفصل العنصري واعتباره جريمة ضد الانسانية، الى غير ذلك من الوثائق، كما ان هناك جهودا في مجال متابعة مشكلات التمييز تبذلها المنظمات الاقليمية، الا انه لا يمكننا اعتبار ان ذلك آخر المطاف لان التمييز ليس مسألة نصوص قانونية، وانما هو طريقة تفكير، واسلوب حياة، وأحيانا مسألة حياة او موت بالنسبة لبعض الجماعات.

المبادرات العملية الخاصة

يمكن اعتبار المبادرات العملية الخاصة التي تقوم بها بعض الدول لدعم الاقليات، لا سيما الاقليات الاثنية الثقافية والدينية رافدا قويا ذا مردود عملي. من ذلك مثلا الجهود التي تبذلها فرنسا لدعم الدول الناطقة كليا او جزئيا بالفرنسية، وكذلك جهود المملكة العربية السعودية في دعم الاقليات المسلمة في العالم.

بالنسبة للجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية، فقد اعتبر الملك فهد بن عبد العزيز ان دعم الاقليات هو واجب ديني تقوم به المملكة، وقد ورد ذلك في مستهل كتاب: "الاقليات المسلمة في العالم ودور المملكة العربية السعودية في دعمها" (٨) حيث قال: "من واجبنا كدولة شرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين الوقوف الى جانب اخواننا المسلمين ومد يد العون لهم بالقدر الذي يمكنهم من توفير اسباب الامن والاستقرار والرخاء دون ان نتدخل في شؤونهم الداخلية او نربط مساعدتنا لهم بأية شروط". والكتاب يتحدث بالارقام عن الاقليات المسلمة في القارات الخمس مع ذكر اوضاعها المتردية ومن ثم الاشارة الى ان هذا التردي منه ما هو عفوي نابع من انماط الحياة ونظم المجتمعات حيث تعيش تلك الاقليات، ومنه ما هو مخطط له بدهاء ممزوج بأحقاد وضغائن وكراهية عمياء، ومسلّح بالحديد والنار، وقد زادت الاوضاع السياسية القاهرة من ضغوط عصبية ونفسية وتعليمية وتربوية واقتصادية لتدمير حياة هذه الاقليات، وخصوصا بعد ان امتدت الصحوة الاسلامية الى مختلف انحاء العالم فتماسكت تلك الاقليات المسلمة بروح الانتماء لدين حنيف وامة كبيرة وتاريخ مجيد. من اهم ما قامت به السعودية في هذا المجال هو دعم التعليم ونشره بين الاقليات، وقد أنشأت الكثير من المدارس والجامعات الى جانب مراكز البحوث والدراسات، منها:

١– معهد تاريخ اللغة العربية في فرانكفورت في المانيا.

٢– معهد العالم العربي في باريس.

٣– قسم الدراسات والبحوث القانونية الاسلامية في جامعة هارفرد الاميركية.

٤– مركز دراسات الشرق الاوسط في جامعة جون هوبكنز الاميركية.

٥– مركز الدراسات العربية الاسلامية في جامعة هوارد بواشنطن.

٦– مركز الدراسات في الجامعة الاميركية في واشنطن بالولايات المتحدة.

٧– مركز الدراسات الاسلامية التابع لجامعة تشو في نورث كارولينا بالولايات المتحدة.

٨– مركز الطاقة والتنمية الاقتصادية في جامعة كولورادو الاميركية.

٩– معهد الدراسات الاسلامية العالمية في كوالا لمبور في ماليزيا.

وكذلك تقوم المملكة في هذا السياق بدعم المنظمات الدولية مثل منظمة المؤتمر الاسلامي، ورابطة العالم الاسلامي، وهيئة الاغاثة الاسلامية، والندوة العالمية للشباب الاسلامي(٩).

واذا كانت المملكة العربية السعودية تقوم بدعم الاقليات الاثنية – الدينية، فان فرنسا تقوم بدعم جماعات الاثنية – اللغوية. فالفرنكوفونية هي مرتكزات للاقليات المبعثرة، حيث هي تفتقد افضل خصوصياتها في الوسط الاجنبي (١٠). فاستعمال اللغة مع كل وسائلها للتعبير هو حينا اداة للتوجيه وحينا آخر حامل للمتغيرات داخل جماعات الاتصالات نفسها، وتاليا ليس في مقدورنا التقليل من اهمية النتائج المتعددة، وفي مختلف الاتجاهات اللغوية في وحدتها وفي مداخلاتها.

وقد عمدت فرنسا الى دعم الفرنكوفونية المؤسسية من خلال "جمعية الجامعات الناطقة جزئيا او كليا باللغة الفرنسية". ومن خلال جامعة شبكات التعبير باللغة الفرنسية ٠ اوبلف/ اوريف). ومنه كان لها نشاطات عملية على مستوى العالم ترجع الى اكثر من عشرين عاما. من خلال المؤسسات التعليمية ومراكز الابحاث (يربو عددها على ٨٥ مركزا ومؤسسة)، ولها مندوبون معتمدون دائمون (نحو ١٤٣ مندوبا) موزعون في الجزائر والمانيا واستراليا وبلجيكا وكمبوديا، وكندا والكاميرون وكرواتيا وساحل العاج ومصر والغابون وغينيا وايطاليا ولبنان ومدغشقر ومالي والمغرب وجزر المارتينيك وموريشيوس، ورومانيا ورواندا والسنغال وسويسرا وسوريا وتشاد والتوغو وتونس وزائير (١١).

وفرنسا، في دعمها الفرنكوفونية، تقوم بعقد المؤتمرات للتنسيق وتبادل الرأي ودراسة الاوضاع على الطبيعة. ولعل احدث نشاط من هذا النوع المؤتمر الدولي الفرنكوفوني الذي عقد في بيروت تحت عنوان: "التنوع اللغوي والتفاعل الثقافي ورهان التنمية" وذلك في الفترة، ما بين ٢١ و٢٣ آذار الماضي. وذلك في جامعة القديس يوسف بالتعاون مع شبكة التفاعل الثقافي والتنمية التابعة لجمعية الجامعات الناطقة جزئيا او كليا باللغة الفرنسية وجامعة شبكات التعبير باللغة الفرنسية.

وبعد، فان ثمة تجاذبا كبيرا بين الهويات الثقافية والتوجه نحو ثقافة عالمية، اي بين الروحي والمادي، وانه يتوجب المحافظة على خصوصية الهوية الثقافية وتاليا التصدي سلميا لتوجه الثقافة العالمية الواحدة (التوتاليتارية) من خلال الدعم اللغوي والديني الثقافي التعددي الذي تحمله بلدان عدة. ولعل من يرفض الاستثناء الثقافي هو كمن يواجه التطرف بتطرف مماثل. وقد يكون ما تقوم به كل من المملكة العربية السعودية وفرنسا من جهود في هذا المجال أسوة حسنة ووسيلة طيبة للاستيعاب السلمي لمشكلات الاقليات في العالم.

(١) انظر، د. سميرة بحر – "المدخل لدراسة الاقليات" – مكتبة الانجلومصرية ١٩٨٢، ص١٤.
(٢) انظر، مختار الصحاح، مادة، قلل.
(٣) انظر، بيير جورج – "جيوبوليتيكا الاقليات" – المنشورات الجامعية في فرنسا، ١٩٨٤. (وهو بالفرنسية، نقله الى العربية د. عاطف علبي، والنص المترجم قيد الطبع).
(٤) انظر، سعد الدين ابرهيم – "تأملات في مسألة الاقليات"، دار سعاد الصباح – مركز ابن خلدون للدراسات الانمائية، القاهرة/الكويت، ١٩٩٢ ص٤٣ وما بعدها.
(٥) انظر: ن. م، ص ١٣٩ – ١٧٣.
(٦) انظر، "كتاب جيوبوليتيكا الاقليات" – بيير جورج، ص. ٧٢.
(٧) انظر: دراسة بقلم د. سعاد الشرقاوي، ص ٤١٣ – المجلد الثاني من كتاب حقوق الانسان، دراسات تطبيقية عن العالم العربي – اشراف د. محمود شريف البسيوني، د. محمد سعيد الدقاق، د. عبد العظيم وزير – دار العلم للملايين – بيروت – ١٩٨٩.
(٨) صادر عن دار اربجة للنشر والتوزيع، وزعته وزارة الاعلام في المملكة العربية السعودية بمناسبة الذكرى الثالثة والستين لتوحيد المملكة.
(٩) انظر، ن.م، ص ١١٩ – ١٢٦.
(١٠) انظر، بيير جورج – جيوبوليتيكا الاقليات – ص ١٢٥.
(١١) انظر، الكتيب الذي اصدرته (اوبلف/ اوريف) ايلول ١٩٩٥، وفيه فهرس بأسماء الاساتذة والباحثين مع اسماء المؤسسات ومراكز الابحاث بالاضافة الى العناوين التفصيلية مع حقول الاختصاص.

مئات ألوف العمال أضربوا في اسرائيل احتجاجاً على قرار الحكومة خفض الموازنة

استجاب امس مئات الالوف من العمال في اسرائيل دعوة نقابة العمال الاسرائيليين العامة "الهستدروت" التي يهيمن عليها حزب العمل المعارض، الى اضراب عام احتجاجاً على الخفوضات التي قررتها الحكومة اليمينية برئاسة بنيامين نتنياهو في موازنة الدولة، الامر الذي يهدد بتقلص التقديمات الاجتماعية للعمال.

وادى الاضراب الذي بدأ في السادسة صباحاً واستمر حتى الرابعة بعد الظهر بالتوقيت المحلي، الى تعطيل المصارف وخدمات السكك الحديد والموانىء والمطارات والمستشفيات والمرافق العامة. وظلت ابواب بورصة تل ابيب مغلقة بعدما تراجعت أسعار الاسهم الاسرائيلية بنسبة خمسة في المئة الثلثاء واقفلت اسواق صرف العملات. واضربت المصانع المرتبطة باتحاد الصناعات الاسرائيلي ساعتين. وتوقف موظفو شركة الطيران الاسرائيلية "العال" عن العمل ساعة في الاولى بعد الظهر. كذلك فعل العاملون في مطار تل ابيب وفي مرافىء البحرية وفي قطع السكك الحديد. وقدمت مواعيد كل رحلات الطيران التي كانت مقررة صباحاً لتفادي اضطرابات في حركة الملاحة الجوية.

وأوقف موظفو الشركات الخاصة المنضوية في اتحاد ارباب العمل الاسرائيلي العمل ساعتين ظهراً بناء على قرار من محكمة العمل صدر ليل الثلثاء. وجاء هذا القرار تسوية بين الموظفين الراغبين في الاضراب ٢٤ ساعة وارباب العمل المعارضين للاضراب في المطلق. الا ان قسماً من موظفي القطاع الخاص لم يلتزم هذه التسوية وبدأ اضرابه منذ الصباح على رغم دعوة رئيس "الهستدروت" عمير بيرتيز الى احترام قرار المحكمة.

وتظاهر آلاف العمال والموظفين أمام مبنى الكنيست في القدس يتقدمهم بيريتز. وأطلقوا هتافات معادية لنتنياهو من نوع "بيبي... إرحل".

وقال بيرتيز في كلمة ألقاها في المتظاهرين: "إننا نضرب عن العمل لنبلغ الى الحكومة ان هذه الامة متحدة، وان تذمرها حقيقي (...) اذا لم يأتوا للحديث معنا فلن نتمكن من وقف التذمر". واكد "ان الاضراب موجه ضد الاجراءات التقشفية للحكومة والتي توزع عبء الاقتطاع من الموازنة بطريقة غير عادلة". وتساءل: "هل تعتقد الحكومة انها تتخذ قرارات، وان علينا ان نأتي كل صباح الى قصرها للسجود امامها؟ ان اسرائيل ليست مملكة وان يكن رئيس الوزراء انتخب بالاقتراع الشعبي المباشر (...) اننا نرغب في ان نبلغ الى الحكومة الجديدة ان ايامها المئة الاولى لا تعني مئة يوم من الهدوء (...) انها مئة يوم نتوقع ان نتحدث فيها معنا (...) ليس هناك من هو أكثر مسؤولية عن الاقتصاد الاسرائيلي من العمال".

ووصف اضراب امس بأنه إنذار للحكومة الجديدة، مشدداً على ان الاضرابات التي ستجرى في المستقبل. ستكون اكثر شدة اذا تجاهل المسؤولون "الهستدروت" مرة أخرى، و"يجب ان تعلم الحكومة ان المعركة المقبلة لن تشتمل على قيود في ما يتعلق بالوقت (...) سنعود متحدين بكل طاقتنا".

وعبر كثيرون عن خيبتهم من حكومة نتنياهو. وقال أحدهم: "ادليت بصوتي لمصلحة هذه الحكومة، لكنني الآن أعارضها (...) ان بيبي لص"!

ويذكر ان وزير المال دان ميريدور وضع خطة تقضي باقتطاع ٤،٩ مليار شاقل (١،٥ مليار دولار) من موازنة ١٩٩٧. وترمي هذه الخطة الى خفض العجز في الموازنة المقدر لسنة ١٩٩٦ بـ٣،٢ مليار دولار والعجز في ميزان المدفوعات الذي يبلغ أربعة مليارات دولار.

وانتقد زعماء "الهستدروت" التي تمثل ربع مليون عامل الحكومة لتجاهلها العمال عندما وضعت مشروع خفض الموازنة، وطالبوا بإشراكهم في القرارات الاقتصادية.

وفي وقت سابق من تموز الجاري نظمت "الهستدروت" إضراباً عاماً مدة ساعة احتجاجاً على خطط نتنياهو لبيع شركات القطاع العام.

وحذر معارضو الحكومة من ان الخفوضات في الموازنة تتضمن الحد من التقديمات الاجتماعية ومخصصات الضمان الاجتماعي، الامر الذي سيؤثر اساساً على الفقراء.

وكان نتنياهو خلال الانتخابات، متعهداً إصلاح الاقتصاد الاسرائيلي من طريق خفض الانفاق الحكومي وتطبيق برنامج شامل لنقل ملكية الشركات الحكومية الى القطاع الخاص.

وناقشت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست في جلسة امس حضرها وزير الدفاع اسحق موردخاي مسألة الخفوضات في موازنة وزارة الدفاع وانعكاساتها على جهاز الامن. وحذر موردخاي من "ان الخفوضات في موازنة الدفاع قد تؤدي الى اضرار لا يمكن تخفيفها، فجهاز الامن مشغول بضمان الامن. وهو ليس شركة اقتصادية يمكن ان تربح حيناً وتخسر احياناً".

وانتقد الخفوضات واتخاذ القرارات بتطبيقها "من غير ان يؤخذ في الاعتبار تأثيرها على الشعب والجيش الاسرائيلي". ولاحظ ان موازنة الدفاع لم تزد في السنين العشر الاخيرة "على رغم التكاليف المتزايدة الناجمة عن الانتفاضة واعادة الانتشار في المناطق ومضاعفة عدد العاملين في جهاز الامن العام".

واكد انه "في حال عدم اعادة النظر في تقليص موازنة الدفاع، فقد نجد انفسنا امام مستوى أمني مختلف عن الوضع اليوم".

(رويتر، و ص ف، أب)

اوضاع السجناء في مصر

القاهرة – و ص ف – اكدت المنظمة المصرية لحقوق الانسان امس تعرض ٤٠ معتقلا وسجينا في سجن العقرب في القاهرة للجلد، وطالبت بالغاء هذه العقوبة الواردة في القانون الخاص بتنظيم السجون والعائد الى عام ١٩٥٦.

وجاء في بيان للمنظمة انها تلقت بـ"قلق بالغ" الانباء التي تحدثت عن "توقيع عقوبة الجلد على ٤٠ معتقلا وسجينا الاثنين السابع من حزيران بعد عثور لجنة التفتيش على قلم جاف وساعة داخل زنزانة". واضافت ان ادارة السجن عمدت الى "اخراج كل المودعين في العنبر واحدا تلو الاخر وتجريدهم من ملابسهم تماما وجلدهم بالسياط على ظهورهم واقدامهم مما ادى الى اصابتهم جميعا اصابات ظاهرة".

ودعت المنظمة السلطات المصرية الى الغاء النصوص الواردة في القانون الخاص بتنظيم السجون لعام ١٩٥٦ التي تتيح عقوبة الجلد، تمشيا مع الدستور المصري والمواثيق الدولية.

بلجيكا: السجن ٤ سنوات لابن عم محمود الزعبي

بروكسيل – رويتر – أيدت محكمة استئناف بلجيكية امس حكما بالسجن اربع سنوات على سوري له صلة بشحن اسلحة الى الشرق الاوسط وذلك لدوره في تهريب دولارات مزورة.

وقال محامي الدفاع عن ضاحي الزعبي (٥٢ عاما) ان موكله سجن في نيسان لتزعمه عصابة تولت تمويل اكثر من ١٠٠ الف دولار مزورة في مكاتب الصرافة في بروكسيل. واضاف ان موكله هو ابن عم رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي.

وكشف المدعي العام في بروكسيل امام المحكمة ان شرطة مكافحة الارهاب البلجيكية عثرت في عمليات دهم لمنزل الزعبي على اوراق خاصة بشحنات حجمها نحو ١٧ طنا من الاسلحة و٢٠ مليون رصاصة قبل ان تقبض عليه. ولا تزال تحريات الشرطة في شأن شحنات الاسلحة مستمرة على رغم انه ليس هناك ما يشير الى انها غير قانونية.

فرق التفتيش تواجه عراقيل جديدة
صدام: العرب ضعفوا امام شياطينهم وأسيادهم

في خطاب القاه احياء للذكرى الـ ٢٨ لثورة ١٧ تموز التي جاءت بحزب البعث الحاكم الى السلطة عام ١٩٥٨، شن الرئيس صدام حسين امس هجوما عنيفا على الزعماء العرب مسجلا عليهم "ضعفهم امام انفسهم وشياطينهم واسيادهم". لاستبعادهم العراق من القمة التي عقدت في القاهرة الشهر الماضي لمناقشة عملية السلام في الشرق الاوسط. واتهم الولايات المتحدة ايضا بمحاولة استفزاز بلاده واستخدام مجلس الامن "واجهة" لمثل هذه السياسات.

وقال في خطابه الذي نقلته وسائل الاعلام مباشرة: "في القاهرة مرة اخرى نضحت مانضحت به نفوس من ضعفوا أمام انفسهم وشياطينهم وأسيادهم بعدما تحولوا أذنابا تابعين خانعين". واضاف: "لقد اجتمع بعض الحكام العرب من اصحاب الغرض المسبق ومعهم من جاء من



الرئيس العراقي صدام حسين لدى القائه خطابه المتلفز في بغداد امس.
(ا ف ب تيليفوتو)

غير غرض مسبق ضد شعب العراق بل اجتمع الاشرار هناك ليكونوا ليس ضد شعب العراق فحسب بل كذلك ضد كل احرار العرب (...) لقد اجتمعوا هناك وكل يحمل ضعفه وضغينته... بعضهم لوح لمن يغريه بكيس اموال... أو لوح لمن يخشاها بعصا الاجنبي".

وفي اثناء القاء صدام الخطاب، اطلقت المدفعية العراقية ٢١ طلقة احتفالا بعيد الثورة التي وصفتها صحيفة "الجمهورية" الحكومية بانها معجزة القرن العشرين. وانبعثت الاناشيد من مكبرات صوت في الشوارع تشيد بالرئيس وبحزب البعث وطاف مئات الاشخاص الشوارع حاملين لافتات وصوراً لصدام.

وكان الزعماء العرب اكدوا في البيان الختامي لقمة القاهرة التي عقدت الشهر الماضي "الحفاظ على وحدة العراق"، الا انهم طالبوا بغداد بعدم انتهاج أي سياسات عدوانية تستفز جيرانها العرب ودعوها الى تطبيق قرارات مجلس الامن ذات الصلة.

واكد الرئيس العراقي ان رفع العقوبات التجارية التي تفرضها الامم المتحدة على العراق منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠ هو السبيل للاستقرار في المنطقة والعالم وان رفع الحظر هو اولوية بالنسبة الى الشعب العراقي. "وفي هذا الاجتماع دعا من دعا بعدما تلقى الاشارة من واشنطن الى ان يكف العراق عن تهديد جيرانه... وفي ذلك الوقت تناسى اولئك الحكماء كيف يعتدى على العراق يوميا من قبلهم أو من قبل اسيادهم من قواعد عسكرية اجنبية داخل الوطن العربي... وكيف يموت عشرات الالوف من الاطفال والشيوخ والنساء بسبب الحصار الذي قرروه أو تبنوه بعدما قرره أسيادهم".

ووصف الزعماء العرب الذين يقبلون وجود قوات اجنبية على اراضيهم بانهم "خونة" ورأى ان خلاص الامة العربية لن يأتي الا بالتخلص من مثل هؤلاء الزعماء. وتساءل مشيرا الى السعودية حيث تتمركز قوات اميركية منذ ازمة الخليج: "وما هو الموقف من جيوش الاجانب التي تسرح وترتع في اراضي المقدسات".

وانتقد صدام الولايات المتحدة لانها تحاول ارغام العراق على قبول اوضاع تنتهك سيادته وامنه القومي. وقال "لقد حاولت الولايات المتحدة الاميركية... دفع الامور الى الصدام أو قبول المساومة على السيادة أو الشرف الوطني في مواجهات معروفة في تنفيذ قراراتها التي سميت قرارات مجلس الامن" الا انه اعتبر كل المحاولات الاميركية في هذا الاتجاه فشلت لاصرار الشعب العراقي على الدفاع عن حقوقه وسيادته.

ولم يشر في خطابه الى اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي وقعته حكومته مع الامم المتحدة في ٢٠ ايار ولا يزال يحتاج الى اتفاق على اجراءات توزيع المدادات الانسانية وطريقة مراقبة صفقات النفط ومبيعاته.

* في الامم المتحدة افادت مصادر المنظمة الدولية ان فريق تفتيش للامم المتحدة وصل الى بغداد الاثنين يواجه مشاكل وان رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس سيطلع مجلس الامن على الموقف قريبا.

واوضحت ان المشاكل ليست من النوع الذي وقع الشهر الماضي عندما رفض العراق دخول فريق تفتيش عدداً من المواقع الحساسة، ولن المصاعب ظهرت لدى الاعداد للتفتيش.

واجتمع ايكيوس مع الان دوجاميه مندوب فرنسا ورئيس مجلس الامن لهذا الشهر قبيل الموعد المحدد لاطلاع هيئة المجلس باعضائه الخمسة عشر. ورفض اعطاء الصحفيين تفاصيل عن آخر المصاعب قبل الاجتماع مع اعضاء المجلس.

(رويتر ، و ص ف)

اسلاميون اتراك لمناقشة مستقبل قوة التحالف الغربي

انقرة – رويتر – افاد مسؤولون في حزب الرفاه امس ان الحكومة الاسلامية التركية دعت الى اجراء مناقشات نيابية سرية في شأن مستقبل قوة جوية تابعة للتحالف الغربي تقوم بطلعات جوية فوق شمال العراق من قاعدة في تركيا.

وقالوا ان زعيم الحزب رئيس الوزراء نجم الدين اربكان طلب الثلثاء من رئيس مجلس النواب عقد جلسة مغلقة في شأن هذه القوة.

وتتولى قوات اميركية وبريطانية وفرنسية حماية أكراد العراق من اي هجمات محتملة من بغداد منذ انتهاء حرب الخليج عام ١٩٩١ وتتمركز الطائرات في قاعدة انجيرليك في جنوب تركيا.

غير ان نواباً اتراكاً كثيرين يلاحظون ان القوات الغربية تساعد الثوار الاكراد الذين يقاتلون انقرة لتوطيد مواقعهم في شمال العراق.

وكان اربكان تراجع عن وعود سابقة بانهاء الدوريات التي تقوم بها الطائرات الغربية منذ صار اول رئيس وزراء اسلامي في تركيا الشهر الماضي. ومع ذلك يرغب عدد كبير من اعضاء المجلس في انهاء مهمة القوات الغربية.

مساعدة اميركية لتوزيع المياه في الضفة
عرفات حاول منع المجلس الاشتراعي من مناقشة دستور للحكم الذاتي



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يستمع الى احد مساعديه في جلسة المجلس الاشتراعي في نابلس امس.
(ا ف ب تيليفوتو)

سعى امس الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى منع المجلس الاشتراعي الفلسطيني من البحث في مشروع دستور فلسطيني، مؤكداً انه أدرج "خطأ" على جدول أعمال المجلس المنعقد في دورته الصيفية، فأثار غضب النواب الذين اجتمعوا في نابلس في الضفة الغربية وطالب كثيرون منهم بالمضي في المناقشات".

وكان المجلس دعي للنظر في مشروع دستور لفترة الحكم الذاتي الفلسطيني، في خطوة ضرورية لمباشرة الاشتراع. الا ان عرفات تدخل امام ٨٨ نائباً، معتبراً ان المشروع يجب ان يعاد الى اللجنة الفرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة جمال الصوراني، بحجة ان للمنظمة أولوية درسه. وقال: "لم أعرف الا عندما زرت الكاميرون (لحضور القمة الافريقية من ٨ تموز الى ١٠ منه) ان اللجنة الفرعية لمنظمة التحرير لم تجتمع بعد. وبما ان المنظمة تبقى مرجعيتنا الاساسية، فلا يمكننا البحث فيه هنا من دون موافقتها". واضاف انه "خطأ لم يكن من الواجب إحالة المشروع على المجلس الاشتراعي". وحمل عضو السلطة الفلسطينية المكلف شؤون العدل فريح ابو مدين تبعة هذا "الخطأ".

لكن النواب الذين قرروا الاسبوع الماضي تمديد الدورة الصيفية شهراً للبحث في المشروع، لم يكتموا غضبهم.

وقال النائب رفيق النتشة من حركة "فتح" في الخليل: "أنا أفهم انهم يحاولون تهميش المجلس الاشتراعي"، منددا بـ"المؤامرة الهادفة الى ايجاد نزاع بين منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الاشتراعي". ورأى ان "على المجلس مواصلة مناقشاته".

وقال النائب مروان البرغوتي من حركة "فتح" في رام الله ان "لجنة منظمة التحرير يمكن ان تنعقد وتنقل مقترحاتها الى المجلس الاشتراعي، في الوقت الذي يواصل المجلس مناقشاته".

واعتبر النائب الاسلامي وجيه ياغي عن غزة انه "لا يمكننا ان نترك الفلسطيني من دون دستور ومن دون قوانين. اقترح ان يواصل المجلس مناقشاته".

توزيع المياه

من جهة أخرى، وقعت حكومة الولايات المتحدة والسلطة الفلسطينية في نابلس اتفاقاً لتقديم مساعدة تقنية لتوزيع مياه الشفة في الضفة الغربية.

وبموجب الاتفاق تقدم الوكالة الاميركية للتنمية الدولية ٤٦،٥ مليون دولار الى هيئة المياه الفلسطينية، تخصص لتحسين توزيع المياه في منطقة الخليل التي تعاني نقصاً حاداً فيها بسبب استخدامها في المستوطنات الاسرائيلية. وأخذت الوكالة على عاتقها تمويل المشروع الذي ستنفذه شركتا "كمب دريسر" و"ماكي".

وشكر عرفات الذي حضر التوقيع للولايات المتحدة مساعدتها، آملاً في تنفيذ المشروع في أسرع وقت ممكن.

والى قطاع غزة، وصلت طائرتا مليكوبتر تقدمة من روسيا الى السلطة الفلسطينية.

وفي بروكسيل قررت المفوضية الاوروبية تمويل برامج جديدة بمبلغ ٢١،٦ مليون دولار لتنمية القطاع الخاص والمدن في الاراضي الفلسطينية.

وعقد اجتماع فلسطيني – اسرائيلي امس في مكتب التنسيق والارتباط المدني في جنين بمشاركة نائب منسق الاعمال الاسرائيلي في المناطق ورئيس الادارة المدنية في الضفة الغربية ومسؤولين آخرين. وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان المجتمعين بحثوا في مشكلة المياه في منطقة جنين وتقوية التيار الكهربائي فيها، الى أزمة تصاريح الزوار الآتين من الاردن، وزيادة تصاريح الدخول للعمال والتجار الفلسطينيين الى اسرائيل.

مقتل "متعاونين"

على الصعيد الامني، أفاد مصدر فلسطيني ان الفلسطينيين ناصر المسالمة (٢٥ عاماً) وخضر حمدان المسالمة (٣٥ عاماً) المعروفين بـ"تعاونهما" مع السلطات الاسرائيلية، قتلا في قرية بيت عوا قرب الخليل برصاص ستة مجهولين ليل الثلثاء.

(رويتر، و ص ف، أ ش أ، أب)

الرياض متفاهمة معها في مسألة نقل الجنود
واشنطن تعدّ لحماية قواتها في الخليج من خطر هجمات ارهابية كبيرة

في ملاحظات تنسجم وخطط واشنطن نقل جنودها في السعودية من أماكن تبدو فيها معرضة لخطر هجمات ارهابية جديدة الى مواقع اخرى في المملكة اكثر امنا، اكد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز ان الحكومة السعودية متفقة مع الولايات المتحدة في ما يتصل بالسماح للقوات الغربية المتمركزة في البلاد بالانتقال الى قواعد اخرى، بعد حادث التفجير الذي استهدف بشاحنة مفخخة مجمعا سكنيا عسكريا للاميركيين في الخبر في ٢٥ حزيران.

وجاءت ملاحظاته عشية اعلان وزير الدفاع الاميركي وليم بيري ان "البنتاغون" تعد خطة شاملة لحماية القوات الاميركية في الخليج ومناطق اخرى من الارهابيين الذين يستخدمون اسلحة نووية أو كيميائية أو بيولوجية، الى العربات المفخخة.

وبث تلفزيون الشرق الاوسط "ام بي سي" تصريحات الامير سلطان التي ادلى بها في احتفال بتدشين الشعار الجديد للخطوط الجوية السعودية مساء الثلثاء وهو اوضح ان حكومة المملكة ملتزمة ضمان امن كل اجنبي يعيش على اراضيها. وقال انه بالنسبة الى "فكرة نقل قوات معدودة تقدر بثلاثة الاف او اربعة الاف شخص الى مكان آخر أو قاعدة اخرى (ثمة) تفاهم تام بيننا وبين الحكومة الاميركية".

وكانت وكالة الانباء السعودية "واس" نقلت عن الامير سلطان مطلع الاسبوع ان الرياض لا تحبذ اقتراح نقل قوات غربية في السعودية من مكان الى آخر منعزلا واكثر أمانا غير ان مسؤولين اميركيين وسعوديين قالوا اول من امس ان التصريح أخرج من سياقه.

من جهة اخرى، اعلن بيري في واشنطن امس ان القوات الاميركية في السعودية يمكن ان تنتقل الى اماكن اخرى لحمايتها من اعتداءات ارهابية محتملة اكثر خطرا من التفجير الذي حصل في الظهران واودى بـ ١٩ جنديا اميركيا واوقع مئات الجرحى.

وقال للصحافيين لدى التقاط صور له ووزير الدفاع التشيلياني ادموندو بيريس: "نحن في صدد الاعداد لمواجهة تهديد كبير جدا، وستكون الخطة مكلفة وستحتاج الى تأييد كبير من الكونغرس وستتطلب دعما سياسيا وماليا كبيرا". ورأى ان "هذه مبادرة لتوفير حماية ملائمة لقواتنا في مواجهة ما اعتبره تهديدا باسلحة دمار شامل في حوزة الارهابيين". وبعدما اشار الى احتمال نقل ما يصل الى ٤٠٠٠ جندي اميركي في السعودية الى اماكن اخرى داخل المملكة اكثر أمنا، اضاف ان واشنطن قلقة ايضا من هجمات ارهابية مدمرة محتملة ضد قواتها في دول خليجية اخرى مثل الكويت وقطر والبحرين وفي اوروبا وتحديداً البوسنة وتركيا.

وشدد بيري، الذي كان التقى في وقت سابق امس اركان مجلس الشيوخ لاطلاعهم على ما سماه "مبادرة حماية للقوات"، على ان الخطة متى اكتملت ستكون اكثر من مجرد تحريك الحواجز لحماية الجنود في الخارج.

في غضون ذلك أفاد مصدر رسمي سعودي ان البحرية السعودية بدأت مناورات بالذخيرة الحية في البحر الاحمر قرب سواحل اليمن. وقال ان وحدات من البحرية السعودية المرابطة في مرفأ جيزان قرب الحدود مع اليمن "بدأت الثلثاء مناورات ستستمر شهراً".

وكانت السعودية اجرت مناورات مماثلة في كانون الثاني الماضي في مياه الخليج قرب سلطنة عمان.

وتعتبر جيزان مع نجران وعسير احدى المناطق الحدودية الثلاث التي تخلت عنها اليمن للرياض بموجب اعلان مبادئ وقع في شباط من العام الماضي في شأن ترسيم الحدود المشتركة التي ظلت موضع نزاع طوال ٦٠ سنة.

(أب ، وص ف، رويتر)

دعوة اسرائيلية لاستيعاب يهود ايران

القدس – و ص ف – نسبت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية امس الى رئيس لجنة الهجرة والاستيعاب في الكنيست النائب نعومي بلومنتال ان من الواجب العمل على نقل ٢٥ الف يهودي ايراني الى اسرائيل فوراً".

وقالت انه شدد في اجتماع للجنة على تأمين افضل شروط الاستيعاب ليهود ايران والعمل على تسهيل انتقالهم الى اسرائيل.

وكانت الصحيفة نشرت تقريرا الاسبوع الماضي عن اعدام السلطات الايرانية اليهودي ايزوزلا لاميه (٦١ عاما) قبل ثلاثة اسابيع وعدم سماحها بدفن جثته الا بعد عشرة ايام من تعليقها في متجره في طهران. واوضحت ان لاميه زار اسرائيل قبل بضعة اشهر حيث التقى اشقاءه وعاد الى ايران للاهتمام بممتلكاته الكثيرة هناك. وبعد بضعة اسابيع اتصل اصدقاء من الولايات المتحدة بأسرائيل ليبلغوا الى اقربائه انه اعدم شنقا.

واعرب عدد من النواب عن اعتقادهم ان لاميه اعدم بتهمة "التجسس لحساب العدو الصهيوني".

غارة على مدينة سودانية في الجنوب

نيروبي – و ص ف – اعلنت امس الجمعية الخيرية البريطانية "اوكسفام" العاملة في جنوب السودان ان مقاتلات حكومية سودانية اغارت الاثنين على مدينة ماريدي في المنطقة الواقعة تحت سيطرة المتمردين.

واوضحت ان الطائرات القت ست قنابل عنقودية اصابت احداها مستوصفا طبيا تابعا لصندوق الامم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" مما اوقع قتيلين من المدنيين واصاب ٢٣ شخصا بجروح خطيرة.

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "السودان الحديث" الحكومية امس ان مكاتب الصرافة الخاصة ستعاود نشاطها السبت المقبل بعد اغلاقها اكثر من اسبوع، مع صدور انظمة جديدة تحدد قواعد عملها. وقالت ان اللجنة التي عينتها الحكومة الاسبوع الماضي قدمت توصياتها الى حاكم المصرف المركزي الذي سيصدر تشريعات جديدة في هذا الخصوص ابرزها وضع آلية متطورة لتحديد اسعار الصرف.

زروال يواصل الحوار مع الاحزاب

الجزائر – و ص ف، رويتر – واصل الرئيس الجزائري اليمين زروال امس حواره مع الاحزاب السياسية تحضيرا لـ"المؤتمر الوطني" ولتحديد موعد الانتخابات النيابية، فاستقبل ممثلين لحركة النهضة الاسلامية والحركة من اجل الديموقراطية في الجزائر برئاسة الرئيس السابق احمد بن بلة والحركة الجزائرية من اجل العدالة والتنمية والحزب الوطني للتضامن.

وكان التقى الاثنين ممثلين لحركة التجمع الاسلامي (حماس) والتجمع من اجل الثقافة والديموقراطية وحزب التجديد الجزائري والتحالف الوطني الجمهوري.

واصدرت احدى المحاكم في العاصمة الجزائرية الثلثاء احكاما بالسجن ستة اشهر مع وقف التنفيذ، على ٢١ من طياري شركة الخطوط الجوية الجزائرية وملاحيها، بناء على شكوى مستعجلة تقدم بها والي العاصمة. وكان الطيارون الذين ينفذون اضرابا دورياً يومي السبت والاحد منذ مطلع حزيران الماضي رفضوا طلب الوالي العودة الى العمل.

في غضون ذلك، قالت وكالة الانباء الجزائرية "واج" امس ان الحكومة الجزائرية اعادت جدولة مليار دولار من الديون المستحقة لمصارف تجارية مكملة بذلك اتفاق اعادة الجدولة مع اعضاء نادي باريس للمصارف الدائنة. ووقع الاتفاق في جنيف محافظ المصرف المركزي الجزائري عبد الوهاب كرماني ورئيس لجنة التوجيه مارشيال ليسي ممثلا لمئتي مصرف تجاري.

هولبروك ناقش مع ميلوسيفيتش مسألة عزل كارادزيتش وملاديتش




الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش مجتمعاً مع المبعوث الاميركي ريتشارد هولبروك في بلغراد امس. (رويتر تيليفوتو)

أجرى امس المبعوث الاميركي ريتشارد هولبروك مدة لربع ساعات محادثات مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش في بلغراد تناولت المسعى الدولي لارغام زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش وقائده العسكري الجنرال راتكو ملاديتش المتهمين بارتكاب جرائم حرب، على اعتزال الحياة السياسية قبل اجراء الانتخابات البوسنية العامة المقررة في ١٤ ايلول.

وصرح على الاثر: "لا استطيع التحدث عن تحقيق اي تقدم اليوم"، مشيرا الى ان المحادثات كانت "غير حاسمة" وانها ستستكمل اليوم.

وكان هولبروك اوضح لدى وصوله الى بلغراد من البوسنة "ان هدفنا تنفيذ اتفاق دايتون للسلام تنفيذا تاما وكاملا". ولاحظ ان صرب البوسنة "لم يمتثلوا للاتفاق". واضاف: "تريد التحدث مع الرئيس ميلوسيفيتش في ما نستطيع عمله للحفاظ على تحرك عملية السلام (...) وقد حصلنا امس على الدعم الكامل من حلف شمال الاطلسي لجهودنا".

وزار المبعوث الاميركي البوسنة قبل صربيا في اطار المهمة الجديدة التي كلفه القيام بها الرئيس الاميركي بيل كلينتون في ضوء تعثر تطبيق اتفاق السلام الذي كان أحد مهندسيه الرئيسيين، قبل أن يعتزل منصبه مساعدا لوزير الخارجية للشؤون الاوروبية والكندية اوائل السنة الجارية. وقد عاود نشاطه السياسي بناء على طلب من البيت الابيض.

ويعتبر ميلوسيفيتش الزعيم البلقاني الوحيد القادر على اعتقال كارادزيتش وتسليمه الى محكمة الجزاء الدولية لمحاكمة مجرمي الحرب في يوغوسلافيا السابقة التي تتخذ لاهاي مقرا لها. لكنه لا يبدو حتى الان في هذا الوارد، خوفا من ردود الفعل المحتملة للجهات الصربية المتشددة في بلغراد على خطوة كهذه، ومن ان يكشف زعيم صرب البوسنة في شهادته امام المحكمة الدور الذي اضطلع به الرئيس الصربي في الحرب البوسنية التي استمرت ثلاث سنوات ونصف سنة.

وأكد وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في اجتماع مع وزير الخارجية الروماني تيودور ماليسكانو الذي يزور الولايات المتحدة، ان واشنطن مستعدة "للذهاب بعيدا" لتجريد كارادزيتش وملاديتش من كل نفوذ. لكن وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف قال في مؤتمر صحافي مع نظيره الدانماركي هليفيغ بيترسن في موسكو ان مذكرة التوقيف التي اصدرتها محكمة الجزاء الدولية في حق كارادزيتش قد "تنسف الانتخابات" البوسنية. واضاف ان "لدى موسكو اسبابا تدعوها الى الاعتقاد ان تحرك محكمة الجزاء الدولية المتعلق بيوغوسلافيا السابقة مسيس جدا ومتحاز".

الاطلسي يحذر الصرب

● في بروكسيل حذرت القيادة العليا لحلف شمال الاطلسي من اي هجمات انتقامية قد يتعرض لها جنود قوة تنفيذ اتفاق السلام "ايفور" التي يقودها الحلف في البوسنة في حال اعتقال كارادزيتش وملاديتش.

وقال الامين العام للحلف خافيير سولانا ان هذه القوة "لن تتحمل هجمات على افرادها او تدخلا في طريقة ادائها واجباتها".

وكان صرب البوسنة هددوا اخيرا بالانتقام اذا أقدمت "ايفور" على اعتقال كارادزيتش.

وقال قائد "ايفور" الاميرال الاميركي لايتون سميث "ان القيادة في حكومة صرب البوسنة استنكرت هذه التهديدات".

ويشار الى ان سميث موجود في بروكسيل لاطلاع مجلس حلف الاطلسي على عمل "ايفور" ولحضور مراسم انهاء مهمته في البوسنة في الايام المقبلة.

بيلت

● في نيويورك جاء في تقرير رفعه الممثل المدني الاعلى للأمم المتحدة في البوسنة كارل بيلت الى مجلس الامن ان الجمهورية الصربية المعلنة من جانب واحد تؤوي نحو ٥٠ مجرم حرب وان الاتحاد الفيديرالي الكرواتي – المسلم يؤوي ١٥ آخرين، فيما تتخذ ثلاثة يوغوسلافيا التي تضم جمهوريتي صربيا ومونتينيغرو ملاذا لهم.

وأكد ان "ما من طرف تعاون تعاونا كاملا مع محكمة الجزاء الدولية وسلم الاشخاص الذين وجهت اليهم المحكمة اتهامات". وقال: "علينا ان نوضح لكل السلطات المعنية أهمية التزامها التعاون مع المحكمة تماما".

ورأى انه "بعد ستة اشهر من بدء تطبيق اتفاق السلام، وصلنا الى نتيجة متباينة. فالتقدم الذي تحقق في الحياة اليومية للاشخاص العاديين منهل احيانا، وفي الوقت ذاته لا تزال التوترات السياسية التي أدت الى نشوب الحرب قائمة".

وتحدث عن استعادة الاقتصاد البوسني انتعاشه الى حد ما على رغم وجود مشاكل كثيرة، مستشهدا بعمليات الاعمار بعد الدمار الذي لحق بالبلاد بسبب الحرب، وبعمليات التكامل الاقتصادي والاصلاحات التي أدخلت على النظام الاشتراكي القديم لتحويله الى اقتصاد السوق الحرة.

وأبدى قلقه من ان عودة اللاجئين الى ديارهم تقتصر على المناطق التي يتمتع فيها اللاجئون بالغالبية.

وأعرب عن "اقتناعه بأن أهداف اتفاق دايتون قابلة للتحقيق. الا ان من الصعب القول انها ستتحقق في غضون سنة".

ويذكر ان اتفاق دايتون الذي وقع في باريس في كانون الاول ١٩٩٥ ينص على سحب "ايفور" التي تضم ٦٠ الف رجل، من البوسنة قبل ٢٠ كانون الاول.

(أب، رويتر، و ص ف)

ترسانة أسلحة للمافيا في صقلية

باليرمو (ايطاليا) – و ص ف – أعلنت الشرطة الايطالية امس انها اكتشفت مخبأ اسلحة للمافيا في مستودع تحت الارض في مدينة باليرمو في صقلية يحوي قاذفات صواريخ ومتفجرات.

وعثر على الاسلحة بعد افادة أدلى بها احد التائبين الجدد من المافيا، لم تكشف هويته.

ووضعت الشرطة يدها على ٣٠ كيلوغراماً من المتفجرات من نوع "سيمتكس" وقنابل يدوية وسترات واقية من الرصاص ونحو ٥٠ بندقية آلية.

قنابل انشطارية في الحرب الشيشانية

يلتسين عيّن روديونوف وزيراً للدفاع

اعلن المكتب الصحافي للكرملين ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين عين امس رئيس اكاديمية الاركان العامة الجنرال ايغور روديونوف وزيرا للدفاع.

ويخلف روديونوف (٥٩ عاما) الجنرال المتشدد بافل غراتشيف الذي كان يلتسين أقاله في ١٨ حزيران، وهو سيتولى الوزارة من الوزير الموقت رئيس هيئة الاركان العامة الجنرال ميخائيل كوليسنيكوف.

وكان رئيس مجلس الامن القومي الروسي الجديد الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد حض يلتسين بقوة على تعيين روديونوف واصفاً اياه بانه ضابط امين ومحترف.

ويقول عدد من الليبيراليين ان وزير الدفاع الجديد ضابط متشدد. وهو كان قاد القوات الروسية التي قمعت بالقوة التظاهرات المطالبة بالاستقلال عن الاتحاد السوفياتي السابق التي جرت في نيسان ١٩٨٩ في تبيليسي عاصمة جورجيا مما ادى الى مقتل ٢٠ شخصا جميعهم من المدنيين. ونتيجة ذلك خسر روديونوف، الذي كان في تلك الفترة عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، منصبه قائد المنطقة العسكرية السوفياتية عبر القوقاز. لكن يبدو ان التحقيق برأه.

ويعتبر تعيينه على رأس وزارة الدفاع في روسيا دليلا اضافيا على نفوذ الجنرال ليبيد في التعيينات المتصلة بـ"الوزارات القوية".

ورأى المراقبون في تأخير اعلان التعيين دليلا على خلاف بين يلتسين وليبيد على اختيار الوزير الجديد.

فعلى اثر عزل الجنرال غراتشيف، كان الرئيس صرح ان المعيارين الاساسيين لاختيار وزير الدفاع الجديد، سيكونان القدرة على انتهاج سياسة اصلاح داخل القوات المسلحة واعتماد سياسة دعم اجتماعي للعسكريين المتطوعين. وبعيد وصول الجنرال ليبيد الى الكرملين، اقال يلتسين سبعة من المقربين من غراتشيف من المسؤولين الكبار في رئاسة اركان الوزارة.

تشيتشينيا

في غضون ذلك، أفاد مراسل "وكالة الصحافة الفرنسية" ان طائرات روسية القت قنابل انشطارية ليل الثلاثاء – الاربعاء على منطقتي شاتوى وفيدينو في جنوب تشيتشينيا وجنوب شرقها.

وزير الدفاع الروسي الجديد الجنرال ايغور روديونوف. (رويتر تيليفوتو)

ولم يوقع القصف على ما يبدو ضحايا لان اكثر المدنيين غادروا هذه المناطق الجبلية من الجمهورية الانفصالية حيث انتشرت القوات الروسية اخيرا.

وتوقع قائد المقاتلين الشيشان في المنطقة داود احمدوف هجوما عنيفا تشنه القوات الروسية، و قال: "اتخذنا التدابير الضرورية" من دون ان يوضحها. واعلن، من جهة اخرى انه يعارض شخصيا استئناف المفاوضات مع الحكومة الروسية، علما ان "لجنة الدفاع عن الشيشان المستقلة" كانت ستجتمع مساء امس لتقرر طريقة الرد على الهجوم الذي شنته القوات الروسية بعد هدنة استمرت ستة اسابيع. واعتبر ان قصف القوات الروسية "يعطينا الحق في اتخاذ اية تدابير نرى انها مجدية". واضاف: "ان الشعب الروسي يجب ان يشعر انه في الواجهة وحاليا وحده الشعب الشيشاني يشعر بذلك". واكد انه ليست لديه "اية اوهام" بالنسبة الى تعيين وزير الدفاع الجديد روديونوف وان احلاله محل غراتشيف لن يغير الموقف في تشيتشينيا.

(رويتر، وص ف).

ميتشل دعا الى وقف المساومات لانهاء العنف في ايرلندا الشمالية

حض رئيس مفاوضات السلام المتعددة الحزب في شأن مستقبل ايرلندا الشمالية السناتور الاميركي السابق جورج ميتشل، الاطراف المشاركين الذين عاودوا اجتماعاتهم الثلثاء، على وقف المساومات وبدء العمل الجدي من اجل انهاء النزاع في اولستر التي شهدت الاسبوع الماضي اسوأ اعمال العنف منذ سنوات.

وفي الوقت الذي يستمر رفع انقاض الاضطرابات وازالة آثارها، قال ميتشل انه طلب من اطراف التفاوض "مواصلة المحادثات والقيام بذلك بشعور بالالحاح والتصميم المتزايد". ورأى ان "وقف المفاوضات قد يحكم على شعب ايرلندا الشمالية باستمرار اعمال العنف الطائفية على نطاق واسع".

وكانت المفاوضات بدأت من دون مشاركة ممثلين للطرف الرئيسي في الصراع وهو منظمة "الجيش الجمهوري الايرلندي" التي تحارب الحكم البريطاني. وتعثرت بعد ذلك بسبب سعي البروتستانت الموالين لبريطانيا الى الحد من سلطات ميتشل الذي يشكون في تعاطفه مع الكاثوليك.

واعتبر زعيم الحزب الديموقراطي الاجتماعي العمالي جون هيوم، وهو الحزب الاوسع انتشارا بين الكاثوليك، ان "الوقت قد حان لاجراء مفاوضات جادة وعدم تضييع وقتنا في اشياء ثانوية. ثمة حاجة ماسة الى ان تمضي هذه العملية قدما".

وفي مؤتمر صحافي مشترك عقداه على هامش المفاوضات، اكد وزير الخارجية الايرلندي ديك سبرينغ والوزير البريطاني لشؤون ايرلندا الشمالية السير باتريك ميميو عزمهما على متابعة عملية السلام. وقال سبرينغ: "ما هو ضروري الان هو اعطاء الاولوية للنقاش السياسي والقيام بكل ما من شأنه الحؤول دون مزيد من اعمال العنف في الشوارع".

السناتور الاميركي السابق جورج ميتشل مغادرا فندقه في بلفاست امس. (اب تيليفوتو)

اما ميميو، فشدد على "ضرورة متابعة هذه العملية السلمية لانها تمثل البديل الوحيد من العنف".

وبرز امس تطور جديد، اذ التقى زعيم "شين فين"، الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" جيري ادامس، مسؤولين في الحكومة الايرلندية، للمرة الاولى منذ خرق الثوار الايرلنديون اتفاق وقف النار في التاسع من شباط. وصرح بعد اللقاء ان على الحكومة الايرلندية ان "تعي (...) ان لا عودة الى الحياة الطبيعية بعد الاحداث المأسوية التي وقعت الاسبوع الماضي".

(اب، وص ف، رويتر)

رداً على تعليق تطبيق قانون هيلمز - بروتون

لندن تعتبر قرار كلينتون غير كاف وتلمح الى فرض عقوبات على الاميركيين

على رغم ترحيب الاتحاد الاوروبي امس بقرار الرئيس الاميركي بيل كلينتون تعليق تطبيق المادة الثالثة من قانون هيلمز – بروتون، التي تتيح ملاحقة الشركات الاجنبية العاملة في كوبا امام المحاكم الاميركية، ستة اشهر، برز تصلب بريطاني اذ طالب وزير التجارة ايان لانغ بالغاء هذه المادة، ملمحا الى امكان فرض عقوبات اوروبية على الشركات الاميركية.

وجاء في كلمة لوزير الخارجية الايرلندي ديك سبرينغ، بعدما تولت بلاده الرئاسة الدورية للمجموعة الاوروبية، امام البرلمان الاوروبي: "انني ارحب بقرار الرئيس كلينتون تأجيل تنفيذ قانون هيلمز – بروتون ستة اشهر (...) واعتقد ان هذه خطوة مفيدة وسنبحث في نتائجها بدقة". الا انه استدرك قائلا "ومع ذلك، ينبغي القول ان هذا لا يلغي التأثير الاقليمي للتشريع ولا يلغي القيود التي تفرض على رجال الاعمال الاوروبيين"، مشيرا الى موافقة وزراء الخارجية لدول الاتحاد في وقت سابق من هذا الاسبوع على اتخاذ اجراءات مضادة في حق رجال الاعمال الاميركيين.

وتسمح المادة الثالثة للاميركيين الذين صادر النظام الكوبي ممتلكاتهم باقامة دعاوى على الشركات الاجنبية التي تستثمر هذه الممتلكات امام القضاء الاميركي.

الموقف البريطاني

وفي لندن، اعتبر لانغ في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان قرار كلينتون غير كاف وطالب بالغاء المادة الثالثة نهائيا، وحذر من ان الاتحاد الاوروبي قد يمضي في قراره اتخاذ اجراءات مضادة في حق الشركات الاميركية. وقال: "ما يريده الاميركيون هو فرض عقوبات من جانب واحد. انهم يستقوون على اصدقائهم من اجل معاقبة اعدائهم". واكد ان حكومته "ستسن القوانين الضرورية لتعطيل اي عقوبات اميركية على رجال الاعمال البريطانيين (...) ولن على الدول الاوروبية منع رجال الاعمال الاميركيين من زيارة اوروبا". وشدد على ان "الغاية ليست الانتقام في ذاته (...) ولكن علينا حماية مصالحنا واشعار الاميركيين بان ما يفعلونه غير مقبول". ولاحظ ان دول الاتحاد الاوروبي ترغب كالولايات المتحدة في حصول تغييرات ديموقراطية في كوبا، ولكن "لا نرى ان تحقيق هذه الغاية يتم عبر الحاق الضرر بمصالحنا التجارية الشرعية مع كوبا".

اشادة طهران

وفي طهران، اشاد وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي بـ"مقاومة" اوروبا لرغبة الولايات المتحدة في فرض عقوبات اقتصادية على كوبا. وقال: "قام الاوروبيون بعمل جيد وهذا يظهر ان في امكان الدول الاوروبية ان تنجح اذا قاومت القرارات التي تريد واشنطن ان تفرضها عليها". وحض دول الاتحاد الاوروبي على "اتخاذ مزيد من القرارات الحازمة والمستقلة على الساحة الدولية" في مواجهة الولايات المتحدة.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

... ومجلس الشيوخ يقر مشروع قانون عقوبات على ليبيا وايران

واشنطن – رويتر – وافق مجلس الشيوخ الاميركي امس على تشديد العقوبات على ايران وليبيا عبر فرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تستثمر اموالها في صناعات النفط والغاز في البلدين او تنتهك العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على طرابلس.

وتهدف هذه الاجراءات الى الضغط على اليابان ودول اوروبا ودول اخرى من اجل المساعدة في عزل الحكومتين الايرانية والليبية اللتين تعتبرهما واشنطن راعيتين للارهاب.

وشدد مشروع القانون العقوبات، التي وافق عليها مجلس النواب الشهر الماضي، واقر ضرورة فرض البيت الابيض عقوبتين على الاقل من اصل ست عقوبات على اي شركة تستثمر ٤٠ مليون دولار او اكثر في سنة واحدة لتطوير موارد النفط والغاز في ايران او ليبيا، او تساعد في تطوير قدراتهما على انتاج اسلحة بيولوجية او كيميائية او نووية، او تنتهك الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على بيع معدات طيران او تكرير نفط للبلدين.

ورأى السناتور الديموقراطي ادوارد كينيدي، الذي شارك في تقديم مشروع القانون، ان "على الكونغرس الا يقدم تنازلات للارهاب. العقوبات نفسها التي تنطبق على ايران لابد ان تسري على ليبيا ايضاً".

وفاة بول توفييه في السجن

باريس – اب – افادت مصادر قضائية فرنسية امس ان القائد السابق لميليشيات ليون خلال الحرب العالمية الثانية بول توفييه توفي بسرطان البروستات.

ويعتبر توفييه الفرنسي الوحيد الذي دين بارتكاب جرائم ضد البشرية وحكم عليه بالسجن المؤبد عام ١٩٩٤ لاصداره الاوامر بقتل سبعة من اليهود في أحد مستشفيات باريس في الحرب، انتقاما لاغتيال المسؤول عن الدعاية في حكومة فيشي على ايدي رجال المقاومة.

وكان قد شغل منصب مساعد رئيس "الغستابو" كلاوس باربي الملقب "جزار ليون" المسؤول عن ترحيل اليهود الى معسكرات الابادة.

ومنحه الرئيس الفرنسي الراحل جورج بومبيدو عفوا خاصا عام ١٩٧١، الا ان جماعات الضغط اليهودية التي قدمت حججا وادلة لادانته اجبرته على العيش متخفيا بين الاديرة والكنائس الى حين القبض عليه عام ١٩٨٩.

الصين: ٥٧ قتيلاً في حريق وإعصار

هونغ كونغ – أب – صرح الناطق باسم محافظ مدينة شنزن الصينية امس ان حريقاً شب في احد مطاعم المدينة أدى الى وفاة ٢٩ شخصاً من نزلاء الفندق الواقع فوق المطعم من جراء اختناقهم بالدخان.

وتشهد المدينة المحاذية لهونغ كونغ حرائق مميتة منذ فترة كان آخرها حريق امس الذي أمكن السيطرة عليه بسرعة، إلا ان الدخان الكثيف المتصاعد أدى الى اختناق نزلاء الفندق الذي يحتل سبع طبقات في المبنى ذاته.

وقال ان القتلى من التابعية الصينية ولم يكن بينهم أجانب وأن بعضهم قضى بينما كان يحاول الفرار بالقفز من نوافذ الفندق.

من جهة أخرى، نشرت صحيفة "كزينمين ايفنغ نيوز" الصينية أمس ان الاعصار الذي ضرب مقاطعة جيانغسو في شرق البلاد أودى بحياة ٢٨ شخصاً وجرح أكثر من ٦٠٠ آخرين ودمر نحو خمسة آلاف منزل.

أولبرايت في نيقوسيا بعد أثينا لانهاء الجمود في المسألة القبرصية

السفيرة مادلين اولبرايت والى يمينها السفير الاميركي لدى قبرص كينيث بريل لدى وصولها الى مطار لارنكا في طريقها الى نيقوسيا. (أ ف ب تيليفوتو)

وصلت أمس إلى قبرص مندوبة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة السفيرة مادلين أولبرايت في زيارة تدوم ٢٤ ساعة تلتقي فيها مسؤولين في الشطر اليوناني، في مقدمهم الرئيس غلافكوس كليريديس، وفي الشطر التركي، قبل أن تتوجه اليوم إلى أنقرة في نهاية جولة بدأتها في أثينا وتهدف إلى إخراج المحادثات الهادفة إلى إعادة توحيد الجزيرة المتوسطية المقسمة منذ عام ١٩٧٤ من الطريق المسدود.

وقالت الديبلوماسية الأميركية أمس في أثينا إن «الوقت حان لإيجاد حل شامل للنزاع القبرصي والحؤول دون نشوب حرب واسعة». وأوضحت أن المبعوث الخاص للرئيس بيل كلينتون ريتشارد بيتي الذي يرافقها في جولتها سيتابع مهمة الوساطة بين أطراف المسألة القبرصية. وشددت على أن «الإدارة الاميركية مستعدة لمساعدة الذين يريدون إرساء السلام». ورأت أن ثمة فرصة لإحراز تقدم على طريق تسوية المشكلة في السنة الجارية. وأكدت أنها تتفهم مصلحة اليونان في «مبدأ الدفاع المشترك»، وهو اسم المعاهدة التي أبرمت بين اليونان وقبرص عام ١٩٩٣، لكنها أبدت قلقها من «تزايد الوجود العسكري في هذه المنطقة الحساسة». وأعلنت في هذا الصدد أن واشنطن تؤيد اللجوء إلى محكمة العدل الدولية أو أي هيئة اخرى لتسوية الخلاف القائم بين اليونان وتركيا على السيادة على جزيرة ايميا (كارداك بالتركي).

وصرح الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس أن أولبرايت «ذكرت في اجتماعها مع رئيس الوزراء كوستاس سيميتيس أنها ستبحث مع المسؤولين الأتراك في الانتهاكات المستمرة للمجال الجوي اليوناني في بحر إيجه».

وكان الناطق باسم الحكومة القبرصية ياناكيس كاسوليديس صرح مساء الثلثاء أن زيارة أولبرايت «ستفتتح رسميا الجمود التي يعتزم بيتي القيام بها» في الأشهر المقبلة. وقال أن «الامن يشكل الاهتمام الأول للمجموعتين (القبرصية اليونانية والقبرصية التركية)». وأضاف أن الوسيط الاميركي «سيبحث في إمكان التوصل الى حل شامل وفي دور قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة» المنتشرة في قبرص.

(و ص ف، أ ب)

أخبار دولية قصيرة

مؤتمر في باريس لمكافحة الارهاب

باريس – رويتر، و ص ف – صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية "الكي دورسيه" جاك روميلار امس ان وزراء الخارجية والداخلية لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى وروسيا سيعقدون مؤتمرا لمكافحة الارهاب في باريس في ٣٠ تموز الجاري.

واتفقت هذه الدول على عقد المؤتمر، الذي يستمر يوما واحدا، خلال قمة ليون الشهر الماضي بعد اعلانها مكافحة الارهاب "اولوية مطلقة" عقب انفجار الخبر في السعودية الذي ادى الى مقتل ١٩ جنديا اميركيا.

وهي المرة الاولى تعقد دول المجموعة التي تضم الولايات المتحدة وكندا واليابان وفرنسا وبريطانيا والمانيا وايطاليا مؤتمرا عن الارهاب.

ويتوقع ان يبحث المؤتمرون في اقتراح قدمته بريطانيا الى الامم المتحدة لصوغ معايير جديدة تستطيع الدول الاعضاء بموجبها رفض منح مؤيدي المنظمات الارهابية حق اللجوء السياسي.

السلطات اليونانية احتجزت طائرة مقدونية

سكوبيه – و ص ف – صرح مدير شركة الخطوط الجوية المقدونية "باليز" امس ان السلطات اليونانية في مطار جزيرة كورفو احتجزت طائرة تابعة للشركة وعلى متنها ١٦٠ راكبا وطالبت بازالة شعار الشركة المقدونية المرسوم على الطائرة.

وترفض الحكومة اليونانية ان تطلق حكومة سكوبيه على جمهوريتها اسم مقدونيا الذي تعتبره من التراث الذاتي الوطني اليوناني.

وكانت الطائرة تقوم بالرحلة الاولى للشركة المقدونية الى كورفو بعد الاتفاق الذي وقع في ١٣ ايلول ١٩٩٥ في الامم المتحدة والذي ينص على اقامة علاقات سياسية وتجارية طبيعية بين مقدونيا واليونان.

باريس تلغي جزءا من ديون الغابون

ليبرفيل – و ص ف – افادت الناطقة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا الثلثاء ان المحادثات بين الرئيس الفرنسي جاك شيراك ونظيره الغابوني عمر بونغو اثمرت الغاء باريس ٤٠٠ مليون فرنك فرنسي من ديون الغابون في مقابل استثمارات فرنسية في مجال البنى التحية.

ويدخل اسقاط هذا المبلغ في اطار صندوق استبدال الديون الذي انشئ عام ١٩٩٢، وفي المقابل يمنح "الصندوق الفرنسي للتنمية" الغابون قروضا تعتمد استثمارها في اعمال البنى التحتية وتنفذها شركات خاصة.

وزيارة شيراك هي الثانية لليبرفيل منذ انتخابه رئيسا في ايار ١٩٩٥.

الدورات الدولية في كرة المضرب

بوريس بيكر خرج سالماً من اصطدام


بوريس بيكر يترجل عقب الحادث. (رويتر تيليفوتو)

تمكن السويدي توماس موستر المصنف اول والذي يشارك في الدورات الدولية للمرة الاولى بعد غياب لربعة اسابيع، في مباراته والاسباني ماركوس غورير الصاعد من التصفيات في الدور الثاني من دورة "كأس مرسيدس" الالمانية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها مليون دولار، قبل ان يفوز عليه ٧–٦ (٧–٥)، ٧–٦ (٧–٢) في ساعتين وسبع دقائق.

ولم يظهر موستر الذي غاب عن دورة ويمبلدون البريطانية بسبب اصابة في فخذه، في لياقته الكاملة وواجه صعوبة في التعامل مع غوريز الذي سنحت له ثلاث فرص للفوز بالمجموعة الاولى.

وحقق الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثانيا فوزا سهلا على البرازيلي غوستافو كورتن ٦–١، ٦–٤.

وفاز الالماني مارك – كيفن غولنر على التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثالثا ٦–٠، ٧–٦ (٧–٥)، والاسوجي ميكايل تيللستروم على الروسي اندريه تشيسنوكوف ٦–٣، ٦–٣، والتشيكي بوهدان اوليمراتش على مواطنه سلافا دوسيديل ٦–٢، ٥–٧، ٧–٦ (٨–٦)، والتشيكي ديفيد ريكل على الارجنتيني مرنان غومي ٧–٥، ٦–١، والاسباني اليكس كوريتخا على الالماني هندريك دريكمان ٥–٧، ٦–٢، ٦–٤.

وفي الدور الاول، فاز البلجيكي فيليب دي وولف على الالماني كارستن براش ٦–٤، ٤–٦، ٦–٤، والروسي الكسندر فولكوف على الالماني ينس نيبتسيلد ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٤، والنروجي كريستيان رود على الالماني نيكولاس كيفير ٦–٣، ٦–١، والاسوجي ماغنوس لارسون على الروماني أدريان فوينيا ٦–٤، ٣–٦، ٦–٢، والهولندي سينغ شالكن على الاسباني جوردي بوريللو ٧–٥، ٦–٣.

دورة واشنطن

● بدأ الاميركي اندريه اغاسي المصنف اول الذي خسر في الدور الاول من دورة ويمبلدون البريطانية الشهر الماضي، استعداداته النهائية لدورة اتلانتا الاولمبية وفاز على الهولندي ياكو ايلتينغ ٧–٦ (٧–١)، ٦–٣ في الدور الاول من دورة واشنطن الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٥٥٠ الف دولار.

وابقى ايلتينغ احد افضل اللاعبين في الزوجي، المباراة متقاربة المستوى بفضل ضربات لارساله الصاروخية، الا ان طريقة الارسال والتقدم الى الشبكة لم تفلح مع الضربات البينية لاغاسي بطل الدورة ثلاث مرات.

وسقط مصنفان في الدور الاول بخسارة الاسباني كارلوس كوستا المصنف عاشرا امام الاميركي وايد ماكفواير ٤–٦، ٦–٢، ٧–٦ (٥–٧)، والتشيكي دانيال فاشيك المصنف حادي عشر امام الفنزويلي نيكولاس بيريرا ٣–٦، ٦–٣، ٦–٣.

وفاز الاميركي كريس وودروف المصنف رابع عشر على الفرنسي جان – فيليب فلوريان ٦–٢، ٦–٢، والاوسترالي باتريك رافتر المصنف سادس عشر على البرتغالي خوان كونيا – سيلفا ٦–٢، ٦–٢، والزيمبابوياني بايرون بلاك المصنف تاسعا على الاميركي تشاك آدامس ٥–٧، ٦–٤، ٦–٤، والاميركي مايكل جويس على الايطالي جيانلوكا بوتزي ٦–٣، ٦–٢، ٦–٣، والمغربي هشام الرازي على الاوسترالي مايكل تيبوت ٦–٢، ٦–٤، والارميني سركيس سركيسيان على المكسيكي اوسكار اورتيز ٦–٢، ٦–٤، والسلوفاكي كارول كوشيرا على الاميركي داني كانتويل ٦–٤، ٦–٠، والاميركي جوف غرانت على الالماني ماركوس ميلبرت ٦–٢، ٦–٢، والاميركي ستيف كامبل على المكسيكي اليخاندرو مرنانديز ٦–٣، ٦–٧ (٢–٧)، ٦–٣، والافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا على مواطنه غرانت ستافورد ٥–٧، ٧–٦ (٩–٧)، ٦–٢، والسلوفاكي يان كروشلاك على الهندي لياندر بايس ٦–٤، ٦–٢.

دورة باليرمو

● تأهلت الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة اولى وبطلة العام الماضي، للدور الثاني من دورة باليرمو الايطالية الدولية للسيدات في جزيرة صقلية والبالغة قيمة جوائزها ١٠٧،٥٠٠ الاف دولار، بفوزها في الدور الاول على الالمانية سيلكه ماير ٦–٤، ٦–٠.

وفازت الايطالية فلورا بيرفيتي على الالمانية بربارة ريتنر المصنفة سادسة ٣–٦، ٦–٤، ٦–١، والارجنتينية اينس غوروتشاتيغوي على الايطالية ادريانا سيرا – زانيتي ٧–٥، ٧–٥، والاسبانية انجيليس مونتوليو على التشيكية ساندرا كلينوفا ٦–٤، ٦–٤، والاميركية كورين موراريو على الايطالية كريستينا سالفي ٦–٤، ٦–١، والفرنسية ساره بيتكوفسكي على الارجنتينية بتينا فولكو – فيليلا ٦–٠، ٦–٤، والهولندية بترا كامسترا على النمسوية باتريسيا فارتوش ٦–٠، ٦–٤، والبلجيكية ستيفاني دوفيل على الايطالية ساندرا سيكيني ٦–٢، ٦–١.

دورة ماهواه

● في الدور الاول من دورة ماهواه الاميركية الدولية للسيدات فازت الاوسترالية كايلي هانت على الاميركية شون ستافورد ٦–٤، ٦–١، والاميركية ماري كارلايل وايت على مواطنتها كاتي رينالدي ستونكل ٦–٤، ٦–٠، ٦–٣، والاميركية انجيلا ليتيري على مواطنتها كيري فيبوس ٤–٦، ٦–٤، ٦–٢، والبلغارية كاترينا ماليفا على الاميركية ترايسي غرين ٦–٣، ٦–١، ٦–٤، والاميركية امندا باسيكا على مواطنتها روزالين نيديفر ٥–٧، ٦–١، والتشيكية ميلينا سوكوفا على الاميركية جيري اينغرام ٦–١، ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٤، والاميركية ليزا رايموند على مواطنتها ستيفاني تشي ٦–٢، ٦–١.

● خرج النجم الالماني بوريس بيكر المصنف رابعا في العالم سالما من حادث سير تعرض له امس على حلبة "مرسيدس بنز" في شتوتغارت في جنوب المانيا.

وكان بيكر جالسا الى جانب السائق الشاب اكسيل غراو عندما اصطدمت السيارة التي كان فيها بسيارة اخرى من طراز قديم كانت تسير في الاتجاه نفسه عند احد المنعطفات. وخرج بيكر الذي كان يعتمر خوذة وقائية وسائقا السيارتين من الحادث من دون رضوض، بينما قدرت الخسائر المادية بمليون مارك (نحو ٧٥٠ الف دولار).

وكان بيكر وقع عقدا مع شركة "مرسيدس بنز" لأربع سنوات في مقابل ٢٥ مليون مارك (١٧ مليون دولار) ليكون سفيرا للشركة الالمانية.

شؤون البلد والناس

كنيسة مار شربل – القنار

يحتفل المطران خليل ابي نادر بالقداس الاول في كنيسة مار شربل الجديدة في القنار الاحد ٢١ تموز الساعة ١٠،٣٠ صباحاً والدعوة عامة.

جمعية الكفور الخيرية

تعلن جمعية الكفور الخيرية تأجيل موعد سحب اليانصيب الخيري الذي كان مقرراً في ١٨ تموز على دواليب اليانصيب الوطني الى يوم الخميس ١٢ ايلول خلال سحب اليانصيب الوطني اللبناني المقرر في التاريخ ذاته.

(بيان)

مهرجان الكرز ١٩٩٦ – حمانا

يقيم نادي الشلال الرياضي الادبي في حمانا مهرجان الكرز لسنة ١٩٩٦ من ٢٢ تموز الى ٢٧ منه. وفي البرنامج:
– من ٢٢ تموز الى ٢٧ منه دورات رياضية على ملعب النادي.
– مساء السبت ٢٧ تموز حفلة انتخاب ملكة حمال الكرز لسنة ١٩٩٦ في شاغور دلاس حمانا الساعة العاشرة ليلاً.

مرحلة الذهاب للدور التمهيدي الاول من كأس الاتحاد الاوروبي

حقق فريق موتنيك كراكوف البولوني النتيجة الابرز في المباريات التي اجريت امس في مرحلة الذهاب للدور التمهيدي الاول من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، عندما سحق حيفه خزري بوزوفنا الارميني ٩–٠. سجلها داريوش روموزغا (٢) وبيرزي فوينيكي (٢) وماريك زاياك (٢) ويحيى وسيرغي شيبوفسكي من ضربة جزاء "بنالتي" وبارتلومي يامروز في الدقائق ٢٧ و٦٧ و٦٥ و٧٤ و٧٠ و٧٣ و٧٩ و٨٥ و٩٠.

● في تبيليسي (جورجيا)، فاز دينامو تبيليسي الجورجي حامل كأس الكؤوس الاوروبية مطلع الثمانينات، على غريفمناخر اللوكسمبورجي ٤–٠. سجلها الكسندر ايا شفيلي (٢) وكاخا غوجيتشايشفيلي وجورجي ديميرادزه في الدقائق ٣٦ و٧٢ و٧٨ و٨٧.

● في زغرب (كرواتيا)، فاز كرواتيا زغرب الكرواتي على تيرانا الالباني ٤–٠. سجلها سليسكوفيتش وكرزنار وسفيتكوفيتش (٢) في الدقائق ٢٥ و٤٢ و٥٢ و٧٩.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

توينا (البانيا) ١– كوسيتشي (سلوفاكيا) ٤
سلافيا صوفيا (بلغاريا) ٤– اينكلراس – غريفاس (ليتوانيا) ٣
بتشي (يوغوسلافيا) ٠– مورا (سلوفينيا).
ماكا (فنلندا) ٢– فلورا تالين (استونيا) ٢
جاز (فنلندا) ٢– غوتو ايترو تارفيلاغ (جزر فارو) ١
موتنيك كراكوف (بولونيا) ٩– خزري بوزوفنا (ارمينيا) ٠
دينامو تبيليسي (جورجيا) ٤– غريفمناخر (اللوكسمبور) ٠
زيمبرو تشيزينو (مولدافيا) ٠ – هايدوك سبليت (كرواتيا) ٤
بيونيك يريفان (ارمينيا) ٢– م.ج.ك. هلسنكي (فنلندا) ١
نيفتشي باكو (اذربيجان) ٢– لوكوموتيف صوفيا (بلغاريا) ١
زالغيريس فيلنيوس (ليتوانيا) ٢– كروسادرز (ايرلندا الشمالية) ٠
جونيس ديش (اللوكسمبور) ٢– ليجيا فرصوفيا (بولونيا) ٤
ماكابي حيفا (اسرائيل) ٠– بارتيزان بلغراد (يوغوسلافيا) ١
بيتار (اسرائيل) ٢– فلوريانا (مالطا) ١
سلندوبار (جزر فارو) ١– ابويل نيقوسيا (قبرص) ٥
نيوتاون (ويلز) ١– سكونتو ريغا (لاتفيا) ٤
بوهيميانز (ايرلندا) ١– دينامو مينسك (روسيا البيضاء) ١
بورتاداون (ايرلندا الشمالية) ٠– فويفودينا (يوغوسلافيا) ١
كرواتيا زغرب (كرواتيا) ٤– تيرانا (البانيا) ٠.

مانشستر يونايتد يرفض التنازل عن كانتونا

عرض نادي بلاكبيرن روفرز الانكليزي لكرة القدم (اربعة ملايين جنيه) (٦،٢ ملايين دولار اميركي) على نادي مانشستر يونايتد بطل الدوري وحامل كأس انكلترا لشراء مهاجمه الفرنسي اريك كانتونا، مع العلم ان مانشستر يونايتد كان عرض ١٨،٧ مليون دولار على بلاكبيرن روفرز ثمنا لمهاجمه الان شيرر.

واكد الامين العام المساعد لنادي مانشستر يونايتد كن رامسون ان النادي تلقى فاكسا من بلاكبيرن في هذا الشأن، لكنه يرفض العرض وان كانتونا لن يذهب الى بلاكبيرن او الى اي ناد آخر.

وكان كانتونا سجل ١٤ اصابة في الدوري وخمسا في الكأس ومنها اصابة الفوز في المباراة النهائية ضد ليفربول. وعلى رغم تألقه، استبعده مدرب المنتخب الفرنسي ايميه جاكيه عن بطولة الامم الاوروبية العاشرة.

● صرح رئيس نادي اودينيزي الايطالي جيانباولو بوتزو ان مهاجم منتخب المانيا اوليفر بيرهوف سيبقى على الارجح في صفوف فريقه الموسم المقبل.

وقال: "تقدم كل من جوفنتوس وبارما بعرضين لضم بيرهوف، لكننا رفضناهما. كان من الافضل تقديم العرض قبل نهائي بطولة الامم الاوروبية في انكلترا. بيرهوف لاعب ذكي، ولا شك في انه يحب ان يلعب ضمن فريق كبير، لكنه مستعد ايضا للبقاء معنا".

واشار الى ان الامور قد تتغير اذا قرر جوفنتوس او بارما تقديم عرض افضل.

● انضم المدافع الفرنسي الدولي باتريك فييرا لاعب آسي. ميلان الايطالي الى اجاكس امستردام بطل الدوري الهولندي.

وتوصل المسؤولون في الناديين الى اتفاق يقضي بان يدفع اجاكس امستردام ثمانية مليارات لير (خمسة ملايين دولار) الى ميلان، وهو مثل المبلغ الذي دفعه النادي الايطالي الى كان الفرنسي الموسم الماضي من اجل الحصول على فييرا.

● افادت مصادر نادي ريفر بلايت الارجنتيني ان مدافعه خوان غوميز وقع عقدا مع ريال سوسييداد الاسباني في مقابل ثلاثة ملايين دولار.

وسبق لريفر بلايت ان باع مهاجمه مرنان كريسبو لبارما الايطالي، وماريانو خوان لاجاكس امستردام الهولندي.

الدوري المصري ينطلق في ٢٠ آب والاهلي والزمالك يتنازعان علي ماهر

أذاع الاتحاد المصري لكرة القدم امس جدول الدوري العام لموسم ١٩٩٦–١٩٩٧ بعدما قرر تقديم موعد انطلاقه من ٢٢ آب الى ٢٠ منه.

ويلعب في المرحلة الاولى اسوان – الكروم في ٢٠ آب، ثم تستكمل بقية المباريات في ٢٢ منه: "الالومينيوم – الاسماعيلي، اتحاد عثمان – الزمالك، الاهلي – المقاولون العرب، العصري – بلدية المحلة، السويس – الجمهورية شبين، المنصورة – المريخ والاتحاد – القناة.

وتقام مباراة الذهاب بين الاهلي والزمالك في المرحلة الـ١٢، ومباراة الاياب في المرحلة الـ٢٧.

وصرح رئيس اللجنة المشرفة على الاتحاد المصري ان مسابقة كأس مصر ستقام من دون اللاعبين الدوليين نظرا الى الارتباطات الكثيرة للمنتخب المصري.

علي ماهر

من جهة اخرى، افادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان المنافسة على اشدها بين الاهلي والزمالك لضم نجم نادي الترسانة ومنتخب مصر علي ماهر (٢٢ عاما) بعد تعثر مفاوضاته مع نادي الوحدة السعودي. وعرض الاهلي على ماهر مليون جنيه (نحو ٣٠٠ الف دولار)، لكن الزمالك زاد المبلغ نصف مليون جنيه الى نحو ٤٥٠ الف دولار، وقالت ان عضو مجلس ادارة الزمالك عزمي مجاهد اجتمع مع ماهر وحصل منه على توقيعه للنادي على رغم ان اللاعب اكد، في تصريحاته السابقة، انه وقع للاهلي.

وكانت صحيفة "الاهرام" المصرية نشرت ان علي ماهر وقع عقدا مع الاهلي لثلاث سنوات في مقابل ١٠٠ الف جنيه سنويا، مشيرة الى ان العقد وقع في مكتب احد رجال الاعمال الاهلاويين في الدقي، في حضور لاعب الاهلي السابق مجدي عبد الغني الذي كان له دور في انتقال المهاجم النيجيري ايمانويل امونيكي من الزمالك الى سبورتنغ لشبونة البرتغالي.

لاعب تعاقد مع ٣ نواد!

اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" امس انه قرر وقف مهاجم منتخب كرواتيا غوران فلاوفيتش – الذي لعب الموسم الماضي مع بادوفا الايطالي – لانه وقع عقودا مع ثلاثة نواد هي نابولي الايطالي واسبانيول وفالنسيا الاسبانيين.

وطلب من اللاعب توضيح الامر قبل ٢٦ تموز، واكد ان مفعول العقوبة يسري اعتبارا من أمس.



الايطالي غراندي رئيسا للاتحاد الدولي للجمباز

صوتت الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للجمباز على اختيار الايطالي برونو غراندي رئيسا له خلفا للروسي يوري تيتوف الذي احرز تسع ميداليات اولمبية ما بين ١٩٥٦ و١٩٦٤ مع الاتحاد السوفياتي السابق، في محاولة لتطوير اللعبة وجعلها اكثر جاذبية لمشاهدي التلفزيون.

وسيخسر تيتوف، الذي بات اول روسي يرئس الاتحاد الدولي عام ١٩٧٦، مقعده في اللجنة الاولمبية الدولية حيث كان عضوا في حزيران ١٩٩٥، مع العلم ان اعضاء اللجنة يبقون فيها مدى الحياة او حتى سن الـ٧٨. وأكد المدير العام للجنة فرنسوا كارار ان غراندي لن يحل محل تيتوف فيها. واضاف ان الحركات الاجبارية ستلغى بعد دورة اتلانتا.

وكان تيتوف احرز ثلاث فضيات وثلاث برونزيات في الاجهزة الفردية وواحدة ذهبية في دورة ملبورن ١٩٥٦، كذلك شارك في بطولة العالم بين ١٩٥٨ و١٩٦٦ واحرز عشر ذهبيات.

رياضة وألعاب
رياضيون في أتلانتا غيّروا أعلامهم وآخرون من الشرق الى الغرب


البعثة اللبنانية الرمزية تدخل القرية الاولمبية في اتلانتا اول من امس. وبدا مليح عليوان وعبد الرؤوف القيسي حلبيا لاريسا شعيب وسليم الحاج نقولا. (ا ف ب تيليفوتو)

يشارك اكثر من رياضي في دورة الالعاب الاولمبية السادسة والعشرين المقررة اقامتها من ١٩ تموز الى ٤ آب في مدينة اتلانتا الاميركية، تحت علم جديد. ومن مؤلاء الرياضيين بطل المسابقة العشارية "الديكاتلون" ادوارد هامالاينن (٢٧ عاما) الذي سبق له ان مثل الاتحاد السوفياتي.

ومع تفتت الجمهوريات السوفياتية، سيمثل هامالاينن الذي سيكون الاميركي دان اوبراين منافسه المباشر، روسيا البيضاء في اتلانتا. وفي بطولة العالم لالعاب القوى سنة ١٩٩٧ في اثينا، سيمثل فنلندا باعتبار انه يعيش هناك وان جده الفنلندي توجه الى سيبيريا في نهاية الحرب العالمية الاولى.

وكان للعامل الاقتصادي والمعيشي دور كبير في انتقال اكثر من رياضي مميز من الجنسين من الشرق الى الغرب، كبطلة الوثب العالي الرومانية ألينا استافاي التي ستمثل المانيا. وكان شقيقها توفي علم ١٩٨٩ خلال الانقلاب على الرئيس السابق نيكولاي تشاوشيسكو. وقد احرزت استافاي الرومانية الميدالية الفضية في دورة الالعاب الاولمبية في برشلونة علم ١٩٩٢ واستافاي الالمانية الميدالية الفضية في بطولة العالم بعيد حصولها على الجنسية الجديدة. لكن اشتراكها في اتلانتا لم يكن ممكنا لولا موافقة اللجنة الاولمبية الرومانية بعد جدل طويل.

ووافقت روسيا على ان تمثل لودميلا ناروجيلينكو بطلة العالم ١٩٩١ في سباق الـ١٠٠ متر حواجز، اسوج في الدورة المقبلة. وقد اوقفت العداءة بعد بطولة العالم لتناولها منشطات واتهمت زوجها المدرب بتوريطها من دون علمها، ثم لجأت الى اسوج وتزوجت يومان انكفيست. وهي مرشحة للميدالية الذهبية في اتلانتا.

ومنح النيجيري حكيم اولاجوون اذنا بتمثيل الولايات المتحدة في مسابقة كرة السلة، والدراج الايطالي ملكس سكيتلدر بتمثيل بريطانيا، وستمثل تشاير كوياما اليابان علما انها احرزت بطولة العالم ١٩٨٧ تحت علم الصين وباسم مي تشي لي. اما الصينية الاخرى تشن جينغ بطلة اولمبياد سيول ١٩٨٨ فتدافع الان عن الوان العلم التايواني.

ومنحت ايفون دانسون التي احرزت الميدالية البرونزية في دورة العاب الكومنولث حق تمثيل سنغافورة بعدما تزوجت بطل الماراثون فيها. وفي المقابل، لم يحظ ويلسون كيبكيتير بطل العالم ١٩٩٥ في سباق الـ٨٠٠ متر بفرصة تمثيل الدانمارك لأن كينيا رفضت منحه الاذن المطلوب، علما انه رفض كذلك تمثيل كينيا.

واذا كان الرباع الشهير نعيم سليمان اوغلو فر من بلغاريا الى تركيا وتخلى نهائيا عن اسم سليمانوف او شاليمانوف وانتزع لتركيا القابا عدة، فان الرباع نيكو فلاد سيمثل رومانيا ليكون استثناء من جديد. وشارك فلاد عندما كان في الحادية والعشرين في دورة لوس انجلس ١٩٨٤ وتوج بطلا في وزن ٩٠ كلغ، ثم اضاف ٢٢ ميدالية عالمية (في الخطف والنتر والمجموع) الى ميدالياته الاولمبية منها ١٠ ذهبيات الى اكثر من رقم عالمي. وهاجر الى اوستراليا في اذار ١٩٩١ ومثلها في بطولتي العالم ١٩٩٣ و١٩٩٤، ومجر الانتقال بعد ذلك واضطر الى العودة الى رومانيا بعد مرض والده ووفاته مما جعله المسؤول الوحيد عن عائلته. وتعرض فلاد لحادث سير وابتعد عن المنافسات قبل ان يعود مجددا في نيسان ١٩٩٥. وهو سيمثل رومانيا مرة اخرى في دورته الاولمبية الرابعة.

● انسحب الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم من دورة اتلانتا الاولمبية بسبب اصابة في وتر عرقوبه الايمن.

وكانت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى في العالم، انسحبت بدورها قبل ساعات بسبب اصابة في ركبتها اليسرى.

وقال في تصريح له، "خاب ظني فعلا بعدما انتظرت الدورة بفارغ الصبر، خصوصا اني اردت ان اعوض اخفاقي في ويمبلدون بذهبية اولمبية".

وكان سامبراس غاب عن دورة برشلونة الاولمبية علم ١٩٩٢ والتي فاز بلقب الفردي فيها السويسري مارك روسيه.

● صرح بيتر رادفورد رئيس الاتحاد البريطاني لألعاب القوى امس ان الاتحاد البريطاني سيقيم دعوى على صحيفة "نيوز اوف ذا وورلد" الا اذا تراجعت عما نسبته اليه من ان ٨٠ في المئة من لاعبي العاب القوى البريطانيين يتعاطون منشطات.

وطالب رادفورد ايضا باعتذار من هيئة الاذاعة البريطانية التي نقلت مزاعم مشابهة في برنامجها "بانوراما" الثلثاء الماضي.

● أقام الاتحاد العربي لكرة القدم الثلثاء مهرجانا تكريميا لاربعة من الحكام العرب المشاركين في دورة اتلانتا هم حكما الساحة المصري جمال الغندور والسعودي عمر المهنا وحاملا الراية العماني محمد الموسوي والسوداني محمد عثمان.

وكان لرئيس لجنة حكام آسيا والحكام العرب العميد فاروق بوظو حصة كبيرة من التكريم ليس فقط من موقعه كأحد المسؤولين عن الاجهزة التحكيمية في اتلانتا باعتباره عضوا في لجنة الحكام الدولية، وانما ايضا لان الاتحاد الدولي منحه وسام الاستحقاق الذهبي في ٥ تموز الحالي في زوريخ.

عدد المشاركين فاق المحدد!

كشف عضو اللجنة الاولمبية الدولية الاوسترالي فيل كولز ان ١١٢٠٠ مشارك وصلوا حتى الان الى اتلانتا حيث ستفتتح الدورة الاولمبية السادسة والعشرون غدا الجمعة، مع ان اللجنة حددت هذا العدد بعشرة آلاف فقط.

وقال: "فوجئ المنظمون بالامر وقد اسقط في ايديهم فعلا. انها مشكلة كبرى وقد لفت اللجنة الدولية فريق عمل للحد من هذه الظاهرة في دورة سيدني سنة ٢٠٠٠".

ولم يكشف كولز مدى التخبط الذي وقع فيه الجميع في الايام الاخيرة، لكن تقارير عدة وردت عن كثرة الشكاوى من فقدان حقائب السفر والازدحام عند مراكز اصدار بطاقات الاعتماد.

أنوثة برازيلية موضع فحص

أجرت اللجنة الطبية في اللجنة الاولمبية الدولية فحصا خاصا للتأكد من انوثة لاعبة الجودو البرازيلية اديانسي سيلفا على ان تعلن نتيجته في نهاية الاسبوع الجاري، فاذا جاءت سلبية فستعود الى بلادها مخلفة وراءها حلمها الذهبي.

وكانت اديانسي تحولت من رجل الى امرأة في ٣٠ نيسان الماضي في بورتو اليغري بعد جراحة اجراها لها فريق طبي متخصص على رأسه الدكتور فابيو كوف. وهي مارست العاب القوى ثم تحولت الى الجودو واحرزت بطولة اميركا الجنوبية للوزن الثقيل مرتين، لكن منافساتها في التدريب والمنافسات اشتكين من فرط قوتها.

ابعاد رباع روسي لتناوله منشطا

اعلن الاتحاد الروسي لرفع الاثقال ان الرباع يوري ميشكوفيتس بطل اوروبا لوزن ٨٣ كلغ أعيد الى منزله من معسكر الفريق التدريبي في بودولسك استعدادا لدورة اتلانتا الاولمبية، بعدما اثبت فحص وجود آثار لعقار منشط في بوله.

وصرح المدرب لرمين تلبنديان ان الاتحاد الروسي لم يعد يثق بأحد وقرر اتخاذ تدابير قاسية في حق من يثبت تناوله عقاقير منشطة. لكنه لم يكشف اسم العقار الذي تناوله ميشكوفيتس.

وكان الرباع الروسي اليكسي بتروف تناول عقاقير منشطة في بطولة العالم في تشرين الثاني من العلم الماضي، لكن خطيبته اعترفت بأنها المسؤولة عن وضع منشط في طعامه من دون علمه، فسمح له بالمشاركة في الدورات الدولية وتاليا السفر الى اتلانتا.

ويشار الى ان الاتحاد السوفياتي السابق احرز ٣٩ ميدالية ذهبية في الدورات الاولمبية.

رقصة الملايين في السلة الاميركية

وقع حكيم اولاجوون (٣٣ عاما) لاعب فريق هيوستن روكتس الاميركي لكرة السلة عقدا جديدا مع ناديه لخمس سنوات في مقابل ٥٥ مليون دولار، مع العلم انه انهى سنته الاولى معه من اربع في مقابل ٢٦،٤ مليون دولار. واعلن توقيع العقد في اورلاندو – فلوريدا حيث يتدرب اولاجوون مع "الفريق الحلم" الثالث الاميركي استعدادا لدورة اتلانتا الاولمبية.

وكان يبلغ معدل تسجيل اولاجوون الموسم الماضي ٢٦،٢ نقطة و١٢،٢ كرة مرتدة في المباراة الواحدة وتخطى الرقم القياسي في عدد المرات التي ابعد فيها الكرات الخطرة امام السلة لكريم عبد الجبار محققا ٣١٩٠. ووصفه رئيس النادي لس الكسندر بأنه قائد فريد قاد هيوستن روكتس الى احراز بطولة دوري الولايات المتحدة "ان بي آي" مرتين.

كذلك وقع ديفيد روبنسون عقدا لست سنوات مع سان انطونيو سبرز في مقابل ٦٦ مليون دولار.

دورة السيارات والسياحة الدولية للمضرب
سميرة فازت على السويسرية فوش

في اليوم الثالث من الدورة الدولية في كرة المضرب التي ينظمها النادي اللبناني للسيارات والسياحة على ملاعبه في الكسليك في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس وفي رعاية "ديوارز وايت لايبل"، سجلت امس النتائج الآتية:

● فردي للرجال: فاز مارك ماركوف (بلغاريا) على اليكسي ماروتيونيان (لبنان) ٦–١، ٦–٣، وكلوديو بيستوليزي (ايطاليا) على لادوسلاف راديف (بلغاريا) ٦–٢، ٦–٤، وبراتيسلاف غاليك (سلوفاكيا) على روبرتو الفاريز (الارجنتين) ٦–٢، ٦–١، وبلروسلاف بولانت (الجمهورية التشيكية) على غوستافو غاريتو (ايطاليا) ٦–١، ٣–٦، ٧–٥، وجيرار سولفيس (فرنسا) على اليكسي بيلوف (روسيا) ٧–٥، ٦–٠.

● زوجي للسيدات: فازت باتريسيا ماركوفا (سلوفاكيا) وبيترا كوكوفا (الجمهورية التشيكية) على ليندا سميرة (لبنان) وكريستيل فوش (سويسرا) ٦–٣، ٦–٣، وناتالي هيرمان وفيرجيني باكيه (فرنسا) على سوزان السيد وتمارا عمار (لبنان) بالتغيب.

● زوجي للرجال: فاز لاديسلاف بوريلي (سلوفاكيا) وستيفانو غيرغي (بلغاريا) على ابرهيم كحيل (لبنان) وغسان الاشقر (لبنان) ٦–١، ٦–٠، ومارك ماركوف ولادوسلاف راديف (بلغاريا) على بلال حماده وسعيد كرم (لبنان) ٦–٠، ٦–١، وكلوديو بيستلوليزي (ايطاليا) وعلي حماده (لبنان) على ايلي محاسب ونقولا كنعان (لبنان) ٦–٠، ٦–٢، وغوستافو غاريتو (ايطاليا) وروبرتو الفاريز (الارجنتين) على اليكسي ماروتيونيان وتوفيق زحلان (لبنان) ٦–٢، ٦–٢.

● فردي للسيدات: فازت ليندا سميرة (لبنان) على كريستيل فوش (سويسرا) ٦–٣، ٦–٤.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

– الملعب الرقم ١، فردي للرجال: الساعة ١٤،٣٠ فريديريك فونتان (فرنسا) – علي حماده (لبنان)، الساعة ١٥،٣٠ تييري غارديولا (فرنسا) – ستيفانو غيرغي (بلغاريا)، فردي للسيدات: الساعة ١٦،٣٠ اليكسا دوشوم (فرنسا) – فيرجيني باكيه (فرنسا)، زوجي للرجال: الساعة ١٧،٣٠ اندريه ميرينوف (روسيا) واليكسي بيلوف (روسيا) – روبرتو الفاريز (الارجنتين) وغوستافو غاريتو (ايطاليا).

– الملعب الرقم ٢، فردي للرجال، الساعة ١٤،٣٠ اندريه ميرينوف (روسيا) – جيل باستي (فرنسا)، فردي للسيدات: الساعة ١٥،٣٠ ليا جيراردي روبي (فرنسا) – ليندا سميرة (لبنان)، زوجي للرجال، الساعة ١٦،٣٠ براتيسلاف غاليك (سلوفاكيا) وبلروسلاف بولانت (الجمهورية التشيكية) – علي حماده (لبنان) كلوديو بيستوليزي (ايطاليا)، الساعة ١٧،٣٠ تييري غارديولا (فرنسا) وجيرار سولفيس (فرنسا) – مارك ماركوف ولادوسلاف راديف (بلغاريا).

– الملعب الرقم ٣، فردي للسيدات، الساعة ١٥،٣٠ بيترا كوكافا (الجمهورية التشيكية) – ناتالي هيرمان (فرنسا)، زوجي للسيدات: الساعة ١٦،٣٠ ايليانا ليبيديفا وداريا لافسيا تيكوفا (روسيا) – لنا كسبليان (لبنان) وفيرونيك اوكونيكوو (نيجيريا)، الساعة ١٨،٠٠ جيل باستي وفريديريك فونتان (فرنسا) – لاديسلاف بوريلي (سلوفاكيا) وستيفانو غيرغي (بلغاريا).

جوائز "مارلبورو رالي لبنان الدولي الـ٢٠"


من اليسار محمد باخشب عقب تسلمه كأس المركز الاول، الوزير اده، الشيخ فؤاد الخازن وبوبي ويليس.

في حفلة خاصة اقامتها لجنة رياضة السيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة – الكسليك، سلم وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي راعي سباق "مارلبورو رالي لبنان الدولي الـ٢٠" كأس المركز الاول الى بطليه فريق "مارلبورو" المؤلف من السعودي عبدالله باخشب والبريطاني بوبي ويليس (تويوتا سيليكا ج تي ٤)، في حضور رئيس النادي الشيخ فؤاد الخازن واعضاء اللجنة الادارية وشخصيات منها السيد عصام فارس ومدير "مارلبورو" في لبنان الشيخ نقولا حبيش ومدير العلاقات العامة هادي طبشي، الى رئيس لجنة رياضة السيارات نجيب عرمان.

وتسلم باخشب وويليس وسائر سائقي الطليعة وابطال المجموعات ومنهم فريق "مارلبورو" المؤلف من محمد بن سليم ورونان مورغان.

ونال الفريق الاول ٢٠٠٠ دولار والثاني ١٥٠٠ دولار والثالث ١٠٠٠ دولار.

طائرة الاسماك حاقل

في الدورة السنوية في الكرة الطائرة لنادي الاسماك حاقل، تقام مساء اليوم مباراتان، الساعة ٨،٠٠ ترتج – غلبون، الساعة ٩،٣٠ الرياضي غزير – شباب الحسين بطل الاردن.

وكان فاز اول من امس حاقل على حفرون ٢–٠، والسفارة الاميركية على الرياضي ميفوق ٢–٠، ولم يحضر فريقا الانوار الجديدة والبريج. قاد المباراتين الحكم الدولي الياس طايع والحكم الاتحادي نخلة ناصيف.

شباب الحسين

وصل فريق نادي شباب الحسين بطل الاردن في الكرة الطائرة الى لبنان تلبية لدعوة من نادي الشباب البترون.

ويلعب الساعة ٩،٣٠ مساء اليوم ضمن دورة نادي الاسماك حاقل ضد الرياضي غزير، ومساء غد الجمعة ضد مستضيفه الشباب البترون، ومساء السبت ضد الشبيبة البوشرية، ومساء الاحد ضد الانعاش قنات في قنات، ومساء الاثنين ضد كفيفان في كفيفان.

طائرة نجمة الصرفند

ينظم نادي نجمة الصرفند دورته السنوية في الكرة الطائرة بمشاركة فرق اتحادية من درجات مختلفة، من ٢١ تموز الى ٢٥ منه. وتفتتح الدورة بمباراتين الساعة ٨،٠٠ اللواء برجا – الاصلاح القاقعية، الساعة ٩،٣٠ الرياضي غزير – نجمة الصرفند.

موسم حفرون اهمج

يفتتح نادي حفرون اهمج موسمه الصيفي استعدادا لمهرجانه السنوي الذي يقام في شهر آب، بدورة في الرماية ومباريات في الكرة الطائرة الاحد ٢١ تموز كالآتي:

الساعة ١٠،٠٠ دورة في الرماية من الحفرة الاولمبية على جائزة بندقية صيد.

الساعة ٨،٠٠ مباريات الكرة الطائرة بين فرق حبوب وحفرون للناشئين والناشئات والرجال.

النجمة – تشرين

يستضيف نادي النجمة فريق تشرين اللاذقي في مباراة ودية في كرة القدم على ملعب بلدية طرابلس، الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الخميس.

ويتوجه النجمة بعد ذلك الى طرطوس لاقامة معسكر تدريبي استعدادا لمباراته وفريق الدفاع البحراني في كأس آسيا لابطال الدوري.

دورة كأس عاليه

بعدما اكتمل عدد الفرق المشاركة في دورة كأس عاليه لكرة القدم التي ينظمها نادي الاخاء الاهلي بين ٢٦ تموز و١٠ آب وزعت على مجموعتين:

– الاولى: الاخاء الاهلي عاليه، الراسينغ بيروت، شباب الساحل، حركة الشباب.
– الثانية: السلام زغرتا، الحكمة بيروت، البرج، الاهلي صيدا.

وتلعب الفرق في الدور الاول بطريقة الدوري ويتأهل الاول والثاني في كل مجموعة للدور نصف النهائي. ويعتمد في الدورين نصف النهائي والنهائي نظام الكأس بتمديد الوقت على شوطين اضافيين في حال التعادل ومن ثم اللجوء الى ضربات الترجيح.

ويمكن كل فريق اشراك ثلاثة لاعبين اجانب الى مجنسين اثنين وفلسطيني واحد عدا اللبنانيين، ويسمح لكل فريق بتبديل خمسة لاعبين في المباراة الواحدة بمن فيهم حارس المرمى.

ويقابل فريق الاخاء الاهلي بعد ظهر السبت ٢٠ تموز فريق الاولمبي دميت على ملعب الثلثي في اطار مهرجانات الشوف.

اتحاد كرة الطاولة

ينظم الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة دورة التصنيف للاعبين واللاعبات ابتداء من الثلثاء ٢٣ تموز في نادي مون لاسال، من اجل تشكيل المنتخب الوطني الذي سيشارك في الدورة العربية الخامسة عشرة في القاهرة من ١٨ آب الى ٢٧ منه.

وتلقى الاتحاد موافقة اللجنة الاولمبية اللبنانية على تنظيم بطولة النوادي العربية للرجال والسيدات من ٢٤ تشرين الاول الى ٣١ منه.

وقرر الاتحاد الاشتراك في دورة قطر الدولية المفتوحة الثالثة من ٢٤ شباط ١٩٩٧ الى ٢٧ منه.

"أنا فلسطيني عادي وشهرتي أهمّ من نصي"

محمود درويش يرتمي في عليقة الشعر لا مباشرة وانما الحنين وناي من السفح

عمان – نزيه خاطر:

–١–

وترى فجأة ما كنت لا تراه قبل لحظة، الشبه الغريب بين صورة محمود درويش الآن المشكلة من جمل قالها هنا وهناك في حديث جمعنا معا في منزله، والصورة لمدينة عمان بعد ان تسنحت لي زياراتها تكرارا والتجوال في شوارعها الى ازقتها القديمة، والصورتان كانهما وهنا الشاعر وهناك المدينة، في حال انتظار يرفع حصارا ما يطلقهما، والصورتان كأنهما في الانتظار، وتبدو عمان المفتاح الفعلي الى اختيار محمود درويش الرجل الفلسطيني الذي يريد نفسه اليوم كما يحب ان يقول، يريد نفسه عاديا جدا، الى اختياره الحياة في العاصمة الاردنية، وكان عمان او كان الوجه الجديد لعمان الفوق التي على الجبال، يدل على شيء لا تنتبه له اولا: مدينة تعمر، تبني، تتوسع، تعلن حضورها العمراني وكانها اوسع من قدرة اصحابها الحاليين على الاستيعاب، ويبدو محمود درويش في منزله عند حافة المدينة حيث تدور حركة البنيان في اتجاه حقول ما زالت بورا، في شقة ناعمة ومهضومة وانيقة بادوات قليلة من هذه الاشياء النادرة التي لملمها الشاعر المعقود على منفى مزمن يدوم منذ ما يقارب الثلاثين عاما، لملمها كمن يبني زاوية أليفة تساعده في ملء الوقت الضائع بين خروج كالخطيئة وعودة كالفردوس، عودة الى عكا ومحمود درويش ابن عكا، ولا عودة الا لعكا كما ردد مرارا امامي، ويبدو في منزله في عمان الجديدة، مثل هذه العمان التي تبدو اعرض من سكانها وكانها تصنع لمشروع آخر، يبدو على حنين من عكا، في عمان وعكا في آن، وهنا وهناك، وينتظر ولا ينتظر، ويحلم بما يرغب ويرفض ما يقدم اليه، وكله استماع الى مدى قد يرجع، الى ذاكرة مكان قد تحيا مجددا، في شيء من حالة لا تخلو من خلخلة نفسية، من الاضطراب الشعري، وكنت لاكتب كتابا عن الحب وتوقفت يقول، ويتأرجح بين يقين وشك وحذر قادرا على تأكيد الشيء ثم الميل الى عكسه، وهكذا مثلنا، مثل كل الناس في هذه الازمنة الصعبة، يريد ولا يريد، وكانه يريد ان لا ينتمي الامر وكأنه لا يرغب في ان ينتمي، وتارة يتعرف نفسه وتارة يعترف بماضيه وتارة يرمي بنفسه في المجهول، وكأنه يفتح الابواب على جهات المعمورة الاربع.

● اردت هذا الحديث بحثا عن صورة فوتوغرافية راهنة للشاعر الفلسطيني محمود درويش الذي اضعته يوم خرج من بيروت الى باريس والتقيت به صدفة في محطة اسمها عمان.

(في ٢٠ حزيران ١٩٩٦).



محمود درويش، مواليد عكا، الجليل، في ١٩٤١.

● نزيه خاطر – اريد منك ببساطة ان تفتتح انت محمود درويش هذا الحوار في المحل الذي تريده.

محمود درويش – الآلة، آلة التسجيل، تشلّ عفويتي، تجعل مني كالناطق الرسمي باسم الرسميين ومن لغة رسمية.

● محمود درويش كان...

– وما زال هنا.

● عرفناه الشاعر والسياسي ورافقناه السياسي والشاعر. والآن في هذه الحالة السياسية غير الشعرية، اين انت؟

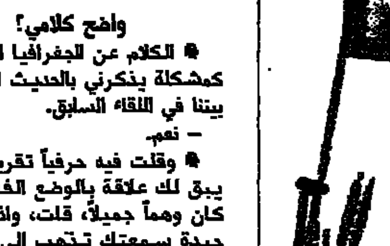
– هذا سؤال يشغلني اكثر مما يشغلك.

● هناك اذن مشكلة.

– وهو، السؤال طبعاً، بمضمونه يأخذ احياناً الشكل المتأزم واحياناً الشكل المسترخي.

● أين انت الآن، الآن؟

– من زمان كان القول ان هذا الشعر سياسي يؤرقني ويؤزمني، حتى وجدت نفسي تكراراً في موقف الدفاع عن النفس، واخذت انفي عن نفسي صفة السياسي، وكنت انطلق من ان هذا القول اتهام للشاعر بينما اصبحت ارى فيه اليوم تشخيصاً لحالة المبدع في العالم الثالث.



الآن، أنا مواطن فلسطيني عادي.

● والآن كيف تفهم مهنة السياسي؟

– السياسي انسان يصغي الى ايقاع الزمن ويصغي الى حركة الواقع.

● غير انك مارست ميدانياً العمل السياسي؟

– يوجد خلط بين العمل السياسي والعمل الوطني، والعملان هما في الحالة الفلسطينية شيء واحد.

● وبهذا المعنى جائز الكلام عن عمل سياسي.

– انا أقبل صفة العمل السياسي بالمعنى الوطني الواسع، ولكن ارفض الصفة الرسمية لوضعي. ومن هنا تخلّصت من هذا الوضع الرسمي لأني اعتقد بوجود تنافر كبير بين العمل الابداعي والعمل الرسمي في السياسة.

● كأنك تريد قول شيء ما هنا.

– اتفاق اوسلو كان لي الفرصة الممتازة لكي اتخلص كلياً والى الأبد من الانخراط في العمل السياسي الرسمي، دون أن يعني ذلك التخلي عن الاصغاء الى مشكلات مجتمعي وواقعي.

● انت الآن مواطن فلسطيني عادي؟

– انا الآن مواطن فلسطيني عادي.

حريتي

● سؤال بسيط، انت صاحب سلوك ونصوص وافعال، والظروف الفلسطينية عبرت صعبة على الجميع، وبرغم كل الصعوبات الماضية ومن ثم الحالية، هل في امكانك ان تكون المواطن الفلسطيني العادي؟

– انا الآن مواطن فلسطيني مرتاح لهذه الصفة وامتلك حريتي الشخصية من جديد.

● معنى ان ابتعادك عن العمل الرسمي حررك؟

– مهما كبرت المرونة في عملك الرسمي فان صوتك عند القارئ سيصاب بخلخلة تنتج حتماً من الخلط بين نصك الذي هو حرّ وشخصي وموقعك الرسمي الذي تحتله مع كل الكلام المرادف له.

● المعنى الآخر لهذا الكلام انك عدت كلياً الى الشعر. هل تذكر مثلاً، الاجواء التي رافقت القاء قصيدة "سجل انا عربي" في المرة الاولى؟ اصبحت فجأة مثل الرمز للشعر السياسي الفلسطيني، ومن ثم العربي...

– تحميلي ابعاداً رمزية كان شقائي الدائم.

ولا استطيع ان اواصل شكواي من هذا الشقاء. لأن هذا التحميل لشعري كما لشخصي بابعاد رمزية سهّل على تجربتي الشعرية وتجريبي الشعري ان يصلا الى القارئ.

اعطاني هذا التحميل شهادة قبول، هذا الترميز اعطاني كفالة قبول لمدى من التجريب لم يحصل عليه غيري من الشعراء. الاشياء كانت اسهل لي.

● سؤال بين قوسين، هل شعرت ذات يوم انك مشهور اكثر مما انت شاعر؟

– شهرتي اكبر من نصي. اعترف بأن شهرتي اكبر من نصي. ابداعي بحد ذاته لا يستحق كل هذه الشهرة.

● الآن اذ قلت ان شهرة الشاعر اقوى...

– ... من نصه الشعري، وهذه الشهرة سببها تحميل الشاعر صفات ومسؤوليات ومهمات يختلط بها الشعر بما هو خارج الشعر.

● تتحدث هنا مجدداً عن ازدواجية الصوت.

– كنت يقظاً تجاه هذا الالتباس، ولم اخضع لمتطلبات قراءتي السابقة كرمز، قراءتي من الآخر طبعاً، أمن لعملي الشعري امكان التطوير الدائم.

● للبعض رأي آخر في...

– لا بد لشاعر مثلي من نقاد.

واضيف، لا هدف للشعر في آخر الأمر سوى تحقيق شاعريته وليس لخدمة اي غرض آخر، هذا الذي حمى نصي الشعري من راهنيته وتركه يرتبط بجانب البحث عن مطلق جماله بهاجس حماية النفس من الظرف التاريخي المباشر.

● هل انت توصلت بالفعل الى الافلات من خطر السياسة؟

– الشعر الحقيقي وهو ما بحثت عنه دائماً، الشعر الحقيقي يعيش في ظرف تاريخي خاص به، في ظرف تاريخي آخر، اي ان تاريخية الشعر تأتي من قدرته على احتواء بعد لا تاريخي.

● وماذا عنك انت؟

– اكرر ما قلته قبل لحظات، ان هذا الهاجس ان لا هدف للشعر سوى تحقيق شاعريته هو الذي كان يحميني دائماً من الانصياع او الامتثال للطريقة التي رسمها القارئ لي ولعلاقته هو بنصي الشعري.

● هل انت شاعر فلسطيني؟ هل انت شاعر عربي؟

– انا لا بد فلسطيني كما حال اي شاعر يولد مثلاً في لبنان او مصر، وانا احد شعراء اللغة العربية، معنى ان انتمائي القومي الشعري هو انتماء الى اللغة العربية، اي اني لا اعتبر نفسي شاعراً فلسطينياً فقط.

● هذا الكلام كأنه جديد على لسانك، وفيه شبه خروج على الجغرافية اللغوية السياسية كما كانت منتظمة ضمن الحضور الفلسطيني في العالم العربي.

– هذه ليست طريقي وحدي يا اخ نزيه، هذه طريق كل شاعر.

● هل تتذكر مثلاً الزمن الذي كان فيه كل الشعر فلسطينياً، او معظمه؟

– نصي الشعري، او لغتي الشعرية ولدت في مكان جغرافي محدد اعتبره من اجمل امكنة العالم وهذا لا يثقلني، غير ان الجغرافيا السياسية قد تكون هي المشكلة.

واضح كلامي؟

● الكلام عن الجغرافيا السياسية كمشكلة يذكرني بالحديث الذي جرى بيننا في اللقاء السابق.

– نعم.

● وقلت فيه حرفياً تقريباً انك لم يبق لك علاقة بالوضع الفلسطيني. كان وهماً جميلاً، قلت، واذا ذاكرتي جيدة سمعتك تذهب الى ابعد من ذلك وانك تعلّق على زيارتك الى غزة اذ تكلمت عن شعور بقطيعة كاملة مع الحجر والبشر هناك. وسألتك انا هل انت في طور "خيانة" زمنك الفلسطيني، وقلت لي ان حياتك في باريس او حياتك الباريسية او في مدن غير المنطقة، منطقتنا طبعاً، وضعتك في جو ثقافي مختلف، وانك تطمح اليوم الى التعامل دائماً من خلال اللغة العربية وانما مع مناخ آخر غير المناخ الذي دخلت اليه صدفة.

دخلت اليه بالغلط، قلت، عندما القيت في المرة الاولى قصيدة "سجل انا عربي".

وفهمت القصيدة بحسب ما رويته لي على غير مضمونها.

اي كأنك كنت تقول لي ان صورتك بنيت على سوء تفاهم.

او كأنك كنت تقول لي انك ضحية القارئ، او الجمهور، او من تلقى امامه الشعر. وانك اليوم في طور اعادة النظر في هذا الوضع الشعري لمحمود درويش.

وكأنك تبحث وتجرّب وتختبر نفسك جديداً لزمن جديد. واضح كلامي؟

– واضح تماما.

● هذا ما قلناه في اللقاء السابق.

– يعني انا ارى ان الموضوع يحتاج الى دقة اكثر. لا يستطيع الانسان كما قلت ان يخرج، ان يختار ظرفه الموضوعي او التاريخي، كلنا ابناء شروط تاريخية فرضت علينا تجعلنا نطمح الى شروط ارقى، ابعد، او اصعب، او اقل اهمية بحسب طريقة مسار تطور اي فرد فينا.

ما قلته ليس انني خرجت من موضوعي تماماً، قلت وهذا قلته ايضاً في لقاء مع المثقفين الفلسطينيين في رام الله في زيارتي الاخيرة، قلت ان النص الشعري يفترض منذ مدة طويلة ان المسألة الفلسطينية انتهت، وان فلسطين كلها محررة، وخروج النص الشعري من الارتباط السابق بالقضية الفلسطينية كقضية وليس بالمجتمع او البشر او الناس، هذا ما قلت.

فهذه النزعة نحو تطوير علاقة النص بالواقع هي عملية جهد عشرين عاماً في عملي، في الوطنية بمعناها السياسي للعلاقة بين نصي الشعري والواقع الذي نواجه.

اي انا افترض القضية الفلسطينية كقضية لم تبق في موضوعي الشعري.

وهم جميل، نبيل

● وقلت في اللقاء نفسه وكنّا انا وانت ومنى السعودي، قلت انك الآن اقرب الى الاستماع الى داخل محمود درويش مما كنته في السابق...

– بالضبط، لأن مرحلة توثيق القضية الفلسطينية شعرياً، هذه المرحلة انتهت منذ مدة طويلة. لأننا كنا نؤمن بالصغر بما زال بعض الشعراء يؤمنون به حتى في الكبر حتى الآن، ان في وسع الشعر ان يغير وان يساهم في حل القضايا.

● كأنك تهدم الآن كل ما...

– هذا وهم جميل، ووهم نبيل، ولكنه وهم.

● ووهم؟

– على الشعر ان يواصل تقليديته وسلفيته بمعنى ما، بمعنى انه يروي قصة لقاء الانسان الاول مع الارض الاولى ومع الاشياء الاولى.

● على الشعر اذن ان يعرف الحال العذرية الكاملة.

– لا يستطيع القول الشعري ان يتقدم بصفة الشعر الا اذا كان كأنه يكتب للمرة الاولى.

ومهما تعقدت التجارب لدى الشاعر فهي لا تستطيع ان تتحول الى شعر الا اذا انبرت عبر الحواس. ومن هنا انا فخور بأنني شاعر حسي.

● طيّب عندي سؤال هنا مباشر وفج، هل انت في حال عذرية شعرية او في حال الارصفة والوقوف على الارصفة؟

– شقاء الكتابة الشعرية عند الشاعر الذي قضى اشواطاً كثيرة في التجربة الشعرية، شقاؤه هو كيف يعود دائماً الى الطفل لا الى الطفل....

● المعنى الى الطفل الشعري؟

– الى الطفل الشعري بعلاقته بالكون.

وهذه العودة محتاجة الى تدريب عال وتمرين عال والى الخروج من الحاضر للوقوف في منطقة ما من الماضي دائماً.

انا اعتبر ان الشعر تعبير ثقافي محافظ جداً في معنى من معانيه.

● لغتك، هل هي لغة محافظة؟

– لغتي؟ لا طبعاً. وانما النداء الشعري، النداءات دائماً محافظة....

● حين تكلمت عن لزوم الخروج من الحاضر...

– الصوت صوت آت دائماً من بعيد في النص الشعري.

● تدل على الحنين؟

– اذا اتضح لنا ان هذا النص الشعري بدون ماض في العلاقات، بدون ماض في التاريخ بدون صوت ناي من سفح جبل، اذا لم تشعر بهذه الاشياء البعيدة في النص الشعري لا نشعر بأن هذا شعر، نشعر بأنه فكر ولكن لا نشعر بأنه شعر.

● كأن محمود درويش يميز جيداً بين ما هو شعر وما هو غير شعر؟

– انا اتدرب دائماً على ان اقف بعيداً من الزمن الذي انا فيه. وليس بمعنى البكاء على الاطلال.

● كأنك تصنع مادة الحنين للشاعر؟

– نعم. احاول دائماً البحث عن رجع الصدى، لا بد من النص الشعري مهما كان حديثاً او معاصراً ان يحمل رجع صدى قديم. وقد يكون رجع الصدى ابن الساعة ولكن عليه ان يبدو بعيداً وقديماً. انه شرط رئيسي كي يكون الشعر شعراً.

نزيه خاطر

(● يتبع جزء ثان).

تصويب

سقط سهواً من مقدمة "أمين ألبرت الريحاني" ("النهار" ١٦ تموز ٩٦ ص ١٧) اسمان لمناقشين، والصحيح قراءة الجملة هكذا: "اشترك فيها الدكاترة: لطيف زيتوني مشرفاً، وجيه فانوس، هنري ملكي، نجوى نصر، عاطف فضول أعضاء".

المفكرة

السينما

● اسباس (ت: ٤١٢٥١٦):
١ – "فتيات العرض" (خلف النظرة المباشرة لبول فرهوفن الى نساء العرض العاري وكواليسه لتتفاد حاد لاخلاقيات المجتمع الاميركي، مع اليزابيت بيركلي وكايلي ماكلاكلن).
٢ – "القصة الاخيرة" (شارون ستون تواجه حكم الاعدام واملها الاخير محاميها الشاب روب مورو، الواقع في عشقها، والاخراج لبروس بيريسفورد).
٣ – "ثلاث امنيات" (درامي عاطفي مع باتريك سويزي وماري – اليزابيت ماسترانطونيو، إخراج مارتا كوليدج).
٤ – "عقول خطيرة" (الشبان الضائعون والثائرون تروضهم ميشيل بفايفر مدرستهم وتكسب ثقتهم – شريط جيد ومؤثر في عرض ثان).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"سرعة قصوى" (مغامرة تشويق ومؤثرات مع شارلي شين وناستازيا كينسكي).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"استعراض في طوكيو الصغيرة" (عنف وكاراتيه).

● إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):
"ليلة الهارب" (مغامرة تشويق مع غلن سكوت واندرو ماكارتني).

● إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):
"ثلاث امنيات" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "قلوب مسروقة" (كوميديا عاطفية ناعمة مع ساندرا بولوك ودنيس ليري).
٢ – "دكتور جيكل ومسز هايد" (كوميدي ساخر من الشخصية الفصامية الشهيرة مستعينا بالمؤثرات للتحولات المضحكة، مع شون يونغ وتيم دالي).
٣ – "فيلم غوفي" (شريط رسوم ماتع ومسل من ديزني).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "الرقصة الاخيرة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "فتيات العرض" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"زاندالي" (الرواية العاطفية الرائجة في اقتباس سينمائي).

● بريزيدانس (ت: ٠٩/٢١٠٩٦١):
١ – "حين كنت نائما" (كوميديا عاطفية ناعمة مع ساندرا بولوك وبيل بولمان).
٢ – "١٠١ كلب دالمسي" (مغامرة طريفة بالرسوم لجمهور صغير وعائلي).
٣ – "حب مجنون" (... هو في رود موفي هاذ مع كريس اودونل ودرو باريمور).
٤ – "الناب الابيض ٢" (مغامرة الحيوان الحنون من خيال ديزني).

● بلانيت (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "اثنا عشر قردا" (تيري غيليام يلقي نظرته الغريبة والمتشائمة على مستقبل البشر، متقدما ثم عائدا في الزمن، مع بروس ويليس وبراد بيت، وشريط يهم الهواة في الدرجة الاولى).
٢ – "هاكرز" (مرة جديدة يدخل لصوص الكومبيوتر ومخربوه الى البرامج ويحدثون الرعب، مع جوني لي ميلر وانجلينا جولي).
٣ – "الميجور باين" (كوميديا لجمهور فتي مع الضابط الاسود باين، ديمون وينس، الذي يدرب الصغار العفاريت ويقسو عليهم، إخراج نك كاسل).
٤ – "كيف تصنع لحافا اميركيا" (النساء من اجيال مختلفة في مواجهتهن الحميمة، مع وينونا رايدر وآن بانكروفت، اخراج جوسلين مورهاوس).
٥ – "كلوليس" (الفتيات الثريات المدللات في كوميديا المظاهر والصداقة في مجتمع بيفرلي هيلز البورجوازي، وشريط لجمهور شاب مع نجمات جديدات تتقدمهن اليسيا سيلفرستون).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المقلد" (الجريمة والمغامرة والتشويق مع سيغورني ويفر وهولي هانتر).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "فيلم غوفي" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "عقول خطيرة" (راجع برنامج اسباس).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "إثنا عشر قردا" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "الابتسامة" (فرنسي عاطفي ذو مسحة كوميدية مع ايمانويل سينييه وريشار بورينجيه وجان – بيار ماريال، اخراج كلود ميلر).
٣ – "فلوك" (مغامرة لطيفة وضاحكة للصغار بطلها الكلب الذكي).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):
"البريء" (الجاسوسية والحب والتشويق في عودة الى حقبة الخمسينات من المخرج جون شليسنغر، مع انطوني هوبكنز وايزابيلا روسليني وكامبل سكوت).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
(● مقفلة موقتا).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "دكتور جيكل ومسز هايد" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "المقلد" (راجع برنامج سارولا).
٣ – "قلوب مسروقة" (راجع برنامج امباساد).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "حميم وناتي" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "المقلد" (راجع برنامج سارولا).
٣ – "مروجون" (الشارع الاميركي ومجرموه وتجاره المتلاعبون في مغامرة بوليسية صاخبة مع رينيكا دو مورناي).
٤ – "مراقبة ليلية" (مغامرات وتشويق مع بيرس بروسنان والكسندرا بول).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(● مقفلة موقتا لاصلاحات).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"ليالي ساخنة" (آخر افلام المخرج الراحل عاطف الطيب مع نور الشريف ولبلبة).

المسارح

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة.

● مسرح ايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

● مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– فلت الملق"، لمنير كسرواني.

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "منيبحل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي.

● قاعة بيروت ميديا برودكشن، شارع سبيرس:
"راديو شعر وحديث"، نصوص في إخراج لفادي أبو خليل (كل مساء ما عدا الإثنين والثلثاء، الساعة الثامنة والنصف).

معارض

● عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:
– خاتيتو (حتى ٢٠ تموز).

● ايماغوس، الزلقا:
– محفورات اسبانية من بيكاسو حتى يومنا (حتى ٢٠ تموز).

● جانين ربيز، الروشة:
. آرام جوغيان (حتى ٢ آب).

● ايبروف دارتيست، حي السراسقة:
– امين بولس (حتى ٢٧ تموز).

● ستاسيون دي زار، حرش الكفوري، بداور:
– اربع شابات (حتى ١٠ آب).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ بلاك ستاليون، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ بولد اند بيوتيفول، ٩,٣٠ اخبار ايتيلن، ٩,٤٥ من بعدنا الطوفان، ١٠,١٥ المفتش، ١١,٠٠ خمسة على سبعة، ١,٠٠ الشيطان والحب، ٢,٠٠ اخبار سيلن.لن، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ نيون رايدر، ٤,٠٠ اي ستريت، ٥,٠٠ جي أي جو، ٥,٣٠ اللوتو اللبناني، ٦,٠٠ اليانصيب الوطني، ٦,٣٠ اسير الماضي، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ فواصل، ٨,٣٠ كونغ فو، ٩,٣٠ شاهد على العصر، ١١,٣٠ توايلايت زون.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان). لعلك ستخرج من المناقشة ولا يكون لك السهم الاوسع فيها، وهي مع قريب لك وسوف تتركه وحده وتنطلق وحدك من الفضاء الطيب والحر، وتفكر في البهجة والالوان المختلفة وما تحمله الايام من الطوارئ والمفاجآت اللطيفة. وتطلب ما هو محتمل ولطيف ولا تطيق الابتعاد عن المنطق.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، تعطي صديقك النصيحة الثمينة وكان يحتاج اليها للانتفاضة من الخمول واعتاق نفسه من التردد والوقفة المذهولة، وكذلك لأن ينطلق ويمضي في طريقه الى آخر الطريق، ليطل على الكروم المثقلة بالخمر والخصب، وانت كريم في اقوالك للاصدقاء، وهم يحفظون لك الجميل ويقدرونك عميقاً.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، صديق في الورطة وبعض العثرات، وهو ممتن لك وشاكر اذا اتيته بالنصيحة الطيبة، او بالعلامة الناعمة والنبيلة، ويكون كله لك، في اقصى اشارته واندفاعه، ويعطيك الضوء، ضوء المودة والاقبال، وتشعر انت بالسعادة التي تنبع منه وتصل اليك.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، وقتك هنا للراحة والاندفاع في الطريق الواسع الذي يوصلك الى النقطة البعيدة والجيدة، وتحصل هناك على الرقة، وعلى الالوان من الايام والطرائف، وتكون في بهجتك وطرافتك، وتنظر الى العالم، الى الطبيعة والى الاصدقاء نظرة المودة وتقطف من الجميع ما يحلو لك.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، هناك من يتقدم اليك ويلاطفك ويبتغي ان يأخذ منك بعض المساحة الواسعة، وما عندك ضير او ضيق، وانما تتسع وتمنح غيرك ما يحتاج من اغصان المودة والمعنوية، مع مديح لك تتلقاه من المقربين، وتنال حصتك من العلامات الجيدة والطريفة.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، بعض التعب والمشقة، وما انت في انتظار وفي ارتقاب لما سيكون، وتحرص على الامور تقولها في بساطتها وفي استدارتها الممكنة ولا تحتاج الى من يتحمل اي تبعة عنك، او اي مهمة، وانما لك اسلوبك وهو يمزج الفائدة والتسلية، ولا يغترب في الممكنات المجردة.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، آونة سارة لطيفة، ولك القدرة على الاحتمال وعلى مد الجسور من الصداقة واللطف، وتأخذ لنفسك متسعاً من الهدوء والراحة ولا تعمد الى ما يصيرك ويشدك الى السلبيات، ولك قدرتك على الاحتمال على اكتساب المهارة والفوائد، وعلى الانطلاق قدماً في الطريق.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، انها الفوضى في علاقاتك بالآخرين، ولن تتردد، بل تعمد الى النهوض والحركة وتنظر بعيداً في مجالك، وتحصل على البركة، بركة الايام والمواسم المتجددة، وتعذب لديك الحياة وتكون في انطلاقتك الواضحة التي تحملك الى البعيد.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). ما انت في بعض الورطة، ومحاولة لعب دور الضحية، بينما الحقيقة انك بعيد عن هذا الوضع، ولك النظرة الكاملة الى الوجود والحركة، وتذهب في نشاطك الى الاخير الى اللون الذي يهمك الى العنقود الناضج الذي تقطفه من الكروم المفتوحة.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، حين تعمد الى الحوار فالامر لك والفائدة لك، وتعثر على الجمال والعذوبة، وعلى علامات اخرى هي اللذة ومشتقاتها، على الحب الذي يهديك مثل المنارة في الموج العارم والظلمة الحالكة. وتكون في تقتك التامة وتزرع الحياة من حولك اقماراً للحاضر والغد.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، تبقى ذلك اليقظ والواعي والذي ينطلق بوضوح الى الاهداف الموضوعة، وله ذكاؤه الساطع به يتكثر في المساحة الكاملة، وحين تقوم برياضة او مجازفة، تحسب الحساب جيداً، ولا تقف عند الحدود المصطنعة والوهمية.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، آونة سارة ومفتوحة على العلامات الطيبة، ولا مجازفة خارج الحدود، وخارج المعقول، لأنك تنتمي الى جماعة العقل والهدوء، وتبصر طريقك جيداً وتزرع اثرك جيداً في المساحات المفتوحة، ويكون حصادك مثمراً في كل حال من هذه الايام العابرة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٨٨٤

حل شبكة امس

كلمات ضائعة

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ان – عملك – يا – لغـي – لا – ينفع – اللبناني – وحده – بل – ...

الكلمة: مملكة اسيوية

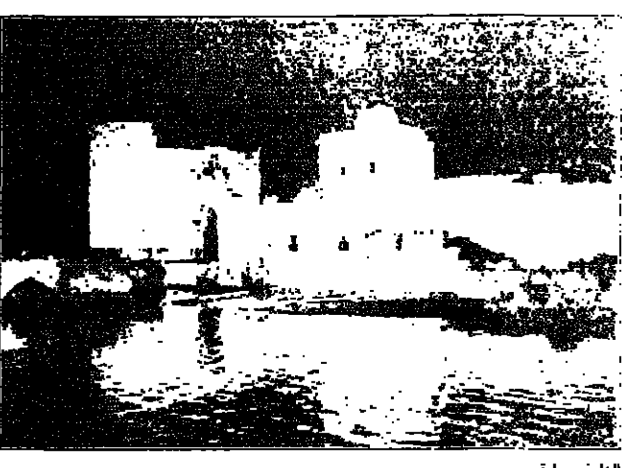
السابقة: المتنبي

متاهة الحروف

انتقل من حرف الالف المختار ...

اعداد: جورج الاسمر

قلعة صيدا البحرية أضيئت كاملة
فتوش يخاطب مجدها ومجد المدينة



القلعة مضاءة.

حفل التدشين. (احمد منتش).

صيدا – "النهار":

دشن وزير السياحة نقولا فتوش ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي مشروع انارة قلعة صيدا البحرية، في احتفال نظمته وزارة السياحة مع بلدية صيدا في استراحة صيدا.

وحضر مع الوزير فتوش النائب عبد الحميد بيضون ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري والنائبة بهية الحريري ممثلة رئيس الحكومة رفيق الحريري والنواب مصطفى سعد، علي عسيران، ميشال موسى، عماد جابر، سمير عازار، سليمان كنعان واحمد سويد والنائب السابق نزيه البزري وسفراء تونس والباكستان والهند في لبنان ورئيس بلدية صيدا احمد كلش ومتروبوليت صيدا والجنوب للروم الارثوذكس المطران الياس الكفوري والامين العام لجمعية الصناعيين اللبنانيين غازي يحيى ونائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا كنانة البساط وجمهور من ابناء المدينة.

كلش

النشيد الوطني ثم رحب بالحضور نصري ماروني والقى رئيس بلدية صيدا كلمة على اهمية المناسبة وأنها علامة من علامات الصمود والاصرار على ان لبنان لن ينال منه عدوان وانه يقاوم في كل موقع دفاعا عن الانسان وقت يضرب العدو الاسرائيلي كل قيمة انسانية وحضارية ويعلن عن نفسه على نحو سافر عدوا لكل بشري وكل عمران.

واضاف: "نحتفل اليوم بانارة موقع كان ولا يزال منارة للانسانية في وطن كان ولا زال وطن الاشعاع والنور مهما امتدت اليه يد الهدم والتدمير".

فتوش

ثم القى الوزير فتوش كلمة:

"من صيدا الابية، نوجه التحية الى رئيس البلاد، فخامة رئيس الجمهورية، الاستاذ الياس الهراوي.

ما ننبي، ان كانت هذه القلعة، هي الاولى، التي استفاقت ففتحت اجفانها للنور.

والواقع، اني في صيدا، ومعها، اصبت بازمة ضمير. فما هي الآثار التي عندكم، والتي لا تستحق التكريم بالنور؟ أهي القلعة البحرية، ام البرية، ام الجوامع، والمقامات، ام معبد اشمون؟ ام هي كل حبة تراب منا، تلمع بكامل التاريخ وبكل ما كتب؟

فوالله، لو كان لكل الكهرباء ان تسعف، او كان في المستطاع استعارة بعض نور الشمس، لقررت، لا انارة القلعة وحسب، بل كل ذريرة تراب ومستودع حجر في صيدا.

صيدا، يا زهرة النار والثوار في آخر الحكم الفارسي، يا وردة العرب وبوح زهر الليمون، ومسجد الصحابيين في العهد الراشدي.

يا ركنا في عز فخر الدين، ومقلعا لطموحاته، في المدى وفي ما وراء الاحلام بالحرية والمجد.

صيدا، يا ملجأ المراكب في رحلاتها الى النور والفتوحات، يا مجانيف الصيادين المرتفعة كأعلام من ارز، وسط صخب الموج والمدير.

صيدا، يا مثلثا رأسه في مدى البحر، وقاعدته في مدى لبنان، وسهما به ينطلق الطموح.

صيدا، يا الاجمل ما قيل فيك: ان الربيع جاءك زائرا، ثم توقف واستدام.

صيدا، يا من كان ربابنة البحار يعرفونك قبل الوصول، من اثنين: شميم زهر الليمون، وقمة جبل صافي.

صيدا، يا من سطرت تاريخنا، تاريخ البهاء والمجد والحرية والازدهار، على مدى ثلاثة آلاف عام.

صيدا، يا من تستحم الشمس بين جفنيك، وتستعاد فيك ولادة النور.

صيدا، يا مدينة الصيد الاباة، والصناع المهرة، والفنانين والشعراء ورجال حكم، والفلاسفة، يا من اقحمت بوجودك البهي كل ثقافة في المعمور.

صيدا، لك مني اليوم تحية الفرح والحب والنور (...)

ويا قلعة في صيدا، وقفت في وجه الغزاة، منذ نيف وسبع مئة عام يمناك لا تقفي في وجه البحر، فعلى مغارب الموج بعض من حكايانا، ما تزال تتقاذفها المنيمات الراقصة، ولكم استدارت وعلت، ثم ابتعدت وغابت، لتعود عالقة بشباك الصيادين (...)".

ثم اضاء فتوش انوار القلعة بواسطة جهاز تحكم من بعد تسلمه من روبير دباس ثم قص والنائبين بيضون والحريري شريط افتتاح انارة القلعة وجالوا جميعا في ارجائها. وختاما قطع قالب حلوى على شكل القلعة.

سفير روسيا سلم اليها الوسام
وبهية الحريري تتعهد العمل للمزيد

صيدا – "النهار":

مع تسلمها وسام الصداقة الروسية – اللبنانية أقامت النائبة بهية مصطفى الحريري حفل عشاء في استراحة صيدا السياحية حضره الى المدعوين سفير روسيا في لبنان اوليغ بيريسيبكين وفاعليات سياسية وقضائية واعلامية واجتماعية.

والقى سفير روسيا كلمة اشاد فيها بدور النائبة الحريري ومواقفها، واضاف نحن دائما نشجع خريجي المعاهد الروسية لكي يساهموا في اعمار لبنان وان روسيا الاتحادية كانت ولا تزال تقف الى جانب الشعب اللبناني والجمهورية اللبنانية (...)

ثم كان تسليم وسام الصداقة من الحكومة الروسية ومن رئيسة جمعية الصداقة بين روسيا الاتحادية والشعوب الاخرى، وقام السيد مصطفى الحريري بتعليقه على صدر عقيلته النائبة بهية، كما قدم السفير الروسي شهادة تقدير من سفارة روسيا والمركز الثقافي الروسي في لبنان عربون وفاء".

الحريري

والقت الحريري كلمة جاء فيها: "(...) جميل ان تتكامل المناسبتان في هذه الامسية الانسانية فانارة القلعة – الرمز هي اعلان انتفاضة على الظلمة، وعلى عهدها البائد (...) ولذلك أراني عاجزة اليوم عن الفصل بين انارة قلعة صيدا، وبين هذه اللفتة الكريمة المتمثلة بوسام أعتز به كل الاعتزاز، فيأتي الربط بين المناسبتين ليعزز من ارادتي في سبيل العمل والمزيد من العمل، ولأتعهد امامكم اعادة نور الثقافة والحضارة الى كل رحابنا، نؤكد بهما الاصالة، ونبني بروحهما المستقبل، قدوة لكل الشعوب، وعنوانا لكل الحضارات".

"ديديدم" فرقة راقصة من كوريا
تحيي ليلتين في بيت الدين



نورا جنبلاط وجورجيت جبارة وبعض القيمين على الفرقة في المؤتمر الصحافي. (ساكو بيكاريان)

"ديديدم" فرقة الرقص الفولكلوري لكوريا الجنوبية، ستحيي ليلتين من مهرجانات بيت الدين، من تقاليد ورموز وأزياء وموسيقى مرتبطة في خلق جوهر الحركة المستقاة من جذور عمرها مديد.

في ١٩ و٢٠ تموز، سيشهد قصر بيت الدين لونا آخر من الفن وسيتعرف رواد مهرجاناته الى تراث من ذلك الشرق الاقصى المختلف كليا عن فولكلورنا وعاداتنا ولغتنا وسمات وجوهنا.

امس في مكتب مهرجانات بيت الدين في مبنى تاور – الحمرا قدمت السيدة نورا جنبلاط فرقة "ديديدم" الى الصحافيين ونبذة عن ولادتها وعلى رأسها كوك سو هو.

في مستهل الحديث شكرت السيدة جنبلاط استاذة الرقص جورجيت جبارة التي ساعدت لجنة بيت الدين في مجيء فرقة "ديديدم" ورحبت بالسيدة ري القائمة بالاعمال في السفارة الكورية في لبنان. ونومت بكوك سو هو غائبا عن هذا اللقاء لكونه في اتلانتا ضمن الالعاب الاولمبية ممثلا بلده.

ماذا عن فرقة "ديديدم" الكورية؟

كوك سو هو حصل على اجازة عليا في الفن الفولكلوري من جامعة شونغ يانغ. وقام بأدوار البطولة في حوالى عشرين استعراضا، مبتكر ومصمم رقص نابع من جذور الوطن وعاداته وتقاليده بحس تطوري، يجعله منفتحا على العالم.

من اعماله "رقصة الارض" و"دم ابيض" عرف بعدهما أحد الافضل بين مصممي الرقص الواعدين من الجيل الثالث للراقصين الكوريين. وبغية لطلاق الرقص الكوري في العالم تجوب فرقة كوك سو هو العالم لا سيما روسيا واميركا.

أخرج كوك سو هو في مسرح بولشوي في موسكو نسخة جديدة من "تتويج الربيع" قطعة لمؤلفها ايغور سترافنسكي والعام ١٩٩٤ واحتفالا بذكرى مرور ثلاثين سنة من حياته المهنية الف مسرحية "الامبراطور ميونغ سونغ".

الوجوه المحيطة بالسيدة جنبلاط من راقصين وراقصات، ضاحكة، صافية، شبه اثيرية. انهم نموذج ملخص لفرقة من ستة عشر عنصرا سيعبرون في ليلتين برقصهم وطبولهم وآلاتهم الايقاعية وضربات أرجلهم في الارض على ايقاع دي... ديم... عن روح كوريا وتقاليدها بنمط متطور حديث.

المترجم تلقى الاسئلة وطرحها بالكورية على ممثل الفرقة فعادت الينا جانبية، مختزلة. مثلا سؤالي عن تأثير الديانة الشمانية على الفنون الكورية عامة والرقص خاصة، لم يحظ بالجواب المنشود. كذلك سؤال طرحته جورجيت جبارة عن نظام الرقص الفولكلوري وهل من قواعد فيه من الرقص الكلاسيكي، فجاء الجواب مبهما لا يفي الفضول حقه.

ما تمكنا من تسجيله هو ان الرقص يرمز الى الطبيعة والانسانية والسماء والارض. اما الازياء فمستوحاة في السهرة الاولى من التقاليد البدائية وتتحول في الليلة الثانية الى العصر الحديث. فالازياء التقليدية لها من العمر خمسة الاف سنة من اكثر من خمس وعشرين منطقة في كوريا، وتعرف بهانفوك اي الابيض وكوريا معناها البلد الابيض.

ستة عشر عنصرا من فرقة تعد ستين فنانا، تتهيأ منذ اليوم للتآلف مع ارض بيت الدين وطبيعتها وسمائها المنجمة.

"نحن سعداء لاننا سنقدم فننا في مكان تاريخي كقصر بيت الدين. فتاريخ لبنان قديم جدا مثل تاريخ كوريا".

م.م.

رئيسها في حفل التخرج الـ ١٢٧ لـ ١١٧٢ طالباً وطالبة
الجامعة الاميركية للمقدسي وفواز لا تنكسر روحها ابداً
روبرت حداد: معرفة مستنيرة غير ضيقة وانفتاح على برامج جديدة

جموع المتخرجين.

الحضور، اده وحميد والسنيورة الى غانم.

مساء امس على الملعب الكبير في الجامعة الاميركية في بيروت اقيم حفل التخرج السنوي السابع والعشرون بعد المئة، لمنح الدرجات العلمية وتوزيع الشهادات على ١١٧٢ طالبا وطالبة.

حضر وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ممثلا رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري، والوزراء، شوقي فاخوري وعلي حراجلي وياسين جابر وروبير غانم ووزير الاقتصاد الاردني علي ابو الراغب.

كما حضر عدد من النواب والرسميين والديبلوماسيين والمديرين العامين واعضاء مجلس الامناء السيد علي غندور والسيد ميشال فارس والدكتوره ليلى فواز، الى رئيس الجامعة الدكتور روبرت حداد والرئيس المنتخب الدكتور سمير المقدسي ونواب الرئيس وعمداء الكليات وجمع غفير من اصدقاء الجامعة وخريجيها والاهل.

وهي المرة الاولى منذ ثلاثة عشر عاما يشارك فيها رئيس الجامعة الاميركي، شخصيا، في احتفال التخرج في الحرم الجامعي في بيروت.

بدأ الاحتفال بدخول موكب الاساتذة والمتخرجين بلباسهم التقليدي، ثم عزف النشيد الوطني اللبناني.

المقدسي

وتكلم الرئيس المنتخب للجامعة الدكتور سمير المقدسي:

(...) ايتها الخريجات، ايها الخريجون، لن اطيل عليكم الكلام واكتفي بتوجيه كلمتين مقتضبتين وانتم على اهبة الدخول الى معترك المستقبل.

اولا: اننا في الجامعة نرى ان اكتساب المهمة واستكمال التخصص في الحقول الجامعية المختلفة ما هو الا جزء من هدف اكبر هو اكتساب التربية بمعناها الواسع الحضاري والانساني، المعرفة والايمان بالقيم والحوار البناء والعطاء والارتباط بالمجتمع والعمل على خدمته وتطويره. ولنا ملء الثقة بأن ثقافتكم ودراستكم في هذه الجامعة قد ساهمت في ترسيخ هذه القيم.

ثانيا، مهما كانت التحديات والصعاب خارج اسوار الجامعة فانكم مهيأون لمواجهتها والتكيف مع عالمكم الجديد دون التخلي عن المبادئ التربوية والقيم الحضارية والانسانية التي نشأتم عليها. وعليه ان مساهمتكم المنتظرة في نهوض وطنكم لا تعني فقط المساهمة في الاعمار وتقوية الاقتصاد الوطني بل تعني وقبل كل شيء الامتثال لقواعد التصرف الحضاري واعادة تكريس القيم الانسانية والاجتماعية المتأصلة في تراثنا وثقافتنا (...) وتلاه رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور روبرت حداد بأنها المرة الاولى منذ ثلاث عشرة سنة خلت يترأس حفل التخرج في الجامعة رئيسها، ولئن شاءت الظروف ان اكون رئيسا لهذه الجامعة فانني مسرور بهذه النعمة واتقبلها باعتزاز عظيم لا يخلو من التواضع.

ولو كانت الظروف عادية لما وقفت بينكم على هذا المنبر طويلا. ففي الاحوال العادية يخاطب رئيس الجامعة مجتمعها خلال سنة دراسية اكثر مما تمليه الحاجة او يفرضه المعقول. ومن المتوقع الان من هذا الخطيب ان يخفف، ولو لمرة واحدة في السنة من اعباء الخطابة التي يلقيها الرئيس على مجتمع الجامعة، وهذا ليس بمستبعد لديه ولان الاحوال ليست عادية ابقيكم معي لفترة اطول خلافا لما اعتدت.

اود ان ابدأ باسداء وافر المديح وعرفان الجميل لمجتمع هذه الجامعة (...)

ان ذكرى الشهداء ممثلين بالدكتور ملكوم كير تكبر في التراث الذي سقطوا في خدمته وفي ضمائر الذين يواصلون ويرعون هذا التراث. الا ان الحجر وما يجبل به امر قابل لاعادة البناء وها نحن نرى قيامة الكولدج هول من بين الانقاض رمزا لتثبيت الجامعة الاميركية جامعة قيادية في الشرق العربي وموازية لأي جامعة رائدة في الدنيا.

وعليه، فما هي الخصائص التي ستميز الجامعة الاميركية في المستقبل القريب؟ انها ستكون جامعة ذات طابع اقليمي وعالمي وايضاحا اقول، ان غالب طلاب هذه الجامعة سيكونون لبنانيين بالطبع، الا انني اود ان اشدد ان الجامعة وجدت لخدمة الطلاب من كل منطقة الشرق العربي واستطرادا ان غالب الاساتذة والاداريين – وبكل استحقاق – من العرب، ولا بد من التأكيد ان تعيين الاساتذة والاداريين سيكون على اساس مؤهلاتهم دون الرجوع الى اي عوامل لا تمت الى الاكاديمية. وان صفة العالمية في اساتذة الجامعات المتفوقة لخير شاهد على تشديد هذه الجامعات على الابداع والامتياز. ان الجامعة الاميركية ستشدد مرارا وتكرارا على طابعها غير الطائفي: جامعة منفتحة على جميع المذاهب الدينية والمعتقدات السياسية دونما التزام لاي منها، جامعة تعيش بالتأكيد في ظل قانون البلد المضيف لبنان لكنها محكومة داخليا بقوانينها وكنه شخصيتها المميزة ثقافة وفكرا وفلسفة، قوانين وميزات حيث لا مكان لمصالح خاصة ولا لاستثناء مرجو لاحد، جامعة لا يقبل فيها الا المؤهلون اكاديميا والراضون التقيد بمعطيات ومسلمات كما تحددها هي. ومن الجامعة جهدها للحفاظ على تطوير موقعها كمكان لتبادل الفكر الحر غير عابئة بادعاء احتكار الحق. ولنذكّر انفسنا بأن نهوض الفكر الاكاديمي الحر لن يتأتى الا في مناخ الحرية السياسية وانه من واجب الخريجين الذين نبتهج بتخريجهم اليوم تشجيع نمو مناخ كهذا.

ان الاستمرار وجدية البحث دليلان ليس فقط على اهمية البحث الفكري الحر بل على جودة التعليم ايضا.

ستبقى الجامعة الاميركية تعترف بأن الجامعة قائمة في الاساس من اجل طلابها، فلا مبرر لمجلس امنائها او رئيسها او اساتذتها او اداريها او موظفيها بدون الطلاب الذين نخدمهم وهذا يعني تقديم المتطلبات الاكاديمية لهؤلاء الطلاب داخل غرفة التعليم وخارجها، فعلى الاساتذة ان يكونوا في الحرم الجامعي لتقديم النصح وارشاد الطلاب ومساعدتهم للتغلب على مصاعب الدروس، وفي المطلق، تبيان مزايا المبدعين منهم وشحذ روح الاستقصاء الفكري فيهم، فالتعليم ليس تلقين المعرفة انما هو عملية صعبة لاقتناء نوع فريد من الحكمة تعطي المقدرة على التفكير العقلاني والانساني المؤدي الى تحديد الاسئلة الصحيحة وايجاد الاجوبة لها (...)

يطيب لي ان اتحدث مطولا عن نوع الثقافة التي يجب ان تقدمها الجامعة الاميركية ولكني سلكتفي بملاحظتين، الاولى ان الاستزادة في التخصص في الحقول التي يختارها طلابنا في برنامج الشهادة الجامعية الاولى، يجب ان تعدل لمزيد من الاطلاع الاوسع وعلى مجالات المعرفة، انني اعتقد ان برنامج الشهادة الجامعية الاولى يجب ان يتكون من معرفة مستنيرة دونما التخصص الضيق واني اعتقد ان الفرصة لن تصبح متاحة فيما بعد للطالب كي يختبر ويجرب مقدرته الذهنية في اكثر من موضوع او يتذوق مزايا مواضيع منوعة خاصة في مجال الانسانيات التي لها القدرة عى تثقيفنا وتهذيبنا. كما اود ان اضيف ان الجامعة يجب ان تبقى منفتحة على برامج جديدة. ولكننا يجب ان نركز امكاناتنا المحدودة اولا على تقوية البرامج الاساسية التي نقدمها حاليا وهناك ما لا يمكن ان يرقى اليه شك هو ان تبقى الجامعة الاميركية افضل من اي من زميلاتها في المنطقة، فالجامعة لا تستطيع ان تتنافس مع الجامعات الوطنية التي لا رسوم جامعية فيها والتي اصبحت كثيرة العد في العالم العربي. ولكن الجامعة الاميركية لن تبقى افضل او الافضل دون الدعم المتواصل من خريجيها في العالم اجمع. انتم يا خريجي سنة ١٩٩٦، وبعد دقائق ستنضمون الى جمهرة كبيرة من خريجي هذه الجامعة البارزين والمنتشرين في بقاع الارض رجالا ونساء، مواصلين ابداعهم في ميادين الجهد الانساني انني اطلب منكم يا خريجي سنة ١٩٩٦ ان تنضموا الى اجيال الخريجين الذين سبقوكم في مساعدة الجامعة التي هم مدينون لها(...)".

فواز

والقى كلمة خطيبة هذا الحفل الدكتورة ليلى فواز ومما قالت:

"شكرا لهذا الشرف الكبير ولفرصة التحدث معكم في اليوم الاغر، اليوم الاول من حياتكم الجديدة يوم تخرجكم(...)

خبرت بنفسي كم تنجح الجامعة في اعداد خريجيها. وانا هنا لأفي بديني الى الجامعة وهكذا انتم ستفعلون يوما ما.

بعد ثلاثة اشهر من مغادرتي لدفء اهلي واصدقائي ومنزلي، جلست في ندوة علمية لطلاب الدراسات العليا في جامعة هارفرد. كان الاستاذ المحاضر لامعا كان صعب المراس. قيل لي هذا الاستاذ "سيبنيك او يحطمك".

لم يعرف استاذي الذي قال ذلك كم رعبتني هذه الكلمات. انا الطالبة الجديدة. في الندوة نظرت الى كل من كانوا حولي، وسادني الشعور بأنني الاغبى بينهم، الاكثر جهلا والاقل استعدادا كانوا طلابا من جامعات النخبة في الولايات المتحدة واوروبا والبلدان الاخرى، وكانوا يبرعون حديثا وخطابة وعلما. في الجهة المقابلة كنت انا، بلغتي وجامعتي ووطني البعيدين كل البعد عنهم. ابعد من أن يمدوني بالمساعدة.

كم كنت مخطئة في خوفي، كم اكتشفت من امتيازات اعطتها لي جامعتي، امتيازات تفوق ما قدمته لهم جامعاتهم. ما تميزت به لم يكن فقط المعرفة والنطق التحليلي، هذان يمكن انتقالهما من جامعة الى اخرى.

ما تميزت به، من عطاءات الجامعة الاميركية في بيروت كان الحماسة والصلابة والشغف والعطش الى المعرفة. كانت هذه هي المزايا التي زرعها في الاساتذة وموظفو المكتبة وسائر موظفي الجامعة. فالحرم الجامعي الجميل والمريح جعل الدرس سهلا وممتعا.

بعد عقود من الزمن في ١٩٩١ في اول زيارة لي الى الجامعة بعد غيابي الطويل، وجدت الالتزام نفسه والشغف عينه، لن انسى كم تأثرت وكم افتخرت بكم وبنا.

الصلابة والتصميم والتزام العلم وبناء المستقبل، كانت حولي في الحرم الجامعي كيفما توجهت.

كانت الجامعة منهكة بعد سنين الحرب الطويلة. لكن روحها لم تنكسر. روحها لم تتكسر ابدا(...)".






رئيس الجامعة روبرت حداد. — سمير المقدسي. — ليلى فواز.




تسليم شهادة. (وسام موسى)

◀ رئيس الوزراء

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

والإسرائيلي. وقال ديبلوماسيون إن مصر تنوي أن تلعب أوراقها بحنكة سياسية يفرضها موقعها الإقليمي باعتبارها الدولة العربية الأولى التي وقعت معاهدة سلام مع إسرائيل وكونها تكرست "ناطقاً رسمياً" باسم العرب بعد استضافتها الشهر الماضي القمة العربية الموسعة التي خرجت برسالة واضحة مفادها أن السلام لن يتحقق من دون الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة.

وقال ديبلوماسي في القاهرة لـ"النهار" إن "نتنياهو، في موازاة خطبه الحماسية لجمهوره المحلي يعي تماماً ما يتوقعه منه العالم العربي عموماً ومصر خصوصاً (...) بدليل ما قاله أخيراً عن الدور المحوري لمصر في عملية السلام".

وحرصت الديبلوماسية المصرية على استباق الزيارة بالطلب من واشنطن زيادة ضغطها على الحكومة الإسرائيلية، فقد صرح الباز لمجلة "الأهرام إيبدو" الصادرة بالفرنسية أن على "الولايات المتحدة إذا أرادت أن تلعب دوراً فاعلاً في المسيرة السلمية أن تكون أكثر عدلاً (...) نحن نطلب أن يكون الكونغرس والإدارة ووسائل الإعلام أكثر إنصافاً، فمع تأييد الموقف الإسرائيلي بين حين وآخر لا يجوز الذهاب في ذلك إلى النهاية عندما تكون إسرائيل مخطئة".

وإذ تنتظر القاهرة من رئيس الوزراء الإسرائيلي كلاماً إيجابياً، بل مبادرة تنتشل العملية السلمية من مأزقها، بدا أن الجانب الإسرائيلي يريد خفض سقف التوقعات. وفي هذا السياق صرح الناطق باسم نتنياهو مايكل ستولتز إن الحكومة تنظر إلى الزيارة "باعتبارها زيارة تعارف تهدف إلى إقناع مصر بأن المواجهة لن تدفع عملية السلام قدماً. وتريد أيضاً الاعراب عن نيتها تنفيذ اتفاقات اوسلو ما دام التنفيذ لا تصاحبه عمليات إرهابية".

وإذا كانت الأنظار متجهة إلى القاهرة، فإن آذان المراقبين تستمع في الوقت نفسه إلى ما تقوله دمشق ويقال عنها.

وصرح وزير الاعلام السوري محمد سلمان أمس أن الحكومة الإسرائيلية "تعلن في كل يوم رفضها التزام أسس عملية السلام التي بنيت عليها مبادرة مدريد وترفض مبادلة الارض مقابل السلام، وهذا الرفض هو رفض لكل قرارات الشرعية الدولية وعمل يستهدف نسف أسس السلام ومبادئ العملية السلمية في هذه المنطقة".

وتخوفت وسائل الإعلام السورية أمس من استمرار حال الترقب والانتظار في الوقت الذي يتابع نتنياهو تنفيذ سياساته الاستيطانية ويرفض لثوابت عملية السلام. وكتبت صحيفة "الثورة" في هذا الصدد: "مع ان القلق من سياسات نتنياهو يتصاعد ويشتد إلا أنه لا يزال في إطار محدد (...) وان ما نخشاه هو أن تتواصل حالة الانتظار والترقب فيما يواصل ترسيخ مفاهيمه الغريبة وتطلعاته العجيبة".

ودعت صحيفة "البعث" العرب الى أن "يعتصموا ولا يتفرقوا ما دامت الحكومة الاسرائيلية قد أعلنت حربها على السلام" واتهمت اسرائيل بأنها "أعدت نفسها ان لم يكن للحرب فلتجميد العملية السلمية أربع سنوات على الاقل لتمكين الخطط الاستيطانية من استكمال مهماتها".

وعن الموقف السوري قال السفير الأميركي لدى إسرائيل مارتن إنديك في ندوة عن السلام عقدت في تل أبيب إن "سوريا مستعدة لتطبيع علاقاتها مع إسرائيل وفتح حدودها والسماح بالتنقل الحر للأشخاص والبضائع وقيام تمثيل ديبلوماسي" في مقابل انسحاب القوات الإسرائيلية من الجولان. وأضاف أن الطرح السوري "هو هذا، لكن من الخطأ الاعتقاد أن السوريين ليسوا مستعدين لدفع الثمن المتمثل في تطبيع العلاقات، بل هم يريدون ثمناً مرتفعاً في المقابل". ولم يشأ التعليق على سياسة نتنياهو وشدد على أن واشنطن ملتزمة مبدأ الأرض مقابل السلام.

وفي نابلس في الضفة الغربية، أعرب الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات عن أمله في أن تثمر زيارة نتنياهو لمصر اليوم وللأردن في ٢٥ تموز الجاري دفعاً لمسيرة السلام. ورأى أن "المهم هو الإجراءات العملية على الأرض على جميع الجبهات".

وقال عضو السلطة الفلسطينية المكلف شؤون الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات إن نتنياهو "سيسمع من الرئيس مبارك أن الدول العربية قررت خوض العملية السلمية باعتبارها خياراً استراتيجياً وليس بأي ثمن". وتوقع أن يكون اللقاء المرتقب لعرفات ووزير الخارجية الإسرائيلي ديفيد ليفي تمهيداً لخطوة إيجابية تتمثل في لقاء عرفات ونتنياهو.

وأكد ليفي من جهته نيته الاجتماع مع عرفات وصرح للإذاعة الاسرائيلية "اننا نمهد الطريق للقاء مع عرفات قد يعقد في غضون أسابيع أو أيام". وشدد على ان الحكومة ستضمن استمرار عملية السلام وتلتزم الاتفاقات التي عقدتها مع جيرانها العرب. واعتبر أن "الرسائل السلبية والعدائية التي أوصلها العالم العربي الى اسرائيل لا تقوم على أي أساس" وأكد أن "أحداً لا يستطيع ان يملي على اسرائيل شروطاً أو جداول زمنية".

ولا تشكل زيارة نتنياهو لمصر التحرك الوحيد في المنطقة، بل إن الأوضاع المستجدة فيها تستتبع اتصالات وتحركات في أكثر من اتجاه وعلى أكثر من مستوى. وهكذا وصل أمس إلى لندن في زيارة عمل الملك حسين ليناقش مع رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر سبل تحريك العملية السلمية. وسيصل الإثنين المقبل إلى دمشق وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت في جولة شرق أوسطية تشمل أيضاً لبنان وإسرائيل وغزة والأردن ومصر.

وعلم أيضاً أن المنسق الأميركي لعملية السلام دنيس روس سيصل إلى المنطقة قريباً للقيام بجولة على عدد من عواصمها تتضمن زيارة لدمشق ينقل فيها رسالة من الرئيس الأميركي بيل كلينتون إلى الرئيس السوري حافظ الأسد.

ذهبيتان للبنان في مهرجان القاهرة للتلفزيون والاذاعة

القاهرة – رويتر – نال لبنان الجائزتين الذهبيتين للمنوعات والفيلم التسجيلي في مهرجان القاهرة الثاني للتلفزيون والاذاعة الذي اعلنت نتائجه امس في احتفال اقيم في مركز القاهرة للمؤتمرات. والجائزتان كانتا لفيلم "لكي لا ننسى" في فئة الافلام التسجيلية ولـ"عاصفة" في فئة المنوعات.

ومن الاعمال المتوجة الاخرى "جواز سفر" التونسي في فئة البرامج الثقافية و"اخوة التراب" السوري في فئة المسلسلات و"في العشق والسفر" المصري في فئة الافلام الروائية.

وشاركت في المهرجان الذي استمر اسبوعاً ١٥ دولة عربية هي مصر والامارات والبحرين والكويت وسلطنة عمان والسعودية وليبيا وتونس والمغرب والجزائر والعراق والاردن وسوريا ولبنان واليمن. وتضمن الى المسابقة بفئاتها ندوات تناولت "الاعلام والمستقبل" و"البعد الدولي في الاعلام" و"الاذاعة في عصر الاقمار الاصطناعية".

◀ تظاهرات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وتتعرض الحكومة لضغوط من صندوق النقد الدولي لخفض برنامج دعم الاغذية لهذه السنة بعد الارتفاع الكبير في اسعار الحبوب. واوضح مسؤولون ان العجز البالغ ١٥٠ مليون دينار (٢١١ مليون دولار) في الموازنة التي تبلغ ١,٨ مليار دينار يهدد باخراج الاصلاحات الاقتصادية عن مسارها وان لا خيار آخر غير رفع الاسعار. وسبق للحكومة ان اكدت هذا الشهر انها تخطط لرفع سعر الخبز الى ٢٥٠ فلسا (٣٥ سنتا) الكيلوغرام من السعر الحالي ٨٥ فلسا لكنها لم تذكر متى يبدأ سريان الزيادة، وهي وعدت بتخفيف تأثير هذا الاجراء على فقراء البلاد وهم اكثرية بين السكان البالغ عددهم ٤,٢ ملايين شخص بمنحهم تعويضا مبالغ نقدية وعرضت اصدار قانون بزيادة مرتبات القطاع العام. وتطارد الحكومة ذكرى اعمال الشغب التي وقعت عام ١٩٨٩ في جنوب البلاد الفقير بعد زيادة اسعار سلع مدعومة بينها الخبز بناء على توصية من صندوق النقد. وقال مسؤولون ان اجهزة الامن وضعت في حال تأهب. (رويتر)

◀ بعد قمة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الرئيسي.

نداءات السفارة

في غضون ذلك، مضت السفارة الاميركية في بيروت في تكرار "نداءاتها الى جميع الاطراف في لبنان المشاركة الفعالة في الانتخابات لانها افضل طريقة لتحسين وضع المؤسسات في الدولة ولكي يعبر المواطنون عن آرائهم السياسية ايا كانت". كما قال امس القائم باعمال السفارة رون شلايكر عقب زيارته وزارة الخارجية.

ولوحظ ان الديبلوماسي الاميركي اسهب في شرح هذا الموقف رافضا ربطه بالبيان الذي صدر عن وزارة الخارجية الاميركية محذرا من "الوضع الخطير في لبنان". وادرج الدعوات المتواصلة الى المشاركة في الانتخابات في اطار "السياسة العامة للولايات المتحدة التي تريد تفعيل دور مؤسسات الدولة" قائلا: "لا نعتقد ان المقاطعة تجدي في تفعيل تلك المؤسسات لكن المشاركة الايجابية تنفع". (راجع ص٢).

اده: انجزنا "البيبليوغرافيا الوطنية الاولى" برهاناً على موقع لبنان الريادي



الوزير اده والى جانبه سام منسى والدكتور مطانيوس الحلبي. (ميشال صايغ)

قال وزير الثقافة والتعليم العالي ميخال اده ان "وزارة الثقافة والتعليم العالي انجزت "مشروع البيبليوغرافيا الوطنية لعام ١٩٩٥" وهي البيبليوغرافيا الوطنية الاولى في لبنان والعالم العربي التي توزع على اقراص مضغوطة". ورأى "في هذه الخطوة تأكيداً "لموقع لبنان الريادي في الثقافة والمواكب للتطورات المذهلة في حقول المعرفة والعلوم وتأمين افضل السبل لبلوغها".

وقدم الوزير اده المشروع في لقاء عقده امس في مقر الوزارة في مبنى ستاركو، حضره المدير العام للوزارة الدكتور مطانيوس الحلبي ومدير مركز الشرق الاوسط للأبحاث والدراسات سام منسى ومدير شؤون السينما والمسرح والمعارض في الوزارة غسان ابو شقرا وصحافيون.

استهل الوزير اده اللقاء بكلمة اوضح فيها ان "المشروع يشمل ٢٦٤٢ معلومة باللغات العربية والفرنسية والانكليزية موزعة على النحو الآتي: ١٨٣٨ كتاباً و٤٢٧ اطروحة و١٣٠ برنامجاً تلفزيونياً و١١٢ برنامجاً اذاعياً الى ٣ اشرطة وافلام و٦ ميكروفيلم و١٠ دوريات و٤٢ مسرحية و٢٢ خارطة.

وتمثل هذه المعلومات ما صدر في لبنان وما كتب عنه العام الماضي من مواد مقروءة ومرئية ومسموعة على اسطوانة صلبة متحركة في قاعدة معلومات الكترونية تتيح استرجاعها بأسرع الطرق وأسهلها".

تلاه منسى بكلمة قال فيها: "كنت اتمنى لو كانت المكتبة الوطنية الرائدة في اصدار هذه البيبليوغرافيا وليس "مركز الشرق الاوسط للابحاث والدراسات". ونأمل ان تكون المرة الاخيرة التي يتولى فيها المركز اصدارها.

ولابد من التشديد على اهمية قانون الايداع القانوني وتنفيذه بسبب الصعوبات التي واجهتنا.

والمشروع تناول اكثر من ٢٦٠٠ معلومة وهذا الرقم ليس كبيراً، الا انه تطلب سبعة اشهر لانجازه مع فريق عمل من ١٥ شخصاً، وكانت منى نصولي مديرة المشروع والدكتورة مودا اسطفان المديرة التقنية.

وابرز الصعوبات التي واجهتنا رفض كل دور النشر والمطابع تزويدنا اي معلومة. فكان عملنا بوليسياً، كذلك واجهنا عدم دقة الارقام التي قدمتها الينا وسائل الاعلام المرئية والمسموعة عن الاشرطة والافلام بسبب القرصنة".

ثم تكلم الوزير اده مجدداً فأشار الى "اننا في طور درس تشييد مبنى للمكتبة الوطنية، وحالياً وضعنا ما تبقى من محتوياتها في مستودع". وعن "الايداع القانوني" قال: "بحسب القوانين، كان يحصل الايداع القانوني في وزارة الاقتصاد الوطني في اطار الحماية الادبية والتجارية والصناعية. ونحن طالبنا بان تكون الحماية الادبية ضمن صلاحية وزارة الثقافة والتعليم العالي. وبعد جلسات نيابية عدة، اتفقنا اخيراً على ان يكون الايداع في الشؤون الفنية والثقافية في وزارة الثقافة والتعليم العالي".

وقدم منسى شرحاً عن "البيبليوغرافيا". وتبين ان المخرج سيمون اسمر اخرج اربعة برامج تلفزيونية عام ١٩٩٥. ومارسيل ابو شقرا برنامجاً واحداً.

وانتجت الاذاعة اللبنانية ١٦ برنامجاً اذاعياً وتلفزيون "ان تي في" ١٧ برنامجاً. ووضع ١١ كتاباً "عن بيروت".

وادلى الدكتور الحلبي بتصريح توقف فيه عند نقطتين: الاولى تتلخص بشكر من اوكلت اليه هذه المهمة متمنياً ان تتولى مصلحة دار الكتب الوطنية من الآن فصاعداً هذا العمل المهم جداً على صعيد الذاكرة الثقافية والوطنية. والنقطة الثانية ضرورة تنظيم الايداع القانوني ككل اثر ادبي وفني وثقافي في اقرب وقت ممكن بغية حفظ هذا الاثر وحمايته وتسهيل الرجوع اليه عند الحاجة والامر يستتبع تعديل بعض التشريعات المعمول بها حالياً".

ورشات الصيف لمؤسسة ايتام أوتوي
العمل قائم وكذلك التسلية والسياحة

ورشات الصيف بدأت لطلاب مؤسسة ايتام اوتوي الفرنسية، وحضر فريق من الشباب الى لبنان مع مشرفة ومسؤول ليساهموا في اعادة تحسين مركز لجمعية مار منصور دي بول في ضبية ليكون مكان حضانة للأطفال.

طلاب المؤسسة يكملون تحصيلهم ضمنها ولهم أماكن يعملون فيها يتمرنون على صنعة او مهنة يمارسونها لاحقا وتأتي ورشات الصيف لتوسع خبراتهم.

مؤسسة أيتام أوتوي اسسها الاب لويس روسيل العام ١٨٦٦ وتسلمها الاب دانيال بروتيه واعطاها حجما وطنيا في العام ١٩٢٣. واليوم تهتم المؤسسة بأربعة الاف ومئة شاب تستقبلهم في ٢٦ بيتا او مدرسة في باريس وضواحيها، تعلمهم نحو ٤٠ مهنة. وفي العام ١٩٩١ كانت اوتوي انترناسيونال لتنقل المعرفة في التربية والاعداد المهني الى المنظمات المتعاونة معها عبر العالم اعدادا للشباب في بلدان هي في طور النمو وهدفها المساهمة في دفع البنى التربوية فكانت مراكز تتعاون معها في افريقيا وكامبوديا ولبنان واوروبا الشرقية. وانطلقت فكرة ورشات الصيف وفي العام ١٩٩٤ اصبحت اوتوي انترناسيونال منظمة غير حكومية والمسؤول عنها السيد تييري دابوفيل. وتسمح ورشات الصيف للشباب والمربين والاساتذة في بيوت اوتوي لن يساهموا في مشاريع تنفذ في العالم مع المنظمات المشتركة، والهدف يبقى في فتح مبادرة تربوية بيداغوجية تشمل تدريبا حيا ميدانيا وتطويرا انسانيا وروحيا لكل مشارك عبر اكتشاف الاخر الى اكتشاف الثقافة واكتشاف البلد، والقيام بعمل تضامن مع بلدان في طور النمو.

وفي لبنان بدأ العمل في الورشات العام ١٩٩٢ عند راهبات الدومينيكان شارع فردان وكانت اعادة ترميم المبنى والعام ١٩٩٣ – ١٩٩٤ اعادة بناء قرية الصالحية في صيدا فأنجزوا ٥٣ بيتا و١٩٩٥ اعادة ترميم مركز مار منصور دي بول في قرنة شهوان وصيف ١٩٩٦ اعادة تحسين مركز مار منصور في ضبية.

٩ شبان فرنسيين حضروا والمشرفة ناديا موجان ومدير الورشة فيليب شامبيون و٦ شبان لبنانيين عاونوهم لدهن مركز مار منصور المخصص لحضانة الاولاد في ضبية ومعجنة الحيطان وغيرها من شؤون الصيانة. والعمل من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الثانية بعد الظهر ومن ثم الوقت للرحلات والزيارات السياحية في المناطق والمباريات الرياضية وغيرها من النشاطات الترفيهية، وللجميع هي المرة الاولى لهم في لبنان وبدأوا الورشة من اول تموز وانتهوا امس في ١٧ منه. واغلبهم اعتبروا ان الوقت غير كاف للتعرف على البلد برغم ان الورشة انتهت في موعدها. وقال اوليفييه ان الشعب مضياف في لبنان والعمل غير متعب بقدر الازدحام على الطرقات والفتيات خجولات ولا يخرجن كثيرا على عكس الفتيان، والمسؤولان عن الفريق اشادا بأعمالهم وانضباطهم وتقيدهم بالقوانين واعتبر الشبان اللبنانيون انهم استفادوا من التجربة خاصة تعلمهم الفرنسية.

ومارك الفرنسي تعلم بضع كلمات لبنانية للترحيب. وخارج العمل يمضي الفريق اوقاتا ممتعة في السياحة والتسلية وختاما سيكون لاحتفال وداعي، الساعة ٧.٠٠ مساء في مركز الجمعية في ضبية يليه عشاء في كافتيريا مار منصور في مدرسة مار يوسف قرنة شهوان.

رلى معوض

تربويات في دير القمر والبقاع
مدارس وامتحانات لتلك القرى البعيدة

واصل وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم اهتمامه بسير الامتحانات الرسمية وتلقى التقارير اليومية من دائرة الامتحانات في الوزارة ومن رؤساء المناطق التربوية في المحافظات، وابدى ارتياحه الى الانضباط وتفقد عمل اللجان المكلفة وضع الاسئلة واعطى توجيها لكي تكون مرتكزة على الفهم وغير تعجيزية.

واوضح الوزير: "ان كل من يدرس ينجح ولا اتجاه لتحديد عدد الناجحين او وضع سقف لذلك، فمن درس يستحق النجاح".

والتقى الوزير غانم النائب جورج ديب نعمة وعقدا اجتماعا في حضور عدد من الموظفين والمهندسين والمقاولين، ذلك لان النائب نعمة يتابع منذ فترة مشروعا يهدف الى الاستفادة من المباني المخصصة للتعليم في دير القمر بصورة افضل، وقال: "قطعنا مرحلة عملية مهمة جدا واتفقنا على اجتماع قريب جدا يمكن ان يتخذ فيه الوزير غانم القرار النهائي بعد فرز المعطيات. كما بحثنا في اوضاع مدارس منطقة الشوف لتحسين اوضاع المباني المستعملة لها".

كما التقى الوزير غانم النائبين الشيخ علي طه والدكتور سليمان كنعان.

وقال عضو "كتلة الوفاء" للمقاومة النائب الشيخ علي طه انه بحث والوزير غانم الوضع التربوي في البقاع وخاصة في منطقة بعلبك الهرمل، وضرورة تأمين الحاجيات لمدارس بلدات: وادي الرطل، التركمان، الشربين، زغرين، وبريصا وغيرها من المدارس في المنطقة، كذلك في انشاء مدارس جديدة. اضافة الى استئجار مدرسة رسمية في قرية بيت الطشم في وادي العاصي، واستبدال بناء مدرسة جديدة القاكمة لعدم صلاح البناء الحالي.

وتطرق البحث الى اوضاع المعلمين في القرى النائية وشدد النائب طه على ترتيب اوضاعهم بما يزيد من انتاجيتهم.

وفي ختام اللقاء شكر النائب طه باسم الجهاز التربوي واهالي البقاع الشمالي الوزير غانم على استحداث مراكز للامتحانات الرسمية في المنطقة التي حرمت منها طويلا.

الاساتذة المتفرغون من شجونهم الانتخاب
ومع مكتب المعلمين يطعنان وينبهان للتعجيز

مطالب عالقة منها ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك واقرار سلسلة الرواتب ومشروع طعن في دستورية المادة ٣٠ الجديدة من قانون الانتخاب، ركز عليها بيان صدر أمس عن الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية.

ومما جاء فيه انها التقت رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في اطار زياراتها البروتوكولية لكبار المسؤولين وحملت مطالبها العالقة في طليعتها ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك وسلسلة الرواتب والمجالس التمثيلية وصندوق التعاضد وانصاف المتقاعدين والبناء الجامعي وبدل وسائل البحث.

وأبدى الرئيس الحريري ارادته للتعاون من اجل جامعة مزدهرة ومتطورة تفخر الحكومة بتوفير شروط بنائها ووعد بادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك في اقرب جلسة لمجلس الوزراء.

وامست الهيئة تحفظاً لديه عن ملاحظاتها على بقية المطالب وامتعاضاً من تأخر مشروع النظام المالي في وزارة الثقافة والتعليم العالي.

أمام هذا الوضع "تجد الهيئة نفسها مضطرة الى تصعيد تحركها عبر بيانات واتصالات بالمعنيين".

الى مشروع تدعو فيه مجلس النواب الى النظر في موضوع ترشيح الموظفين واساتذة الجامعة للانتخابات وابطال تعديل المادة ٣٠ من قانون الانتخاب واعادتها الى ما كانت عليه، ذلك "لن تعديل هذه المادة جعل من الاستثناء قاعدة فشمل الاستقالة، من اجل الترشيح للانتخابات، جميع الموظفين ولا استثناء، وقضى بعدم جواز اعادتهم الى الوظيفة. والتعديل يناقض الدستور ولاسيما المادتين السابعة والثانية عشرة ومقدمة الدستور".

وفي بيان للرابطة بعد اجتماعها في مقرها ومكتب المعلمين في لبنان قام الاتفاق على:

اولاً، حول مشروع قانون السلسلة في مجلس النواب، ادخال التعديلات على قيمة الدرجة واحتساب التعويضات على الاساس الفعلي لا الوهمي والابقاء على الدرجة الاستثنائية وانصاف المتقاعدين والابقاء على علاوة التفرغ والحفاظ على صلاحيات مجلس الجامعة ورئيسها والاصرار على التعديلات المقرة في لجنة التربية النيابية والمطالبة باقرارها.

ومجدداً حق القطاع العام في غلاء المعيشة المقر للقطاع الخاص مستغربين "سلوك بعض اللجان النيابية التي لم تقم حتى الآن بدعوة الرابطة ومكتب المعلمين الى المشاركة في اجتماعاتها لتوضيح الظلم اللاحق بالقطاعين العام والخاص".

الى مراقبة الرابطة ومكتب المعلمين ما ستقوم به اللجان النيابية ليتخذا في ضوء موقفهما خطوات التحرك الملائمة و"قضيتهما المطلبية اصبحت قضية تطاول صدقية المسؤولين جميع المسؤولين، وأن القطاع التعليمي في حلقاته كافة سيبادر الى الموقف المناسب من الانتخابات المقبلة في ضوء موقف النواب انفسهم من مطالبه المحقة".

ثانياً، الطعن في دستورية المادة ٣٠ الجديدة من قانون الانتخاب ومطالبة النواب بتقديم طعن الى المجلس الدستوري لابطال التعديل.

ثالثاً، حول امتحانات البكالوريا القسم الثاني التي تضمنت في بعض المواد التعليمية اسئلة تعجيزية، تمنوا على المسؤولين في وزارة التربية الوطنية وضع حد نهائي للتعجيز وتدارك الظلم في التصحيح.

رابعاً، رفضت الرابطة والمكتب تعديلات القانون ١٦١ في جلسة مجلس النواب الاخيرة معتبرين ان استمرار الظلم على الموظفين الذين تقاعدوا قبل ١٩٩١ امر مستنكر لا يجوز السكوت عنه ولا يمكن القبول به.

نقيب المعلمين سعاده:
ننتظر النواب لاقرار السلسلة

استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس في القصر الحكومي وفداً من نقابة معلمي المدارس الخاصة برئاسة النقيب جورج سعاده في حضور رئيس لجنة التربية النيابية بهية الحريري.

ثم قال سعاده: عندما يكون اللقاء بروتوكولياً مع رئيس الحكومة فهذا له معان بعيدة، هو تكريس لدور نقابة المعلمين الوطني والتربوي الى دورها المطلبي. وبحثنا في قضايا تربوية ومطلبية منها سلسلة الرتب والرواتب واكد دولته وعده السابق باقرار هذه السلسلة في الجلسة النيابية المقبلة في ٢٩ و٣٠ تموز الجاري. ومن هنا نطلب ونتمنى على السادة النواب ان يحضروا الجلسة ويعتبروها من المهرجانات الانتخابية. وكل نائب يحضر ويعطي المعلمين صوته سيصوت له المعلمون".

وسئل هل هذا بازار انتخابي؟ فأجاب "ليس بازاراً، لكن السادة النواب مسؤولون عن مصالح الشعب ودورهم لم ينته، لان دورهم ينتهي عند انتخاب غيرهم".

والدتها ميفاء حبيب عطيه
شقيقها زهير وعائلته في المهجر
شقيقاتها فيكي زوجة معن عطيه
والمرحومة هند
ووفاء زوجة الدكتور ريشار نوفل
ومنى زوجة ميشيل حداد
اعمامها المرحومان كامل وخليل وحنا ونقولا وعائلاتهم
خالاها المرحوم رامز وشفيق وعائلاتهما
عماتها المرحومات هند وليلى وعائلاتها وفلومينا
خالاتها المرحومتان نجلا اسكندر عطية ونامية عبدالله عطية وفيكتوريا فريد الراسي وعائلاتهن
وعموم عائلات بشور وعطية ونوفل وحداد وانسباؤهم في لبنان وسوريا والمهجر ينعون ببالغ الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها
عائدة مرشد بشور
الموظفة في الضمان الاجتماعي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الخميس ١٨ تموز في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الجمعة والسبت ١٦ و١٧ منه في منزل الفقيدة في شارع كولومباني المتفرع من شارع السادات بناية حليم بشارة قبالة روضة قمر.

اسرة دار الندوة
تنعى بمزيد من الاسى العضو المساهم
عائدة مرشد بشور
وتتقدم من عائلتها عموما ومن ابن عمها خصوصا المدير العام لدار الندوة معن بشور بأحر التعازي سائلة المولى تعالى ان يتغمدها بواسع رحمته ويلهم ذويها ومحبيها الصبر والسلوان.

بالرضى والتسليم ننعى فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه المغدور
وهيب محمد نويهض
زوجته وسام عارف نويهض
اولاده سمر وفاتن ومكرم
شقيقاه بشير وعائلته (في المهجر)
ونايف وعائلته
يصلى على جثمانه اليوم الخميس ١٨ تموز الساعة الثانية عشرة ظهراً في مسقط رأسه رأس المتن.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيد في رأس المتن.
الآسفون آل نويهض.

الشركة العصرية اللبنانية للتجارة المساهمة بيبسي كولا
تنعى بمزيد من الاسى المغدور المأسوف على شبابه
وهيب محمد نويهض
يصلى على جثمانه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ١٨ تموز في بيت آل نويهض في رأس المتن.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيد في رأس المتن.
الآسفون ادارة شركة بيبسي كولا وموظفوها.

زوجة الفقيد لور مخايل شربل
ولداه نمر ورودريك
شقيقه ادوار باسيل وعائلته
جانيت ارملة شقيقه المرحوم اديب ولولدها وعائلاتهم
شقيقتاه لور زوجة جورج زخيا باسيل والمرحومة ثريا زوجة فايد نمرا واولادها وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
فؤاد نمر باسيل
المنتقل الى رحمته تعالى مساء امس الاربعاء ١٧ تموز.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الخميس ١٨ منه في كنيسة مار زخيا الرعائية في الفيدار.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٩ و٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيد في الفيدار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روز جورج بحري
ارملة المرحوم غبريال ميشال كركبي
والدة هنري زوجته روزي المولودة مدور ولولا زوجة سمير شفتري
جدة ستاتيا وخليل وباتريك ورولان وجو وكاتي وآن – ماري.
تقام الصلاة لراحة نفسها اليوم الخميس ١٨ تموز الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة سيدة المعونة الدائمة للروم الكاثوليك في فرن الشباك وتدفن في مقبرة العائلة في الفنار.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالونات الكنيسة والجمعة ١٩ والسبت ٢٠ منه في منزل ولدها هنري كركبي في بيت مري مجمع جميل صعب بلوك D الطابق الخامس في طلعة اوبتيك وفيزيون قبالة محمصة ابو فاضل.
الرجاء عدم ارسال الاكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

راهبات الراعي الصالح
اشقاء الفقيدة عائلة المرحوم الياس وشفيق وعائلته وارملة المرحوم اسعد واولادها وتوفيق وعائلته
اولاد شقيقتها المرحومة منصورة منصور عيد
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها
الاخت ماري الفونس شموني
(جولييت شموني)
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الخميس ١٨ تموز في كنيسة دير الراعي الصالح في عين سعادة.
تقبل التعازي بعد الدفن في الدير وغداً الجمعة ١٩ منه في منزل شقيقها المرحوم اسعد في الدكوانة شارع سلاف بناية انطوان صادر الطابق الثالث، ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل شقيقها شفيق في جون – الشوف.

انتقل الى رحمته تعالى في كندا المأسوف عليه
المهندس احمد عزت محمد علي الدرويش
زوجته نامية علي عسيران
اولاده المهندس عصام والمهندس وليد وندى
شقيقاه الحاجة بسيمة زوجة النائب السابق الحاج علي العبدالله والمرحوم حكمت
ابناء عمه حسين بهجت الدرويش (مدير فروع البنك العربي الافريقي الدولي في بيروت) والمرحومان وجيه ونزيه.
يصل جثمانه الى مطار بيروت مساء غد الجمعة ١٩ تموز ويصلى عليه ظهر السبت ٢٠ منه في بلدته زفتا.
تقبل التعازي يوم الدفن ويومي الاحد والاثنين ٢١ و٢٢ منه في دار آل الدرويش في زفتا.
الآسفون آل الدرويش وعسيران والعبدالله والعلمي وعيسى والاسرة الصعبية في لبنان وعموم أهالي زفتا.

انتقلت الى رحمته تعالى في باريس في ١١ تموز المأسوف على صباها
المهندسة منى شرارة فؤاد
وطفلها
ريان فؤاد
زوجها المهندس علي ابرهيم فؤاد
والداها احمد شرارة ومكية عواضة
اشقاؤها الدكتور عصام والصيدلي اسامة والدكتور مازن والدكتور علي
اعمامها محمد ومحمود ويوسف وحسن
اخوالها الدكتور حسن عواضه وعلي ورامز.
يصلى عليهما الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ١٨ منه في روضة الشهيدين.
التعزية عند الدفن ويومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ منه في منزل والدها في كورنيش الشياح بناية شرارة الطابق الثالث.
وتتلى آي من الذكر الحكيم على روح الفقيدين في مركز جمعية اهالي بنت جبيل في بئر العبد، الحنوبرة سنتر دائر الساعة الرابعة بعد ظهر الاحد ٢١ منه.
الاسفون آل فؤاد وشرارة وعواضه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اديبة أمين متى
ارملة المرحوم مسعود سركيس متى
اولادها فريد والعقيد فايز وعائلته ونهاد زوجة مجيد يونس وعائلتها ومهى
شقيقها الدكتور فيليب متى وعائلته
شقيقاتها امال والمرحومة سارة وعفيفة وانيسة وسيدة والاخت برتين وجانيت
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة سيدة الحقلة في بلدة فرحت – قضاء جبيل الساعة الرابعة بعد ظهر غد الجمعة ١٩ تموز.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزلها في فرحت ويوم الاثنين ٢٢ منه في منزل ولدها العقيد فايز متى في محلة الدكوانة قرب مخفر الدكوانة ملك متري ناصر الطابق الثالث.

اولاد الفقيد ناجي فؤاد حداد وعائلته
ومنريت زوجة جميل عازوري وعائلتها
ونجلا زوجة فؤاد ايليا وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
اليس خومط الحداد
ارملة المرحوم فؤاد حداد
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ تموز في منزل ولدها ناجي في سد البوشرية، شارع مار يوحنا قبالة المدرسة الفينيقية بناية عبده القارح الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى الاثنين ١٥ تموز في باريس المأسوف عليه
كليمان كرم
زوجته لوجيني مراد
اولاده جوزف وعائلته
وباتريك
وميريلا رولية وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم البير كرم
عائلة شقيقه المرحوم موريس كرم
عائلة شقيقه المرحوم جورج كرم
شقيقته شارلوت غصوب وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يقام قداس لراحة نفسه غدا الجمعة ١٩ تموز في باريس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ندى صابر عبد الكريم
ارملة المرحوم سالم الخوري حنا غيا
اولادها جان وعائلته في المهجر وجوزف وعائلته وجورج في المهجر
بناتها جاكلين زوجة فيكتور خوري وعائلتها وليلى زوجة ميشال منصور وعائلتها ولطيفة زوجة انطوان حنتوش وعائلتها ومنريت زوجة زهير فارس وعائلتها وماري زوجة الدكتور جهاد نعمان وعائلتها وسامية زوجة انيس الياس وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٨ تموز في منزل الفقيدة في جبيل حي مار جرجس قرب كنيسة مار نهرا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج نعمان حسين كركي
احد مؤسسي جمعية آل كركي
اولاده محمد وعلي والحاج عاطف والدكتور حبيب وعدنان
شقيقاه المرحومان نعيم ونعمه
صهراه سليم كمون ومحمد جابر.
تقبل التعازي اليوم الخميس وغدا الجمعة في منزل ولده عاطف في مار الياس قبالة ثكنة الحلو بناية صالح الطابق الخامس.
الآسفون آل كركي وانسباؤهم وعموم اهالي بلدة عين بوسوار.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على شبابها
سلمى خليل
زوجة المهندس سامي عاصي
والدها المرحوم الدكتور علي الخليل
وقد ووريت امس الاربعاء ١٧ تموز في جبانة الشياح.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٨ و١٩ و٢٠ منه في منزل والدها في الشياح شارع عبد الكريم الخليل للرجال والنساء من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى فقيد عائلة سلوان الغالي
جان يوسف سلوان
صاحب مطبعة جان سلوان
زوجته منى يوسف خليل
والدته زينة خاطر سلوان
اولاده الاستاذ جوزف والاستاذ عبده والدكتور مارون
بناته ليلى زوجة الاستاذ جان حلبي وعائلتها ونايلة وكارلا
اشقاؤه المهندس ايلي والاستاذ سلوان والدكتور ريمون وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٨ و١٩ و٢٠ تموز في منزله في زوق مصبح قبالة مفرق دير يسوع الملك بناية جان سلوان.

ادارة مطبعة جان يوسف سلوان وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
جان يوسف سلوان

ادارة مؤسسة ميغا فورم وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
جان يوسف سلوان

ادارة مختبر سلوان وموظفوه
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
جان يوسف سلوان

انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاربعاء ١٧ تموز المأسوف عليه
محمد عبدالرؤوف الرفاعي
زوجته فهيمة مرتضى.
اولاده محمد ونادر ونجوى وناصر ونبال
اشقاؤه عربية ارملة المرحوم يوسف الرفاعي والمحاميان حسن خالد ومحمد سامي
صهراه مالك سنو وحسام الرفاعي
وصلي على جثمانه ثم دفن في بعلبك.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٨ و١٩ و٢٠ منه في بعلبك للرجال في منزل شقيقه حسن خالد وللنساء في منزل ابنه محمد نادر، وفي بيروت في موعد يعلن لاحقا.

ولدها ميشال جوزف ملحمة وعائلته
ابنتها نيكول ملحمه ارملة المرحوم جوزف حرفوش
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
ماري لطف الله السودا
ارملة المرحوم جوزف حبيب ملحمه
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٨ و١٩ و٢٠ تموز في منزل ابنتها نيكول حرفوش في الاشرفية قرب فرن الحايك التحتاني ملك سابا.

قداس

يقام قداس لراحة نفس المربي الكبير المرحوم
بطرس سلامه
(ابو عاطف)
الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢١ تموز في كنيسة مار جرجس في الشياح.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢١ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
فاطمة يوسف مقلد (ام عدنان)
زوجة جميل عبد الكريم شعيتو
ولدها عدنان
اشقاؤها المرحوم محمد ومصطفى وحسن مقلد.
فيقام احتفال تأبيني في حسينية الزهراء الساعة الثالثة بعد الظهر.
الآسفون آل شعيتو ومقلد وعموم اهالي الطيري وتبنين.

تصادف الاحد ٢١ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة منيفة حيدر بيضون
ارملة المرحوم الحاج حبيب علي احمد بيضون
والدة رومل والمرحومين نجيب وغسان بيضون
اصهارها الحاج اسماعيل والحاج قاسم حمقه وصامر فوعاني.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في مقر الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل في بئر العبد سنتر داغر الساعة العاشرة صباحا.
تقبل التعازي بقية ايام هذا الاسبوع في منزل حفيدها الحاج سمير غسان بيضون في محلة الرويس مفرق الراندوف قبالة بوابة مدرسة الامام الحسن الرئيسية بناية حمدان الطابق الخامس طوال بعد الظهر.
الآسفون آل علي احمد وبيضون وعموم اهالي بنت جبيل.

ذكرى سنة

في مرور السنة الاولى على غياب المأسوف عليها
انطوانيت شيبان ماضي
زوجة العميد الركن جوزف ماضي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر السبت ٢٠ تموز في كنيسة مار تقلا في الحازمية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

شكر على تعزية

آل عراقي وانسباؤهم
يتوجهون بالشكر الى جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بالمرحوم
صالح احمد عراقي
سواء بحضورهم او باتصالهم هاتفيا ويخصون بالشكر دولة الرئيس سليم الحص واصحاب المعالي الوزراء والنواب والقضاة والضباط والنقابيين والمحامين سائلين المولى جلت قدرته ان يبعد عنهم المكاره والاحزان.





الصينيّون في الأكل يسرعون كالغرب مطاعم وجبات تأتي اليهم وتنتشر

انتشرت مطاعم الوجبات الغربية السريعة في الصين بمتوسط مطعم كل يومين وأثارت الحمية الوطنية لدى المسؤولين الصينيين.

وحفاظا على تراثها الغذائي في مواجهة الغزو الاجنبي تشن الصين حملة واسعة لتشجيع الصناعة الوطنية للوجبات السريعة.

لكن الشركات الغربية غير منزعجة وتثق ان العشر الآتية ستشهد مزيدا من الانفتاح في شهية الصينيين لشطائر اللحم (البرغر) وكعك التفاح وغير ذلك من الوجبات الغربية السريعة بنحو عشرة امثال ليصل حجمها الى ثلاثة مليارات دولار مقارنة بالمعدل الحالي لأن أناسا كثيرين يرفلون في ظل المعجزة الاقتصادية الصينية لا يجدون وقتا كافيا للطهي في البيوت.

قال مايكل دينوما رئيس شركة "كرييتيف فود تكنولوجيز" لصناعة الوجبات المجمدة: "من المنتظر ان تنمو صناعة الوجبات السريعة في الصين بنسبة ٢٠ الى ٣٠ في المئة سنويا خلال العشر الآتية". وان مبيعات صناعة الوجبات الغربية السريعة تبلغ ٣٠٠ مليون دولار سنويا بينما تصل مبيعات نظيرتها الصينية الى ثلاثة مليارات دولار سنويا.

"تتوقع ان ينمو حجم صناعة الوجبات السريعة في الصين خلال العقد التالي الى سبعة او ثمانية مليارات دولار سنويا". هكذا قال دينوما مضيفا ان نصيب الشركات الغربية سيصل الى حوالى ٤٠ في المئة او ما يقرب من ٢.٨ مليار دولار من هذا الاجمالي.

وفي حرصها على الاستفادة من النمو سارعت شركات غربية بفتح منافذ جديدة في الصين.

افتتحت سلسلة مطاعم فطائر "دانكين دونوت" الاميركية فرعها الثاني في الصين الشهر الماضي وتأمل ان تفتتح ثمانية فروع اخرى نهاية ١٩٩٧.

كما افتتحت سلسلة "كيه. اف. سي" (كنتاكي فرايد تشيكن سابقا)، مطعمها الرقم ١٠٠ في الصين الشهر الماضي. وقالت الشركة انها تأمل ان تتوسع في اعمالها في الصين لتصل الى ٤٠٠ مطعم بحلول السنة ٢٠٠٠.

قال صامويل سو نائب رئيس شركة بيبسيكو انترناشيونال الشركة الام لـ"كيه. اف. سي" لمنطقة شمال آسيا: "نخطط لافتتاح ٢٠٠ مطعم أخر بحلول ١٩٩٨. ونأمل مئتين اخريين نهاية العقد الحالي".

افتتحت هذه السلسلة اول مطعم لها في الصين عام ١٩٨٧ ولها الان منافذ في ٢٣ مدينة صينية. وتعتزم انفاق ٢٠٠ مليون دولار لبناء ٢٠٠ محل اخر خلال العامين الآتيين.

ولم تفت الفرصة سلسلة مطاعم مكدونالدز العملاقة التي لها ١٧ فرعا في بيجينغ وحدها. قالت الشركة الشهر الماضي انها تأمل ان يصل عدد منافذها في الصين الى ٣٠٠ نهاية القرن العشرين.

واصبح مكدونالدز اسما شائعا يردده ملايين من طلاب المدارس في الصين.

قالت وكالة انباء الصين الجديدة "شينخوا" ان مسحا حديثا في ثلاث مدارس في بيجينغ اظهر ان جميع الطلاب تقريبا يعرفون اسم مكدونالدز وان بعضهم يأكل في هذه المطاعم عشر مرات في الشهر.

ويبدو ان الصينيين يعتبرون الوجبات الغربية السريعة نوعا من التقدم وانه صحي اكثر من الطعام الصيني وان كانت اسعاره مرتفعة.

والصين تخشى على طعامها الوطني من هذا الغزو الغذائي الاجنبي.

قال لينغ داوي مدير ادارة الخدمات الغذائية في وزارة التجارة الداخلية ان الصين قررت استثمار اكثر من عشرة ملايين يوان (١.٢ مليون دولار) هذا العام لتطوير صناعة الوجبات الصينية السريعة.

ويقول كاي تونغي استاذ العلوم الغذائية في الجامعة الزراعية الصينية ان الوجبات الغربية السريعة تنقصها خضروات كافية لتقديم غذاء متوازن العناصر ويصر على ان تتصدى الوجبات الصينية لسد هذا النقص. وفي آن اعترف بأن تطوير الوجبات الصينية الوطنية الى اكلات سريعة مسألة عسيرة لان الطعام الصيني معقد جدا وتصعب ميكنته.

فيساريو كاتولاس
(رويتر)

"الديلي ميرور" ترغب للأميرة ديانا في بقائها "صاحبة السمو الملكي"

لندن – رويتر – عمدت صحيفة "الديلي ميرور" البريطانية الى حملة قانونية امس الاربعاء من اجل اعادة لقب "صاحبة السمو الملكي" للاميرة ديانا، اذ تنازلت عنه في اطار اتفاق الطلاق بينها وبين الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا.

وقالت الصحيفة انها كتبت الى الوكيل القضائي للملكة اليزابيث ملكة بريطانيا الذي يمثل القصر في القضايا الشرعية وطلبت منه التدخل في اجراءات الطلاق الجارية ليعيد لديانا لقب "صاحبة السمو الملكي".

وقالت الصحيفة: "طلبنا تأجيل الحكم النهائي في الطلاق الذي سيصدر يوم ٢٨ اب حتى يعاد اللقب الى ديانا". وطلبت من قرائها التوقيع على التماس في هذا المعنى.

وكانت احدى محاكم لندن قضت مبدئيا بطلاق تشارلز وديانا يوم الاثنين الماضي.

وزعمت الصحيفة ان قرار ديانا تقليص نشاطها في المجال الخيري يرجع بدرجة كبيرة الى سحب اللقب منها.

وكتب بيرز مورغان رئيس تحرير الصحيفة قائلا "الديلي ميرور" تعتقد ان سحب اللقب من ديانا يضر بالمصلحة العامة ويناقض الرأي العام".

وصدمت الجمعيات الخيرية حين اعلنت اميرة ويلز استقالتها من رئاسة مئة جمعية خيرية بعد يوم واحد من بدء اجراءات الطلاق.

ورأى عدد كبير من المنظمات في استقالة ديانا نكسة لها اذ كان تمتعها بالرعاية الملكية يدر عليها الملايين.

ولم يتسن الاتصال بقصر بكنغهام للتعليق على حملة "الديلي ميرور".

واعلنت ديانا قطع روابطها مع جمعيات خيرية في بريطانيا وكندا واوستراليا ونيوزيلندا وروسيا في خطابات شخصية وجهت الى المنظمات المعنية ومن بينها الصليب الاحمر البريطاني والاكاديمية الملكية الموسيقية وجمعيات اخرى لرعاية الطفولة والمسنين ومرض الايدز.

وقال معلقون ان قرار ديانا له صلة بتنازلها عن لقب "صاحبة السمو الملكي" في اطار تسوية طلاق تحصل بمقتضاها على ١٧ مليون جنيه استرليني.

وقالت ديانا في رسالتها الى الجمعيات الخيرية انها ترى ان اي شخص اخر في العائلة المالكة سيكون اقدر على رعايتها. وتنوي قصر نشاطها على ست جمعيات خيرية فقط تمثل اهتماماتها العامة.

وقالت روزا مونكتون صديقة ديانا خلال حديث مع شبكة "اي. تي. في." ان اميرة ويلز تشعر بالاحباط لطلاقها من ولي عهد بريطانيا بعد زواج ١٥ عاما وقالت: "اعتقد ان القصر الملكي هو الخاسر. ولا اعتقد ان اميرة ويلز ستخسر اي قدر من التقدير العام".

وان ديانا ستستعيد لقبها الملكي يوما ما قائلة: "بالطبع سيكون ذلك هدية الامير وليم لها حين يصبح ملكا".

الأكورديون سيصعد الى قمة الآلات

لعل الاكورديون الذي تغنى عشاقه بأنه بيانو الفقراء بينما قلل منتقدون من شأنه ووصفوه بأنه صندوق مزعج، في مرحلة احتضار في بعض بلاد العالم الا انه ينبعث من جديد في فرنسا.

في حي الباستيل في باريس يمكن الاستمتاع في نهاية الاسبوع بسهرة تقليدية من الرقص على نغمات الاكورديون في ملاه ليلية صغيرة.

وفي الحي اللاتيني المطل على نهر السين اجتذب قبل ايام ثلاثي من العازفين على الاكورديون جمهورا كبيرا من المتنزهين وهو يلعب لحن "الحياة الوردية" للمغنية الفرنسية الشهيرة اديث بياف و"الفاوية الزرقاء" مقطوعة كلاسيكية راقصة.

قال ميشال لوران مدير معهد بول بوشيه للموسيقى: "الاكورديون بدأ عودة كبرى. والسبب انتشار الموسيقى الشعبية التي يسهل عزفها على هذه الآلة".

وفي حديث له: "كان الاكورديون في قمة الانتشار قبيل الحرب العالمية الثانية وبعد الحرب عقب تحرير باريس. في ذلك الوقت انتشرت ليالي الرقص التقليدي على انغام الاكورديون.

وبعد اضمحلال في نهاية الخمسينات بدأ الاكورديون يستعيد شعبيته قبل عشر تقريبا كما يقول لوران.

ويضم معهد بول بوشيه للموسيقى الذي افتتحه لوران في ١٩٤٦ خصيصا لتعليم العزف على الاكورديون ٦٠ طالبا حاليا وقبل عشر كان عدد الطلاب ٤٠. والمعهد بدأ تعليم العزف على آلات اخرى في منتصف الخمسينات عندما انكمشت شعبية الاكورديون.

ويصف منتقدون انغام الاكورديون بأنها مثل صراخ قطة ديس على ذيلها في غرفة مظلمة، لكن عشاقه الفرنسيين يتمسكون به ويشيرون اليه باسم البيانو المحمول.

ويربط الباريسيون دائما بين الاكورديون والمغنية الراحلة اديث بياف.

ومن اكبر عشاق الاكورديون المؤرخ الموسيقي الفرنسي بيار مونيشون الذي قال ان هذه الآلة تطورت وتحسنت واصبحت تجتذب الناس.

وقال ان اصل الاكورديون يعود الى الهارمونيكا او اورغ الفم الذي ظهر في الصين قبل ٥٠٠٠ سنة تقريبا وعرفه الغرب عام ١٨٠٠ فقط.

وتزعم شركات في انكلترا والمانيا وايطاليا وفرنسا انها اخترعت الاكورديون الذي ظهر لاول مرة بين ١٨٢٧ و١٨٢٧ كما قال مونيشون في كتابه "تاريخ مختصر للاكورديون".

يقول "ومهما يكن اصل الاكورديون فان الفرنسيين يجب الا يخجلوا من انهم لعبوا دورا رئيسيا في نشأته".

أروين أريف
(رويتر)

نهار ذرى النهار

نهاية فرصة!

اي سلام حتى الآن؟

١٧ عاما من التسوية والتطبيع بعد اتفاق "كامب ديفيد"، وها هي القاهرة تستقبل بنيامين نتنياهو اليوم تحت شعار معبّر جدا: "نيرون الشرق الاوسط".

لكن هل تكفي شعارات الصحف وبيانات المثقفين التي اعتبرت الزيارة "زيارة شؤم وعار"، لمواجهة الانقلاب السياسي الحاسم الذي حصل في اسرائيل ودفع برجل تقيأته التوراة الى السلطة حيث يعكف منذ اليوم الاول على هدم كل التسويات والحلول السابقة وعلى وأد كل المساعي "لاكمال حلقة السلام" كما يقول الاميركيون؟

يفترض ان نكون قد تعلمنا من المحيط الى الخليج ان المشاعر الجياشة لا تشكل ارضا صالحة للسياسات القوية والثابتة، وان اطلاق العنان لمشاعر الغضب والتنديد والوعيد لا يفتح المجال امام قيام مواقف وطنية وقومية تؤثر في اتجاهات السياسة والاحداث.

وهكذا، وعلى رغم المؤشرات العميقة والمهمة التي تعكسها مشاعر الغضب والتنديد في القاهرة كما في العالم العربي، فان الموقف السياسي الذي ينتظر نتنياهو لدى الرئيس حسني مبارك يقوم بالطبع على بلورة الاحتمالات الخطرة التي ستترتب على التداعيات المتزايدة التي الحقتها سياسات "الليكود" بمسار التسوية بين اسرائيل والعرب.

ولن يكون مستغربا ان يجد نتنياهو لدى مبارك مجموعة من اللاءات العربية الجديدة، التي لا تطاول مستقبل التسويات على المسارات المصرية والاردنية والفلسطينية فحسب، بل مصير المفاوضات على المسارات الاخرى وفي العواصم العربية، التي كانت قد بدأت تتحرك في اتجاه الانفتاح على الدولة اليهودية!

والقائمة طويلة عريضة:

- لا للتراجع عن مبدأ الارض مقابل السلام الذي قامت عليه مفاوضات مدريد.
- لا للتطبيع في ظل سياسات النكول بالتسوية ومبادئها.
- لا للقول ان سلام المنطقة ينبع من امن اسرائيل لان امن اسرائيل يأتي من سلام المنطقة.
- لا للنكول باتفاقات الماضي وخصوصا في الضفة الغربية وقطاع غزة.
- لا لسياسة ابتلاع القدس وتهويدها.

والواقع ان التحركات العربية الكثيفة والناشطة التي سبقت وصول نتنياهو اليوم الى مصر، كانت تدور في اطار ما يسميه بعض الديبلوماسيين الاميركيين: "انقاذ اسرائيل من بعض الاسرائيليين"، وفي مقدم هؤلاء نتنياهو ورفاقه الذين يدعون علنا الى فرض "سلام الاغتصاب" على العرب.

ان زيارة عبدالكريم الكباريتي اول من امس الى تل ابيب وابلاغه "القلق الشديد على عملية السلام" الى نتنياهو لم تكن موقفا اردنيا بعيدا عن التنسيق مع القاهرة ودمشق.

وان محاولات اعادة بناء التضامن والتفاهم داخل العالمين العربي والاسلامي والتي نشطت منذ القمة العربية الاخيرة هي السلاح السياسي الوحيد الذي يمكن ان يواجه حلف قادة اسرائيل الجدد وما يمارسونه من تعنت وارهاب سياسي وفكري.

لقد دأبت اميركا على مطالبة العرب باعطاء نتنياهو الفرصة الكافية لاثبات نيته حيال السلام. وزيارة القاهرة اليوم هي نهاية هذه الفرصة او هكذا يفترض ان تكون، ربما لان الوقت يعمل لمصلحة واقع الاستيطان والاحتلال الذي يريده نتنياهو، لا لمصلحة التسويات او السلام المزعوم، الذي تعلقنا طويلا بأذياله.

راجح الخوري

النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل – مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني – المدير المسؤول: جوزف نصر – رئيس التحرير: أنسي الحاج – الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب ٢٢٦-١١ – تلـ ٣٤٠٩١٠/٥ – الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل، المدير العام: وليد تويني